

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 29

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء التاسع والعشرون عبد الله بن سالم - عبد الله بن عثمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1995 م

[3]

" حرف السين " في آباء العبادلة 3305 عبد الله بن سالم بن عبد (1) الله ويقال ابن عبد الرحمن الكاتب مولى سعيد بن عبد الملك كان يكتب بعد أبيه للوليد بن يزيد له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد كاتب الرسائل سالم مولى سعيد بن عبد الملك ثم كتب له ابنه عبد الله بن سالم 3306 عبد الله بن سبأ (3) الذي ينسب إليه السبئية وهم الغلاة من الرافضة أصله من أهل اليمن كان يهوديا وأظهر الإسلام وطاف بلاد المسلمين ليلفتهم عن طاعة الأئمة ويدخل بينهم الشر وقد دخل دمشق لذلك في زمن عثمان بن عفان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن النقور أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا

(1) الوزراء والكتاب للجهشياري ص 68. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 367. (3) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (انظر الفهارس) والمعارف لابن فتيبة ص 622 وميزان الاعتدال 2 / 426 الملل والنحل للشهرستاني ص 365 الفرق بين الفرق للبيهقي ص 223 الوافي بالوفيات 17 / 189.

[4]

شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن عطية عن يزيد الفقعي قال (1) كان ابن سبأ يهوديا من أهل صنعاء من أمة سوداء (2) فأسلم زمن عثمان بن عفان ثم تنقل في بلاد المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم بالبصرة ثم الكوفة ثم الشام فلم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام فأخروه حتى أتى مصر فاعتمر (3) فيهم فقال لهم فيما كان يقول العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ويكذب بأن محمدا يرجع وقد قال الله عز وجل " إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد " (4) فمحمدا أحق بالرجوع من عيسى قال فقبل ذلك عنه ووضع (5) له الرجعة فتكلموا فيها ثم قال بعد ذلك إنه كان ألف نبي ولكل نبي وصي وكان علي وصي محمد ثم قال محمد خاتم النبيين وعلي خاتم الأوصياء ثم قال بعد ذلك من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووثب على وصي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم تناول (6) الأمة ثم قال لهم بعد ذلك إن عثمان قد جمع أموالا أخذها بغير حقها وهذا وصي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانهضوا في هذا الأمر فحركوه وأبدعوا بالطعن على أمرائكم وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فتستميلوا الناس وأدعوا (7) إلى هذا الأمر فبث دعاة وكاتب من كان استفسد في الأمصار وكاتبوه ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم وأظهروا الأمر بالمعروف وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولائهم وبكائهم إخوانهم بمثل ذلك فكتب أهل كل مصر منهم إلى أهل مصر آخر بما يصنعون فيقرأه أولئك في أمصارهم وهؤلاء في أمصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة وأوسعوا الأرض إذاعة وهم يريدون غير ما

يظهرون ويسرون غير ما يورون (8) فيقول أهل كل مصر إنا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء إلا أهل المدينة فإنهم

(1) الخبر في تاريخ الطبري 2 / 647 (ط بيروت) حوادث سنة 35. (2) الطبري: أمه سوداء. (3) كذا بالأصل وم والطبري، وفي المطبوعة: "فاغتمر" نقلا عن مختصر ابن منظور، والذي في المختصر المطبوع 12 لـ 219 "فاغتمر" بالزاي. (4) سورة القصص، الآية: 58. (5) وضع "مكانها بياض في م. (6) في الطبري: وتناول أمر الأمة. (7) الطبري: وادعوه. (8) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يرون، وفي الطبري: يبدون. (*)

[5]

جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار فقالوا إنا لفي عافية مما الناس فيه وجامعه محمد وطلحة من هذا المكان قالوا اجتمع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عثمان فقالوا يا أمير المؤمنين أباتيك عن الناس الذي أتانا قال لا والله ما جاءني إلا السلامة قالوا فإننا قد أتانا وأخبروه بالذي أسقطوا إليهم قال فأنتم شركائي وشهود المؤمنين فأشيروا علي قالوا نشير عليك أن تبعث رجلا ممن تثق به من الناس إلى الأمصار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم فدعا محمد بن مسلمة فأرسله إلى الكوفة وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام وفرق رجلا سواهم فرجعوا جميعا قبل عمار فقالوا أيها الناس والله ما أنكرنا شيئا ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوامهم وقالوا جميعا الأمر أمر (1) المسلمين إلا أن أمراءهم يقسطون بينهم ويقومون عليهم واستتبأ الناس عمارا حتى ظنوا أنه اغتيل (2) واشتهروه (3) فلم يفجأهم إلا كتاب من عبد الله بن سعد بن أبي سرح يخبرهم أن عمارا قد استماله قوم بمصر وقد انقطعوا إليه فيهم عبد الله بن السوداء وخالد بن ملجم وسودان بن حمران وكنانة بن بشر يريدونه على أن يقول بقولهم يزعمون أن محمدا راجع ويدعونه إلى خلع عثمان ويخبرونه أن رأي أهل المدينة على مثل رأيهم فإن رأي أمير المؤمنين أن ياذن لي في قتله وقتلهم قبل أن يبايعهم (4) فكتب إليه عثمان لعمرى إنك لجرئ يا ابن أم عبد الله والله لا أقتله ولا أنكاه ولا إياهم حتى يكون الله عز وجل ينتقم منهم ومنه بمن أحب فدعهم ما لم يخلعوا يدا من طاعة يخوضوا ويلعبوا وكتب إلى عمار إنني أتشدك الله أن تخلع يدا من طاعة أو تفارقها فتبوء بالنار ولعمرى إنني على يقين من الله تعالى لاستكملن أجلي ولأستوفين رزقي غير منقوص شيئا من ذلك فيعفر الله لك

(1) بالأصل وم: "الأمراء من" والمثبت عن الطبري. (2) بالأصل وم: اغتيل، والمثبت عن الطبري. (3) سقطت اللفظة من الطبري ومختصر ابن منظور، ورسمها وإعجامها بالأصل وم مضطربان وتقرأ: "واستهزوه" والقلب غير مطمئن لها، وأثبتناه ما في المطبوعة. (4) كذا بالأصل، وتقرأ في م: "يتابعهم" وفي المطبوعة أيضا يتابعهم. (*)

[6]

فثار أهل مصر فهموا بقتله وقتل أولئك فنهاهم عنه عبد الله بن سعد وأقر عمارا حتى أراد القفل فحملة وجهه بأمر عثمان فلما قدم علي عثمان قال يا أبا اليقظان قذفت ابن أبي لهب ان قذفتك وغضبت على أن أوطأك فعنفك وغضبت على أبي أخذت لك بحقك وله بحقه اللهم إني قد وهبت ما بين أمتي وبينني من مظلمة اللهم إني متقرب إليك بإقامة حدودك في كل أحد ولا أبالي إخرج عني يا عمار فخرج فكان إذا لقي العوام نضح (1) عن نفسه وانتقل (2) من ذلك وإذا لقي من يأمنه أقر بذلك وأظهر الندم فلامه الناس وهجروه وكرهوه قال ونا سيف عن أبي حارثة وأبي عثمان قالا لما قدم ابن السوداء مصر عجمهم واستخلاهم واستخلوه وعرض لهم بالكفر فأبعدوه وعرض لهم بالشقاق فأطمعوه فبدأ قطع على عمرو بن العاص وقال ما باله أكثركم عطاء ورزقا ألا نصب (3) رجلا من قريش يسوي بيننا فاستحلوا ذلك منه وقالوا كيف نطيق ذلك مع عمرو وهو رجل العرب قال تستعفون منه ثم يعمل عملنا ويظهر الائتمار بالمعروف والطعن فلا يرده علينا أحد فاستعفوا منه وسألوا عبد الله بن سعد فأشركه مع عمرو فجله على الخراج وولى عمرا على الحرب ولم يعزله ثم دخلوا بينهما حتى كتب كل واحد منهما إلى عثمان بالذي بلغه عن صاحبه وركب أولئك واستعفوا من عمرو وسألوا عبد الله بن سعد فأعفاهم فلما قدم عمرو على عثمان قال ما شأنك يا أبا عبد الله قال والله يا أمير المؤمنين ما كنت منذ وليتهم أجمع أمرا ولا رأيا مني منذ كرهوني وما أدري من أين أتيت فقال عثمان ولكن أدري لقد دنا أمر هو الذي كنت أحذره ولقد جاءني نفر من ركب تردد عنهم عمر وكرههم ألا وإنه لا بد لما هو كائن أن يكون وإن كابرتهم كذبوا واحتجوا وإن كف منهم ما لم ينتهكوا محرما كان لهم ولم يثبت لهم الحجة ووالله لأسيرن فيهم بالصبر ولأتابعهم ما لم يعص الله عز وجل آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الثلاثمائة

(1) أي دفع عنها. (أساس البلاغة: نضح). (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " انتقل " وانتقل من الشيء: تبرا منه (وهو أشبه بالصواب) وانظر اللسان: نقل. (3) غير واضحة بالأصل وم، ولعل الصواب ما أثبت. (*)

[7]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالوا أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن العلاء نا أبو بكر بن عياش عن مجالد عن الشعبي قال أول من كذب عبد الله بن سبأ قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز أنا علي بن محمد بن خزفة قالوا نا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن عباد نا سفيان عن عمار الدهني (1) قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت المسيب بن نجبة أتى به ملبية يعني ابن السوداء وعلي على المنبر فقال علي ما شأنه فقال يكذب على الله وعلى رسوله أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن مكي أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن زيد بن وهب عن علي قال ما لي ومال هذا الحميت (2) الأسود قال ونا يحيى بن محمد نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة قال قال سمعت أبا الزعراء يحدث عن علي عليه السلام قال ما لي ومال هذا الحميت الأسود أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج (3) قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أحمد بن زهير بن حرب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن زيد قال قال علي بن أبي طالب ما لي ولهذا الحميت الأسود يعني عبد الله بن سبأ

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب وفيه: الدهني بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 439. (2) الحميت: الزرق، ووقع في مختصر ابن منظور 12 / 222: الخيبت. (3) بالأصل وم: المفرج، بالحاء خطأ والصواب ما أثبت، انظر مشيخة ابن عساكر ص 57 / أ رقم 347. (*)

[8]

وكان يقع في أبي بكر وعمر أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (1) أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن منير (2) بن أحمد بن منير الخلال قالوا أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا أبو أحمد بن عبدوس نا محمد بن عباد نا سفيان نا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي الكندي قال رأيت علياً كرم الله وجهه وهو على المنبر وهو يقول من يعذرني من هذا الحميت الأسود الذي يكذب على الله ورسوله يعني ابن السوداء لولا أن لا يزال يخرج علي عصا بنعني علي دمه كما ادعت علي دماء أهل النهر لجعلت منهم ركاباً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف أنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن عبد الله بن المغيرة العبدي عن رجل من عبد القيس قال لما رأني (3) ابن السوداء السبئية وما يطعنون على علي في سيرته قام فقال إذا كثر الخاطئون وتمرد الجائرون وأرادوا إزالة الكتاب عن الذنوب من المسلمين فانتبهز (4) عنا والحكم الذي قد عرف فضله وعلمه فاغمد لسانك فليسنا كمن يتردد في الضلال فقال علي هذا الخطيب الشحشح من الخطباء ليس لنا من مالهم شيء غلبنا عليه الكتاب (5) يعني أصحاب عائشة أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان

(1) مر التعريف به، وانظر مشيخة ابن عساكر 169 / أ، رقم 998. (2) بعدها بالأصل: " بن أحمد بن منير " وكأنه مشطوب عليها بخط خفيف رفيع، وقد حذفناها بما وافق عبارة م. (3) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: رأى. (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فأنت تزعنا. (5) كذا بالأصل. (*)

[9]

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي أنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا محمد بن الحسن الأسدي نا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي (1) الجلاس قال سمعت عليا يقول لعبد الله الشيباني وبلك والله ما أفضى إلي بشيء كتمه أحدا من الناس ولقد سمعته يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وإنك لأحدهم قال أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبه نا محمد بن الحسن زاد ابن المقرئ الأسدي بإسناده مثله أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين (2) بن سوسن التمار في كتابه وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بمرور عنه أنا أبو علي بن شاذان نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي نا أحمد بن موسى الشطوي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو الأوص عن مغيرة عن سباط (3) قال بلغ عليا أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به ودعا بالسيف أو قال فهم بقتله فكلم فيه فقال لا يساكني ببلد أنا فيه قال فسيره إلى المدائن أنا نا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين (4) بن يجكم أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق قال قرئ علي أبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد أخبرني الغطافي (5) عن رجاله عن الصادق عن آباءه الطاهرين عن جابر قال لما بويع علي خطب الناس فقام إليه عبد الله بن سبا فقال له أنت دابة الأرض قال فقال له اتق الله فقال له أنت الملك فقال له اتق الله فقال له أنت خلقت الخلق وبسطت الرزق فأمر بقتله فاجتمعت الرافضة فقالت دعه وأنفه

(1) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 21 / 124 (باب الكنى). (2) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر رقم 124. (3) كذا بالأصل وم. (4) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر ص 189 / أ يلتكن. (5) كذا بالأصل وم، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد، المعروف بغلام ثعلب، يروى عن ثعلب، واسمه أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني. (*)

[10]

إلى ساباط المدائن فإنك إن قتلته بالمدينة خرجت أصحابه علينا وشيعته فنفاه إلى ساباط المدائن فتم القرامطة والرافضة قال ثم قامت إليه طائفة وهم السسيبة وكانوا أحد عشر رجلا فقالوا لا نرجع دع داعيك فأحرقهم بالنار وقبروهم في صحراء أحد عشر مشهورة فقال من بقي ممن لم يكشف رأسه منهم علمنا إنه إله واحتجوا بقول ابن عباس لا يعذب بالنار إلا خالقها قال ثعلب وقد عذب بالنار قيل علي أبو بكر الصديق (1) شيخ الإسلام رضي الله عنه وذلك أنه رفع إليه رجل يقال له الفجاءة وقالوا إنه شتم النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته فأخرجه إلى الصحراء فأحرقه بالنار قال فقال ابن عباس قد عذب أبو بكر بالنار فاعيدوه أيضا 3307 عبد الله أبي سيرة الهذلي أبو (2) سالم بن سلمة تقدم في حرف السين 3308 عبد الله بن سبعون بن يحيى بن حمزة أبو محمد القيرواني المالكي (3) سمع بدمشق أبا علي بن أبي نصر وحدث عن أبوي عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن بلال الأنصاري والحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأجدابي (4) وأبي الحسن علي بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الكرام المصري

(1) عن م، سقطت من الأصل. (2) كذا بالأصل، وفي م: " وسالم " وفي المطبوعة: هو سالم. انظر ترجمة سالم بن سلمة بن نوفل.. الهذلي، أبو سيرة في كتابنا " حرف السين ". (3) زيد بعدها في مختصر ابن منظور 12 / 222 البزاز. (4) هذه النسبة إلى أجدابية: بلد بين برقة وطرابلس الغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيرا. (معجم البلدان). (*)

[11]

سمع منه أبو بكر الخطيب وحكى عنه وروى عنه عبد العزيز الكتاني وسمع منه بمكة ونجا بن أحمد وسمع منه بدمشق وحدثنا عنه أبو القاسم بن السمرقندي ثم استوطن بغداد ومات بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد عبد الله بن سبعون بن يحيى بن أحمد البزاز القيرواني في المسجد الحرام حذاء الركن الشامي نا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن بلال الأنصاري قراءة عليه وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأجدابي الفقيه قال نا أبو العباس تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمي نا عيسى بن مسكين القاضي نا سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد الحج أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو محمد السدي نا أبو عثمان البحيري نا أبو علي زاهر نا أحمد نا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب

نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد الحج حدثني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وهو أول حديث سمعته منه حدثني عبد الله بن سيعون بن يحيى بن أحمد السلمي القيرواني أبو محمد من لفظه وحفظه وهو أول حديث سمعته منه وكتبه لي بخطه حدثني الشيخ الحافظ أبو نصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني بمنزله بمكة حرسها الله في سوق الليل وهو أول حديث سمعته منه نا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه نا عبد الرحمن بن بسر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه نا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه نا عمرو بن دينار عن أبي قابوس (1) مولى عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الراحمون يرحمهم الرحمن يوم

(1) كذا بالأصل مولى عمر بن العاص، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 21 / 458 (باب الكنى) وفيه: أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص.. روى عن مولاة عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه عمرو بن دينار. (*)

[12]

القيامة ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء [5931] (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (2) قال وأما سيعون بسين مهملة وباء معجمة بواحدة أبو محمد عبد الله بن سيعون القيرواني وصل بغداد وسمع بعض مشايخنا وأكثر وكان سمع بمصر وغيرها قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون أبو محمد عبد الله بن سيعون القيرواني توفي ليلة السبت ودفن يوم السبت ثالث وعشرين شهر رمضان باب حرب حدث بشئ يسير يعني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة 2309 عبد الله بن سراقبة بن المعتمر بن أنس بن أده (3) بن رباح (4) بن عبد الله بن فرط بن رزاح بن عدي بن كعب العدوي ويقال إنه أزدي (5) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي عبيدة بن الجراح وشهده خطيبا بالجابية روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي وعبد الله بن الحارث نسيب ابن سيرين وعقبة بن وساج البصريون أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن الفتح العشاري (6) أنا أحمد (7) بن محمد بن إسماعيل إملاء قال قرئ على أبي عبد الله

(1) أخرجه أبو داود في (35) كتاب الآداب (66) باب: الرحمة (ح: 4941) والترمذي (28) كتاب البر والصلة، الحديث رقم 1924. (2) الإكمال لابن مأكولا 4 / 363 - 364. (3) أسد الغابة وجمهرة ابن حزم: أده. (4) في أغلب مصادر ترجمته: رباح، وانفرد الأصل وم: رباح. (5) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 151 والإصابة 2 / 315 والاستيعاب 2 / 375 (هامش الإصابة)، وتهذيب الكمال 10 / 168 وتهذيب التهذيب 3 / 152 وجمهرة ابن حزم ص 150. (6) ضبطت عن الأنساب، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 48 وفيها: محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري. (7) كذا بالأصل وم، وصوب في المطبوعة: محمد بن أحمد بن إسماعيل. (*)

[13]

محمد بن خالد بن حفص وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن الوليد البصري نا محمد بن جعفر وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) نا أبي نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن خالد زاد البصري الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقبة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ كالسيوم فقال أو خير وفي حديث البصري اليوم أو خير قال خير أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عبد الله بن معاوية القرشي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقبة عن أبي عبيدة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر قومه الدجال وإنني أنذركموه فوصفه لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال لعله سيدركه بعض من رأي أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ أمثلها اليوم قال أو خير [* * * *] رواه الترمذي (2) عن عبد الله بن معاوية أنا نا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ح وأنا نا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الحافظ الأزجي قال أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا علي بن عاصم أخبرني خالد

[14]

الحذاء حدثني عبد الله بن شقيق العقيلي حدثني عبد الله بن سراقه الأزدي قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله لم يبعث نبيا قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال وإني محدثكم فيه حديثا لم يحدث به أحد كان قبل ليدركه بعض من يراني أو سمع كلامي (1) قال فقال الناس يا رسول الله كيف قلونا يومئذ أهي كالיום قال أو خير [5934] قال علي بن عاصم قلت لخالد الحذاء أي شيء في هذا قال أحسبه قد خرج وليس يرى فرصته ولو قدر رآها خرج علينا قال يعقوب عبد الله بن سراقه عدوي عدي قريشي ثقة (2) كذا قال يعقوب ووافق الزبير بن بكار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ومن ولد أداة بن رياح (3) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أنس بن أداة فولد أنس بن أداة بن رياح المعتمر وأمه أم المعتمر ابنة أهي بن حذافة بن جمح فولد المعتمر بن أنس سراقه بن المعتمر فولد سراقه بن المعتمر عبد الله وزينب وأمهما أمة بنت عبد الله بن عمير بن أهي بن حذافة بن جمح وعمرو بن سراقه وأمه أمة بنت عبد الله أيضا شهد عمرو وعبد الله ابنا سراقه بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وليس لعمره عقب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر (4) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الثانية من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن لم يشهد بدرا وشهد أحدا عبد الله بن

(1) كذا بالأصل وم، والأشبه: يسمع. (2) انظر تهذيب الكمال 10 / 170. (3) كذا بالأصل وم، وفي جمهرة ابن حزم ص 150 وتهذيب الكمال. نقلا عن الزبير بن بكار - رياح. (4) بالأصل وم: "أبو عمرو" خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) طبقات ابن سعد 4 / 141. (*)

[15]

سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة (1) بن رياح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وأمه بنت عبد الله بن عمير بن أهي بن حذافة بن جمح قال محمد بن إسحاق وحده وشهد عبد الله بن سراقه بدرا مع أخيه عمرو بن سراقه وقال موسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر لم يشهد عبد الله بن سراقه بدرا ولكنه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال محمد (3) بن إسحاق وتوفي عبد الله بن سراقه وليس له عقب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله البقال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن جيب القرميسيني يقول عبد الله بن سراقه الذي روى عنه عبد الله بن شقيق هو سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب كذا قال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال في حرف السين في آباء من يسمى عبد الله بعد إفراده ذكر الصحابة في باب على حدة عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه (5) لم يكن نبي بعد نوح إلا أنذر الدجال قومه [* * * *] قاله موسى عن حماد بن سلمة (6) عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه لا يعرف له سماع من أبي عبيدة فلو كان ابن سراقه هذا عند البخاري هو العدوي لم يقل لا يعرف له سماع من

(1) في ابن سعد: أداة. (2) بالأصل وم: "ومحمد" الواو مقحمة حذفها، انظر سيرة ابن هشام 2 / 340 وتهذيب الكمال 10 / 169 - 170. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 - 97 وتهذيب الكمال 10 / 170 نقلا عن البخاري. (5) سقطت اللفظة من البخاري، وهي مثبتة في م وفي تهذيب الكمال نقلا عن البخاري. (6) بعده عند البخاري: عن خالد... (*)

[16]

أبي عبيدة فإن عبد الله بن سراقه العدوي صحابي شهد هو وأبو عبيدة بن الجراح جميعا بدرًا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قول محمد بن إسحاق بن يسار وقال غيره من أصحاب المغازي لم يشهد بدرًا ولكنه شهد أحدًا وغيرها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال قال أبي روى عبد الله بن شقيق العقيلي عن عبد الله بن سراقه الأزدي من أهل دمشق له شرف له رواية تصح وهو من أشرف أهل دمشق له ذكر (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو (2) الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (3) قال عمرو وعبد الله ابنا سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة (4) بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أمهما قدامة (5) بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح بن عمرو شهد عبد الله بدرًا ولا نحفظ عن عمرو حديثًا (6) مات في خلافة عثمان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) قال عبد الله بن سراقه روى عن أبي عبيدة بن الجراح روى عنه عبد الله بن شقيق سمعت أبي يقول ذلك

(1) تهذيب الكمال 10 / 170. (2) سقطت من الأصل وم، ووجودها ضروري قياسا إلى سند مماثل. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 56 رقم 122 و 123. (4) في طبقات خليفة: أداة. (5) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة: " قدامة " ؟. (6) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل وم، والذي أضفناه عن طبقات خليفة. (7) الجرح والتعديل 5 / 68. (*)

[17]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن أنس من ولد رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي شهد بدرًا أنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أخو عمرو شهد هو وأخوه بدرًا فإن كان هذا هو الراوي عن أبي عبيدة بن الجراح (1) فيما (2) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر (3) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر نا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هاجر عبد الله بن سراقه مع أخيه عمرو من مكة إلى المدينة فنزل على رفاعه بن عبد المنذر أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ نا فاروق الخطابي نا زياد بن الخليل نا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من بني عدي بن كعب عبد الله بن سراقه وليس هذا في رواية إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو محمد بن يعقوب قالوا أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني عدي بن

(1) كذا بالأصل وم قطع الخبر هنا. (2) كلمة " فيما " كذا بالأصل ! وقد سقطت من م. (3) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (4) طبقات ابن سعد 4 / 142. (5) تهذيب الكمال 10 / 170. (*)

[18]

كعب عمرو بن سراقه بن المعتمر وأخوه عبد الله بن سراقه زاد رضوان لا عقب له وقول علي بن عاصم إن كان محفوظًا أنه أزدي يدل على أنه غير ابن سراقه العدوي وأما رواية عبد الله بن الحارث عنه فأخبرنا بها أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن سهل بن المرزبان نا أحمد بن يونس نا روح بن عبادة ح قال وأنا خيثمة نا أبو قلابة نا بشر بن عمر ح قال وأنا محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير (1) قالوا نا شعبة حدثني عبد الحميد صاحب الزبدي عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن السحور بركة أعطاكموها فلا تدعوها [5935] وقال ابن مندة رواه يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن سراقه موقوف (2) ورواه عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وساج عن عبد الله بن سراقه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) رواية قال تسحروا ولو بالماء [5936] فيحتمل أن يكون ابن سراقه هذا هو الراوي عن أبي عبيدة لأن الرواة عنه بصريون ويحتمل أن يكون له صحبة لأن من شهد خطبة أبي عبيدة وهو رجل يشهد مثله

الغزو قد سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأدركه لأن أبا عبيدة توفي بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) بثمانية أعوام (3)

(1) بالأصل وم: حريز، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 476. (2) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال 10 / 171. (3) نقله الحافظ المزي في تهذيب الكمال 10 / 170 - 171 عن ابن منده في كتاب معرفة الصحابة. (*)

[19]

3310 عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب (1) بن جذيمة بن مالك ويقال جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أبو يحيى القرشي العامري (2) أخو عثمان بن عفان من الرضاع وله صحبة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو الحصين الهيثم بن شفي (3) بن قاسط بن ذي نعم الرعيني وكان عثمان قد ولاه مصر فشكاه أهل مصر وأخرجوه منها فجاء إلى فلسطين ثم قدم على معاوية دمشق وشهد معه صفين وقيل بل لم يزل معتزلاً بالرملة فراراً من الفتنة والله أعلم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله (4) بن مندة أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو حاتم الرازي نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ح قال وأنا محمد بن محمد بن يونس نا إبراهيم بن فهد نا يحيى بن بسطام الأصغر جميعاً عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين عن هيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

(1) ضبطت عن جمهرة ابن حزم ص 170، ضبطت فيها بالحركات. (2) ترجمته وأخبره في: الاستيعاب 2 / 375 هامش الإصابة، والإصابة 2 / 316 وأسند الغاية 3 / 155 تاريخ الطبري (الفهارس)، نسب قريس 423 جمهرة ابن حزم ص 170، الكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس) النجوم الزاهرة 1 / 79 البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) الوافي بالوفيات 17 / 191 سير أعلام النبلاء 3 / 33 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ذكرته وترجمته له. (3) بالأصل وم: شفي، خطأ والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء وضبطت اللفظة عن التقريب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 347. (4) " أنا أبو عبد الله " سقط من م. (*)

[20]

والزبير وغيرهم على جبل حري (1) إذ تحرك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حري فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد [5937] قال ابن مندة هكذا قال ابن لهيعة عن أبي الحصين عن هيثم وأبو الحصين هو الهيثم هكذا رواه غيره هكذا قال ابن مندة وأخطأ ليس الوهم فيه من ابن لهيعة وكيف يخفى ذلك عن ابن لهيعة وأبو الهيثم شيخ شيخه وهو مصري من أهل بلده وقد رواه ابن مندة من وجه آخر عن أبي (3) النضر عن ابن لهيعة على الصواب ولم يفتن له أخبرناه أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابيهما وحدثني أبو بكر اللقتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد بن يونس نا عاصم بن رازح بن رجب (4) نا حبيش بن عائد (5) نا النضر بن عبد الجبار نا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي عن عبد الله بن أبي السرح فذكر مثله قال أبو سعيد لم يحدث بهذا الحديث غير عبد الله بن لهيعة وحده وكذا رواه يعقوب بن سفيان الفارسي عن أبي (6) النضر وكذا رواه عبد الله بن وهب وعمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة فأما حديث يعقوب فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن محمد الفوي أنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر قالاً

(1) كذا بالأصل وم وفي معجم البلدان: حرا بالكسر والتخفيف والمد، جبل من جبال مكة. قال ياقوت: وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات: ... ويقصرون ألفه. وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الإمالة لأن الراء سبقت الألف ممدودة. (2) في م هنا: حراء. (3) كذا بالأصل وم " أبي النضر " وهو خطأ والصواب " أبي الأسود النضر " وقد مر في بداية سند الحديث. (4) كذا بالأصل وم، وفي تبصير المنتبه 2 / 594: رجب. (5) كذا بالأصل وم، وفي تبصير المنتبه 2 / 540 حبيب بن عابد. (6) كذا بالأصل وم، وانظر ما سيرد في الخبر التالي وفيه: عن أبي الأسود - وهو النضر - (*).

نا يعقوب (1) نا أبو الأسود أنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس زاد ابن السمرقندي القتباني عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في (2) عشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان والزيبر وفي حديث هبة الله وعثمان وعلي وطلحة وغيرهم على جبل إذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد [5938] وأما حديث ابن وهب فأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن (3) بن سفيان نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعلي وعثمان والزيبر وغيرهم على جبل حراء إذ تحرك بهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد [5939] وأما حديث عمرو بن خالد فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد ح وأبانا أبو عبد الله بن الخطاب (4) أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أنا أبو عبد الله بن بطه قال قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد قال وروى عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس وفي

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 253 - 254. (2) في المعرفة والتاريخ: وعشرة. (3) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 157. (4) بالأصل وم: الخطاب خطأ والصواب ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرازي الشروطي. ترجمته في سير الأعلام 19 / 583 وانظر مشيخة ابن عساكر 169 / رقم 998. (*)

حديث عيسى عن عبد الله بن عباس وهو وهم عن الهيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح فذكر الحديث قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال وأنا مصعب قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل أخو عثمان بن عفان من الرضاة استأمن له عثمان من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد كان أمر بقتله واستعمله عثمان على مصر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد (1) أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر (2) بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (3) قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح أحد بني عامر بن لؤي مات بعد قتل عثمان بن عفان ثم قال بعد ذلك (4) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن جذيمة (5) بن حبيب (6) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر قتل بأفريقية هذا وهم أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (7) وولد

(1) في م: " محمد بن أحمد " وفوق اللفظتين إشارتا تقديم وتأخير. (2) في م: عمرو. (3) طيفان خليفة بن خياط ص 529 رقم 2708. (4) ص 530 رقم 2713. (5) بالأصل: " جذيمة " وفي م: " جذيمة "، وفي طيفان خليفة: " جذيمة " والمثبت قياسا إلى ما سبق من روايات. (6) كذا ورد بالأصل وم، " جذيمة بن حبيب " وفوق اللفظتين إشارة تبادل تقديم وتأخير: وصوابه: حبيب بن جذيمة، كما مر قبل. (7) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 433. (*)

أبو سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك سعدا وأمه من الأشعريين فولد سعد عبد الله بن سعد كان أبا عثمان بن عفان من الرضاة واستأمن له عثمان بن عفان يوم فتح مكة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمنه وكان أمر بقتله وله قصة طويلة واستعمله عثمان (1) على مصر وهو الذي فتح أفريقية وهو الذي يقول في حصار عثمان * أرى الأمر لا يزداد إلا تفاقمًا * وأنصارنا بالمكتين قليل وأسلمنا أهل المدينة والهوى * هوى أهل مصر والذليل ذليل * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه مهامه (2) بنت جابر من الأشعريين (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا

أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سعد بن أبي سرح من بني عامر بن لؤي نزلها وبنى بها دارا حتى كان زمن عثمان فتحول إلى فلسطين فمات بها بعد مقتل عثمان في الفتنة (4) أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو (5) علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ذكر ذلك عمرو بن سواد وهو من

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وإضافته لازمة لإزالة اللخل في العبارة، وقد أضفناه عن نسب قريظ ص 433. (2) كذا بالأصل وم وفي طبقات ابن سعد 3 / 407 في ترجمة وهب أخي عبد الله: مهانة. (3) انظر الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 496 في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله، باستثناء العبارة الأخيرة المتعلقة باسم أمه. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (*)

[24]

ولده أسلم يوم الفتح وكان أبا عثمان من الرضاة فيما قال ابن هشام وذكر عمرو بن سواد أن جده عبد الله بن سعد اعتزل الفتنة توفي بعسقلان في صفر له حديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله (1) أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأبو سرح بن حبيب بن جذيمة (3) نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي يقال مات بعسقلان بعد قتل عثمان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي مات بالرملة وهو في الصلاة له صحبة روى عنه أبو الحصين الحجري الهيثم بن شفي سمعت أبي يقول ذلك ويقول روى عنه عياش بن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وقال (5) إنه ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغني أن عمرو بن سواد السرحي المصري من ولده وبلغني عنه أنه نسب عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة (6) بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب قال ونا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح ولد على عهد

(1) عن م، سقطت لفظ الجلالة من الأصل. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 254. (3) عن م وبالأصل: " حذيفة " ومثله في أصل المعرفة والتاريخ وقد صوبه محققه " جذيمة ". (4) الجرح والتعديل 5 / 63. (5) كذا بالأصل وم. (6) عن م وبالأصل: حذيفة. (*)

[25]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو من بني (1) عامر بن لؤي وكان عامل عثمان على مصر وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة (2) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان قد ارتد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأهدر النبي (صلى الله عليه وسلم) دمه فستره عثمان بن عفان وجاء به إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاستوهبه منه فعفا عنه وعاد إلى الإسلام وهو الذي فتح أفريقية في أيام عثمان وولي مصر بعد ذلك قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر عن أبي عبد الله محمد بن عمران (3) عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي كان عبد الله بن سعد أبا عثمان بن عفان من الرضاة واستعمله عثمان على مصر وهو الذي فتح أفريقية وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد أمر بقتله فاستأمن له عثمان فأمنه وقال في حصار عثمان * أرى الأمر لا يزداد إلا تفاقمًا * وأنصارنا بالمكيتين قليل وأسلمنا أهل المدينة والهوى * هوى أهل مصر والدليل ذليل (4) * كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال

(1) سقطت " بني " من م. (2) عن م وبالأصل: خزيمة. (3) ما بين معكوفتين مقحم بالأصل وم ولا معنى لوجوده قياسا إلى أسانيد مماثلة سابقة، وضعته ضمن معكوفتين للإشارة إليه والصواب حذفه. (4) البيتان في الوافي بالوفيات 17 / 193. (*)

[26]

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي يكنى أبا يحيى شهد الفتح بمصر واختط بمصر وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص في حروبه وكان فارس بني عامر بن لؤي المعدود فيهم وقد ولي جند مصر لعثمان بن عفان وغزا منها أفريقية سنة سبع وعشرين والأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وهو هادنهم هذه الهدنة القائمة إلى اليوم وذات الصواري من أرض الروم في البحر سنة أربع وثلاثين ثم وفد على عثمان بن عفان واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري (1) فانتزى (2) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فخلع السائب وتأمّر على مصر ورجع عبد الله بن سعد من وفادته فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط ومضى إلى عسقلان فأقام بها ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية روى عنه أبو الحصين الهيثم بن شفي الرعيني توفي بعسقلان سنة ست وثلاثين وكان أخا عثمان من الرضاة أمه أرضعت عثمان أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو (3) عبد الله بن مندة قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن حبيب بن الحارث بن حصن (4) بن جذيمة (5) بن مالك القرشي من بني معيص بن عامر ثم من بني عامر بن لؤي يكنى أبا يحيى وهو أخو عثمان من الرضاة وكان قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم خرج إلى مكة وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) أهدر دمه يوم الفتح فاستأمن له عثمان من النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمنه شهد فتح مصر ثم تحول إلى فلسطين ثم مات بعسقلان سنة ست وثلاثين قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى وقيل ولاء عثمان مصر وعلى يده افتتحت أفريقية توفي بالرملة سنة تسع وخمسين

(1) عن الوافي بالوفيات وبالأصل وم: " الغاضري " وانظر ولاة مصر للكندي ص 37. (2) بالأصل: فاعترى، وفي م: " فأغزى " وفي الوافي: " فانتزى " وفي ولاة مصر للكندي ص 38 " فانتزى " أيضا وهو ما ارتأناه فأثبتناه. (3) عن م. وسقطت اللفظة من الأصل. (4) في م: حصين. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " ابن خزيمة بن حصن ". (*)

[27]

قول ابن مندة هذا يشتمل على أوهام منها قوله ابن حبيب بن الحارث وإنما هو ابن الحارث بن حبيب ومنها قوله جذيمة بن حصن وإنما هو جذيمة بن نصر ومنها قوله إنه من بني معيص بن عامر وإنما هو من بني حسل بن عامر ومنها قوله قيل ولاء عثمان ولا شك أنه ولاء وقوله في وفاته أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن حبيب بن الحارث بن جذيمة وقيل ابن حذيفة بن نصر (1) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي من بني معيص بن عامر ثم من بني عامر بن لؤي يكنى أبا يحيى وكان يكتب الوحي فارتد وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاة فاستأمن له يوم فتح مكة لما أهدر النبي (صلى الله عليه وسلم) دمه لارتداده فأمنه ثم رجع إلى الإسلام فاستعمله عثمان على مصر وقتل عثمان وهو على مصر ثم تحول إلى فلسطين فمات بعسقلان سنة ست وثلاثين وقيل بل توفي بالرملة سنة تسع وخمسين وافتتح أفريقية على يده في خلافة عثمان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال سرح بالحاء عبد الله بن سعد بن أبي سرح له صحبة والد عياض قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (2) قال أما سرح بالحاء المهملة عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي روى عن (3) النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي فتح إفريقية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأصوص بن المفضل أنا أبي قال يقولون أول من كتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ثم ارتد فكتب له عثمان بن

(1) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م وبعدها " صح صح ". (2) الاكمال لابن مأكولا 4 / 286. (3) زيادة للإيضاح. (*)

[28]

عفان وأبان ابنا (1) سعيد بن العاص وكتب له العلاء بن الحضرمي وشرجيل بن حسنة أخبرنا أبو سعد إسماعيل (2) بن أحمد بن عبد الملك بن علي الفقيه أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد (3) الله بن عمر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه إملاء نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نا أحمد بن محمد المروزي نا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه ح وأخبرنا به عليا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ إملاء نا بكر بن محمد الصيرفي بمرونا إبراهيم بن هلال نا علي بن الحسن (4) بن شقيق نا الحسين بن واقد (5) عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأزله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقتل فاستجار له عثمان زاد أبو سعد ابن عفان فأجاره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (6) أخبرنا أبو بكر محمد (7) بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (8) أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر بقتل ابن أبي سرح يوم الفتح وفررتى (9) وابن الزبيرى وابن خطل فاتاه أبو برزة وهو متعلق بأستار الكعبة فبقر بطنه وكان رجل من الأنصار

(1) كذا بالأصل وم. (2) في م: عن، خطأ. (3) " بن عبد الله " سقط من م. (4) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 230. (5) ما بين معكوفتين مكانه في م: نا علي بن الحسين بن واقد. (6) الخبر أخرجه أبو داود في أول الحدود (ح: 4358) ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 34. (7) سقطت من الأصل وم. (8) الخبر في طبقات ابن سعد 2 / 141. (9) فررتى هي قبنة كانت تغني بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها، وكانت لهلال بن خطل (انظر سيرة ابن هشام 4 / 52). (*)

[29]

قد نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله فجاء عثمان وكان أخاه من الرضاة فشجع له إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر النبي (صلى الله عليه وسلم) متى يومئ إليه أن يقتله فشجع له عثمان حتى تركه ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للأنصاري هلا وفيت بنذرك فقال يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف أنتظر متى تومئ فأقتله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الإيماء خيانة ليس لنبي أن يومئ [5940] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا مكى بن عیدان نا أحمد بن يوسف نا الحسن بن بشر الجلي نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك قال أمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني الناس (1) يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس عبد العزى بن خطل ومقيس بن صباية الكناني وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وسارة قال فاما عبد العزى فإنه قتل وهو أخذ بأستار الكعبة قال ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد إذا راه قال وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاة قال فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليشفع له فلما بصر به الأنصاري اشتمل السيف ثم خرج في طلبه يعني فوجده عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهاب قتله فجاء الأنصاري يتردد ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة النبي (صلى الله عليه وسلم) وبسط النبي (صلى الله عليه وسلم) يده فبايعه قال للأنصاري انتظرتك أن توفي نذرك قال يا رسول الله هبتك أفلا أومضت قال إنه ليس لنبي أن يومض [5941] قال وأما مقيس فإنه كان له أخ مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقتل خطأ فبعث معه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا من بني فهر ليأخذ عقله من الأنصار قال فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا فجلد به رأسه فقتله ثم أقبل وهو يقول * شفى النفس من قد بات بالقاع مسندا * تضرع ثوبيه دماء الأخادع وكانت هموم النفس من قبل قتله * تلم فتتسبني وطئ المضاجع قتلت به فهرا وغرمت عقله * سراة بني النجار أرباب فارغ (2)

(1) " يعني الناس " استدرك على هامش الأصل. (2) فارغ: حصن بالمدينة (معجم البلدان). (*)

[30]

حللت به نذري وأدركت ثورتى (1) * وكنت إلى الأوثان أول راجع * وأما سارة فإنها كانت مولاة لقريش فأنت لرسول (2) الله (صلى الله عليه وسلم) فشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئا ثم أتاها رجل فبعث معها كتابا إلى أهل مكة يتقرب بذلك إليه ليحفظ عياله وكان له بها عيال (3) فأتى جبريل (صلى الله عليه وسلم) يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره بذلك فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في إثرها عمر بن الخطاب (4) وعلي بن أبي طالب فلحقها في الطريق ففتشها فلم يقدروا

على شئ معها فأقبلا راجعين فقال أحدهما لصاحبه والله ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا إليها فسلا سيفيهما (5) ثم قالوا لتدفعن إلينا الكتاب أو لنذيقنك الموت فأنكرت ثم قالت أدفعه إليكما علي أن لا ترداني إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبلا ذلك منها قال فحلت عقاص (6) رأسها فأخرجت الكتاب من قرن من قرونها فدفعته فرجعا بالكتاب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدفعاه إليه فدعا الرجل فقال ما هذا الكتاب قال أخبرك يا رسول الله ليس من رجل من معك إلا وله قوم يحفظونه في عياله فكتبت بهذا الكتاب ليكون في عيالي قال فأنزل الله عز وجل " يا أيها الذين و آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة " (7) إلى آخر هذه الآيات كذا قال سارة وقال غيره أم سارة وهو الصواب (8) أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (9) أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا الحسن بن بشر الكوفي نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال أمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس عبد العزى (10) بن

(1) بالأصل وم: " نوبتي " وعلى هامش الأصل: وصوابه: " تورتني " وهو ما أثبتناه. (2) كذا بالأصل وم. (3) هو حاطب بن أبي بلتعة، انظر تفاصيل خبره في سيرة ابن هشام 4 / 40 وما بعدها. (4) في سيرة ابن هشام: الزبير بن العوام، بدل عمر بن الخطاب. (5) عن م وبالأصل: سيفيهما. (6) العقاص جمع عقصة أو عقصة، وهي الضفيرة. (7) سورة الممتحنة، الآية: 1. (8) وقال محمد بن جعفر: إنها من مزينة، (سيرة ابن هشام 4 / 40). (9) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 60 وما بعدها. (10) عن دلائل النبوة وبالأصل: عبد العزيز. (*)

[31]

خطل ومقيس بن صباية الكناني وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأم سارة فأما عبد العزى بن خطل فإنه قتل وهو أخذ بأستار الكعبة قال ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد إذا رآه وكان أبا عثمان بن عفان من الرضاة فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليشفع له فلما بصر به الأنصاري اشتمل على السيف ثم أتاه فوجده في حلقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل الأنصاري يتردد ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبسط النبي (صلى الله عليه وسلم) يده فبايعه ثم قال للأنصاري قد انتظرتك أن توفي نذرك قال يا رسول الله هبتك أفلا أومضت إلي قال إنه ليس للنبي أن يومض (1) قال وأما مقيس بن صباية فإنه كان له أخ مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقتل خطأ فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معه رجلا من بني فهر ليأخذ عقله من الأنصار فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا وجلد به رأسه فقتله وأقبل يقول * شفى النفس من قد بات بالقاع مسندا * تضرع ثوبيه دماء الأخداع وكانت هموم النفس من قبل قتله * تلم وتنسيني (2) وطاء المضاجع قتلت به فهرا وغرمت عقله * سراة بني النجار أرباب فارغ (3) حلت به نذري وأدركت تورتني * وكنت إلى الأوثان أول راجع * قال وأم سارة فإنها كانت مولاة لقريش فأتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشككت إليه الحاجة فأعطاها شيئا ثم أتتها رجل فبعث معها بكتاب إلى مكة فذكر قصة حاطب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي ح وأخبرنا محمد بن طاوس أنا أبو منصور بن شكرويه أنا إبراهيم بن خرشيد قوله نا أبو عبد الله المحاملي قال نا أحمد بن محمد بن يحيى القطان نا زيد بن الحباب حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم حدثني جدي عن أبيه

(1) في دلائل النبوة: أفلا أو مات... يومئ. (2) بالأصل: وتنسى، وفي م: وينسى، والمثبت عن دلائل البيهقي. (3) بالأصل وم: قارع خطأ والصواب ما أثبت عن ابن عدي وانظر معجم البلدان. (*)

[32]

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم الفتح أربعة لا يؤمنهم في حل ولا حرم الحويرث بن نقيد بن عبد قصي وهلال بن خطل وعبد الله بن أبي سرح ومقيس بن صباية وقينتان كانتا لمقيس بن صباية فقتل علي عليه السلام الحويرث وقتل الزبير هلال بن خطل وقتل مقيسا ابن عمه لحا واستأمن عثمان بن عفان لعبد الله بن أبي سرح وهو أخوه من الرضاة فأمنه وقتلت إحدى القينتين وأفلنت الأخرى فأسلمت وفي حديث المحاملي الحارث (1) بن نقيد بن عمرو بن قصي كذا قال وقد سقط فيه عن أبيه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وأبو القاسم نصر بن أحمد والحسن بن الحسن بن محمد قالوا أنا أبو القاسم علي بن محمد (2) قالوا (3) أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بيلد (4) نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الإمام نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي عن أبيه قال حدثني جدي عن أبيه أن

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم فتح مكة أربعة لا أؤمنهم في حل ولا في حرم الحويرث بن نقيد ومقيس بن صباية وهلال بن خطل وعبد الله بن أبي سرح فأما الحويرث فقتله علي وأما مقيس فقتله ابن عم له وأما هلال بن خطل فقتله الزبير وأما عبد الله بن أبي سرح فاستأمن له عثمان وكان أخاه من الرضاعة وقينتين (5) كانتا لمقيس تغنيان بهجو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقتلت إحداهما وأفلتت الأخرى فأسلمت (6) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الكيالبي

(1) وهو ما ورد في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 63 وفيه: الحارث بن نقيدر. (2) " قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمد " سقط من م. (3) كذا بالأصل " قالوا ". (4) بالأصل: " بيلدنا " خطأ والصواب ما أثبت عن م، وبلد: بالتحريك، في مواضع كثيرة (انظر معجم البلدان). (5) كذا بالأصل وم، والصواب: وقينتان. (6) زيادة عن م، وسقطت من الأصل. (*)

[33]

المقرئ (1) أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمى ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الأزهر قال نا أحمد بن المفضل ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا أحمد بن المفضل نا أسباط بن نصر الهمداني قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صباية وعبد الله بن سعد بن أبي سرح [* * * *] فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن زيد وقال الفراوي بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله وأما مقيس بن صباية فأدركه الناس في السوق فقتلوه وأما عكرمة فركب وفي حديث الفراوي فإنه ركب البحر فاصابتهم عاصف فقال أهل وفي حديث زاهر فقال صاحب السفينة (3) أخلصوا فإن أهتكم لا تغني (4) عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص فلا ينجيني (5) في البر غيره اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما (6) أنا فيه أن أتى محمدا حتى أضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء وأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا

(1) عن م وبالأصل: المقرئ. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 5 / 59. (3) في دلائل البيهقي: فقال أهل السفينة لأهل السفينة. (4) دلائل البيهقي: فإن إلهم لا يغني. (5) عن م، وبالأصل: تنجيني، وفي دلائل البيهقي: ما يتجى. (6) بالأصل: " بما " والمثبت عن م ودلائل البيهقي. (*)

[34]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال يا رسول الله بايع عبد الله قال فرجع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما فيكم وفي حديث زاهر أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأني كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا أومات إلينا بعينك قال إنه لا ينبغي لنبي خائنة أعين وقال زاهر إنه لا ينبغي أن يكون لنبي خائنة الأعين [5944] أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو الفضل المسلم بن أحمد الكعكي قراءة قال أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا أبي نا (2) ابن عياش نا معان بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الأعمى وكان نظير الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفان أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة أخذ (3) بيد ابن أبي السرح وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وجد ابن أبي السرح فليضرب عنقه وإن وجدته معلقا بأستار الكعبة فقال يا رسول الله ليسع ابن أبي السرح ما وسع الناس ومد إليه يده فصرف عنه وجهه ثم مد إليه يده فصرف عنه يده ثم مد إليه يده أيضا فبايعه وأمنه فلما انطلق قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما رأيتموني ما صنعت قالوا لا أفلا أومئت إلينا يا رسول الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس في الإسلام إيماء ولا فتك إن الإيمان قيد الفتك والنبي لا يومئ يعني بالفتك الخيانة [5945] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (5) قال قالوا وكان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوحي فرميا أملى عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "

سميع عليم " فيكتب عليم حكيم فيقرأه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقول كذلك الله ويقره فافتتن وقال ما يدري محمد ما يقول إني لأكتب له ما شئت هذا

(1) عن م وبالأصل: الحسين خطأ وانظر مشيخة ابن عساكر ص 152 / ب رقم 896. (2) استدرك بعدها في المطبوعة - وقد سقط من الأصل -: نا سليمان. (3) في م: آذا. (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وجهه. (5) الخبر في مغاز الوافدي 2 / 855 - 856. (*)

[35]

الذي كتبت يوحى إلي كما يوحى إلى محمد وخرج هاربا من المدينة إلى مكة مرتدا فأهدر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دمه يوم الفتح فلما كان يومئذ جاء ابن أبي سرح إلى عثمان بن عفان وكان أخاه من الرضاعة فقال يا أخي إني والله اخترتك فاحتسني (1) ها هنا واذهب إلى محمد فكلمه في فإن محمدا إن رأيي ضرب الذي فيه عيناى إن جرمي أعظم الجرم وقد جئت تأييا فقال عثمان بل اذهب معي قال عبد الله والله لئن رأيي ليضرب عنقي ولا يناظرني قد أهدر دمي وأصحابه يطلبوني في كل موضع فقال عثمان انطلق معي فلا يقتلك إن شاء الله فلم يرع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا بعثمان آذا (2) بيد عبد الله بن سعد بن أبي سرح واقفين بين يديه فأقبل عثمان على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن أمه كانت تحملني وتمشي به وترضعني وتفطمه (3) وكانت تلتفني وتتركه فهبه لي فأعرض عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بوجهه استقبله فيعيد عليه هذا الكلام وإنما أعرض النبي (صلى الله عليه وسلم) إرادة أن يقوم رجل فيضرب عنقه لأنه لم يؤمنه فلما رأى أن لا يقوم (4) أحد وعثمان قد أكب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل رأسه وهو يقول يا رسول الله تبايعه فذاك أبي وأمي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم ثم التفت إلى أصحابه فقال ما منعكم أن يقوم رجل منكم إلى هذا الكلب فيقتله أو قال الفاسق فقال عباد بن بشر ألا أومأت إلي يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق إني لأتبع طرفك من كل ناحية رجاء أن تشير إلي فأضرب عنقه ويقال قال هذا أبو اليسر ويقال عمر بن الخطاب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني لا أقتل بالإشارة وقائل يقول إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يومئذ إن النبي لا يكون له خائنة (5) الأعين فبايعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل يفر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلما راه فقال عثمان يا رسول الله بأبي وأمي لو ترى ابن أم عبد الله يفر منك كلما رأيك فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أولم أبايعه وأؤمنه قال

(1) إعجمها مضطرب بالأصل والمنبث عن م ومغازي الواقدي. (2) في مغازي الواقدي: آخذ. (3) في المغازي: وتقطعه. (4) في المغازي: يقدم. (5) أي يضم في نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأوما بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين، سميت خائنة الأعين (النهاية). (*)

[36]

بلى أي رسول الله ولكنه يتذكر عظيم جرمه في الإسلام فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الإسلام يجب ما كان قبله فرجع عثمان إلى ابن أبي سرح فأخبره فكان يأتي فيسلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الناس [5946] أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو محمد أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر في قوله " من كفر بالله بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان " (1) قال ذاك عمار بن ياسر " ولكن من شرح بالكفر صدرا " (1) قال ذاك عبد الله بن أبي (2) سرح كذا قال والصواب أبو عبيدة بن محمد بن عمار أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن مظفر أنا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي أنا أبو صالح حدثني الليث (3) قال كان عبد الله بن سعد واليا لعمر بن الخطاب بمصر على الصعيد ثم ولاه عثمان مصر كلها وكان محمودا وغزا ثلاث غزوات غزا إفريقية فقتل جرجير صاحبها وبلغت سهمانهم للفارس ثلاثة آلاف دينار وللراجل ألف دينار (4) ثم غزا ذات الصواري فلقوا ألف مركب (5) للروم فقتلوا (6) الروم مقتلة لم يقتلوا مثلها قط ثم غزا الأساود كذا في الأصل جرجير فجعل جرجس بالسين والصواب جرجير أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال

(1) سورة النحل، الآية: 106. (2) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 34. (4) قوله: " وللرجال ألف دينار " سقط من م. (5) بالأصل وم: " ركب " والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (6) في م: " فقتل " وفي سير الأعلام: فقتلت. (*)

[37]

وقد كان عثمان استعمل عمرو بن العاص على حرب مصر واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح على الجزية وخراج الأرض وعبد الله بن سعد رضي عثمان فتواشيا إلى عثمان فكتب عمرو إلى عثمان إن عبد الله قد أمسك يدي عن غزوتي وحال بيني وبين أن أنفذ لشيء من حربي وكتب ابن سعد إلى عثمان أن عمرا قد كسر علي جزيتي وأخرب علي أرضي وحال بيني وبين أن أنفذ لشيء من عملي فكتب عثمان إلى عمرو فعزله وجعل لعبد الله بن سعد الحرب وخراج الأرض وقدم عمرو على عثمان متسخطا فدخل ذات يوم عليه وعليه جبة له محشوة فقال عثمان ما حشو جبتك يا أبا عبد الله قال عمرو بن العاص قال والله ما عن ذلك سألتك لقد عرفناك أنك فيها لكن إنما سألتك عن حشوها قال لكني قد أحببت أن أعلمك أن فيها عمرو بن العاص قال وحشد ابن سعد في حمل المال ليصدق حديثه وما كان يكتب به فحمل أكثر مما كان يحمل فلما قدم ذلك على عثمان أرسل إلى عمرو فدخل عليه فقال هل علمت يا أبا عبد الله أن اللقاح قد درت (1) بعدك قال إنكم أعجفتم أولادها ثم أقام عمرو بالمدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمرو (2) بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر (3) نا أسامة بن زيد الليثي عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عمرو بن العاص عاملا لعثمان بن عفان على مصر فعزله عن الخراج وأقره على الصلاة والجند واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح على الخراج فتباغيا (4) فكتب عبد الله بن سعد إلى عثمان إن عمرو بن العاص كسر علي الخراج وكتب عمرو إلى عثمان إن عبد الله بن سعد قد كسر علي مكيدة الحرب فكتب إلى عمرو أن أنصرف فعزله وولى عبد الله بن سعد الجند والصلاة مع الخراج بمصر قال وأنا محمد بن عمر حدثني شرحبيل بن أبي عون عن عياش بن عباس

(1) كذا بالأصل، وفي م: كترت. (2) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 34 - 35. (4) سير الأعلام: فتداغيا. (*)

[38]

قال لما عزل عثمان بن عفان عمرو بن العاص عن الخراج بمصر وولاه عبد الله بن سعد كتب إلى عبد الله بن سعد أما بعد فقد رأيت ما صنعت بك عزلت عنك عمرو بن العاص واستعملتك فإذا جاءك كتابي هذا فاحشد في الخراج وإياك في حشدك أن تظلم مسلما أو معاهدا قال فبعث إليه عبد الله بن سعد بمال قد حشد فيه فلما وضع بين يدي عثمان قال علي بعمرو بن العاص فأتي به مسرعا فقال ما تشاء فقال عثمان يا عمرو أرى تلك اللقاح قد درت (1) بعدك فقال عمرو إنما درت (1) لهلاك فصالحها وإنما قد هزلت قال فسكت عثمان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن محمد بن علي نا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (2) قال وفيها يعني سنة سبع وعشرين عزل عثمان بن عفان عمرو بن العاص عن مصر وولاه (3) عبد الله بن سعد بن أبي سرح فغزا ابن أبي سرح إفريقية ومعه العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام فلقى جرجير وجرجير في مائتي ألف بسببلة (4) على سبعين ميلا من القيروان (5) فقتل جرجير وسبوا وغنموا وقال محمد بن سعيد (6) بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ذهب وسهم الراجل ألف وأقام ابن أبي سرح بسببلة مدينة قمودة (7) فبعث إليه أهل القصور والمداين فصالحوه على مائتي ألفرطل من ذهب

(1) عن م والأصل: ذرت. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 159. (3) بالأصل وم: وولاه، والصواب عن تاريخ خليفة. (4) انظر أيضا معجم البلدان. (5) في م: بيناته. (6) وفي تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص 318) التقى هو وجرجير بسببلة على يومين من القيروان، وكان جرجير في مئتي ألف مقاتل، وقيل في مئة وعشرين ألفا، وكان المسلمون في عشرين ألفا. (7) كذا بالأصل وم وتاريخ خليفة، وليست في معجم البلدان، وفيه: قمونية مدينة بأفريقيا، كانت موضع القيروان قبل أن تمصر القيروان. (*)

[39]

قال خليفة (1) وحدثني من سمع ابن لهيعة نا أبو الأسود حدثني أبو إدريس أنه غزا مع عبد الله بن سعد إفريقية قال فافتتحها فأصاب كل إنسان ألف دينار وقال خليفة في موضع آخر (2) عزل يعني عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولاهها عبد الله بن سعد بن أبي سرح فلم يزل عليها حتى قتل عثمان وفيها يعني سنة إحدى وثلاثين غزا ابن أبي سرح من مصر زيدان من ناحية المصيصة (3) وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثين غزا ابن أبي سرح الحبشة فأصبحت عين معاوية بن حديج (4) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفي الله عمر واستخلف عثمان فنزع عمرو بن العاص عن مصر وأمر عليها عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو أحد بني عامر بن لؤي حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير (5) حدثني الليث بن سعد قال وفيها يعني سنة خمس وعشرين نزع عمرو بن العاص وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح ثم كانت غزوة عبد الله بن سعد إفريقية لسنة سبع وعشرين ثم كانت الأساودة أميرهم عبد الله بن سعد لسنة إحدى وثلاثين ثم كانت ذو (6) الصواري (7) أميرهم عبد الله بن سعد لسنة أربع وثلاثين أخبرنا أبو محمد أيضا نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر قال أنا أبو الحسين نا عبد الله نا

(1) تاريخ خليفة ص 160. (2) تاريخ خليفة ص 178 في تسمية عمال عثمان بن عفان. (3) تاريخ خليفة ص 166. (4) تاريخ خليفة ص 168 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص 416). (5) بالأصل وم: بكر، خطأ والصواب ما أثبت. (6) بالأصل وم: بكر، خطأ والصواب ما أثبت. (7) سميت غزوة ذي الصواري لكثرة صواري المركب واجتماعها حيث كان قسطنطين بن هرقل في ألف مركب ويقال: في سبع مئة، والمسلمون في مئتي مركب أو نحوها. (*)

[40]

يعقوب حدثني ابن بكير (1) وأبو الطاهر قال نا ابن وهب عن ابن لهيعة ح وأخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي إدريس (3) مولى لهم قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية زاد يعقوب في خلافة عثمان بن عفان وقال سنة سبع وعشرين فبلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد (4) الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ حدثني أحمد بن شيبه حدثني سليمان حدثني سليمان حدثني عبد الله عن (5) حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إليه يعني إلى عرفة (6) بن الحارث وكان عبد الله بنى بناء فسأله عن شأنه (7) فقيل له لا تفعل فإنه لا يكظم على جرتة فقال ما تقول في بنائي هذا فقال ما أقول إن كنت بنيت من مالك فقد أسرفت والله لا يحب المسرفين وأن كنت بنيت من مال الله فقد خنت والله لا يحب الخائنين قال يقول أبو مسعود " إنا لله وإنا إليه راجعون " (9) أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي عن أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر بن التمار نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف نا أبو بكر أحمد بن محمد بن

(1) بالأصل وم: بكر، خطأ والصواب ما أثبت. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 184 - 185. (3) كذا بالأصل وم، وفي أبي زرعة: أبي أوبس. (4) بالأصل وم: " أبو بكر عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل سابق. (5) عن م وبالأصل " بن ". (6) كذا بالأصل وم: عرفة، بالعين المهملة، وفي تهذيب الكمال 15 / 10 عرفة، وفي تهذيب التهذيب 8 / 219 قال ابن حجر: ذكره ابن فانع في المهملة، وكذا ذكره ابن جبان، ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب. (7) في م: بينانه. (8) كذا بالأصل وم، ولم يرد اسمه لا في السند ولا في أثناء الخبر. (9) سورة البقرة، الآية: 157. (*)

[41]

إسماعيل المهندس نا أبو الحسن محمد بن محمد الباهلي نا أبو الربيع سليمان بن داود ابن أخي رشدين نا (1) ابن وهب (2) حدثني ابن لهيعة أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزا مع عبد الله بن سعد إلى إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله بن سعد للمقداد في دار بناها كيف ترى بنیان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت وأن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت مرتين لهدمتها قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين (3) الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد العبدي (4) نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرعاني نا محمد بن جرير الطبري (5) قال وأما هشام بن محمد فإنه ذكر أن أبا مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم حدثه عن محمد بن يوسف الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج عن عباس بن سهل

الساعدي أن محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وهو الذي كان سرب المصريين إلى عثمان بن عفان وأنهم لما ساروا إلى عثمان فحصره وثب هو بمصر على عبد الله بن سعد بن أبي سرح أحد بني عامر بن لؤي القرشي وهو عامل عثمان يومئذ على مصر فطرده منها وصلى بالناس فخرج عبد الله بن سعد من مصر فنزل على تخوم أرض مصر مما يلي فلسطين فانتظر ما يكون من أمر عثمان فطلع عليه راكب فقال يا عبد الله ما وراءك خبرنا بخبر الناس خلفك قال أفعل قتل المسلمون عثمان فقال عبد الله بن سعد " إنا لله وإنا إليه راجعون " (6) يا عبد الله ثم صنعوا ماذا قال ثم بايعوا ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي بن أبي طالب قال عبد الله بن سعد " إنا لله وإنا إليه راجعون " قال له الرجل كان ولاية علي عدلت

(1) عن م، سقطت " نا " من الأصل. (2) في م: نا وهب، سقطت " ابن " من م. (3) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (4) كذا بالأصل وم. (5) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 62 (ط بيروت) حوادث سنة 36. (6) سورة البقرة، الآية: 156. (*)

[42]

عندك قتل عثمان قال أجل قال فنظر إليه الرجل فتأمله فعرفه وقال كأنك عبد الله بن سعد بن أبي سرح أمير مصر قال أجل قال له الرجل فإن كان لك في نفسك حاجة فالتجاء التجاء فإن رأي أمير المؤمنين فيك وفي أصحابك سيئ إن ظفر بكم قتلكم أو نفاكم عن بلاد المسلمين وهذا بعدي أمير يقدم عليك قال له عبد الله ومن هذا الأمير قال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري قال يقول عبد الله بن سعد أبعد الله محمد بن أبي حذيفة فإنه بغى على ابن عمه وسعى عليه وقد كان كفله ورباه وأحسن إليه فأساء جواره ووثب على عماله وجهز الرجال إليه حتى قتل ثم ولى عليه من هو أبعد منه ومن عثمان ولم يمتعه بسultan بلاده حولاً ولا شهراً ولم يره لذلك أهلاً فقال له الرجل أنج بنفسك لا تقتل فخرج عبد الله بن سعد هارباً حتى قدم على معاوية بن أبي سفيان دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري بن أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفرنا يعقوب (1) حدثني حرملة أنا ابن وهب عن ابن (2) لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أقام عبد الله بن سعد بعسقلان بعد قتل عثمان وكره أن يكون مع معاوية وقال لم أكن لأجامع رجلاً قد عرفته أن كان يهودي (3) قتل عثمان فكان (4) بها حتى مات أبنانا أبو طاهر محمد بن الحسين بن إبراهيم الحنائي (5) عن أبيه أبي القاسم عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي نا محمد بن أبي السري قال ومات عبد الله بن سعد بن أبي سرح بعسقلان حيث خرج معاوية بن أبي سفيان إلى صفين ولم يخرج معه وكره الخروج في ذلك المخرج فتوفي في أيام صفين بعسقلان ودفن في موضع

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 254. (2) عن م وبالأصل: " أبي " خطأ. (3) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: يقول. (4) من قوله: وكره إلى هنا سقط من م. (5) بالأصل وم: الجيلي، خطأ والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساکر ص 183 / ب وسماه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 436. (*)

[43]

معروف يقال له مقابر (1) قريش إلى اليوم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (2) ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (3) قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح مات بالرملة فارا من الفتنة وهو في الصلاة قاله سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب يعني ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي حدثني محمد بن إسحاق نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال البيهقي وحدثني أحمد بن منصور نا أبو إسحاق الطالقاني أنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال لما حضرت عبد الله بن سعد بن أبي سرح الوفاة وهو بالرملة وكان خرج إليها فارا من الفتنة فجعل يقول لهم من الليل أصبحتم فيقولون لا فلما كان عند الصبح قال يا هشام بن كنانة إنني لأجد برد الصبح فانظر ثم قال اللهم اجعل خاتمة عملي الصبح فتوضأ ثم صلى فقرأ في أول (4) ركعة بأم القرآن والعاديات وفي الأخرى بأم القرآن وسورة فسلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره فقبض الله روحه (5) واللفظ لأحمد بن منصور أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي أنا أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد بجرجان أنا أبو محمد عبد الله بن

يوسف ابن باموية الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي ميسرة نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال

(1) استدركت على هامش م وبجانبها كلمة صح. (2) ما بين معكوفتين زيادة لازمة قياساً إلى سند مماثل. وقد سقطت العبارة من الأصل وم. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 29. (4) في م: كل. وفي سير الأعلام: الأولى. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 35 / 3 من طريق سعيد بن أبي أيوب. (*)

[44]

لما حضر عبد الله بن أبي سرح الوفاة وهو بالرملة وكان خرج إليها فاراً من الفتنة فجعل يقول لهم من الليل أصبحتم فيقولون لا فلما كان الصبح قال إني لأجد برد السحر فانظروا ثم قال اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الفجر قال فنظروا فإذا هو الصبح فتوضأ ثم صلى فقراً في ركعة بأم القرآن والعدايات وفي الأخرى بأم القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه فذهب يسلم عن يساره فقبضت منه روحه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) قال وأبو سرح بن حبيب بن حذيفة (2) بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي يقال مات يعني عبد الله بعسقلان بعد قتل عثمان أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق حدثني حاتم بن الليث نا سليمان بن عبد العزيز حدثني أبي عبد العزيز بن عمران الزهري قال محمد (3) مات عبد الله بن سعد بن أبي سرح في آخر سني معاوية سنة تسع وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا أبو محمد السكري أنا عبد الرحمن (4) بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي نا أبو عبيد قال سنة ست وستين توفي فيها عبد الله بن سعد بن أبي سرح (5) 3311. عبد الله بن سعد بن عبد الله الأيلي كان على شرطه عمر بن عبد العزيز فيما حكى سعيد بن كثير بن عفير عن ابن

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 254. (2) كذا بالأصل وم وأصل المعرفة والتاريخ، وصوبها محققه: " جذيمة ". (3) سقطت اللفظة من المطبوعة. (4) بالأصل وم: عبد الله، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (5) قال الذهبي في سير الأعلام: والأصح وفاته في خلافة علي رضي الله عنه وفي أسد الغابة - وبعد نقله مختلف الأقوال في وفاته: الأصح الأول، يعني وفاته بعسقلان سنة ست وثلاثين، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين. (*)

[45]

وهب المصري عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبد الله بن حسن وعندني أنه والد الحكم بن عبد الله الأيلي (1) وهو مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص آخر الجزء الثالث والخمسين بعد المائتين من الأصل 3312 عبد الله بن سعد بن فروة البجلي مولاهم الكاتب (2) حدث عن عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي وعبادة بن نسي ومحمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان العتيبي روى عنه الأوزاعي ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه مولى بجليه وله عقب بعكا أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا روح بن عبادة نا وأخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني نا روح نا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصناحي عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) زاد الفارسي قد سماه وقال نا قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الأغلوطات وفي حديث طاهر الغلوطات قال الأوزاعي شدد المسائل وصعابها قال البيهقي بلغني عن أبي سليمان الخطابي أنه قال في معناه أن يعترض العلماء بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط ليستزلوا بها ويستسقط رأيهم فيها

(1) تقدمت ترجمته في كتابنا، راجع تراجم حرف الحاء. (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 175 وفيه: دمشقي الكاتب، وتهذيب التهذيب 3 / 154 وميزان الاعتدال 2 / 428. (*)

وفيهما كراهة التعمق والتكلف لما لا حاجة للإنسان إليه من المسألة ووجوب التوقف عما لا علم للمستئول به الرجل الذي لم يسم هو معاوية بين ذلك عيسى بن يونس ومحمد بن كثير المصيصي في روايتهما عن الأوزاعي فأما حديث عيسى فأخبرناه أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي قالوا أنا أبو علي بن أحمد بن علي التستري أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنا سليمان بن الأشعث (1) نا إبراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الغلوطات (2) [5948] وأما حديث ابن كثير فأبانا به أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد نا محمد بن يوسف بن الطباع نا محمد بن كثير نا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الأغلوطات قال الأوزاعي صعب المسائل وشدادها ورواه غيرهم عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عبادة بن نسي بدل الصنابحي أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا

(1) سنن أبي داود (19) كتاب العلم، (8) باب التوفي في الفتيا، الحديث 3656. (2) الغلوطة كصورة وكذلك الأغلوطة بالضم وأيضاً المغلطة بالفتح: الكلام يغلط فيه. كذا في تاج العروس (بتحقيقنا: غلط) قال الزبيدي - بعدما ذكر الحديث - وروي نهى عن الغلوطات، ويقال مسألة غكوط كشاة حلوب وناقة ركوب وإذا جعلتها أسما ردت فيها الهاء، قاله الخطابي، وقال أبو عبيد الهروي: الأصل فيها الأغلوطات ثم تركت الهمزة قال: وقد غلط من قال: هي جمع غلوطة. وقال القتيبي: وإنما نهى عن ذلك لأنها غير نافعة في الدين، ولا يكاد فيها إلا ما لا يفيع. (*)

سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز أنا سليمان بن أحمد الواسطي نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن عقل (1) المسائل [5949] أبانا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن (2) والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الغلوطات [5950] قاله إبراهيم بن موسى عن عيسى (4) عن الأوزاعي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن سعد روى عن الصنابحي روى عنه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي سمعت أبي يقول ذلك وسمعت (6) يقول هو مجهول أبانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولي يعني المنصور علي بن صالح الأردن والبحر فولى البحر عبد الله بن سعد ثم ولي حميد بن معيوف

(1) كذا بالأصل وم. (2) بالأصل وم: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت قياساً عن سند مماثل. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 106. (4) عند البخاري: عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي: عن عبد الله. (5) الجرح والتعديل 5 / 4 / 64. (6) الزيادة بين معكوفتين عن الجرح والتعديل. (*)

3313 عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ بن أبي سعد أبو سعد الأنصاري الرقي (1) سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر السالمي وأبا المنذر بسر بن المنذر ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن أحمد محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ بن أبي سعد الأنصاري أبو سعد نا هشام بن عمار نا القاسم بن عبد الله بن عمر نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى الصبح فهو مؤمن وهو في جوار الله فلا تخفروا الله في جواره [5951] أبانا أبو المظفر القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال

وسألت الدارقطني عن عبد الله بن سعد الرقي القاضي فقال كذاب يضع الحديث 3314 عبد الله بن سعد الأنصاري الحرامي ويقال القرشي الأموي (2) عم حرام بن حكيم (3) بن سعد سكن دمشق وكانت داره بسوق القمح روى عنه خالد بن معدان وابن أخيه حرام بن حكيم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا أبو القاسم بن الفرات أنا

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 428 ولسان الميزان 3 / 290. (2) ترجمته في أسد الغابة 3 / 154 والإصابة 2 / 318 والاستيعاب 2 / 378 (هامش الإصابة) وتهذيب الكمال 10 / 176 وتهذيب التهذيب 3 / 154. (3) كذا في الأصل ومصادر ترجمته وفي أسد الغابة: ويقال: حرام بن معاوية. (*)

[49]

عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير نا محمد بن إسماعيل بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية (1) عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن مؤاكلة الحائض فقال واكلها (2) [5952] كذا رواه بندار والفضل بن موسى البصري عن ابن مهدي وخالفهم القواريري وأحمد بن حنبل (3) ويحيى بن معين فرووه عن ابن مهدي وقالوا حرام بن حكيم وكذلك قال عبد الله بن وهب وعبد الله بن صالح المصريان عن معاوية بن صالح وكذلك رواه الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث فاما حديث أحمد فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن العلاء يعني ابن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد وعن مؤاكلة الحائض فقال إن الله تبارك وتعالى لا يستحي (5) من الحق أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا فذكر الغسل قال أتوضأ وضوئي (6) للصلاة أغسل فرجي [* * *] ثم ذكر الغسل وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المذي وكل فحل يمذي فأغسل ذلك فرجي وأتوضأ وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من

(1) كذا بالأصل وم، وانظر ما مر في الحاشية السابقة، وانظر ترجمته في كتابنا (حرف الحاء). (2) أي كل معها. (3) كذا بالأصل وم وقد ورد في مسند أحمد مرة عن حرام بن حكيم الحديث رقم 19029 (7 / 22) ومرة عن حرام بن معاوية (وهو الذي تقدم) الحديث رقم 22568 (8 / 354) ورقم 19030 (7 / 23). (4) رقم 19029. (5) بالأصل: يستحي، لغة فيها، والمثبت عن م والمسند. (6) عن م والمسند، وبالأصل: وضوء. (*)

[50]

أن أصلي (1) في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة وأما مؤاكلة الحائض فواكلها (2) وأما حديث يحيى بن معين فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا علي بن يعقوب نا عبد الرحمن بن عمرو نا يحيى بن معين نا ابن مهدي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن مؤاكلة الحائض فقال واكلها [5953] وأما حديث القواريري فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن عمر نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد فقال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد قال قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة [5954] وهذا حديث واحد وإنما فصل بعضه من بعض وأما حديث ابن وهب فأخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (3) وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد وعن مؤاكلة الحائض فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا

[51]

يستحي (1) من الحق وعائشة إلى جانبه أما إذا بطنتها به فتوضأت ثم اغتسلت وأما الماء يكون بعد الماء فذاك المذي وكل فحل يمذي فاغسل من ذلك فرجك وأنثيك وتوضأ وضوءك للصلاة وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة وأما مؤاكلة الحائض فواكلها [* * * *] وأما حديث خالد فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة الدمشقي نا حيوة بن شريح نا بقية بن الوليد عن بحير (2) بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن سعد أنه قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله أعطاني فارس ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم وأمدني بحمير [5955] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري (3) قال في تسمية الصحابة عبد الله بن سعد وذكر له أحاديث في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم له صحة روى عنه حرام بن حكيم وخالد بن معدان

(1) عن م وبالأصل: يستحي. (2) بالأصل وم: " يحيى بن سعد " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 12. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 28. (4) الجرح والتعديل 5 / 63. (*)

[52]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وعبد الله بن سعد أحد بني حرام عم حريم وفي نسخة غير مسموعة لنا دمشقي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة نا أبو الحسن بن سميع قال وعبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم بن سعد من ولد أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا مسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سعد روى عنه خالد بن معدان وهو عم حرام بن حكيم بن سعد من ولد أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن سعد الأموي سكن حمص وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن سعد الأنصاري عم حرام بن حكيم بن سعد عده (1) في أهل الشام روى عنه خالد بن معدان وحرام ابن أخيه أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال لنا أبو نعيم عبد الله بن سعد الأنصاري عم حرام بن معاوية وقيل ابن حكيم حديثه عند ابن أخيه حرام وخالد بن معدان يعد في الشاميين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي

(1) بالأصل: " عداد " والكلمة غير واضحة في م من التصوير. (*)

[53]

نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني الفضل بن سهل أنا أبو أحمد الزبير نا رباح (2) بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال قلت لعبد الله بن سعد هل شهدت بدرنا قال نعم والعقبة مع أبي رديفا قال أبو زرعة وهذا غير عبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم هذا عبد الله بن سعد بن خيثمة هما

اثنان لهما صحبة (3) ـ 3315 عبد الله بن سعيد أبي أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي (4) له صحبة كان اسمه الحكم فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله واستعمله النبي (صلى الله عليه وسلم) على سوق المدينة روي عنه ابن ابن أخيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص واستشهد يوم مؤتة وذكر أبو مخنف أنه خرج مع أخوته خالد وعمر وأبان إلى الشام مجاهداً وذكر غيره أنه استشهد بدير والله أعلم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الله بن الحجاج أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا محمد بن بحر الهجيمي وكان خياراً نا عمرو بن سعيد بن عمرو نا جدي سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد بن العاص أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له ما اسمك قال الحكم قال أنت عبد الله قال فانا عبد الله يا سول الله (5) [5956] قال وأنا ابن مندة أنا بكر بن أحمد الخلال بمصر نا أحمد بن داود المكي نا إبراهيم بن زكريا العبدسي نا أبو أمية بن يعلى حدثني جدي عن عمه الحكم بن سعيد قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبأيه فقال ما اسمك قلت الحكم قال لا بل

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 609. (2) بالأصل وم: رباح، والصواب ما أثبت عن أبي زرعة، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 117. (3) بعدها هنا بالأصل وم بياض، عدة أسطر. (4) ترجمته وأخبره في: جمهرة ابن حزم ص 80 ونسب قريش ص 174 وأسد الغابة 3 / 158 والإصابة 1 / 344 الاستيعاب 2 / 347 (هامش الإصابة). (5) انظر أسد الغابة 3 / 158. (*)

[54]

أنت عبد الله قلت فانا عبد الله [5957] أخبرنا أبو غالب وعبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن (1) الدارقطني نا علي بن عبد الله بن مبشر نا عمرو بن علي نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد الحنفي أخبرني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن (2) العاص حدثني سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قلت الحكم قال أنت عبد الله فانا عبد الله قال الدارقطني تفرد به عبيد عن عمرو بن يحيى هكذا قال الدارقطني وقد رواه غيره أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال قال محمد بن يوسف نا عبيد بن عبد الرحمن أبو سلمة البصري حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال أنا الحكم قال بل أنت عبد الله قلت فانا عبد الله قال البخاري عبيد لي فيه بعض النظر ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمرو بن محسن عن سعيد يعني المقبري أن خالد بن سعيد لما أراد أن يغدو سائراً إلى الشام لبس سلاحه وأمر إخوته فلبسوا أسلحتهم عمراً وأبان والحكم وعلمته ومواليه وذكر (4) الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن

(1) عن م وبالأصل: أبو الحسن. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 330. (4) في المطبوعة: فذكر. (*)

[55]

الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال ومن بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي من بني أمية أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأخواه عمرو والحكم ابنا سعيد بن العاص أمهما هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم روى الحكم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له ما اسمك فقال الحكم قال أنت عبد الله وروي عمرو في الخاتم (2) واستشهد عمرو يوم مرج الصفر (3) ويقال يوم اليرموك والحكم يوم اليمامة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وعبد الله بن سعيد وكان اسمه الحكم فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله (4) وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة وكان كاتباً قتل يوم بدر (5) شهيداً ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد الله اسمه الحكم فاسلم قبل فتح مكة فسماه رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وقتل يوم مؤتة شهيدا في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وليس له عقب وكان أخوه لأبيه وأمه العاص بن سعيد بن العاص قتل يوم بدر كافرا وهو أبو سعيد بن العاص الذي ولي الكوفة لعثمان بن عفان (6) أخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 39 و 40. (2) انظر الاستيعاب 2 / 478 وابن سعد 4 / 100. (3) مرج الصقر: قرب دمشق في الجنوب منها، عنده بلدة الكسوة. (4) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (5) كذا بالأصل وم، والاستيعاب وأسد الغاية بدون أن ينسب هذا القول إلى الزبير بن بكار. وفي نسب قريش للمصعب الزبيري ص 174 " يوم مؤتة " وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ولم ينسبه لأحد، وأسد الغاية ونسب القول ابن الأثير للزبير بن بكار. (6) لم أعر لعبد الله بن سعيد على ترجمة في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع الذي بين يدي. (*)

[56]

أنا علي بن الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال الحكم بن سعيد بن العاص الأموي أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه عبد الله رواه أبو سلمة (1) عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص عن جده سعيد حدثني الحكم بن سعيد بهذا كذا قال أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الله بن سعيد الأموي كان اسمه الحكم فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحكم بن سعيد بن العاص على السوق وذكر أبو العباس الثقفي السراج نا أبو السائب سالم بن جنادة نا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني أبي أن أعمامه خالدًا وأبان وعمرا بني سعيد رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرجعوا إلى أعمالكم فقال بنو أبي أحيحة لا نعمل بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لغيره فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعا وكان خالد على اليمن وكان أبان على البحرين وكان عمرو على تيماء وخبير قرى عربية وكان الحكم بن سعيد يعلم الحكمة فخرجوا إلى الشام قال أبي فما افتتحت كورة إلا وقد وجد عندها رجل من بني سعيد ميت فقتلوا أربعتهم وقتل سعيد بن سعيد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الطائف

(1) بالأصل وم: أبو مسلمة، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة، أبو سلمة البصري، انظر تهذيب الكمال 12 / 308 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 452. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 97. (*)

[57]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن الأموي حدثني أبي عن ابن إسحاق قال وعبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس كان اسمه الحكم فلما أسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وقتل يوم مؤتة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال وقتل الحكم بن سعيد بن العاص سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني عبد الله يوم مؤتة أخبرنا (1) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد العبدي أنا أبو محمد الحسن بن محمد المدني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللبباني (2) نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني سليمان بن أبي شيخ قال استشهد الحكم بن سعيد بن العاص يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب واستشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم (3) حصن الطائف سعيد بن سعيد بن العاص قال ونا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي نا محمد بن عباد العكلي قال سمعت عبد العزيز الأموي يحدث عن أهل بيته قال وولد سعيد بن العاص أبو أحيحة ثمانية رجال لم يمت أحد منهم على فراشه فقتل ثلاثة مع المشركين وخمسة مع المسلمين قتل أحيحة يوم الفجار وقتل العاص بن سعيد بن العاص وعبيدة بن سعيد بن العاص يوم بدر وقتل سعيد بن سعيد يوم الطائف وقتل الحكم بن سعيد يوم اليمامة وكان يعلم الحكمة بالمدينة وقتل خالد (5) يوم مرج الصفر وهو الذي يقول من فارس كره الكمأة يعبرني * رمحا إذا نزلوا بمرج الصفر * وقتل أبان وعمرو يوم أجنادين وقال ابن الكلبي قتل عمرو يوم فحل

(1) فوق اللفظة في م: ملحق. (2) بالأصل وم: اللبناني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها ضمن معكوفتين. (4) وكنا كافرين. (5) بالأصل وم تقرأ اللفظتان: " قبل ذلك " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[58]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال قال علي بن محمد عن أبي معشر المدني في تسمية من استشهد من المسلمين يوم اليمامة الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية وكذا ذكر أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي في تاريخه وذكر أبو بكر البلاذري (2) أن الحكم قد (3) استشهد يوم اليمامة قال ويقال إنه قتل يوم مؤتة 3316 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو (4) صفوان الأموي (5) وأمه أم جميل بنت عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية لحقت به بمكة حين قتل أبوه بنهر أبي فطرس (6) سمع أباه سعيد بن عبد الملك ويونس بن يزيد وابن جريح وموسى بن يسار صاحب مكحول وثور بن يزيد ومجالد بن سعيد ومالك بن أنس روى عنه محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ونعيم بن حماد وعبد الله بن رجاء الغداني وعبد الله بن الزبير الحميدي (7) وأبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن الزبير وأبو يعلى محمد بن الصلت التوزي (8)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 111. (2) فتوح البلدان للبلاذري ص 107 (في أخبار اليمامة). (3) بالأصل وم: " هذا " والأشبه ما أثبت عن المطبوعة. (4) بالأصل وم " ابن " خطأ والصواب ما أثبت عن مصادر ترجمته. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 183 وتهذيب التهذيب 3 / 156 جمهرة ابن حزم ص 104 وميزان الاعتدال 2 / 429 والأغاني 1 / 320. والوافي بالوفيات 17 / 195 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة: 181 - 190 ص 208) وانظر بحاشية أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) موضع قرب الرملة من أرض فلسطين (معجم البلدان). (7) بالأصل وم: الثوري، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته فيه 16 / 375. (8) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب الكمال للإيضاح والتمييز. (*)

[59]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي (1) المقرئ نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهندي بالله لفظاً أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا محمد بن عباد نا أبو صفوان يعني الأموي عن يونس عن الزهري أن أسا كان يحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءاً (2) حكمة فأفرغها في صدري ثم أطبقه [5958] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير نا عثمان بن عمر وأبو صفوان الأموي عن يونس الأيلي عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين [5959] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم السمساطي أنا أبي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد السلمي إجازة أنا عثمان بن محمد الذهبي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا علي بن المديني قال قال لي أبو صفوان كان مؤدبي يحيى بن يحيى الغساني (3) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أنا إسماعيل يعني القاضي نا علي بن المديني نا أبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان أقعد (4) قرشي رأيتاه وكان له أربعة عمومة خلفاء الوليد وسليمان وهشام ويزيد بنو عبد الملك بن مروان (5)

(1) بالأصل: " المزرفي " وفي م: " المرزقي " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به. (2) في م: مملوء. (3) تهذيب الكمال 10 / 183. (4) مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن م وتهذيب الكمال، وفي تهذيب التهذيب، نقلنا عن علي بن المديني: أفقه. (5) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 183 - 184 نقله عن علي بن المديني. (*)

[60]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصهباني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن سعيد بن عبد الملك أبو (2) صفوان القرشي الأموي سمع يونس (3) بن يزيد وابن جريح سمع منه علي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن سعيد (5) بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي أبو صفوان المرواني روى عن يونس بن يزيد الأيلي وابن جريح روى عنه قتيبة بن سعيد والحميدي وأبو يعلى سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه الشافعي ونعيم بن حماد وعبد الله بن رجاء البصري وروى هو عن موسى بن يسار صاحب مكحول وثور (6) بن يزيد ومجالد بن سعيد وأبيه وسئل أبو زرعة عنه فقال لا بأس به صدوق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو صفوان القرشي الأموي سمع يونس بن يزيد روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن المديني في الجهاد والأطعمة واللباس

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 104. (2) عن م والتاريخ الكبير، وبالأصل " بن " خطأ. (3) سقطت " يونس " من البخاري. (4) الجرح والتعديل 5 / 72. (5) بالأصل: سعد، خطأ والمثبت عن م والجرح والتعديل. وفيه: عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك. (6) بالأصل: " أو يزيد بن يزيد " وفي م: " ويزيد بن يزيد " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[61]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي عن يونس بن يزيد روى عنه زهير بن حرب وعلي بن عبد الله قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر محمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي سمع أبا يزيد يونس بن يزيد وأبا خالد (1) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكّي روى عنه محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي وعلي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن السعدي (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد قال سمعت علي بن المديني يقول عبد الله بن سعيد أبو صفوان هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال سألت أبا زكريا عن أبي صفوان الأموي وهو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم فقال ثقة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر الحيري (3) نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا العباس بن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 55 وفيه: أبو الوليد وأبو خالد المكّي. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 327. (3) عن م وبالأصل " الحري " والأسمه أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو بكر الحرشي النيسابوري ترجمته في سير الأعلام 17 / 356. (*)

[62]

محمد الدوري نا أبو مسلم المستملي نا أبو صفوان الأموي وكان ثقة فذكر حديثا أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا القاضي أبو العباس محمد بن علي بن علي بن الداجي وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك من الثقات عن يونس ومالك قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (1) أخبرني الحرّمي بن أبي العلاء نا الزبير بن بكار أخبرني هارون بن أبي بكر حدثني إسحاق بن يعقوب العثماني مولى آل عثمان عن أبيه قال إنا لبغنا دار عثمان (2) بن عفان بالأبطح في صبح خامسة من الثمان يعني أيام الحج إن دريت إلا برجل على راحلة على رجل جميل وأداة حسنة معه صاحب له على راحلة قد جنب إليها فرسا وبغلا فوقفا علي وسألاني فانتسبت لهما عثمانيا فنزلا وقالوا رجلا من أهلك قد بلتنا حاجة نحب أن تقضيها (3) قبل أن نشده (4) بأمر الحج فقال (5) حاجتكما قالا

نريد إنسانا يقفنا على قبر عبيد بن سريخ (6) قال فنهضت معهما حتى بلغت بهما محلة أبي (7) قارة من خزاعة بمكة وهم موالى عبيد بن سريخ (6) فالتمست لهما إنسانا يصحبهما حتى يقفهما على قبره بدسم فوجدت ابن أبي دباكل (9) فانهضته معهما فأخبرني بعد أنه لما وقفهما على قبره نزل أحدهما فحسر عمامته عن وجهه وإذا هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان فعقر ناقته واندفع يندبه بصوت شجي طليل (10) حسن ويقول

(1) الخبر في الأغاني 1 / 320 ضمن أخبار ابن سريخ. (2) كذا بالأصل، وفي الأغاني: عمرو بن عثمان. (3) عن الأغاني، وبالأصل: نقضها. (4) أي نشغل. (5) في الأغاني: فقلت ما حاجتكما. (6) بالأصل: شريخ. (7) في الأغاني: ابن أبي قارة. (8) موضع قرب مكة (ياقوت). (9) ضبطت عن تاج العروس بتحقيقنا، مادة: دكل. وفيه أنه شاعر خزاعي من شعراء الحماسة. (10) الأغاني: كليل. (*)

[63]

* وقفنا على قبر بدسم فهاجنا * وذكرنا بالعيش إذ هو مصحب فجالت بأرجاء الجفون سوافح * من الدمع (1) تستبكي الذي يتعيب إذا أبطأت عن ساحة الخد ساقها * دم بعد دمع إثره يتصب * فإن تسعد نندب عبيدا بعولة (2) * وقل له منا البكاء والتنجب (3) * ثم نزل صاحبه فعقر ناقته وقال له القرشي خذ في صوت أبي يحيى فاندفع يتغنى (4) * أسعداني بدمعة (5) أسراب * من دموع كثيرة التسكاب إن أهل الحصاب قد تركوني * مولعا مولها بأهل الحصاب (6) أهل بيت تتابعوا للمنايا * على الموت بعدهم من عتاب فارقوني وقد علمت يقينا * ما لمن ذاق ميتة من إياب كم بذاك الحجون من أهل صدق (7) * وكهول أعفة وشباب سكنوا الجزع جزع بيت أبي مو * سى إلى النخل من صفى السباب (8) فلي الويل بعدهم وعليهم * صرت فردا وملني أصحابي * قال ابن أبي دباكل فوالله ما تمم صاحبه منها ثالثا حتى غشي على صاحبه وأقبل يصلح السرح على بغلته وهو غير معرج عليه (9) فسألته من هو فقال رجل من جذام قلت بمن يعرف قال بعبد الله بن المنتشر قال ولم يزل القرشي على حاله ساعة ثم أفاق فجعل الجذامي ينضح الماء على وجهه ويقول كالمعاتب له أنت أبدا

(1) الأغاني: من الدمع تستتلي الذي يقعب. (2) العولة والعول والعويل، يقال أعول وعول للذي يرفق صوته بالبكاء والصياح. (3) الأغاني: التحوب. (4) الشعر لكثير بن الصلت السهمي كما في معجم البلدان (في الحصاب، وفي السباب). (5) الأغاني: بعيرة. (6) الحصاب الموضع الذي يرمي به الجمار بمنى. (7) بالأصل: "حي صدوق" والمثبت عن الأغاني. والحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها. (8) قال الزبير: بيت أبي موسى الأشعري، وصفى السباب: ماء بين دار سعيد القرشي التي تناوح بيوت بيوت أبي القاسم بن عبد الواحد التي في أصلها مسجد. وكان به نخل وحائط لمعاوية (انظر ياقوت). (9) الزيادة عن الأغاني. (*)

[64]

مصبوب (1) على نفسك ما ترى ثم قرب إليه الفرس فلما علاه استخرج الجذامي من خرج على بغل قدحا وإداوة ماء فجعل في القدح ترابا من تراب قبر ابن سريخ (2) وصب عليه من ماء الإداوة ثم قال هاك فاشرب هذه السلوة فشرب ثم فعل هو مثل ذلك وركب علي البغل وأردفني فخرجنا لا والله ما يعرضان بذكر شئ مما كنا فيه ولا أرى في جوههما شيئا مما كنت أرى قبل ذلك فلما اشتمل علينا أبطح مكة قال انزل يا خزاعي فنزلت وأوما الجذامي (3) إلى الفتى بكلام فمد يده إلي وفيها شئ فأخذه فإذا هو عشرون دينارا ومضيا فانصرفت إلى قبره ببعيرين فاحتملت عليهما أداة الراحلتين اللتين عقراهما (4) فبعتهما (5) بثلاثين دينارا (6) 3316 م عبد الله بن سعيد بن عتبة الثقفي شاعر فارس ممن شهد فتنة أبي الهيثام (7) وقال فيها شعرا قرأت بخط أبي الحسين الرازي وذكر أنه مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من الميريين قال وقال عبد الله بن سعيد بن عتبة الثقفي وكان جرح يوم باب كيسان جراحات كثيرة وكان من فرسان قيس * ما زلت أحمل مهري وسط حومتهم * ونحن في رهج الهيجاء نطعن حتى قطعت حسامي في رؤوسهم * وقلت لا تذكرن من بعدها يمن * * والخيل عابسة قد سربلت بدم * يغيب فيه لها الأرساغ والثنن (8) *

(1) أي محتوث على اتباعها تستغويك. (2) بالأصل: ابن شريح، والصواب عن الأغاني. (3) الأغاني: وأوما الفتى إلى الجذامي. (4) عن الأغاني وبالأصل: عقراها. (5) كذا بالأصل، والأشبه: "فبعتها" والضمير يعود على أداة الراحلتين. (6) توفي سنة 190 قاله في الوافي بالوفيات 17 / 195 وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 181 = 190) ص 209: وجدت ما يدل على بقائه إلى حدود المئتين، وفي موضع آخر يقول: إنه بقي إلى ما بعد المئتين. (7) مرت أخباره وترجمته في كتابنا، ارجع إليها. (8) الثنن جمع ثنة، وهي شعرات في مؤخر رسغ الدابة. (*)

وقال عبد الله بن سعيد الثقفي أيضا * أقول إذ حملوني في رماحهم * والسيف يأخذ منهم مشرف الهام أنا أصد وفي كفي ذو شطب * صمصامة تتعدى كل صمصام والله أنفك فيكم هكذا أبدا * بالقتل حتى تخلوا (1) جانب الشام أو تلحقوا ببلاد الشحر (2) في سخط * من الإله وفي ذل وإعدام إني ابن شيخ ثقيف المجد يمنعني * من الفرار قبيل غير أفزام * 3317 عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني ذكر أنه قدم دمشق وخرج منها غازيا مع مسلمة بن عبد الملك إلى القسطنطينية وعرض عليه أن يجعل أميراً على همدان فلم يفعل فولى غيره وقد سقت إسناده ذلك وبعض القصة في ترجمة الإصيص بن الأشعث بن قيس (3) 3318 عبد الله بن سعيد ويقال أخطل بن المؤمل أبو سعيد الساحلي من أهل جبيل من ساحل دمشق حدث عن مسلم بن عبيد روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا (4) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع قيل له حدثكم أبو

(1) بالأصل وم: " يخلوا " وبالأصل وم: " لا أنفك " فيختل الوزن. حذفنا " لا " لاستقامة الوزن. (2) الشحر: بكسر الشين وفتحها صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عدن وعمان (معجم البلدان). (3) راجع في كتابنا ترجمة الإصيص بن الأشعث بن قيس. (4) في المطبوعة: نا. (*)

سعيد الساحلي وهو عبد الله بن سعيد نا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد (1) الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بين أصحابه فقالت بأبي أنت وأمي إني وأفدة النساء إليك واعلم نفسي لك الفداء أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فأما بك وبإهلك الذي أرسلك وأنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة (2) والجماعات وعبادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وإن الرجل منكم إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مرابطاً حفظنا لكم أموالكم وغزلنا (3) لكم أثوابكم وربينا لكم أولادكم أفما نشارككم في الأجر يا رسول الله فالتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مساءلتها في أمر دينها من هذه فقالوا يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا فالتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) إليها ثم قال لها انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل (4) إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال فادبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشاراً [5960] وهكذا رواه محمد بن بركة برداعس (5) الحافظ عن العباس بن الوليد وسمى أبا سعيد عبد الله بن سعيد كما سمته الجماعة عن الأصم ورواه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة عن محمد بن يعقوب الأصم عن العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبو سعيد الساحلي واسمه الأخطل بن

(1) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال 22 / 294 وأسد الغابة 6 / 19 وقد ورد فيه خبر وفودها إلى النبي صلى الله عليه وسلم من طريق مسلم بن عبيد. (2) أسد الغابة: بالجمع. (3) بالأصل: " عزلنا " والصواب عن أسد الغابة، وقوله: " غزلنا لكم " سقط من م. (4) أي حسن مصاحبتها له. (5) مهمله بالأصل وم وبدون نقط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 81. وفي تذكرة الحفاظ 3 / 827 بالغين المعجمة. (*)

المؤمل الجبيلي نا مسلم بن عبيد فذكره وقد تقدم في حرف الألف (1) وهكذا ذكره أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مدرك عن العباس بن الوليد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد الساحلي عبد الله بن سعيد سمع مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكرت حديثاً طويلاً حدث عنه أبو الفضل العباس بن الوليد (2) 3319 عبد الله بن سعيد حدث بأطرابلس عن أبيه روى عنه خيثمة وأبو علي محمد ابنا سليمان بن حيدرة الأطرابلسيان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد

وعبد الله بن أحمد قال أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى نا عبد الرحمن (3) بن عمر بن نصر نا خيثمة وأخوه قالنا عبد الله بن سعيد بأطرابلس حدثني أبي حدثني أبو حريز سهل مولى المغيرة عن زيد بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا سأله فقال أكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يمزح فقال عبد الله نعم فقال الرجل ما كان مزاحه فقال ابن عباس كسا النبي (صلى الله عليه وسلم) بعض نسائه ثوبا واسعا قال البيهقي وأحمد بن حنبل من ذلك هذا كذيل العروس [5961] كذا كان بخط عبد الرحمن بن عمر ولا أعرف عبد الله بن سعيد هذا وأظنه عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفيرة أبا القاسم المصري فإن أباه يروي عن أبي حريز وأبو حريز هذا مدني سكن مصر وهو مولى المغيرة بن أبي الغيث (4) بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري صاحب مناكير فإن كان هذا عبيد الله بن سعيد فإن أبا محمد حمزة بن العباس وأبا الفضل

(1) راجع في كتابنا ترجمة الأخطل بن المؤمل. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 471. (3) بالأصل: " نا عبد الرحمن بن عمير، نا نصر " والمثبت عن م. (4) في الأسامي والكنى للحاكم: " ابن أبي الليث " وفي لسان الميزان 3 / 124 " ابن أبي المغيث ". (*)

[68]

أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم كتب إلي وحدثني أبو بكر اللقناني عنهما قالنا أنا أبو بكر الباطر قاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفيرة يكنى أبا القاسم توفي في ذي الحجة يوم التروية يوم السبت سنة ثلاث وسبعين ومائتين وبدا على هذا أن أبا أحمد الحاكم ذكر في الكنى (1) أبا حريز سهل الزهري هذا وقال روى عنه يحيى بن بكير وسعيد بن كثير بن عفيرة 3320 عبد الله بن سعيد أبو محمد الحراني المقرئ سكن دمشق وقرأ بها على أبي علي الأهوازي قرأ عليه الأمير أبو تراب علي بن الحسين بن علي الربيعي 3321 عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي (2) له صحبة حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بحدِيث وروى عنه عمرو بن دينار مرسلًا وقيل إنه قتل بالبرموك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن إبراهيم العبدي نا بكر بن عبد الرحمن القاضي عن عيسى عن (3) عمرو بن دينار عن عبد الله بن سفيان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا صام من صام الأبد [5962] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن

(1) كتاب الأسامي والكنى للحاكم 4 / 152 رقم 1832. (2) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 159 والإصابة 2 / 319 والاستيعاب 2 / 385 (هامش الإصابة). وجمهرة ابن حزم ص 144 ونسب قريش ص 338 وطبقات ابن سعد 4 / 135. (3) عن م. وبالأصل " بن ". (*)

[69]

مندة أنا عبد الله بن علي بن القاسم الصوفي نا أحمد بن حازم (1) أنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن رجل عن عبد الله بن سفيان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا صام من صام الأبد [5963] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية هبار بن سفيان وأخوه عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه بنت عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر (3) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وليس له عقب وكان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعا وقتل يوم البرموك شهيدا في خلافة عمر بن الخطاب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد (4) بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن سفيان روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا صام من صام الأبد روى عنه عمرو بن دينار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن سفيان سكن الشام وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا ويشك في سماعه أخبرنا أبو الفتح أنا شجاع أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو هبار بن سفيان

(1) عن م، وبالأصل " خازم " خطأ، وهو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غزوة، أبو عمر الغفاري الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 239. (2) الخبر في الطبقات ابن سعد 4 / 135. (3) كذا بالأصل وم، وفي طبقات ابن سعد: نصر. (4) في م: أحمد. (5) الجرح والتعديل 5 / 66. (*)

[70]

كذا قال وهو ابن عم أبي سلمة بن عبد الأسد (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال (2) أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار بن الحسن نا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق (3) قال وذكر من خرج إلى أرض الحبشة من بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب هبار بن سفيان وأخوه عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد قتل عام اليرموك بالشام في خلافة عمر بن الخطاب يشك فيه قتل أم لا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين (5) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل يوم اليرموك من بني مخزوم عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر بن الخطيب أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم هبار بن سفيان بن عبد الأسد قتل يوم أجنادين وقتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك

(1) وقال ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 159 والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله. وفي الإصابة 2 / 319: ابن أخي أبي سلمة. (2) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل، وفي المطبوعة: " نا ". (3) سيرة ابن إسحاق رقم 302 ص 207، والخبر لم يرد في كتاب يعقوب بن سفيان الفسوي " المعرفة والتاريخ " المطبوع. (4) عن م، وبالأصل: الحزامي، خطأ. (5) عن م وبالأصل: أبو الحسن. (*)

[71]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم هبار بن سفيان وأخوه عبد الله بن سفيان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) نا بكر يعني ابن سليمان عن ابن إسحاق قال واستشهد يوم اليرموك عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم أبو (2) عبد الملك نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود (3) قال وقتل يوم اليرموك من بني مخزوم عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (4) نا بكر يعني ابن سليمان عن ابن إسحاق قال واستشهد يوم اليرموك عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد وذكر الزبير بن بكار أن المستشهد باليرموك أخوه عبيد الله (5) قاله أعلم 3322 عبد الله بن سفيان بن عتبة بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي كان بدمشق لما قدمها مروان بن محمد طالبا للخلافة فكان ممن تلقاه بسوق عالية (6) له ذكر

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 131. (2) بالأصل " بن " خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 100. (3) استدرک بعدها في المطبوعة - وقد سقطت من الأصل وم: عن عروة: قال. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 131. (5) انظر جمهرة ابن حزم ص 144. (6) موضع قرب مسجد القدم على ميلين من دمشق، (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 174). (*)

[72]

3323 عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الهياج الهاشمي (1) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن علي بن أبي طالب روى عنه سماك بن حرب البكري وأبو موسى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن عمر نا غندر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال وأنا عبد الله قال ونا أحمد بن إبراهيم العيدي نا أبو داود الطيالسي أنا شعبة عن سماك قال سمعت عبد الله بن أبي سفيان وكان كبيراً (2) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قوبها وهو غير منعت [5964] (3) قد ورد عبد الله هذا المدائن ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد ووروده في مسند مسدد بن مسرهد وقد رواه الخطيب بأسره فكان ينبغي أن لا يخل بذكره قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأسمه المغيرة وأمه غزية بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وداعة بن الحارث بن فهر وكان لأبي سفيان بن الحارث من الولد جعفر وأمه جمانة بنت (5) أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأبو الهياج وأسمه عبد الله وجمانة وحفصة ويقال حميدة وأمههم فغمة (6) بنت همام بن الأرقم بن أبي عمرو بن

(1) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 159 والإصابة 2 / 320 والمحرر ص 56 وطبقات ابن سعد 4 / 49 والاستيعاب 2 / 326 (هامش الإصابة). (2) بالأصل وم: كثير، والمثبت عن أسد الغابة 3 / 159 ومختصر ابن منظور 12 / 238 والمطبوعة. (3) أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعجه (النهاية: تعنع). (4) طبقات ابن سعد 4 / 49. (5) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م. (6) في ابن سعد: فغمة. (*)

[73]

ظولم بن جعيل بن دهمان بن نصر بن معاوية ويقال إن أم حفصة جمانة بنت أبي طالب وذكر بنات غير من سميها وقال وقد انقرض ولد أبي سفيان بن الحارث فلم يبق منهم أحد وذكر أن ابن أبي سفيان الذي كان معه يوم أسلم جعفر بن أبي سفيان أنبأنا أبو الغناتم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال (1) أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن أبي سفيان بن عبد المطلب (3) روى عنه سماك مرسل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أحسبه سكن الكوفة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي ذكر في الصحابة ولا يصح له رؤية (4) ولا صحة روى حديثه شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن أبي سفيان وكان كبيراً قال كان لرجل من اليهود على النبي (صلى الله عليه وسلم) تمر فجاءه يتقاضاه ثم ذكر الحديث (5) رواه معاذ بن جبل (6) وأبو داود وغيرهما عن شعبة قرأت في جزء كان لشيخنا أبي الفرج عيث بن علي وذكر أنه انتقل إليه من ابن ناطور السماء (7) بأطرابلس فكان فيه قال بلغ عبد الله بن أبي سفيان بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (2) الخير في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 101. (3) عند البخاري: عبد الملك. (4) في م: رواية. (5) انظر أسد الغابة 3 / 159. (6) كذا بالأصل وم ونستعد صوابه لأن معاذ بن جبل مات في طاعون عمواس، ولا يصح أنه روى عن شعبة. (7) في م: " السماك " ولم أظفر به. (*)

[74]

الحارث بن عبد المطلب أن عمرو بن العاص يعيب بني هاشم ويقع فيهم ويتقصهم (1) وكان يكنى أبا الهياج فغضب لذلك وزور كلاماً يلقي به عمراً ثم قدم على معاوية ليس أكثر سفره إلا ليشتتم عمرو بن العاص فدخل على معاوية مراراً لم يتفق له ما يريد ثم دخل عليه يوماً وعنده عمرو فجاء الإذن فقال هذا عبد الله بن جعفر قد قدم وهو بالباق قال أذن له فقال عمرو يا أمير المؤمنين لقد أذنت لرجل كثير الخلووات للتمني (2) والطربيات للتغني صدوف عن السنان محب للقيان كثير مزاحه شديد طمأحه طاهر الطيش ليس العيش أخذ للسلف صفاق للشرف فقال عبد الله بن أبي سفيان كذبت يا عمرو وأنت أهله ليس هو كما وصفت ولكنه لله ذكور ولبلائه شكور وعن الخنا زجور سيد كريم ماجد صميم جواد حليم إن ابتداء أصاب وإن سئل أجاب غير حصر ولا هيب ولا فاحش غياب كذلك قضى (3) الله في الكتاب فهو كالليث الضرعام الجري المقدام في الحسب القمقام ليس بدعي ولا دني كمن

اختصم فيه من قريش شرارها فعلت (4) عليه حرارها فأصبح بنوء بالذليل وبأوي فيها إلى القليل مذبذب (5) بين حيين كالساقط بين المهدين لا المعترى إليهم قلبوه ولا الظاعن عنهم فقدوه فليت شعري بأي حسب بنازل (6) للنصال أم بأي قديم يعرض للرجال أنففسك فأنت الجبان الوعد الزنيم أم بمن تنتمي (7) إليه فأهل السفه والطيش والدناءة في قريش لا يشرف في الجاهلية شهر ولا تقديم في الإسلام ذكر غير أنك تنطق بغير لسانك وتنهض بغير أركانك وأيم الله إن كان لأسهل للوعث وألم للشعث أن يكمعك (8) معاوية عن ولوغك (9) بأعراض قريش كعام الضبع في وجارها فإنك لست لها بكفي ولا لأعراضها بوفي

(1) في م: ويتنقصهم. (2) في المطبوعة: للتهني. (3) في م: قصي في الكتاب. (4) كذا بالأصل وم: " فعلت عليه حداها " وفي المطبوعة: فغلب عليه جزارها. (5) بالأصل: " قد بدت حنين " والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 239. (6) كذا بالأصل وم: " بنازل للنصال " وفي مختصر ابن منظور: " تنازل النصال " وهو أشبه. (7) عن م وبالأصل: ينتمي. (8) كذا بالأصل وم. ولعل الصواب: يكعمك، كعم البعير شد فاه لثلا يعض (تاج العروس بتحقيق: كعم). (9) بالأصل وم: ولوغك، والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 239. (*)

[75]

قال فتهيأ عمرو للجواب فقال له معاوية نشدتك الله أبا عبد الله أما كفت فقال عمرو يا أمير المؤمنين دعني أنتصر فإنه لم يدع شيئاً فقال معاوية أما في مجلسك هذا فدع الانتصار وعليك بالاصطبار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال خلف أبو الهياج ابن أبي سفيان نا الحارث على أمانة بنت أبي العاص بعد علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي نا ابن أبي ذئب حدثني عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ح قال وأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه ح قال وأنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين قال وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني وذكر الحديث في مقتل الحسين وتسمية من قتل معه فقال ورجل من آل أبي سفيان نا الحارث بن عبد المطلب يقال له أبو الهياج وكان شاعراً وكان قتله يوم عاشوراء سنة إحدى وثلاثين 3324 عبد الله بن أبي سفيان (1) بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى (2) السطح (3) خارج باب توما حائر طاحونة العسول كانت لجده عتبة بن أبي سفيان بن حرب أخي معاوية له ذكر

(1) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 133 وفيه: سفيان بن عمرو. (2) عن م وبالأصل: يسمى. (3) كانت من إقليم بيت لها خارج باب توما، وكان يسكنها عبد الرحمن بن أبي سفيان (غوطة دمشق: محمد كرد علي ص 172). (*)

[76]

وذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز أنه عبد الله (1) بن أبي سفيان بن عمرو (2) بن عتبة فالله أعلم 3325 عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد (3) بن المغيرة بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وفد على عمر بن عبد العزيز له ذكر قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (4) قال وروى (5) علي بن محمد المدائني (6) أنه كان بين عمر بن عبد العزيز وبين يعقوب بن سلمة وأخيه عبد الله كلام فأغلظ يعقوب لعمر في الكلام فقال له اسكت فإنك ابن أعرابية جافية وقال عقيل (7) لعمر لعن الله شرار الثلاثة مني ومنك ومنه فغضب عمر فقال له صخر (8) بن أبي الجهم أمين فهو والله يا أمير المؤمنين شر الثلاثة فقال عمر والله إنني لأراك لو سألتك عن أية من كتاب الله ما قرأها فقال بلى والله إنه (9) لقارئ لآية وآيات قال فأقرأ فقراً " إنا بعثنا نوحاً إلى قومه " فقال عمر قد أعلمت أنك لا تحسن ليس هكذا قال الله عز وجل قال فكيف قال قال " إنا أرسلنا نوحاً " (10) قال فما الفرق بين أرسلنا وبعثنا * خذا أنف هرشى (11) أو ففاهها فإنه * كلا جانبي هرشى لهن طريق *

(1) كذا بالأصل وم. (2) عن م وبالأصل: عمر. (3) سقطت اللفظة " الوليد " الثانية من م. (4) الخبر في كتاب الأغاني 12 / 261 ضمن أخبار عقيل بن علفة. (5) عن الأغاني وبالأصل: وقرئ. (6) عن م والأغاني وبالأصل: المدني. (7) هو عقيل بن علفة.

أبو العلمس وأبو الجرباء، من شعراء الدولة الأموية. (8) الأغاني: صخير. (9) الأغاني: إني. (10) سورة نوح، الآية الأولى. (11) هرنشى: ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة. (*)

[77]

3326 عبد الله بن أبي سلمة هو ابن ميمون بن الماجشون يأتي في حرف الميم في آباء العبادلة 3327 عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران أبو بكر ابن أبي داود الأزدي الحافظ (1) أصله من سجستان ولد بها ونشأ ببغداد وقدم دمشق مع أبيه وسمع بها من محمود بن خالد وهشام بن خالد وإبراهيم بن مروان بن محمد ويزيد بن عبد الله بن رزيق وأحمد بن عبد الواحد بن عبود وموسى بن عامر وهارون بن محمد بن بكار ومحمد بن وزير وعباس بن الوليد الخلال والقاسم بن عثمان الجوعي وعبد الملك بن الأصبغ البعلبكي وعمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى والعباس بن الوليد بن مزيد ومحمد بن عوف وكثير بن عبيد وروى عنهم وعن أحمد بن صالح المصري وأبي سعيد الأشج وأبي الطاهر عمرو بن السرح والحسن الزعفراني ويحيى بن حكيم المقومي (2) ونصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب الرواجني وإسحاق بن الأخيل والربيع بن سليمان وعلي بن مهران ومحمد بن آدم المصيبي وعبد الله بن هاشم الطوسي ويعقوب بن سفيان ويونس بن حبيب روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم وهو من طبقة وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن الدارقطني وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السندي وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وأبو بكر بن المقرئ وأبو الفرج

(1) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد 9 / 464 وميزان الاعتدال 2 / 433 طبقات الشافعية للسيكي 3 / 307 طبقات القراء للجزري 1 / 420 ذكر أخبار أصبهان 2 / 66 الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 265 وشذرات الذهب 2 / 168 العبر للذهبي 2 / 164 الواقفي بالوفيات 17 / 200 سير أعلام النبلاء 13 / 221. (2) في م: " المقرئ " خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 59. (*)

[78]

أحمد بن القاسم بن مهدي (1) بن الخشاب وأبو الحسين بن سمعون الواعظ وعثمان بن الحسين الخرقى وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني وأبو مسلم الكاتب وأبو القاسم ابن حباية وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حباية أنا أبو بكر بن أبي داود نا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يبأشر أم سلمة وعلى قبلها ثوب يعني وهي حائض أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس (2) قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد نا أحمد بن صالح المصري قال قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني مالك عن وهب بن كيسان عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أكتل (4) نفقة لنا وأحصيها فقال يا أسماء لا تحصي فيحصي الله عليك [5965] قال وسمعت أبا بكر يقول قلت لأبي زرعة الرازي ألق علي حديثاً غريباً من حديث مالك فألقى علي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن شيبه وهو من أهل المدينة وهو ضعيف فقلت له (5) تحب أن تكتب عني هذا الحديث عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب وشكاني إلى أبي وقال ما يقول لي أبو بكر

(1) عن م وبالأصل: مهد. (2) بالأصل وم: " بن أبي العاص " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 20 وانظر مشيخة ابن عساكر 36 / ب رقم 216 وسماه: تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني القصار. (3) عن م، سقطت اللفظة " أسماء " من الأصل. (4) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 241: " أكيل " أشبه بالصواب. (5) في م: يجب. (*)

[79]

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح الصيرفي نا أبو بكر بن أبي داود نا

محمد بن قهزاد (1) أخبرني سلمة بن سليمان نا عبد الله بن المبارك أنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) توضع في طست فأخذت فصبيته في بئر لنا قال أبو بكر بن أبي داود كتب عني أبي ثلاثة أحاديث هذا أحدها وسمع أبي مني هذا الحديث وكان يقول حدثت عن ابن قهزاد (1) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني سكن بغداد يعرف بابن أبي داود سمع أبا جعفر أحمد بن صالح المصري وعبد الملك بن شعيب بن الليث الفهمي سمع منه أبوه سليمان ويحيى بن محمد بن (3) صاعد أخبرنا أبو الحسن (4) بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا لنا أبو بكر الخطيب (5) عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير (6) بن شداد بن عمرو بن عمران أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني رجل به أبوه من سجستان فطوف به شرقاً وغرباً وسمعه من علماء ذلك الوقت فسمع بخراسان والجال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة ومكة والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان فهماً عالماً حافظاً وحدث عن علي بن خنصرم (7) المروزي وأبي داود سليمان بن معبد السنجي وسلمة بن شبيب

(1) ضبطت بضم القاف وسكون الهاء، ثم زاي، نص عليه في تقريب التهذيب وفيه: محمد بن عبد الله بن قهزاد. (2) الأسامي والكنى للحاكم 2 / 213 رقم 671. (3) زيادة عن الأسامي والكنى. (4) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل. (5) تاريخ بغداد 9 / 464. (6) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: بشير. (7) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: خنصرم. (*)

[80]

ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر النيسابوري وإسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن بشار بنديار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ونصر بن علي البصريين وإسحاق بن إبراهيم النهشلي وزباد بن أيوب ومحمد بن عبد الله المخرمي ويعقوب الدورقي ويوسف بن موسى القطان وعباد الرواحني وأبي سعيد الأشج ومحمد بن مصفى الحمصي والمسيب بن واضح السلمى وعلي بن حرب الموصلي وعيسى بن حماد زغبة وأحمد بن صالح وأبي طاهر بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي وأبي الربيع الرشديني المصريين وخلق كثير من أمثالهم روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ وعبد الباقي بن قانع ودعلج بن أحمد وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله وأبو بكر الشافعي ومحمد بن المظفر (1) ومحمد بن إسماعيل الوراق ومحمد بن عبيد الله بن الشيخير وأبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن شاذان والدارقطني وابن شاهين وأبو القاسم بن حبابة ومحمد بن عبد الرحمن المخلص وعيسى بن علي الوزير فيمن لا يحصى قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان الربيعي قال وفيها يعني سنة ثلاثين ومائتين ولد عبد الله بن أبي داود أخبرنا أبو (2) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالوا لنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني الطناجيري نا عمر بن أحمد الواعظ قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ولدت سنة ثلاثين ومائتين ورأيت جنازة إسحاق بن راهويه ومات سنة ثمان وثلاثين وكنت مع ابنه في الكتاب (4) وأول ما كتبت سنة إحدى وأربعين عن محمد بن أسلم الطوسي وكان بطوس وكان رجلاً صالحاً وسير بي أبي لما كتبت عنه وقال لي أول ما كتبت كتب (4) عن رجل صالح أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد

(1) " ومحمد بن المظفر " سقط من تاريخ بغداد المطبوع. (2) في المطبوعة: " أبوا " ويصح، والذي بالأصل وم: أبو. (3) تاريخ بغداد 9 / 465. (4) تاريخ بغداد: في كتاب. (5) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد. (*)

[81]

التفكري الزنجاني قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على المرء من رواية الحديث لهم تعففاً وتنزهاً ونفياً للطننة عن نفسه وكان أبو داود يحضر مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرد يحب أن يسمعه حديثه وعرف عاداته في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتجياً ثم أحضره المجلس وأسمعه جزءاً فأخبر الشيخ بذلك فقال لأبي داود أمثلي يعمل معه مثل هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع ابني هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم بمعرفته فأحرمه حينئذ من السماع قال فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الابن مطارحاً وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع ذلك شيئاً من حديثه وحصل له ذلك الجزء الأول (1) قال الشيخ وأنا أرويه وكان ابن أبي داود يفتخر برواية هذا الجزء الواحد أخبرنا أبو الحسن (2) بن قبيس وابن سعيد قالوا نا وأبو النجم أنا أبو بكر

الخطيب (3) قال كتب إلي أبو ذر (4) عبد بن أحمد الهروي من مكة يذكر أنه سمع أبا حفص بن شاهين يقول سمعت أبا بكر بن أبي داود (5) يقول دخلت الكوفة ومعني درهم واحد فاشترت به ثلاثين مدا باقلى فكنت أكل منه مدا (6) وأكتب عن أبي سعيد الأشج ألف حديث فلما كان الشهر حصل معني ثلاثون ألف حديث قال أبو ذر من بين مقطوع ومرسل وموقوف قال الخطيب (7) وأنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني (8) نا أبو الفضل

(1) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 226 - 227 وأعادته في صفحة 231. (2) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند كثيرا. (3) تاريخ بغداد 9 / 466. (4) بالأصل: " أبو داود " وفي م: " أبو داود عبد الله " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (5) عن م وبالأصل: ذر. (6) يعني كل يوم، وهو ما يتضح بعد من سياق العبارة التالية. (7) تاريخ بغداد 9 / 465. (8) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: الهمداني. (*)

[82]

صالح بن أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان إمام العراق وعلم العلم في الأمصار ومن نصب له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله ومعرفته وحدث قديما قبل السبعين (1) ومائتين قدم همدان سنة نيف وثمانين ومائتين وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والاتفاق ما بلغ هو أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد قال كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال سمعت ابن شاذان يقول (2) قدم ابن أبي داود أصبهان (3) فسأله أن يحدثهم فقال ما معني أصل فقالوا ابن أبي داود وأصول فأملى عليهم ثلاثين ألف حديث ما أخطأ إلا في سبعة (4) ثلاثة هو كان أخطأ فيها وأربعة (5) كان شيوخه أخطئوا فيها كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول حدثت بأصبهان من حفطي بنيف (6) وثلاثين ألف حديث أزموني الوهم منها في سبعة أحاديث فلما انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به (7) أخبرنا بها أبو الحسن (8) بن قبيس وابن سعيد قالا وأبو النجم (9) الشيحي أنا أبو بكر الخطيب (10) أنا محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري وذكرها

(1) تاريخ بغداد: التسعين. (2) نقله الذهبي في سير الأعلام 13 / 223. (3) سير الأعلام: سجستان، وفي آخر الخبر وهم الذهبي راوي الخبر وأن ذلك كان بأصبهان. (4) سير الأعلام: ستة. (5) سير الأعلام: ثلاثة. (6) في سير الأعلام: بسنة وثلاثين ألف. (7) تذكرة الحفاظ 2 / 769 وسير الأعلام النبلاء 13 / 224. (8) عن م وبالأصل: " أبو الحسين " وفي المطبوعة: أبو الحسن. (9) بالأصل وم: أبو القاسم، خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (10) تاريخ بغداد 9 / 466. (*)

[83]

قال الخطيب (1) وحدثني أبو القاسم الأزهرى من حفظه قال سمعت أحمد بن إبراهيم بن شاذان يقول في المذاكرة خرج أبو بكر بن أبي داود إلى سجستان في أيام عمرو بن الليث فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسأله أن يحدثهم فأبى وقال ليس معني كتاب فقالوا له ابن أبي داود وكتاب قال أبو بكر فأناروني فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفطي فلما قدمت بغداد قال البيهقيون مضى ابن أبي (2) داود إلى سجستان ولعب بالناس ثم فيجوا فيجا أكثره بستة دنائير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبني وجرى بها إلى بغداد وعرضت على الحفاظ بها فخطؤني في ستة أحاديث منها ثلاثة حدثت بها كما حدثت وثلاثة أحاديث أخطأت فيها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد وحدثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال وسمعت أبا حفص بن شاهين يقول أملى علينا ابن أبي داود نحو العشرين سنة ما رأيت بيده كتابا إنما كان يملئ حفظا قال وسمعت ابن شاهين يقول كان ابن أبي داود يقعد على المنبر بعد ما عمي وكان ابنه أبو معمر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب يقول له حديث كذا فيقول من حفظه حتى يأتي على المجلس وكان قرأ عليهم يوما حديث القنوت (3) من حفظه فقام أبو تمام الزينبي وقال لله درك ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي فقال ابن أبي داود كلما كان يحفظ إبراهيم فانا أحفظه وأنا أعرف الطب وإبراهيم ما كان يعرفه وأنا أعرف النجوم وإبراهيم ما كان يعرف (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالانا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا عبيد الله بن عمر المروردي أنا أبي قال سمعت أبا حامد بن أسد (6) المكتب يقول ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن

(1) تاريخ بغداد 9 / 466. (2) بالأصل وم: " مضى أبو داود " والصواب عن تاريخ بغداد. (3) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام وتذكرة الحفاظ: الفتون. (4) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 224 - 225 وتذكرة الحفاظ 2 / 769. (5) تاريخ بغداد 9 / 465. (6) بالأصل وم: أسه. (*)

[84]

الأشعث يعني في العلم وذكر كلاما كثيرا ما ضبطته (1) إلا إبراهيم الحربي وأحسب أنه قال ما رأيت بعد إبراهيم مثله أو كلاما يشبه هذا قال الخطيب (2) وسمعت بعض شيوخنا وأظنه هبة الله بن الحسن الطبري يحكي عن عيسى بن علي بن عيسى الوزير أنه كان يشير إلى موضع في داره فيقول نا أبو القاسم البغوي في ذلك الموضع وحدثنا يحيى بن صاعد في ذلك الموضع وحدثنا أبو بكر بن مجاهد في ذلك الموضع وذكر غير هؤلاء فيقول (3) له لا نراك تذكر أبا بكر بن أبي داود فيقول ليته إذا مضينا إلى داره كان يأذن لنا في الدخول إليه والقراءة عليه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي قال كتب إلي أبو زر عبد بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الرموي عنه قال سمعت أبا حفص بن شاهين يقول لما أراد الوزير عيسى بن علي أن يصلح بين ابن أبي داود وابن صاعد جمعهما عنده وحضر القاضي أبو عمر فقال الوزير لابن أبي داود أبو محمد أكبر منك فلو قمت إليه يا أبا بكر وسلمت عليه فقال لا أفعل فقال له الوزير أنت شيخ زيف فقال ابن أبي داود الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال الوزير من (4) الكذاب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا ثم قام وقال تتوهم أن (5) أذل لك لأجل أن رزقي يصل على يدك والله لا أخذت من يدك شيئا أبدا ويوم أخذه تكون علي مائة بدنة محللة مهداة إلى بيت الله الحرام فكان المقتدر بعد ذلك يرزق رزقه بيده ويجعله في طبق ويبعثه إليه على يد الخادم وكان مولد ابن صاعد (6) سنة تسع وعشرين ومولد ابن أبي داود سنة ثلاثين بينهما سنة أو كما قال وسمعتهم يقولون مولد ابن منيع (7) سنة أربع عشرة وكان يملئ ويقول نا إسحاق الطالقاني سنة خمس وعشرين قبل أن يولد محدثوكم يشير إلى ابن صاعد

(1) بالأصل وم، ضبطه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 9 / 467. (3) تاريخ بغداد: فيقال له. (4) من قوله: لابن أبي داود إلى هنا سقط من م. (5) عن م، وبالأصل: إن. (6) هو يحيى بن محمد بن صاعد. (7) يعني أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المرزبان البغوي ترجمته في سير الأعلام 14 / 440. (*)

[85]

وابن أبي داود وتوفي ابن أبي داود سنة ست عشرة وابن منيع سنة سبع عشرة وابن صاعد سنة تسع عشرة وأبو حامد الحضرمي سنة تسع عشرة أخبرنا أبو الحسن قالا (1) نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي بن محمد بن الحسن الحربي أنشدنا أبو الحسين علي (3) بن إسحاق الواسطي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة في جامع المدينة أنشدنا ابن أبي داود لنفسه * إذا تشاجر أهل العلم في خير * فليطلب البعض من بعض أصولهم إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن * لم تخرج (4) الأصل لم تسلك سبيلهم فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم * واطهر أصولك إن الفرع متهم * قال (5) وأنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس (6) سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول رأيت أبا هريرة في النوم وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة كثر اللحية ربعة أسمر عليه ثياب غلاظ فقلت يا أبا هريرة إنني لأحبك فقال أنا أول (7) صاحب حديث كان في الدنيا قلت يا أبا هريرة كم من رجل أسند عن أبي صالح عنك فقال مائة رجل قال ابن أبي داود فنظرت فإذا عندي نحوها قال (5) وأنا أحمد بن محمد العتيقي قال سمعت أبا القاسم طلحة بن محمد بن جعفر صاحب ابن مجاهد يقول سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول مررت يوما بباب الطاق فإذا رجل يعبر الرؤيا فمر به رجل فأعطاه قطعة وقال رأيت البارحة كأنني أطالب بصدق امرأة ولم أتزوج قط فرد عليه القطعة وقال ليس لهذا (8) جواب فتقدمت إليه فقلت خذ منه القطعة حتى أفسر له جوابها فأخذ القطعة فقلت للرجل

(1) كذا بالأصل وم، وهو يريد أبا الحسن علي بن أحمد وأبا الحسن علي بن الحسن، وقد مر هذا السند كثيرا وفي المطبوعة: " أبو الحسن " وهو أشبه بالصواب. (2) تاريخ بغداد 9 / 466. (3) في تاريخ بغداد: علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي. (4) بالأصل وم: يخرج، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد 9 / 467. (6) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: النخاس. (7) بالأصل: " أو " والصواب عن م وتاريخ بغداد. (8) تاريخ بغداد: لهذه. (*)

[86]

أنت تطالب بخراج أرض ليست لك فقال هو ذا والله معي العون أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) قال وذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطني عن أبي بكر بن أبي داود فقال ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال وسمعت عبدان يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء قال وأنا أبو أحمد (3) قال سمعت علي بن عبد الله الدهري يقول سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى كركرة (4) يقول سمعت علي بن الحسين (5) بن الجنيد يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول ابني عبد الله هذا كذاب وكان ابن صاعد يقول كفانا ما قال أبوه فيه قال (6) وسمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب يقول حدثني ابن (7) بكر قال سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول أبو بكر بن أبي داود كذاب أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (8) حدثني أحمد بن عمر بن علي القاضي

(1) تاريخ بغداد 9 / 468. (2) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 266. (3) المصدر السابق نفسه. (4) في ابن عدي: كركرة. (5) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن ابن عدي. (6) القائل أبو أحمد بن عدي، والخبر في الكامل 4 / 266. (7) كذا بالأصل وم، وفي ابن عدي: أبو بكر. (8) تاريخ بغداد 9 / 467. (*)

[87]

بدرزجان (1) قال سمعت محمد بن عبد الله بن أيوب القطان يقول كنت عند محمد بن جرير الطبري فقال له رجل إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أبي طالب فقال ابن جرير تكبيره من حارس قال الخطيب كان ابن أبي داود يتهم بالانحراف عن علي والميل عليه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال سمعت علي بن عبد الله الدهري يقول سألت ابن أبي داود بالري عن حديث الطبري فقال إن صح حديث الطبري فنوبة النبي (صلى الله عليه وسلم) باطل لأنه حكى عن حاجب النبي (صلى الله عليه وسلم) خيانة وحاجب النبي لا يكون خائناً قال وأنا أبو أحمد (2) قال سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول أشهد على محمد بن يحيى بن مندة بين يدي الله أنه قال لي أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال لي روي الزهري عن عروة قال كانت فذكر... (3) أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ (4) قال محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص أبو عبد الله الهمداني (5) توفي سنة خمس وثمانين ومائتين حدث عن أبي سفيان صالح بن مهران ومحمد بن بكير الكوفي (6) والبصريين والناس عرض عليه قضاء أصبهان وورد كتاب المعتز بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها فهرب منها إلى قاسان مقيماً بها إلى أن ولي محمد بن إبراهيم بن الرماح الخراساني قضاء أصبهان ثم عاد إلى أصبهان وكانت أمه فان (7) كان بنت خالد بن الأزهر أمير أصبهان والأهواز وهو الذي عمل وسعى في

(1) بالأصل: دزرجان، خطأ والصواب عن م وتاريخ بغداد، وفي ياقوت: دزرجان بالباء بدل النون وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي. (2) الكامل لابن عدي 4 / 266. (3) يباض بالأصل وم مقداره سطرًا. وانظر تمام الخبر في الكامل لابن عدي. (4) الخبر في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 210. (5) بالأصل وم الهمداني بالذال الهملة، والمثبت عن أخبار أصبهان. (6) في ذكر أخبار أصبهان: الحضرمي. (7) في ذكر أخبار أصبهان: نازكان. (*)

[88]

خلاص عبد الله بن أبي داود لما أمر أبو ليلى الحارث بن عبد العزيز بضرب عنقه لما تقولوا عليه وكان رحمه الله احتسب في أمر عبد الله بن أبي داود السجستاني لما امتحن وتشمير في استنقاذه من القتل وذاك أن أبا بكر بن أبي داود قدم أصبهان وكان من المتبحرين في فنون العلم والحفظ والفهم والذكاء فحسده جماعة وأجري (يو) (1) ما في مذكراته ما قالته الناصبة في أمر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فإن الخوارج والنواصب نسيبوه إلى أن أظلم... (2) فنسبوا الحكاية إليه وتقولوا عليه وحرصوا عليه جعفر بن محمد بن شريك وأقاموا بعض العلوية خصماء له (3) فأحضر مجلس الوالي أبي ليلى الحارث بن عبد العزيز وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن مندة وأحمد بن علي بن الجارود ومحمد بن العباس الأخرم فأمر الوالي أبو ليلى بضرب عنقه فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله بن الحسن فحضر الوالي أبا ليلى وجرح الشهود وقدح في شهادتهم فنسب محمد بن يحيى بن مندة إلى العقوق وأنه كان عاقاً لوالديه (4) ونسب الجارود (5) إلى أنه مربي (6) يأكل الربا ويؤكل الناس الربا

ونسب الأخرم إلى أنه مفتري (6) غير صدوق وأخذ بيد عبد الله بن أبي داود فأخرجه وخلصه من القتل وكان عبد الله بن أبي داود يدعو لمحمد بن عبد الله طول حياته ويدعو على الذين شهدوا عليه فاستجيب له فيهم وأصاب كل واحد منهم دعوته فمنهم من احترق ومنهم من خلط وفقد عقله وقد روي عنه أنه تبرأ من ذلك فيما أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) قال فأخبرني علي بن أبي علي نا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال سمعت أبا بكر بن أبي داود غير مرة وهو يقول

(1) ما بين معكوفتين بياض بالأصل والجزء من الكلمة أضيف من ذكر أخبار أصبهان، والكلمة سقطت من م. (2) كذا بالأصل وم: "أظا" وبعدها فيهما بياض بمقدار سطر، وتام العبارة في ذكر أخبار أصبهان: أظافيره قد حفت من كثرة تسلقه على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. (3) الزيادة عن ذكر أخبار أصبهان. (4) في ذكر أخبار أصبهان: لوالده. (5) أخبار أصبهان ابن الجارود. (6) كذا بالأصل وم بإثبات الباء، ويصح. (7) تاريخ بغداد 9 / 468. (*)

[89]

كل من بيني وبينه شئ أو ذكرني بشئ شك أبو الحسن فهو في حل إلا من رمانني ببعض علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال سمعت عبد الله بن محمد البيهقي يقول وقد كتب إليه ابن أبي داود رقعة يسأله عن لفظ حديث لجدته بين (2) له من لفظ غيره (3) فقال البيهقي لما قرأ رفته أنت والله عندي منسوخ من العلم قال ابن عدي (4) وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا في أول الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته في كتابي هذا وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ونسب في الابتداء إلى شئ من النصب ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحديث وأظهر فضائل علي (5) ثم تحنيل فصار شيخاً فيهم وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبير قال وتوفي أبو بكر في ذي الحجة من هذه السنة يعني سنة ست عشرة وثلاثمائة ومات وهو ابن ست وثمانين سنة كاملة أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول ومات أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني سنة ست عشرة وثلاثمائة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن

(1) الكامل لابن عدي 4 / 266. (2) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (3) انظر نص الحديث في الكامل لابن عدي. (4) الكامل لابن عدي 4 / 266. (5) الزيادة عن ابن عدي. (*)

[90]

عبيد الله بن سوار نا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي ثم قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي قال قال لنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجندي مات أبو بكر بن أبي داود سنة ست عشرة وثلاثمائة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالنا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عيسى بن حامد بن بشر (1) بن عيسى الرخجي القاضي يقول مات أبو بكر بن أبي داود السجستاني سنة ست عشرة وثلاثمائة أخبرنا أبو الحسن (2) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجي مات عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داود أبو بكر السجستاني ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين الظهر لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وصلى عليه مطلب الهاشمي صاحب الصلاة في جامع الرصافة ودفن في مقابر باب البستان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زرقويه (4) البرزاز أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيب قال وتوفي أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني في ذي الحجة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت منه سنة ست عشرة وثلاثمائة كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو الحسن (2) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن (6) نعيم الضبي قال سمعت عبد الأعلى بن

(1) عن م وبالأصل: يسر. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: "أبو الحسن" وهو الصواب، وإنظر ما لاحظناه قريبا بشأن هذا السند، وهو يتكرر كثيرا. (3) تاريخ بغداد 9 / 468. (4) بالأصل وم: زرقوبه، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 258. (5) تاريخ بغداد 9 / 468. (6) بالأصل وم: "أبو خطأ"، والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[91]

عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول توفي أبي زاد أبو نصر يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وقال وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام وصلّى عليه مطلب الهاشمي ثم أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي صلى وقال أبو نصر ثم صلى عليه ثمانين مرة حتى أنفذ (1) المقتدر بناروك (2) فخلصوا جنازته ودفنوه وخلف زاد أبو نصر أي وقال ثمانية أولاد أبو داود محمد وأبو معمر عبيد الله وأبو أحمد عبد الأعلى وخمس بنات أكبرهن فاطمة وحدثت أخبرنا أبو الحسن (3) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي أنا محمد بن عبيد الله بن الفتح بن الشخير الصيرفي قال مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتي عشرة بقية من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وصلّى عليه مطلب صاحب الصلاة ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة قد مضى له منها ثلاثة أشهر ودفن في مقبرة باب البستان وصلّى عليه زهاء ثلاث مائة ألف إنسان وأكثر وصلّى عليه في أربع (5) مواضع وأخرج صلاة الغداة ودفن بعد صلاة الظهر وكان زاهدا عالما ناسكا رضي الله عنه وأسكنه الجنة برحمته 3328 عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي سمع هشام بن الغاز روى عنه ابن ابنه محمد بن حمزة بن عبد الله عن وجوده في كتابه قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر نا الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة نا أبي قال وجدت في كتاب جدي عبد الله بن سليمان مكتوبا بخطه نا هشام بن الغاز نا الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن

(1) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: أنفذ. (2) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: بناروك. (3) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: "أبو الحسن" وهو الصواب، وإنظر ما لاحظناه قريبا بشأن هذا السند وهو يتكرر كثيرا. (4) تاريخ بغداد 9 / 468. (5) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: "أربعة" وهو الصواب. (*)

[92]

عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم وذكر حديث الغار كذا فيه [5966] 3329 عبد الله بن سليمان ويقال ابن محمد بن سليمان ابن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (1) من أهل دمشق وولاه المنصور البلقاء من كور دمشق أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ومن ولده يعني عبد المطلب بن ربيعة عبد الله بن سليمان بن يعني محمد بن عبد المطلب وولاه أمير المؤمنين المنصور البلقاء وولاه اليمن وأمه أم ولد وابنه محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد وولاه هارون الرشيد المدينة وكان يلقب زيرا (2) سقط محمد من كتابي في نسب عبد الله وذكره في نسب محمد وهو الصواب وكذلك وجدته على الصواب من رواية أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي عن الزبير بن بكار وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين (3) عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر الطبري (4) قال ذكر علي بن محمد الهاشمي يعني النوفلي قال كان المنصور ولي عبد الله (5) بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر أن يحمل إليه مع مال إن وجد عنده فحمل

(1) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص 71 ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 87. (2) في نسب قريش: "زينا" وفي المطبوعة: "زيرا". (3) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) انظر تاريخ الطبري 8 / 81 حوادث سنة 158. (5) في تاريخ الطبري: محمد بن عبيد الله بن محمد... (*)

[93]

إليه على البريد وألفي دينار كانت معه وثقله الذي كان معه على البريد وكان مصلى سوسنجر
سجود ومضربة ومرفقة ووسادتين وطلست (1) وإبريق وأشناندانة فوجد ذلك مجموعاً كهيته يعني لما
رد المهدي المظالم التي قبضها المنصور إلا أن المتاع قد تأكل فأخذ الألفي دينار واستحيا أن يخرج ذلك
المتاع وقال لا أعرفه فتركه ثم ولاه المهدي بعد ذلك اليمن وولى الرشيد ابنه الملقب زيرا (2) المدينة
3330 عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب ابن الحكم بن المنذر بن الجارود أبو محمد العدي
البعليكي ويقال البغدادي (3) حدث عن أبيه سليمان والليث وابن لهيعة وأبي إسحاق الفزاري وعبد الله
بن المبارك روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله ويحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفياء (4) ومحمد
بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبو عبد الرحمن عبد الجبار بن محمد بن
الكوثر الصوري والقاسم بن عبيد المكتب وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب التنيسي ومحمد بن رزيق (5)
بن جامع المدني و بكر بن سهل الدمياطلي أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود
أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن الحسن (6) بن قتيبة نا عبد الله بن سليمان العدي نا أبو إسحاق
الفزاري عن مسعر عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة " ألم تنزل " (7) و " تبارك " (8)

(1) في الطبري: وطلستا وإبريقا. (2) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: " زيرا " وفي المطبوعة: زيرا. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 9
لـ 463 والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 لـ 230 ولسان الميزان 3 لـ 293 وميزان الاعتدال 2 لـ 432. (4) بالأصل: "
الصقرا " وفي م: " الصقر " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن ميزان الاعتدال. (5) عن م وبالأصل: زريق. (6) بالأصل وم:
الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر في أول الترجمة. (7) سورة السجدة، الآية الأولى. (8) سورة الملك، الآية الأولى. (*)

[94]

قال وأنا ابن قتيبة نا عبد الله بن سليمان العدي نا أبو إسحاق الفزاري نا الأعمش والثوري عن
عبد الله بن السائب عن زاذان (1) عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لله
ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام [5967] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا
إسماعيل بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا يحيى بن محمد بن
عمران بن أبي الصفياء نا عبد الله بن سليمان أبو محمد البعلبيكي العدي نا الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبي بن كعب يقول قال رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام [5968] قال ابن عدي هكذا يرويه الليث بن سعد عن عقيل وقد روي عن غير الليث عن
عقيل هكذا أيضا وإنما يرويه أصحاب الزهري عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري
وعبد الله بن سليمان ليس بذلك المعروف لم يحدثنا عنه إلا هذا الشيخ والباغندي أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن منصور نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا علي بن أبي علي
البصري نا عبد الله بن أحمد بن ماهيزد (6) الأصبهاني نا محمد بن بن محمد بن سليمان الباغندي نا عبد
الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود نا الليث بن سعد فذكر حديثا يأتي
في ترجمة عثمان بن عفان قال الخطيب (7) عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الجارودي حدث
عن الليث بن سعد حديثا منكرا رواه عنه أحمد بن عيسى بن زيد الخشاب التنيسي

(1) بالأصل وم: " زاذان " بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 251. (2) الخبر في الكامل
في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 230. (3) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن عدي. (4) عن م، وبالأصل: " أبو ". (5) الخبر في تاريخ
بغداد 9 / 464. (6) بالأصل: " ماهيز " وفي م: " مابهيز " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 9 / 463. (*)

[95]

ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وروى عن عبد الله بن سليمان ابنه إبراهيم حديثا غير هذا
(1) 3331 عبد الله بن سليمان الأنصاري سمع أبا الدرداء ومعاوية روى عنه فرج بن فضالة قرأت على
أبي غالب بن البنا عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي أنا أبو الحسين محمد بن
أحمد بن سمعون الواعظ أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن عبيد الله نا يونس بن محمد نا
فرج بن فضالة حدثني عبد الله بن سليمان الأنصاري وكان من أصحاب أبي الدرداء قال سمعت معاوية
(2) يخطب بدمشق ويقول إن الجمعة واجبة على أهل قردا (3) والبضيع (4) وزاكية (5) وفلانة وفلانة
على رأس اثني (6) عشر ميلا 3332 عبد الله بن سماعة والد إسماعيل (7) حكى عنه محمد بن شعيب
بن شابور أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو

الحسن بن أبي الحديد قال أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر

(1) وهو يريد الحديث الذي قال عنه: أنه سيأتي في ترجمة عثمان بن عفان. (2) بالأصل وم: ومعاوية. (3) من غوطة دمشق، قاله محمد كرد علي في غوطة دمشق ص 176. (4) بالأصل وم: الصنع، والمثبت عن غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 12: والبضيع بالتصغير، وبروى بالفتح، وهو من الغوطة وقد ورد في بيت لحسان بن ثابت: أسألت رسم الدار أم لم تسأل* بين الجوابي فالبضيع فحومل وقال ياقوت: وجبل البضيع: جبل الكسوة المشرف على الغوطة. (5) زاكية من قرى حوران. (6) بالأصل: " اثنتي " واللفظة غير واضحة بالتصوير في م. (7) راجع ترجمته في كتابنا (في حرف الألف - باب إسماعيل). (*)

[96]

نا محمد بن شعيب قال قال لي عبد الله بن سماعة ما أتت علي منذ عشرين سنة (1) ليلة إلا (2) ختمت فيها القرآن 3333 عبد الله بن سوار بن همام بن ثعلبة ابن عبد الله بن زيد بن عامر بن الحارث العبيدي (3) تابعي أظنه من أهل البصرة واستعمله زياد على مكران (4) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال قال أبو خالد عن أبي الخطاب بعث ابن عامر عبد الله بن سوار العبيدي يعني إلى سجستان (6) في ولاية عثمان فلم يزل بها حتى قتل (7) قال خليفة (8) وفيها يعني سنة خمس وأربعين بعث ابن عامر عبد الله بن سوار العبيدي فافتتح القيقان وأصاب غنائم وأفاد فيها خيل البراذين (9) القيقانية من نسل تلك الخيل ثم قدم واستخلف كراز (10) بن أبي كراز العبيدي وقدم على معاوية فرده إلى عمله وعزل ابن عامر ثم قال خليفة (11) سنة سبع وأربعين فيها غزا عبد الله بن سوار العبيدي القيقان فجمع له الترك فقتل عبد الله بن سوار وعمامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وكتبت فيها فوق الكلام بين السطرين. (2) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (3) ذكره ياقوت في معجم البلدان (قيقان) وورد في تاريخ خليفة بن خياط (انظر الفهارس). (4) مكران بالضم ثم السكون، اسم لسيف البحر، وانظر معجم البلدان). (5) تاريخ خليفة ص 180 حوادث سنة 35. (6) كذا وقد ورد الخبر فيه تحت عنوان: البحرين. (7) تاريخ خليفة بن خياط حتى قتل عثمان. (8) تاريخ خليفة ص 207. (9) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: وقاد منها خيلا، فأصل البراذين القيقانية. (10) تاريخ خليفة: حراز. (11) تاريخ خليفة ص 208. (*)

[97]

أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال قالوا ثم سار ابن عامر نحو مرو الروذ فوجه إليها عبد الله بن سوار بن همام العبيدي فافتتحها ووجه يزيد الجرشي إلى زام وباخرز وجوبن فافتتحها جميعا عنوة ووجه عبد الله بن خازم إلى سرخس فصالحه مرزبانهم 3334 عبد الله بن سلام (2) بن الحارث أبو يوسف الإسرائيلي (3) حليف الأنصار (4) أسلم وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد له بالجنة وروى عنه أحاديث روى عنه أبو هريرة وأنس بن مالك وعبد الله بن مغفل المزني وإبناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله بن سلام وبشر بن شغاف وعطاء بن يسار وعبد الله بن حنظلة بن (5) الراهب وزرارة بن أوفى وخرشة بن الحر وقيس ابن عباد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن خنيس الغفاري وشهد مع عمر بن الخطاب الجابية وفتح بيت المقدس فيما رواه الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن عبد الواحد بن أبي عون عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثنان النصراني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو

(1) طبقات ابن سعد 5 / 46 ضمن أخبار عبد الله بن عامر بن كريز. (2) سلام بالتخفيف، قاله في تقريب التهذيب. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 205 وتهذيب التهذيب 3 / 163 وأسد الغابة 3 / 160 والإصابة 2 / 320 والاستيعاب 2 / 382 (هامش الإصابة) والوافي بالوفيات 17 / 198 وسير أعلام النبلاء 2 / 296 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 74 وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) بالأصل وم: الأنصاري. (5) عن م وبالأصل: من. (*)

بكر بن المقرئ قالاً أنا أبو يعلى نا أبو ياسر زاد ابن حمدان عمار (1) نا هشام أبو المقدم حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحرب خدعة [5969] أخبرنا أبو عبد الله وأبو المظفر قالاً أنا أبو سعد أنا أبو عمرو أنا أبو يعلى نا عمار أبو ياسر نا هشام بن زياد أبو المقدم حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم بارك لأمتي في بكورها [5970] قال وأنا يعلى نا أبو ياسر عمار نا أبو المقدم هشام بن زياد حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحياء من الإيمان [5971] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن بيري أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول عبد الله بن سلام أبو يوسف أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد (2) بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية عبد الله بن سلام ويكنى أبا يوسف من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب وهو حليف القواقلة (4) من بني عوف بن الخزرج أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال ومن حلفاء القواقلة وهم بنو غنم وبنو سالم ابني عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبد الله بن سلام ويكنى أبا يوسف وكان اسمه الحصين فلما أسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن وهو حليف القواقلة من بني عوف بن الخزرج (5)

(1) عن م وبالأصل: عامر. (2) بالأصل وم: أنا محمد بن أحمد بن عمر، خطأ والصواب ما أثبت، وهو الواقدي. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) وهم ولد عنز، وهو قوقل، بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة. (5) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع. (*)

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي ح وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال في تسمية أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سلام يقال إنه حليف لبني عوف من الأنصار ح قال ابن البرقي في موضع آخر عبد الله بن سلام بن الحصين وكان اسمه الحصين فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سلام فيما ذكر الفريابي عن قيس بن الربيع عن عاصم عن الشعبي قال أسلم عبد الله بن سلام قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بعامين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالاً أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي نسبه محمد الزبيدي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالاً أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي له صحة ويكنى أبا يوسف روى عنه أبو هريرة وابناه يوسف ومحمد وابن أخيه وأبو سلمة بن عبد الرحمن وزرارة بن أوفى وبشر بن شغاف وخرشة بن الحر وعبادة بن نسي سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر ابن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف

(1) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 18. (1) الجرح والتعديل 5 / 62. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث بن قينقاع حليف القواقلة من الخزرج قال محمد بن سعد أبو يوسف عبد الله بن سلام وكان اسمه الحصين فلما أسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب وهو حليف

القواقلة وله إسلام قديم بعد قدوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وتوفي بالمدينة أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أما سلام فهو عبد الله بن سلام كان من أحبار اليهود وأسلم وله صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال كان اسمه الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله عز وجل " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " (1) قال هو عبد الله بن سلام قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال وسلام مخفف عبد الله بن سلام صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن سلام بن الحارث من بني قينقاع الخزرجي يكنى أبا يوسف كان اسمه الحصين فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله توفي في خلافة علي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين روى عنه ابنه يوسف ومحمد وابن خنيس (2) الغفاري وجندب وغيرهم أنبأنا أبو سعد (3) المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ قال

(1) سورة الأحقاف، الآية: 10. (2) بالأصل وم: " وحبيش الغفاري " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر في أول الترجمة، وهو عبيد الله بن خنيس الغفاري انظر تهذيب الكمال 10 / 205. (3) سقطت من الأصل، وزيادة لازمة قياسا إلى سند مماثل. (*)

[101]

عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي من بني قينقاع يكنى أبا يوسف سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وكان اسمه حصين توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين روى عنه أبو هريرة وأنس بن مالك وعبد الله بن مغفل ويوسف ومحمد ابنه وابن خنيس (1) الغفاري وقيس بن عباد وربيع بن حراش وزيرارة بن أوفى وخرشة بن الحر وبشر بن شغاف قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (2) قال أما سلام بتخفيف اللام أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي حليف الخزرج وكان من أحبار يهود وأسلم وله صحبة ورواية ويقال كان اسمه الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحصين الإسرائيلي له صحبة قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يوسف عبد الله بن سلام أخبرنا أبو القاسم (3) بن إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر الأنباري أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو يوسف عبد الله بن سلام أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي

(1) بالأصل وم: " وحبيش الغفاري " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر في أول الترجمة، وهو عبيد الله بن خنيس الغفاري انظر تهذيب الكمال 10 / 205. (2) الاكمال لابن ماكولا 4 / 403. (3) بالأصل وم: " أبو جعفر القاسم " تحريف والصواب ما أثبت، وانظر منشيخة ابن عساكر ص 28 / أ رقم 168 وهو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي الحافظ. (4) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 94. (*)

[102]

وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان حليفا للقواقلة من بني عوف بن الخزرج كان اسمه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ممن شهد له بالجنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الحافظ قال عبد الله بن سلام أبو يوسف الخزرجي المدني حليف لهم وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب قال الغلابي عن يحيى بن معين كان اسمه الحصين فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه قيس بن عباد في التعبير قال محمد بن سعد كاتب الواقدي أنا الهيثم بن عدي قال توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الجيزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا (1) أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن يعلى زاد ابن حمدان الأسلمي عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله وفي حديث ابن المقرئ عن ابن عبد الله بن سلام عن عبد الله زاد ابن حمدان بن سلام قال كان اسمي في

الجاهلية فلان فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله والصواب كما في حديث ابن حمدان أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر (2) أنا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعتة أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة نا يحيى بن يعلى أبو (4) محياة التيمي

(1) بالأصل وم: " قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى " صونا السند قياسا على سند مماثل. (2) بالأصل " جفير " والصواب عن م. (3) مسند الإمام أحمد 9 / 203 رقم 23843. (4) بالأصل وم: بن، خطأ والمثبت عن مسند أحمد، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 263. (*)

[103]

عن عبد الملك بن عمير حدثني ابن أخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس اسمي عبد الله فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو المحياة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال قال يعني عبد الله كان اسمي سوى عبد الله فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله رواه ابن ماجه (1) عن أبي بكر هكذا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا نجيح أبو معشر عن المقبري وأبي وهب مولى أبي هريرة قالاً كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله (2) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا الفضل بن خيرون ح وأنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالاً أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا أبو الحسين العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي نا أبو المغيرة ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني نا سعيد بن عبد العزيز ح وأخبرنا (3) أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر المنبجي نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي عن ابن إسحاق قال كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله زاد حنبل وكان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن

(1) سنن ابن ماجه (33) كتاب الأدب، (32) باب، الحديث رقم 3734. (2) الخير ليس في طبقات ابن سعد المطبوع. (3) فوق الكلمة في م: ملحق. (*)

[104]

قال (1) عبيد الله بن سعد بلغني أن عبد الله بن سلام مات بعد قتل عثمان أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو اليمان عن سعيد بن عبد العزيز ح وأخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن نا محمد بن علي بن يعقوب (3) أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأوص بن المفضل أنا أبي نا يحيى بن معين قالاً كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن عوف نا زرارة قال قال (5) عبد الله بن سلام ح قال وحدثني أبي نا محمد بن جعفر نا عوف عن زرارة عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة (6) انجفل الناس عليه فكنت فيمن انجفل فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شئ سمعته يقول أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام [5972] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة نا مروان الفزاري (7) عن عوف عن زرارة بن أوفى قال قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة انجفل الناس قبله فجئت في الناس أنظر فلما تبينت وجهه

(1) فوق الكلمة في م: ملحق. (2) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 170. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وإضافته لازمة لإصلاح الخلل في السند، قياساً إلى أسانيد مماثلة. (4) مسند الإمام أحمد 9 / 204 رقم 23845. (5) سقطت من الأصل وأضيفت عن م والمسند. (6) الكلمة ليست في المسند. (7) بالأصل وم: الفراوي، خطأ والصواب ما أثبت، وهو أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 20. (*)

[105]

عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان أول شيء سمعته يتكلم به قال يا أيها الناس أفتشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام [5973] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ح وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن السكن وأبو الفتح عيد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني قال أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا قال أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي نا يعقوب الدورقي نا الطفاوي نا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة قال الناس قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرجت إليه فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما سمعت من كلامه قال أيها الناس أفتشوا السلام وصلوا الأرحام وأطعموا الطعام وصلوا زاد ابن زكريا بالليل وقال والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام [5974] (1) وأخبرناه علياً أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو (2) محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان نا بشر بن موسى الأسدي نا هودبة بن خليفة نا عوف عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما ورد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة يعني وانجفل إليه الناس وقيل قدم

(1) نقله الذهبي في سير الأعلام 2 / 414 من طريق عوف الأعرابي. وانظر تخريجه فيه. (2) عن م، سقطت " أبو " من الأصل. (*)

[106]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فجئت في الناس انظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قال يا أيها الناس أفتشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام [5975] أخرجه الترمذي (1) من حديث عوف أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقدمه المدينة فقال يا رسول الله إني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمهن (3) إلا نبي قال سل قال ما أول أشراط الساعة وما أول ما يأكل منه أهل الجنة ومن أين يشبه الولد أباه وأمه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرني بهن جبريل أنفا قال قال (4) جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة زيادة كبد حوت وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وقال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت (5) وإنهم إن تعلموا بإسلامي يهتوني عندك فأرسل إليهم فسلمهم (6) عني أي رجل ابن سلام فيكم قال فأرسل إليهم فقال أي رجل (7) عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا وأفقها وابن أبقها قال أرأيتم إن أسلم تسلمون قالوا أعاده الله من ذلك قال فخرج ابن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قالوا شربنا وابن شربنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال

(1) أخرجه الترمذي في سننه (38) كتاب صفة القيامة، (42) باب الحديث 2485. (2) مسند الإمام أحمد 4 / 217 رقم 12057. (3) عن المسند، وبالأصل وم: يعلمه. (4) قوله: " قال جبريل " ليس في المسند. (5) بهت بضم الباء والهاء ويجوز إسكانها، جمع بهوت كصبور وصبر، وقيل: بهيت، كقضيبي وقضب، وقليب وقلب، وهو الذي يهت السامع بما يقتر به عليه من الكذب. (6) في المسند: فاسألهم. (7) سقطت من السند. (*)

ابن سلام هذا الذي كنت أتخوف منه (1) أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر وأم البهاء بنت محمد قالتا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا إبراهيم زاد ابن حمدان بن الحجاج نا حماد عن ثابت وحميد عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخله فلما سمع به جاء فقال إني سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي فإن أخبرتني بها فأنت رسول الله فسأله عن الشبه وعن أول شئ يحشر الناس وعن أول شئ يأكله أهل الجنة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرني بهن جبريل أنفا قال ذلك وفي حديث ابن المقرئ قال عبد الله فإن ذاك عدو اليهود فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما الشبه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه وأول شئ يحشر الناس نار تجئ من قبل المشرق فتحشر الناس إلى المغرب وأول شئ يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت فأمن عبد الله بن سلام قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن سمعوا بإسلامي يبهتونني ويقعون في فأخباي وابعث إليهم وسلم عني فبعث إليهم فجاءوا وخياه فقال أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا قال وقال ابن (2) المقرئ فقال أرايتم إن آمن تؤمنون وقال ابن المقرئ أتؤمنون قالوا أعاده الله من ذلك ما كان ليفعل فقال أخرج يا ابن سلام إليهم فخرج فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا بل هو شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ألم أخبرك يا رسول الله إنهم قوم بهت [5977] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (3) بن علي أنا أبو عمر بن

(1) كذا بالأصل والمسند، وفي م: منهم. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (2) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (*)

حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبد الله بن عمرو أبو (1) معمر المنقري نا عبد الوارث بن سعيد نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة فقالوا جاء نبي الله فاستشرفوا ينظرون إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترق (2) لهم منه فعجل أن يضع التي يخترق لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ثم رجع إلى أهله قال فلما خلا نبي الله (صلى الله عليه وسلم) جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله حقا وأنت جئت بحق ولقد علمت اليهود أنني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فأسلمهم عني قبل أن يعلموا أنني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أنني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله (صلى الله عليه وسلم) إليهم فدخلوا عليه فقال لهم نبي الله يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنني رسول الله حقا وإني جئتكم بحق أسلموا قالوا ما نعلمه قال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا إله إلا الله أنكم لتعلمون أنني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق أسلموا قالوا ما نعلمه قال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا إله إلا الله أنكم لتعلمون أنني رسول الله حقا وإني جئتكم بحق أسلموا قالوا ما نعلمه قال فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم فقال يا ابن سلام أخرج عليهم فخرج إليهم فقال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله والله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله حقا وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (4) [5978] أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا عبد الرزاق بن عمر بن

(1) بالأصل وم: " وأبو " خطأ والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري، أبو معمر المقعد البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 370. (2) أي يجتني لهم من الثمار. (3) في م: فولذي. (4) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 415 - 416 من طريق عبد الوارث. (*)

موسى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن زيان (1) نا محمد بن رمح أنا الليث عن إسحاق بن أبي فروة عن حفص بن عمرو عن القعقاع بن حكيم عن عبد الله بن سلام أنه كان نزل بعمه له وكان لا يأكل إلا ما يتهيأ له فبينما هو خارج يريد أن يجتني لها رطباً فلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

فجعل يلتفت وينظر إلى ظهره فعرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه يريد أن ينظر إلى الخاتم فألقى له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رداءه فصدقه وسأله عن ثلاث آيات فذكر الحديث أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد (3) الصفار قال أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب وفي حديث البيهقي الضحاك بن الحارث وهو وهم أنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق (4) حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله عن رجل من آل عبد الله بن سلام قال كان من حديث عبد الله بن سلام حين أسلم وكان حيرا عالما قال لما سمعت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عرفت صفته واسمه وزمانه وقال الفراوي وهيته والذي كنا نتوكف (5) له فكنت مسرا لذلك صامتا عليه حتى قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فلما قدم نزل بقاء في بني عمرو بن عوف فأقبل رجل حتى أخبر بقدمه وأنا في رأس نخلة لي أعمل فيها وعمتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة فلما سمعت الخبر بقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كبرت فقالت لي عمتي حين سمعت تكبير لي لو كنت وقال ابن الصواف خبيك الله والله لو كنت سمعت

(1) بالأصل وم: ريان، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 519. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 530 وما بعدها. (3) بالأصل: " عيد " وفي م: " عيد الله " وكلاهما تحريف والصواب عن دلائل البيهقي. (4) انظر الخبر أيضا في سيرة ابن هشام 2 / 138 - 139 والروض الأنف للسيهلي 2 / 25 - 26. (5) أي تتربص وتتوقع. (*) بموسى بن عمران ما زاد وقال ابن

[110]

الصواف قادما ما زدت قال قلت لها أي عمه هو والله أخو موسى بن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به قال فقالت لي ابن وقال ابن الصواف أي ابن أخ أهو النبي الذي كنا نخبر به أنه يبعث مع نفيس الساعة (1) قال قلت نعم قالت فذاك إذا قال ثم خرجت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت ثم رجعت إلى أهل بيتي فأمرتهم فأسلموا قال وكنتم إسلامي اليهود وقال ابن الصواف من يهود ثم جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت إن اليهود وقال ابن الصواف يهود قوم بهت وإني أحب أن تدخلني في بعض بيوتك فتغيبي عنهم ثم تسألهم عني فيخبروك وقال ابن الصواف حتى يخبروك (2) كيف أنا فيهم قيل أن يعلموا بإسلامي فإنهم إن علموا به وقال الصفار بذلك بهتوني وعابوني قال فأدخلني زاد ابن الصواف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعض بيوته فدخلوا عليه فكلموه وساءلوه ثم قال لهم أي رجل عبد الله وقال ابن الصواف الحصين بن سلام فيكم قالوا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وعالمنا قال فلما فرغوا من قولهم خرجت عليهم فقلت لهم يا معشر يهود اتقوا الله وأقبلوا ما جاءكم به فوالله إنكم لتعلمون أنه لرسول الله تجدونه مكتوبا عندهم في التوراة اسمه وصفته فإنني أشهد أنه رسول الله وآمن به وأصدقه وأعرفه قالوا كذبت ثم وقعوا في وقال ابن الصواف بي قال فقلت يا رسول الله ألم أخبرك أنهم قوم بهت وأهل غدر وكذب وفجور قال فأظهرت إسلامي وإسلام أهل بيتي وأسلمت عمتي ابنة الحارث وقال ابن الصواف خالدة (2) بنت الحارث فحسن إسلامها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتى قباء أمر مناديه فنادى بالصلاة فأذن وإن كان في غير وقت صلاة حتى يجتمع الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويعملون (3) بمكانه فوافق ذلك ذات

(1) عند البيهقي: بعث الساعة. (2) وهي عبارة سيرة ابن هشام. (3) كذا بالأصل وم، والصواب: ويعلموا. (*)

[111]

يوم عبد الله بن سلام وهو على نخلة يجتني منها رطبا لعمه له فسمع منادي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلس عنده ثم جلس إلى عمته فقالت له يا ابن أخ لم احتبست وقد عرفت أنني لا أكل شيئا حتى تأتيني فقال يا عمه كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت له كذبت والذي يحلف به ما كنت عنده إلا أن تكون كنت عند موسى بن عمران فقال لم أكن عند موسى بن عمران فقالت عند النبي الذي يبعث قبيل (1) الساعة قال نعم من عنده جئت فرجع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا القاسم ثلاثة أشياء إن أنت حدثتني بهن فأنت رسول الله أخبرني ما أول نزل ينزله أهل الجنة وتخبرني عن أية الشبه من أين هي وتخبرني عن السواد الذي في القمر ما هو فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول نزل ينزله أهل الجنة بالم (

(2) ونون فقال ما بالم (2) ونون قال ثور وحوث يأكل من زائدة كبد أحدهما سيعون ألفا ثم يقومان ويزفنان لأهل الجنة وأما الشبه فأى النطفتين سبقت إلى الرحم من الرجل والمرأة فالولد له أشبه وأما السواد الذي في القمر فإنهما كانا شمسين فقال الله عز وجل " وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل " (3) فهو السواد الذي رأيت فهو المحو فمحونا آية الليل فقال عبد الله بن سلام أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم سوء وأخشى أن يعلموا بإسلامي فيأبنوني عندك ولا أدري أي شئ يقع ذلك عندك فأرسل فسلمهم عني قبل يعلمون (4) فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاهم فقال لهم حصين بن سلام أي رجل هو فيكم [* * *] وكان اسمه حصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله فقالوا ذاك سيدنا وخيرنا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن أسلم تسلمون معه فقالوا فهو خير من أن يترك دينه يا أبا القاسم فردد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلامه عليهم فردوا عليه مثل قولهم له فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخرج عليهم يا عبد الله فخرج فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

(1) في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 262 بيعت عند قيام الساعة. (2) في دلائل البيهقي: " بلام ونون " وفي المطبوعة: بالام. (3) سورة الإسراء، الآية: 12. (4) كذا بالأصل وم. (*)

[112]

أن محمدا رسول الله فأنبوه (1) عنده فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجزنا الشهادة الأولى فأما هذه فلا أخبرنا (2) أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الشروطي أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (3) نا أحمد بن عبد (4) الوهاب بن نجدة ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا أبو نشيط قالنا نا أبو المغيرة نا صفوان وقال ابن نجدة حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال انطلق النبي وقال أبو نشيط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود زاد أبو نشيط بالمدينة يوم عيدهم فكرهوا دخولنا (5) عليهم فقال لهم النبي وقال أبو نشيط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معشر اليهود أروني أني عشر زاد ابن نجدة منكم وقالوا رجلا يشهدون أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط عن وقال أبو نشيط يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليه فأسكتوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد زاد ابن نجدة ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال أبيت فوالله إنني لأنا الحاشر والعاقب وأنا المقفى وقال أبو نشيط النبي المصطفى أمتتم أو كذبتتم ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا وقال أبو نشيط أردنا أن نخرج فإذا (6) رجل من خلفنا زاد ابن نجدة فقال كما أنت يا محمد فقال

(1) أي انهموه وعابوه. (2) فوق الكلمة في م: ملحق. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 46 رقم 83. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 46 رقم 83. (4) زيادة لازمة من المعجم الكبير لاستقامة السند، وقد سقطت من الأصل وم. وقد اتته محقق المطبوعة إلى هذا السقط، لكنه وهم في اعتقاده صوابا حيث يقول في الحاشية: " وعلى ذلك فالصواب فيما يبدو هو: " نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبي... ". والصواب ما أثبت، وأنظر ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي في تهذيب الكمال 1 / 197 وفيها أنه روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وسير أعلام النبلاء 13 / 152 وفيها أيضا أنه روى عن أبي المغيرة الخولاني. وفي المصدرين: روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه. (5) المعجم الكبير: دخوله. (6) المعجم الكبير: نادى رجل من خلفه. (*)

[113]

ذاك وقال أبو نشيط ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا زاد ابن نجدة والله ما نعلم فينا رجلا وقال أبو نشيط أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفضه منك ولا من أبيك قبلك وقال أبو نشيط من قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال فإني أشهد له أنه وقال أبو نشيط بالله أنه نبي الله الذي تجدون (1) وقال أبو نشيط تجدونه في التوراة قالوا زاد أبو نشيط له كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه وقال أبو نشيط له شرا قال (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذبتتم لمن يقبل (3) قولكم زاد أبو نشيط أما أنفا فتشون عليه من الخير ما أثبتتم وأما إذا آمن كذبتتموه قلتهم فيه ما قلتهم فلن يقبل قولكم ثم اتفقا قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا وابن سلام وقال أبو نشيط عبد الله بن سلام فأنزل الله عز وجل فيه " قل رأيتم إن كان من عند الله وكفرتهم (4) به " زاد ابن نجدة " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين " (5) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6) أنا يزيد بن هارون أنا جويبر عن الضحاك في قوله " قل

أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " قال جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن اليهود أعظم قوم عضيبة (7) فسلمهم عني وخذ عليهم ميثاقا أني إن اتبعتك وأمنت بكتابك أن يؤمنوا بك وبكتابك الذي أنزل إليك وأخيانني يا رسول الله قبل أن يدخلوا عليك فأرسل إلى اليهود فقال ما تعلمون عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وأعلمنا بكتاب الله

(1) عن المعجم الكبير، وبالأصل: تجدون. (2) في المعجم الكبير: فقال. (3) المعجم الكبير: نقبل. (4) بالأصل: وكذبتهم، والصواب عن م والمعجم الكبير. (5) سورة الأحقاف، الآية: 10. (6) لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع. (7) العضيبة: الكذب. (*)

[114]

سيدنا وعالمنا وأفضلنا قال أرأيتم إن شهد أني رسول الله وآمن بالكتاب الذي أنزل علي تؤمنون بي قالوا نعم فدعاه فخرج عليهم عبد الله بن سلام فقال يا عبد الله بن سلام أما تعلم أني رسول الله تجدوني مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل أخذ الله ميثاقكم أن تؤمنوا بي وأن يتبعني من أدركني قال بلى قالوا ما نعلم أنك رسول الله وكفروا به وهم يعلمون أنه رسول الله وأن ما قال حق فأنزل الله عز وجل " قل أرأيتم إن كان من عند الله " يعني الكتاب والرسول " وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " يعني عبد الله بن سلام (فأمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين " في ذلك نزلت هذه الآية قال وأنا محمد بن سعد أنا هودة بن خليفة نا عوف عن الحسن قال لما أراد عبد الله بن سلام الإسلام دخل على سول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم وقال أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق وإن اليهود يجدونك عندهم في التوراة منعوتا ثم قال أرسل إلى نفر من اليهود إلى فلان وفلان سماهم له وأخيانني في بيتك فسلمهم عني وعن والدي فإنهم سيخبرونك وأنني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق لعلمهم يسلمون ففعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذلك فخباه في بيته وأرسل إلى نفر الذين أمره بهم فدعاهم فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما عبد الله بن سلام فيكم وما كان والده قالوا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرأيتم إن أسلم أتسلمون قالوا إنه لا يسلم قال أرأيتم إن أسلم أتسلمون قالوا إنه لا يسلم قال فقال (1) أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق وإنهم ليعلمون منك مثل ما أعلم قال فقالت اليهود لعبد الله ما كنا نخشاك يا عبد الله على هذا قال فخرجوا من عنده وأنزل الله تعالى في ذلك " قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فأمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين " [* * * *] قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمرو بن عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما سمع عبد الله بن سلام ما نزل

(1) عن م، وبالأصل: فقالوا. (*)

[115]

على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من القرآن وعرف صفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنده وعرف ما نزل عليه من القرآن بما عنده من التوراة وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة وأصدقهم عندهم فأسلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اليهود قبل أن يعلموا بإسلامه كيف هو فيكم قالوا يا أبا القاسم ذاك سيدنا وخيرنا وأعلمنا بالتوراة التي أنزل الله على موسى وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وكان من علية أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قالنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (2) حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام وتنجوا (3) فيه قالت أخبار (4) يهود أهل الكفر منهم ما آمن بمحمد ولا تبعه (5) إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم " ليسوا سواء من أهل

الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون " إلى قوله " وأولئك من الصالحين " (6) وذكر حديثاً فيه طول أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 533 - 534. (2) وانظر سيرة ابن هشام 2 / 185. (3) بالأصل: " وبجوا " والمثبت عن دلائل البيهقي. (4) بالأصل: " باليار " كذا، والمثبت: قالت أخبار يهود عن دلائل البيهقي. (5) دلائل البيهقي: اتبعه. (6) سورة آل عمران، الآيات: 113 - 114. (*)

[116]

أبي العباس قال أنا أبو أسعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا يحيى بن معين نا أبو مسهر نا وقال تميم حدثني مالك حدثني أبو النضر وقال تميم عن أبي النضر (1) مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد زاد تميم ابن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأحد إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام (2) أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكناني أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر نا عبد الرحمن بن عمرو (3) نا أبو مسهر نا مالك بن أنس عن أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يشهد لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام تابعه إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك وأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي بن محمد وأخبرناه أبو علي الحسن بن الحسن بن محمد قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا إسحاق بن عيسى حدثني مالك يعني ابن أنس عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لحي من الناس يمشي أنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام

(1) عن م، وبالأصل: أبي النضر. (2) سير أعلام النبلاء 2 / 417. (3) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 469. (4) مسند أحمد 1 / 358 رقم 1953. (*)

[117]

وأخبرناه أبو المظفر القشيري وأبو القاسم (1) الشحامي قال أنا أبو سعد الأديب أنا محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه وأبو عبد الله الخلال قال أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال أنا أحمد بن علي بن المثنى نا زهير نا إسحاق بن عيسى نا مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لحي يمشي إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وأخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبي أنا عبد الملك بن الحسن الأزهرى أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراني نا محمد بن إسماعيل الصايغ والصغاني وغيرهما قالوا أنا إسحاق بن عيسى بن الطباع نا مالك ح قال وأنا أبو عوانة قال ونا النفيلي علي بن عثمان ويزيد بن عبد الصمد ومحمد بن عوف قالوا نا أبو مسهر قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال أبو مسهر لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام تابعهما عبد الله بن يوسف الدمشقي نزيل تنيس عن مالك وزاد فيه أخبرنا بحديثه أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا أبو الحسن رثاً بن نضيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا بكر بن سهل ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا محمد بن الحسين (2) بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال نا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي

(1) بعد اللفظة في م: ملحق. (2) بالأصل: الحسن. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 279. (*)

[118]

النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " (1) زاد أبو بكر " فأمن واستكبرتم " (1) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن منصور المقربي (2) أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرفي نا محمد بن يحيى نا إسحاق بن عيسى بن الطباع نا مالك بن أنس ح قال وأنا أبو حامد بن الشرفي نا أبو الأزهر نا أبو مسهر نا مالك بن أنس قال وأنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أبو حاتم الرازي نا عبد الله بن يوسف التنيسي نا مالك بن أنس حدثني أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام لفظاً واحداً زاد عبد الله بن يوسف في حديثه وفيه أنزلت هذه الآية " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " الآية وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبي العباس أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا خيثمة بن سليمان نا إسحاق بن سيار أبو يعقوب النصيبي نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن أنس عن أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يشهد لأحد أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " فقلت لعبد الله بن يوسف إن أبا مسهر حدثنا لم يقل فيه هذا الكلام قال تكلم به في عقب الحديث وكانت معي ألواح فكتبته تابعهم عبد الله بن وهب المصري وأبو الربيع عاصم بن مهجع البصري عن مالك

(1) سورة الأحقاف، الآية: 10. (2) كذا بالأصل، وفي م تقرأ: " المقرئ " وفي المطبوعة: المغربي وهو أشبه بالصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 94 وفيها: أحمد بن منصور بن خلف بن حمود أبو بكر المغربي الأصل النيسابوري حدث عن أبي بكر الجوزقي. (*)

[119]

وأخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف (1) وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن إسحاق (2) وأخرجه النسائي في سننه وفي حديث مالك عن عمرو بن منصور النسائي عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي عن مالك أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفقيه أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة الدمشقي حدثني إبراهيم بن يعقوب نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار نا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في مكان فقال ليطلعن (3) من هذا الشعب رجل من أهل الجنة وكان من وراء الشعب عامر (4) بن أبي وقاص فظننت أنه سيطلع فأطلع عبد الله بن سلام [5979] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة وقال ابن المقرئ نا زهير نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابن نا وفي حديث ابن المقرئ عن عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال دفعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعنده فضلة من طعام فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليطلعن عليكم من هذا الفج رجل يأكل هذه الفضلة من أهل الجنة قال فمررت بعمير بن مالك وهو يتوضأ فقلت في نفسي هو صاحبها فجعلنا نتشوف شخوص من يطلع علينا فطلع عبد الله بن سلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعا له بالفضلة فأكلها [5980] قال ونا زهير نا عفان زاد ابن حمدان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى بقصة من تريد فأكل منها فضلت فضلة فقال يجيء

(1) البخاري 7 / 97 في المناقب، باب: مناقب عبد الله بن سلام. (2) صحيح مسلم، كتاب الفضائل (2483). (3) بالأصل وم: " ليطلعني " خطأ والصواب ما أثبت، وسترده صواباً في الرواية التالية. (4) كذا بالأصل وم هنا، وسيرده اسمه في الخبر التالي: عمير. (*)

[120]

من هذا الفج رجل من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو عبد الله محمد بن العمركي وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن سعد بن علي قالوا أنا عبد الرحمن بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد نا إبراهيم بن خزيم (1) نا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة فذكر الحديث قال سعد وكنيت تركت أخي عميراً يتوضأ فقلت وهو عمير قال فجاء عبد الله بن سلام فأكلها أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو عبد الرحمن مؤمل بن إسماعيل وعفان المعني قال أنا حماد نا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أتى بقصعة من ثريد فأكل ففضلت (3) منه فضلة فقال يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة قال سعد وقد كنت تركت أخي عمير بن أبي وقاص يتهاياً لأن يأتي النبي (صلى الله عليه وسلم) فطمعت أن يكون هو فجاء عبد الله بن سلام فأكلها قال وحدثني أبي (4) نا عبد الصمد نا أبان نا عاصم فذكر معناه إلا أنه قال فمررت بعويمر بن مالك (5) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا الحسين بن محمد (6) القطان نا الحسن بن محمد الصباح نا عفان نا حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه (7) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أتى بقصعة فأكل منها ففضلت

(1) بالأصل وم: حريم، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (2) مسند أحمد 1 / 388 رقم 1591. (3) المسند: ففضل. (4) مسند أحمد رقم 1592. (5) فوقها في م: إلى. (6) عن م، سقطت من الأصل. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن الروايات السابقة للخبر. (*)

[121]

فضلة فقال يحيى رجل من هذا الفج من أهل الجنة فيأكل هذه الفضلة زاد (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي قال أنا أبو الحسين بن النعمان زاد ابن السمرقندي وعبد الله بن محمد الصريفي قال أنا عبيد الله بن محمد بن حبابه ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قال أنا عبد الله بن محمد نا مصعب بن عبد الله نا الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كنت مع أبي في المسجد فطلع رجل أعجبتني (2) هيئته فقلت لأبي من هذا الرجل فقال أما تعرف هذا أما تطيب نفسي أن أقول لأحد من الناس هو من أهل الجنة غير هذا وذلك وقال ابن أبي شريح وقال إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ونحن معه يوماً أول من يدخل وقال ابن حبابه يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فكلنا تمنى أن يكون حميماً له فطلع هذا وهو عبد الله بن سلام [5981] أخبرنا أبو الثناء حامد بن عبد الله بن أحمد بن المفرج القضاعي الماكسيني (3) نزيل قرقيسيا برحبة مالك بن طوق نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن (4) بن سعدون أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سليمان بن سيف الحراني نا

(1) كذا بالأصل وم: زاد، وبعدها بياض عدة كلمات. (2) بالأصل وم: أعجبتني. (3) الماكسيني نسبة إلى ماكسين وهي مدينة من الجزيرة قريبة من رحبة مالك بن طوق بنوحي الرقة (الأنساب). (4) كذا بالأصل وم، وفي نسخة ابن عساكر ص 41 / أ رقم 246 في خبره عن حامد بن عبد الله بن المفرج: " الحسين ". (*)

[122]

عبد الله بن هارون بن أبي عيسى البصري حدثني أبي نا محمد بن إسحاق نا حكيم بن حكيم عن يعقوب بن عبد الله بن طلحة كذا قال وإنما هو ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن سعد بن أبي وقاص قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في العشاء الآخرة فوجدته في المسجد فجلست إليه وتركت أخي عمير بن أبي وقاص يتجهز إلى الصلاة فلما جلست إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فقلت في نفسي عمير إن شاء الله ما تركت أحدا على مثل حاله فطلع عبد الله بن سلام أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا إسحاق بن يوسف نا ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت في المسجد فجاء رجل بوجهه (2) أثر من خشوع فدخل فصلى ركعتين فأوجز فيهما فقال القوم هذا رجل من أهل الجنة فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له إن القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن (3) يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم إنني رأيت رؤيا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقصصتها عليه رأيت كأنني في روضة خضراء قال ابن عون فذكر من خضرتها وسعتها وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي اصعد عليه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عون هو الوصيف فرقع ثيابي من خلفي فقال اصعد عليه فصعدت حتى أخذت بالعروة فقال استمسك

بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي قال فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقصصتها عليه فقال أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فهي العروة الوثقى أنت على الإسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام [5982] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا إسحاق بن يوسف نا ابن عون عن

(1) مسند أحمد 5 / 205 رقم 23848. (2) المسند: في وجهه. (3) زيادة عن المسند. (*)

[123]

محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل بوجه أثر خشوع فصلى ركعتين فأوجز فيهما قال فقال القوم هذا رجل من أهل الجنة قال فلما خرج خرجت معه قال فلما دخل دخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له إن القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك بذلك إني رأيت رؤيا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقصصتها عليه رأيت كأنني في روضة خضراء قال فذكر من خضرتها وسعتها وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي اصعد عليه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عون وهو الوصيف (1) قال فرفع ثيابي من خلفي وقال اصعد عليه قال فصعدت حتى أخذت العروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقصصتها عليه فقال أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فهي العروة الوثقى أنت على الإسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام [5983] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ نا سعيد بن مسعود المروزي وعيسى بن أحمد العسقلاني ومحمد بن رجاء قالوا نا النضر بن شميل أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت في مجلس فيه ناس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاء رجل على وجهه أثر من خشوع فصلى ركعتين إلى سارية فتجوز فيهما ثم خرج فقال بعضهم هذا رجل من أهل الجنة فقال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك مم ذلك إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) إني رأيت كأنني في روضة فذكر من خضرتها وحسنها وفي وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء وفي رأس العمود عروة فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف أي خادم فقال بثيابي (2) من ورائي فرقيت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة فقال استمسك

(1) الوصيف: الخادم. (2) فقال بثيابي أي فأخذ بها ورفع. وهذا تعبير عن الفعل بالقول. (*)

[124]

فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال الروضة روضة الإسلام والعمود بعمود (1) الإسلام والعروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت فإذا هو عبد الله بن سلام أخرجه البخاري (2) عن خليفة بن خياط وأخرجه مسلم (3) عن محمد بن مثنى جميعا عن معاذ بن معاذ عن ابن عون بنحوه ورواه قرة بن خالد عن ابن سيرين أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري ح وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ قالوا أنا أبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار بن العلاء نا أبو سعيد مولى بن هاشم نا قرة عن محمد يعني ابن سيرين عن قيس بن عباد قال قدمت المدينة فجلست في حلقة ابن عمر وسعد بن مالك فمر رجل فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فاتبعته فأخذت بيده فقلت من أنت يا عبد الله فقال وما ذاك قلت إن القوم لما رأوك قالوا هل لكم في رجل من أهل الجنة فوضع يده على رأسه وقال سبحان الله ما كان لهم أن يقولوا ما لا علم لهم به إنما ذلك لرؤيا رأيته أو رثيت لي كأن عمودا في روضة في رأس العمود حلقة من ذهب وفي أسفل العمود مقبض فقيل أين عبد الله بن سلام فقيل لي ارق فأخذ بيدي حتى صرت في أعلاها واستيقظت وأنا أخذ بالحلقة فقصصتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) أو قصت عليه فقال يموت عبد الله بن سلام وهو أخذ بالعروة الوثقى [5984] أخبرناه أبو الأعز (4) قرانكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي بن محمد أنا عمر بن محمد بن علي نا قاسم بن زكريا بن يحيى نا العباس بن يزيد نا

(1) كذا بالأصل. (2) أخرجه البخاري في التعبير باب التعليق بالعروة والحلقة 12 / 353. (3) صحيح مسلم 44 كتاب فضائل الصحابة، 33 باب، (ح: 2484). (4) بالأصل: " أبو العز " خطأ والصواب ما أثبت عن م، ومشيخة ابن عساكر ص 166 / أ، رقم 979. (*)

[125]

عبد الأعلى نا قرة بن خالد السدوسي نا محمد بن سيرين قال حدث قيس بن عباد قال إني لفي المدينة في حلقة فيها سعد وابن عمر فدخل رجل المسجد فترأاه القوم فقالوا هل لكم في رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يجوز فيهما (1) ثم خرج فاتبعته فقلت يا عبد الله من أنت أصلحك الله قال ولم قلت إن القوم لما رأوك قالوا (2) هل لكم في رجل من أهل الجنة قال فوضع يده على رأسه وقال سبحان الله ما كان لهم أن يقولوا ما ليس لهم (3) به علم إنما هذا رؤيا رأيتها فقصصتها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت كأن عمودا في روضة رأسه في السماء في رأسه حلقة من ذهب أو في أصل العمود فقبل أين عبد الله بن سلام قال فجئت أرتق فأخذ بعضدي ثم قال بي فرفعني فانطلقت حتى أتيتها (4) إلى الحلقة فاستيقظت وأنا أخذ بها فقصصت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يموت عبد الله بن سلام وهو أخذ بالعروة الوثقى [5985] ورواه خرشة بن الحر عن ابن سلام أخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت قرئ على أبي القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا وأخبرناه أبو سعد بن البغادي واللفظ لحدثه أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قال أنا أبو إسحاق بن عبد الله بن خرشيد قوله نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي نا يوسف بن موسى قال نا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى

(1) أي خفف فيهما وأسرع. (2) بالأصل: قال. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، ولم يظهر في م بالتصوير، وأضيفت العبارة عن المطبوعة. (4) بياض بالأصل، واللفظة أضيفت عن م. (*)

[126]

رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فاتبعته فانطلق حتى كاد يخرج من المدينة قال ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي قلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك فقال الله بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك إني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم قال فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد (1) عن شمالي فقال لا تأخذ (2) فيها فإنها طرق أصحاب الشمال قال وإذا أنا بجواد منهج عن يميني فقال لي خذها هنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض وفي أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا فقلت له كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء فأخذ بيدي فزجل بي (3) فإذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقصصته (4) عليه قال فقال أما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منازل الشهداء ولن تتاله وأما العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة فهي عروة الإسلام لم تزل مستمسكا به حتى تموت ثم قال أتدري كيف خلق الله الخلق قال قلت لا قال خلق الله آدم فقال تلد فلانا وتلد فلانا ويلد فلانا ويلد فلانا وأجله كذا وكذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح [5986] [ورواه المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي عن خرشة أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا حسن بن موسى وعفان قال نا حماد بن سلمة عن عصام بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر قال

(1) جمع جادة وهي الطرق. (2) بالأصل وم: يأخذ. (3) أي دفع بي ورماني (اللسان: زجل). (4) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: فقصصتها. (5) مسند أحمد 9 / 206 رقم 23851. (*)

قدمت المدينة فجلست إلى أشيخة في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاء شيخ يتوكأ على عصا له فقال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقامت إليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا فقال الجنة لله يدخلها من يشاء وإني رأيت على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) رؤيا رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي منها عظيما فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال إنك لست من أهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل زلق فأخذ بيدي فدجاني (1) فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فدحا (1) بي حتى أخذت بالعروة فقال استمسك فقلت نعم قال فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقصصتها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رأيت خيرا أما المنهج العظيم فالمحشر وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار ولست من أهلها وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة وأما الجبل الزلق فمنزلة الشهداء وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت قال فإنا أرجو أن أكون من أهل الجنة قال وإذا هو عبد الله بن سلام [5987] وروي من وجه آخر عن خرشة أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو (2) العباس بن قتيبة نا حرمله أنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي فروة يرفع الحديث إلى خرشة بن الحر قال دخلت مسجد المدينة فجلست إلى حلقة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام شيخ منهم فقال القوم حين ولي من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ قال فقامت إليه فأدرته فقلت يا عبد الله إن القوم لما قمت أنفا قالوا

(1) في المسند: فزجل بي. (2) سقطت "أبو" من الأصل وم، وزيادتها لازمة قياسا إلى سند مماثل. (*)

من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ فمن أنت يرحمك الله قال أنا عبد الله بن سلام فأما قولهم إنني من أهل الجنة فذلك عن رؤيا رأيتها فقصصتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت يارسول الله إنني رأيت في المنام رجلا جاءني فأخذ بيدي فانطلق بي حتى انتهينا إلى طريقين أحدهما عن يميني والأخرى عن شمالي فأردت أن أخذ اليسرى فأخذ بيدي فألحقني باليمينى ثم انطلق بي حتى انتهينا إلى جبل فأردت أن أصعد فيه فجعلت كلما صعدت وقعت على استي فأبكي قال ثم انطلق إلى عمود في رأسه حلقة فضربني ضربة برجله فإذا أنا في رأس الحلقة مستمسك بالحلقة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نامت عينك أما الطريق الذي أخذت يميننا وشمالا فإن اليسرى طريق أهل النار واليمينى طريق أهل الجنة وأما الجبل فإنه عمل الشهداء ولم تبلغه وأما العمود فعمود الإسلام وأما الحلقة فالعروة الوثقى وأما الضارب فملك الموت وتموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى ففي ذلك (1) يقولون ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فقال هذا آدم يولد له فلان ويولد لفلان فلان قال ما شاء الله من ذلك ثم أراه الله أعمالهم وأجالهم [5988] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو (2) عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا حماد بن عمرو النصيبي نا زيد بن ربيع عن معبد الجهني عن يزيد بن عميرة السكسكي وكان تلميذا لمعاذ بن جبل فلما حضرت معاذ الوفاة قعد يزيد عند رأسه يبكي فنظر إليه معاذ فقال ما يبكيك فقال له يزيد أما والله ما أبكي لندنيا كنت أصيبها منك ولكني أبكي لما فاتني من العلم فقال له معاذ إن العلم كما هو لم يذهب فاطلب العلم بعدي عند أربعة ثم سماهم فيهم عبد الله بن سلام الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو عاشر عشرة في الجنة [5989] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وإستدرك عن م. (2) سقطت "أبو" من م. (3) طبقات ابن سعد 2 / 352 - 353 ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 418 عن ابن سعد. (*)

العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا أبو عبد الله البخاري (1) نا عبد الله هو ابن صالح نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال التمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه عاشر عشرة في الجنة [5990] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (2) نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد (3) عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قال التمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم (4) فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه عاشر عشرة في الجنة (5) [5991] وروي عن الحارث بن عميرة أنبأناه أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الصمد بن علي الطلستي (6) نا أسلم بن سهل نا محمد بن أبان نا خليفة بن خياط عن سعد بن طريف عن الأصعب بن نباتة عن الحارث بن عميرة قال سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة [5992]

(1) ذكره البخاري في التاريخ الصغير 1 / 73 ونقله الذهبي في سير الأعلام 1 / 418 عن البخاري. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 20 / 116 رقم 229. (3) عن م والمعجم الكبير، بالأصل: زيد. (4) قوله: " الذي كان يهوديا فأسلم " سقط من المعجم الكبير. (6) إجماعها مضطرب بالأصل والمثبت عن م. (*)

[130]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا عبيد الله بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا أنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قوله " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " (3) قال عبد الله بن سلام قال وأنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعطاء وعكرمة " وشهد شاهد من بني إسرائيل " قالوا عبد الله بن سلام وقال الحسن بن مسلم نزلت هذه بمكة وعبد الله بن سلام بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني زهير بن محمد نا فضيل بن عبد الوهاب نا عبد الوارث عن حميد عن مجاهد قال هو ابن سلام قال ونا فضيل بن عبد الوهاب نا هشيم عن جوير عن الضحاک قال هو ابن سلام أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن نا محمد نا علي بن محمد نا علي أنا أحمد (4) بن محمد بن داود أنا محمد بن عمر بن سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن عبدك نا خلف (5) بن عبد الرحمن نا مالك بن أنس عن زيد يعني ابن أسلم " وشهد شاهد من بني إسرائيل " قال هو ابن سلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني سريح (6) بن يونس نا سفيان عن

(1) هو أبو عمر بن حيوية، محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 409. (2) طبقات ابن سعد 2 / 352. (3) سورة الاحقاف، الآية: 10. (4) في م: محمد بن أحمد، وفوق اللفظتين إشارتا تقديم وتأخير. (5) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: خالد، وهو خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 386 وفيها يروى عنه: يحيى بن عبدك القزويني. (6) بالأصل وم المطبوعة: سريح، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 60 وفيها روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه عبد الله بن محمد البغوي. (*)

[131]

معمر عن قتادة " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله " قال هو عبد الله بن سلام أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر الخزاز أنا أبو الحسين الخشاب أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن داود عن الحسن قال نزلت " حم " (1) وعبد الله بن سلام بالمدينة مسلم قال وأنا ابن سعد أنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري نا عبد الوارث بن سعيد عن حميد يعني الأعرج قال كان مجاهد يقرأ " ومن عنده علم الكتاب " (2) قال عبد الله بن سلام (3) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا محمد بن أحمد بن يزيد نا أحمد بن محمد بن الحسين نا جدي الحسين وهو ابن حفص الأصبهاني نا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني نا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أنه جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني قرأت القرآن والتوراة

فقال اقرأ بهذا ليلة وبهذا ليلة (4) [5993] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا شيان نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال نا عبد الله بن المغفل قال كان عبد الله بن سلام فذكر عنه حديثا في نهيه عن قتل عثمان وقوله لعلي بن أبي طالب لا تأتي العراق وعليك بمنبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) أي سورة الأحقاف، وحم: أولها. (2) سورة الرعد، الآية: 13. (3) سير أعلام النبلاء 2 / 418. (4) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 418 - وانظر تخريجه فيه. (*)

[132]

فألزمه ولا أدري هل ينجيك فإن تركته لا تراه أبدا فقال من حوله دعنا فلنقتله (1) فقال علي دعوا عبد الله بن سلام فإنه منا رجل صالح أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسن (2) أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن محمد عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي (3) عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أقرأ القرآن ليلة والتوراة ليلة أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا إسماعيل بن سنان نا عكرمة بن عمار عن محمد بن القاسم قال زعم عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق عليه حزمة من حطب فقيل له أليس قد أغناك الله عن هذا قال بلى ولكن أردت ان أقمع الكبر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر [5994] أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنثالي أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن درستويه نا أبو يحيى بن (4) زكريا بن أحمد البلخي القاضي نا محمد بن غالب التمام (5) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن علي نا أحمد بن عبيد نا تمام حدثني سلم (6) بن إبراهيم الوراق نا عكرمة بن عمار نا محمد بن القاسم قال زعم عبد الله بن حنظلة بن الراهب أنه رأى عبد الله بن سلام في السوق وعلى رأسه حزمة حطب قال فقلت أليس قد أوسع الله عليك قال بلى

(1) بالأصل وم: فليقتله. (2) بالأصل وم: " أنا أبو الحسن، نا أحمد بن معروف " خطأ والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (3) بالأصل وم: التيمي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 18 لـ 174. (4) كذا بالأصل وم " بن زكريا " وسقطت " بن " من المطبوعة. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 لـ 390. (6) بالأصل وم: سالم، خطأ والصواب ما أثبت " سلم " ضبطت عن تقريب التهذيب، وانظر ترجمة سلم في تهذيب الكمال 7 / 393. (*)

[133]

ولكنني أردت أن أدفع الكبر وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن الأعرابي (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يدخل الجنة من في قلبه وقال (2) مثقال حبة من خردل من كبر [5995] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري (3) ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر أنا أبي قال أنا إسماعيل بن الحسن (4) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قال أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي قال أنا الحسين بن إسماعيل نا أبو موسى محمد بن المثني نا إسماعيل بن سنان (5) نا عكرمة بن عمار حدثني محمد بن القاسم قال زعم عبد الله بن حنظلة قال مر عبد الله بن سلام في السوق وعلى رأسه حزمة من حطب قال فقال له ناس ما يحملك على هذا وقد أغناك الله عنه قال أردت أن أدفع به الكبر وذاك أني سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال ذرة من كبر (6) [5996] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (7) بن حيوية أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن (8) بكير بن الأشج حدثه أن عبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد

(1) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: ابن الأكفاني. (2) كذا بالأصل وم، وكأن في الكلام سقطا. (3) بالأصل: " القصابي " والمثبت عن المطبوعة. (4) من قوله: وأخبرنا أبو القاسم الشحامى إلى هنا سقط من م. (5) بالأصل وم: بسار، خطأ والصواب ما أثبت. (6) بعدها في م: " إلى " والحديث نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 لـ 419 وانظر تخريجه فيه. (7) في م: أبو عمرو، خطأ. (8)

[134]

كان في ولدك وعبيدك من يكفيك هذا قال أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم نا مهدي بن ميمون وأنا وهب بن جرير نا أبي جميعا قالنا نا محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام أنه شهد فتح نهاوند (1) قال وأنا ابن سعد أنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد قال نبئت أن عبد الله بن سلام قال إن أدركني (2) وليس بي ركوب (3) فاحملوني حتى تضعوني بين الصفيين يعني قبالي (4) الأعماق (5) قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن يحيى قال كان عبد الله بن سلام إذا دخل المسجد سلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم افتح لنا أبواب رحمتك وإذا خرج سلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) وتعوذ من الشيطان (6) قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن مصعب القرقيساني أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن سلام صك غلامه صكة فجعل يبكي ويقول اقتص مني فيقول الغلام لا اقتص منك يا سيدي قال ابن سلام كل ذنب يغفره الله إلا صكة الوجه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أحمد بن محمد بن غالب البصري نا محمد بن إبراهيم عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال لطم عبد الله بن سلام غلاما لطمه فقعد بين يديه فقال اقتص مني فقال لا اقتص منك يا سيدي فجعل عبد الله بن سلام يبكي ويقول إن كل ذنب يغفر يوم القيامة إلا لطمه الوجه

(1) سير أعلام النبلاء 2 / 422. (2) يعني القتال. (3) الركوب كل دابة تركب. (4) بالأصل وم: فقال، خطأ والصواب عن سير أعلام النبلاء. (5) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 423 من طريق أيوب. (6) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 423 من طريق محمد بن مصعب، وانظر تخريجه فيه. (*)

[135]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا حفص بن غياث النخعي عن أشعث عن أبي بردة بن أبي موسى قال قدمت المدينة فأتيت عبد الله بن سلام فإذا رجل متخشع فجلست إليه فقال يا ابن أخ إنك جلست إلينا وقد حان قيامنا فتأذن قال وأنا ابن سعد أنا الفضل بن دكين نا (1) حفص بن غياث عن أشعث (2) عن أبي بردة قال أتيت المدينة فإذا عبد الله بن سلام جالسا في حلقة متخشعا عليه سيماء الخير فقال يا أخي جئت ونحن نريد القيام قال فأذنت له أو قال أو قلت إذا شئت فقام فاتبعته حتى انتهيت إلى منزله قال من أنت قلت أنا ابن أخيك أنا أبو بردة بن أبي موسى قال فرحب بي وسألني وسقاني قدحا من سويق فشربته ثم قال إنكم بأرض الريف وإنكم تساكنون (3) الدهاقين فيهدون لكم حملان (4) القت (5) والدواخل (6) فلا تقربوها فإنها نار (7) أخبرنا أبو بكر محمد (8) بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد أنا الهيثم بن عدي قال توفي عبد الله بن سلام بالمدينة سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق خليفة بن خياط (9) قال عبد الله بن سلام

(1) بالأصل: بن، خطأ، والصواب ما أثبت. (2) ما بين معكوفتين سقط من م فاختلف سياق العبارة بها. (3) في سير أعلام النبلاء: تسالفون. (4) بالأصل وم: حملات: والمثبت عن سير الأعلام. (5) القت: الفصصة، وهي الرطبة من علف الدواب. (6) الدواخل جمع دوخة وهي الزيل من حوص يجعل فيه التمر والرطب. (7) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 423 - 424 وانظر تخريجه فيه. (8) "محمد" ليست في م. (9) طبقات خليفة بن خياط ص 35 رقم 29 و 30 و 31. (*)

[136]

وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله بن سلام مات عبد الله سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وأربعين فيها توفي عبد الله بن سلام أبو يوسف بالمدينة وهو حليف القواقلة من الأنصار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال قالوا وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال وتوفي ابن سلام فيما بلغني بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث غير هذه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم بن عدي وفي سنة ثلاث وأربعين مات عبد الله بن سلام 3335 عبد الله بن سلام الفزاري دمشقي يعرف بعبادل حدث عن خالد بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن القاسم بن عبد الخالق ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه 3336 عبد الله بن سيار دمشقي ويقال حمصي حكى عنه أبي الدرداء روى عنه أبو الفيض ذكر أبو جعفر الطحاوي في كتاب شرح معاني الآثار نا ابن مرزوق نا

[137]

روح بن عباد نا شعبة قال سمعت أبا الفيض (1) قال سمعت عبد الله بن سيار الدمشقي قال ساوم أبو الدرداء رجلا بفرس فحلف الرجل ألا يبيعه فلما مضى قال تعال خلني (2) أكره أن أوثمك أما إنني لم أعد اليوم مريضا ولم أطعم مسكينا ولم أصل الضحى ولكني بقية يومي صائم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن سيار سمع (4) أبا (5) الدرداء روى عنه أبو الفيض في نسخة ما يشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال عبد الله بن سيار حمصي (7) روى عن أبي الدرداء روى عنه أبو الفيض سمعت أبي يقول ذلك

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن المطبوعة، والعبارة فيها مستدركة أيضا بين معكوفتين. (2) كذا رسمها بالأصل وم. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 111. (4) بالأصل: "اي" ولعله سقط حرف من الكلمة وفي المطبوعة رأي، وما أتت عن التاريخ الكبير وهي بدورها مستدركة فيه بين معكوفتين. (5) بالأصل: أبي " خطأ والصواب ما أتت عن م. (6) الجرح والتعديل 5 / 76. (7) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م والجرح والتعديل. (*)

[138]

" حرف الشين " في أسماء آباء العبادلة 3337 عبد الله بن الشاعر السكسكي كان بدمشق وأظنه من أهل حمص سمع معاوية بن أبي سفيان وغيره من الصحابة والتابعين حكى عنه حوشب بن سيف السكسكي الحمصي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن صفوان بن عمرو نا حوشب بن سيف قال غزا الناس في زمان معاوية وعليهم عبد الرحمن بن خالد فعلى رجل من المسلمين مائة دينار رومية فلما قفل الجيش ندم (1) الرجل فأتى عبد الرحمن بن خالد فأخبره خبره وسأله أن يقبلها منه فابى وقال قد تفرق الجيش فلن أقبلها منك حتى تأتي (2) الله بها يوم القيامة فجعل يستقرئ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقولون له مثل ذلك فلما قدم دمشق دخل على معاوية يذكر ذلك له فقال له مثل ذلك فخرج من عنده وهو يبكي ويسترجع فمر بعبد الله بن الشاعر السكسكي فقال له ما يبكيك فذكر له أمره فقال أمطيعي أنت يا عبد الله قال نعم قال فانطلق إلى معاوية فقال له أقبل مني خمسك فادفع إليه عشرين دينارا وانظر الثمانين الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله يقبل التوبة عن عباده وهو أعلم باسمائهم

(1) بالأصل وم ومختصر ابن منظور 12 / 452 " قدم " والمثبت عن المطبوعة. (2) بالأصل وم: يأتي، والصواب عن مختصر ابن منظور. (*)

[139]

ومكانهم ففعل الرجل فقال معاوية لأن أكون أفتيته بها أحب إلي من كل شيء أملكه أحسن الرجل أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن الشاعر السكسكي روي عنه حوشب بن سيف قوله في الغلول إذا تفرق الجيش في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن الشاعر السكسكي يروي عنه حوشب بن سيف قوله في الغلول إذا تفرق الجيش سمعت أبي يقول ذلك 3338 عبد الله ويقال عبيد الله بن شميلة ويقال ابن شبل الفهري كان حاضرا لميز أنهار دمشق في خلافة هشام سنة خمس عشرة ومائة له ذكر تقدم في ذكر الأنهار (3) 3339 عبد الله بن شجرة السكسكي ثم الكندي حمصي شهد البيعة لمروان بن محمد بالخلافة بدمشق وولاه مروان حمص (4) له ذكر

(1) التاريخ الكبير للخاري 3 / 1 / 117. (2) الجرح والتعديل 5 / 83. (3) راجع كتابنا تاريخ دمشق: المجلد الثاني. (4) يفهم من عبارة الطبري أن أهل حمص اختاروه لولاية جندهم بأمر من مروان بن محمد وذلك بعد مبايعتهم له بدمشق بالخلافة سنة 127 فأقره عليهم وأخذ عليه العهود والأيمان المغلظة وانصرف مروان إلى منزله من حران. (تاريخ الطبري 7 / 312). (*)

[140]

وبلغني أن عبد الله بن شجرة خرج عن حمص حين خلعوا مروان إلى سليمة (1) فقتل بها قتله رجل من كلب 3340 عبد الله بن شداد بن الهاد واسمه أسامة ابن عمرو بن عبد الله بن جابر ويقال خالد بن بشر ابن عتورة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة أبو الوليد الليثي المدني (2) حدث عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأسماء بنت عميس وعبد الله بن جعفر وأبيه شداد بن الهاد وله صحبة روي عنه الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وعكرمة بن خالد المخزومي والحكم بن عتيبة وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وذو بن عبد الله الهمداني المرهبي وعبد الله بن شبرمة الضبي وعمار بن معاوية الدهني وسعد بن إبراهيم الزهري وعبيد الله (3) بن عياض بن عمرو الفاري ووفد على معاوية أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا عبيد الله بن محمد الفامي أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا عبد الله بن عمران العابدي (4) نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يفدي أحدا بأبويه إلا

(1) سليمة: يفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من تحت خفيفة، وهي بلدة في ناحية البرية من أعمال حماه بينهما مسيرة يومين (ياقوت). (2) ترجمته وأخباره في الإصابة 2 / 60 وأسد الغابة 3 / 171 وتهذيب الكمال 10 / 209 وتهذيب التهذيب 3 / 165 وتاريخ بغداد 9 / 473 وأخباره القضاة لوكيع (انظر الفهارس) والعبير 1 / 94 والوافي بالوفيات 17 / 210 وسير أعلام النبلاء 3 / 488 وتاريخ الإسلام حوادث سنة 81 - 100 (ص 11) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (3) عن م وتهذيب الكمال بالأصل: عبد الله، خطأ. (4) بالأصل وم: العابدي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 385. (*)

[141]

سعد (1) فإني سمعته يوم أحد يقول ارم فداك أبي وأمي [5996] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد أنا الحسن بن علي بن محمد أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز قالنا أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبد الله أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا وفي حديث ابن شاذان حدثني شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال إنما حرمت الخمر بعينها والمسكر من كل شراب قال أبو عبد الله حدث به شريك عن أبي عون فقال مرة المسكر وقال مرة السكر وفي حديث ابن شاذان قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي سمعت أبا عبد الله يقول شريك ربما حدث المسكر وربما حدث السكر ووقع في حديث ابن البنا عن ابن عون في الموضوعين وهو وهم وهو أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي كوفي (2) رواه أبو عبد الرحمن النسائي عن الحسين بن منصور عن أحمد بن حنبل أخبرنا أبو علي الحسن بن علي (3) بن المظفر بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) نا إسحاق بن عيسى (5) بن الطباع

(1) كذا بالأصل وم: " سعد " خطأ، والصواب: سعدا. (2) بياض بالأصل بمقدار كلمة. (3) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر ص 48 / ب رقم 293: الحسن بن المطرف بن الحسن بن المطرف بن أحمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط. (4) مسند أحمد 1 / 186 وما بعدها رقم 656. (5) في المسند: إسحاق بن عيسى الطباع. (*)

[142]

حدثني يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (1) عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس عندها مرجعه من العراق ليالي قتل (2) علي عليه السلام فقالت يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال وما لي لا أصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فإن عليا عليه السلام لما كاتب معاوية وحكم الحكمين (3) خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وإنهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله فلما أن بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه (4) قام فأذن مؤذناً بأن لا يدخل على أمير المؤمنين رجل إلا رجلاً قد حمل القرآن فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول أيها (5) المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فما تريد قال أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله عز وجل في كتابه في امرأة ورجل " فإن خفتهم شفاق بينهما " (6) فامة محمد أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل ونقموا علي أن كاتب معاوية كتبت (7) علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحدبية حين صالح (8) قومه قريشا فكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا أكتب (9) بسم الله الرحمن الرحيم فقال كيف تكتب فقال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالأصل وم: خثيم، خطأ والصواب ما أثبت عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 324. (2) بالأصل وم: قفل، والمثبت عن المسند. (3) في المسند: وحكم الحكمين. (4) في المسند: وفارقوه عليه فأمر مؤذناً من فأذن. (5) زيادة عن م والمسند، " سقطت " أيها " من الأصل. (6) من الآية 35 من سورة النساء، وفي التنزيل العزيز: وإن. (6) في المسند: كتب. (8) بالأصل: " حتى صالح قوما " وصوبنا " العبارة عن المسند. (9) في المسند: لا تكتب. (*)

[143]

فاكتب محمد رسول الله فقال لو اعلم أنك رسول الله لم أخالفك فكتب هذا ما صالح عليه (1) محمد بن عبد الله قريشا يقول الله عز وجل في كتابه " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر " (2) فبعث إليهم علي بن عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى إذا توسط عسكرهم قام ابن الكوا فخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرف به هذا ممن نزل فيه وفي قومه " قوم خصمون " (3) فردوه إلى أصحابه (4) ولا تواضعوه كتاب الله فقام خطباءهم فقالوا والله لنواضعه كتاب الله فإن جاء بحق نعرفه لننتب عنه وإن جاءنا باطل لنبكتنه بباطله فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تأثب فيهم ابن الكوا حتى أدخلهم على علي بالكوفة فبعث علي إلى بقيتهم فقال قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع (5) أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما أو تقطعوا سبيلا أو تظلموا ذمة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين [* * *] فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة فقالت الله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت فما شئ بلغني عن أهل العراق (6) يتحدثون ويقولون ذو الندي وذو الندي قال قد رأيته وقمت مع علي عليه السلام (7) في القتلى فدعا الناس فقال أتعرفون هذا فما أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان ورأيت في مسجد بني فلان يصلي ولم يأتوا فيه بثبت (8) يعرف إلا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق قال سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت هل

(1) سقطت من المسند. (2) سورة الأحزاب، الآية: 21. (3) سورة الزخرف، الآية: 58. (4) المسند: صاحبه. (5) عن م والمسند وبالأصل: يجتمع. (6) في المسند: أهل الذمة. (7) كذا بالأصل وم وفي المسند: وقمت مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى. (8) ثبت بالتحريك: الحجة والبينة. (*)

سمعت منه أنه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت أجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا إنه كان من كلامه لا يري شيئاً يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث قرأت بخط بعض أهل العلم أنا أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب نا محمد بن يزيد نا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال وقدنا مع عبيد الله بن العباس على معاوية فذكر حكاية أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (1) قال شداد بن الهاد اسمه أسامة بن عمرو بن عبد الله بن عتوارة بن عامر بن مالك (2) بن جابر بن بشر بن عتوارة (2) بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد شداد سلف (3) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانت عنده سلمى بنت عميس هي أخت أسماء بنت عميس خلف عليها بعد (4) حمزة بن عبد المطلب وقال خليفة (5) في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة عبد الله بن شداد بن الهاد اسم الهاد أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة أمه سلمى بنت عميس بن معد (6) بن الحارث بن تيم بن كعب بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أقتل (7) وهو ختم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن العوث فقد ليلة دجيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 36 رقم 37. (2) ما بين الرقمين ليس في طبقات خليفة وفيها مكانه فقط: عامر بن ليث بن بكر. (3) بالأصل وم: " شداد حمزة بن المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ". والمثبت عن طبقات خليفة. (4) في طبقات خليفة: " بعده " خطأ. وانظر تهذيب الكمال 10 / 209. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 256 رقم 96. (6) بالأصل وم: سعد، والمثبت عن طبقات خليفة. (7) بالأصل وم: أقتل، والمثبت عن طبقات خليفة. (*)

أنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال شداد بن الهاد وأسم الهاد أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال إن الهاد جد عبد الله بن شداد بن الهاد من بني ليث حلفاء في بني هاشم وقال في موضع آخر وأسم الهاد عمرو بن عبد الله وإنما قيل له الهاد لأنه كان يهدي الناس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدثهم عبد الله بن شداد الليثي ثم قال في تسمية أهل الكوفة عبد الله بن شداد بن الهاد الكناني روى عن عمر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المدني يقول يقول عبد الله بن شداد أصله مديني وكنيته أبو الوليد قد روى عنه أهل الكوفة وكان مع علي يوم النهروان وقد لقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن قالوا نا وأبو النجم الشيعي (1) أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء (3) بن البراء قال قال علي بن عبد الله المدني عبد الله بن شداد أصله مديني وقد روى عنه أهل الكوفة وكان مع

(1) بالأصل وم: الشيعي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) تاريخ بغداد 9 / 474. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتاريخ بغداد. (*)

علي يوم النهروان (1) ولقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر وعائشة وأم سلمة وغير واحد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا

محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير قال في تسمية أصحاب عبد الله بن مسعود عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي سمع عمر وكان يأتي الكوفة وقتل يوم دجيل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال (4) في الطبقة الأولى من أهل الكوفة عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي روى عن عمر وعلي وذكر معنى الذي قبله قال نا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة (6) الأولى من تابعي أهل المدينة عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو وعمرو هو الهاد بن عبد الله بن جابر بن (7) بشر بن عتارة بن عامر بن ليث وانه سلني بنت عميس اخت أسماء بنت عميس الخثعمية وإنما سمي عمرو الهاد (8) لأنه كان وقد (9) ناره ليلا للأضياف ولمن سلك

(1) تاريخ بغداد: يوم النهي. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) بياض بالأصل، وأضيف الكلمة عن م. (4) الخبر في طبقات ابن سعد 6 / 126. (5) طبقات ابن سعد 5 / 61. (6) بياض بالأصل وما بين معكوفتين أضيف عن م وانظر طبقات ابن سعد 5 / 5. (7) بياض بالأصل وم: وما بين معكوفتين أضيف عن ابن سعد. (8) في ابن سعد: الهادي، وهو أشبهه. (9) في م: يوقد، وفي ابن سعد: توقد. (*)

[147]

الطريق وقد روى عبد الله بن شداد عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وكان ثقة قليل الحديث وكان شيعيا قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن شداد يأتي الكوفة كثيرا فينزلها وخرج فيمن خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقتل يوم دجيل أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي أنا (1) أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن شداد بن الهاد سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبيه روى عنه الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد ومحمد (3) بن أبي يعقوب وعكرمة بن خالد وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت شعبة يقول قدم عبد الله بن شداد وعبد الرحمن (4) بن أبي ليلى افتحم بهما فرسهما الفرات فذهبا في (5) نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعن أبيه روى عنه الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد وعكرمة بن خالد وعبد الله بن أبي يعقوب وأبو عون الثقفي وابن شبرمة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه طاووس

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ثم حدثنا. (2) التاريخ الكبير 3 / 1 / 115. (3) من هنا إلي قوله فذهبا، وهو تنمة كلام البخاري سقط من مكانه هنا ووضع في الفقرة المنسوبة إلى ابن أبي حاتم، ووضع مكانه كلام ابن أبي حاتم، صوبنا العبارة وقدمنا وأخرنا بما يناسب السياق والعبارة في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 115 والجرح والتعديل 5 / 80. (4) في التاريخ الكبير: " عبد الله " خطأ. (5) هذا الخبر جاء بالأصل وم ومؤخرا عن الخبرين التاليين، فقدمناه. (6) الجرح والتعديل 5 / 80. (*)

[148]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الوليد عبد الله بن شداد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو الوليد عبد الله بن شداد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد واسم الهاد أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة الليثي الكوفي وأمه سلمى بنت عميس بنت أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن كعب بن تيم بن كعب بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس (1) بن أفتل (2) وهو خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث الخثعمية سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس روى عنه أبو عمرو الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد (3) بن أبي وقاص الزهري وعكرمة بن خالد بت العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني سلمان بن توبة (4) بن زياد قال

سمعت عليا قال عبد الله بن شداد يكنى أبا الوليد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي (5) أنا أبو سعيد السجزي (6) أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن شداد الليثي وكان يأتي الكوفة وأمه سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت

(1) بالأصل وم: عرس، والصواب ما أثبت، وقد مر عامود نسيه. (2) بالأصل وم: أقتل، والصواب ما أثبت، وقد مر أيضا. (3) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن تهذيب الكمال 10 / 210. (4) بالأصل وم: "عثمان بن توتة بن زياد". (5) بالأصل وم: المقدمي، خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف. (6) بالأصل: السنجري، وفي م: الشجري، كلاهما خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[149]

عميس وكانت أختي ميمونة لأمها وأمهن هند بنت عوف (1) نسيها في ترجمة لبابة (2) وهو أخو بنت حمزة بن عبد المطلب لأمها سمع خالته ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلي بن أبي طالب وعائشة روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو إسحاق الشيباني ومعيد بن خالد في الطب والجهاد والحبيص ومواضع قتل يوم دجيل قال محمد بن يحيى الذهلي قال ابن بكير به وقال الواقدي مثله وقال ابن نمير قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم الشحبي (3) قالوا قال أنا أبو بكر الخطيب (4) عبد الله بن شداد بن الهاد أبو الوليد الليثي المدني واسم الهاد أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر وقيل خالد بن بشر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي (5) بن كنانة بن خزيمه كان من كبار التابعين وثقاتهم وحدث عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل (6) وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعائشة وأم سلمة وميمونة أمهات المؤمنين روى عنه طاوس بن كيسان وعامر الشعبي وسعد بن إبراهيم وإسماعيل بن محمد بن سعد وعكرمة بن خالد ومحمد بن أبي يعقوب وأبو عون الثقفي وأبو إسحاق الشيباني وعبد الله بن شبرمة الضبي وكان ممن نزل الكوفة وورد المدائن في صحبة علي بن أبي طالب لما خرج في حرب الخوارج بالنهروان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني قال سمعت

(1) هي هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حمارة من حمير (تهذيب الكمال). (2) بالأصل وم: لبانه، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال 10 / 209 وهي لبابة الصغرى بنت الحارث. (3) بالأصل: السنجري، وفي م: الشحبي، كلاهما خطأ والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 9 / 473. (5) " بن علي " ليس في تاريخ بغداد. (6) " ومعاذ بن جبل " ليس في تاريخ بغداد. (7) الجرح والتعديل 80 / 5. (*)

[150]

يحيى بن سعيد يقول عبد الله بن شداد أحب إلي من أبي صالح مولى أم هانئ وسئل أبو زرعة عن عبد الله بن شداد فقال (1) مديني ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قال أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر بن مخلد أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (2) قال عبد الله بن شداد (3) بن الهاد مديني تابعي ثقة من كبار التابعين أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عبد الله بن شداد بن الهاد ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن (4) علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح أخبرني الرمادي عن ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن عبد الله بن شداد في الدعاء أنه سمعه قبل الإسلام حديث الراهب (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقاء (6) وأبو (7) محمد بن بالويه قال أنا أبو العباس المعقلي نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن عبد الله بن شداد قال سمعت نسيح عمر وأنا في آخر الصفوف قال وسمعت يحيى يقول قد

(1) بالأصل وم: وقال، والمثبت عن الجرح والتعديل. (2) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 261. (3) أقحم بعدها بالأصل وم: " في الدعاء أنه سمعه قبل الإسلام " حذفناها بما يوافق عبارة الثقات للعجلي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م،

وفيها " رباح " خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (5) كذا وردت العبارة بالأصل وم. (6) بالأصل وم: الشفاف، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) بالأصل: أبو. (*)

[151]

سمع عبد الله بن شداد من علي قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال عبد الله بن شداد أخو (3) ابنة حمزة لأمها قال نا ابن سعد أنا محمد بن عبد الله الأنصاري (4) أنا عفان بن مسلم نا شعبة أنا الحكم (5) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أتدرون ما كانت ابنة حمزة مني كانت أختي لأمي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا أبو محمد التميمي أنا أبو الحسن الربيعي ورشاً قال أنا محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن يوسف نا إسحاق بن شاهين نا خالد الواسطي أنا عطاء بن السائب قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول لوددت أني أقمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فاذكر فضائل علي ثم أقول فأنزل فيضرب عنقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (6) قال قال ابن عمر عن ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد يقول أحدهما لصاحبه يرحمك الله أو يجزيك الله خيراً فرب حديث أحبيته في صدري أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (7) حدثني أمية بن خالد نا شعبة عن (8) عمرو بن مرة فقال

(1) في م: أبو عمرو، خطأ. (2) طبقات ابن سعد 5 / 61. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن بن سعد. (4) ما بين معكوفتين سقط من م. والمثبت يوافق عبارة ابن سعد. (5) بالأصل وم: " أنا الهيثم بن عبد الله " خطأ والصواب: " أنا الحكم، عن " ابن سعد. (6) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 541. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 283. (8) بالأصل وم: " بن " والصواب عن تاريخ خليفة. (*)

[152]

فقد (1) عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن (2) شداد بن الهاد وأبو (3) عبيدة بن عبد الله بن مسعود ليلة دجيل أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد (4) الحسن بن علي الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت شعبة يقول فقد عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد في الجماجم (5) افتحم بهما فرسهما في الفرات فذهبا حدثنا أبو بكر السلماسي (6) أنا أبو الحسن المرندي نا أبو مسعود البجلي نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عبد الله بن شداد بن الهاد قتل يوم دجيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول ومات عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد يوم الجماجم وقال بعضهم غرقا يومئذ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن (7) العتيقي نا وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني

(1) في تاريخ خليفة: افتقد ليلة دجل بمسكن. (2) بالأصل: بن أبي شداد. (3) بالأصل وم: وأبي، والصواب عن تاريخ خليفة. (4) زيادة لازمة منا للإيضاح. (5) الجماجم، دير الجماجم: موضع بظاهر الكوفة، يبعد عنها سبعة فراسخ (انظر معجم البلدان). (6) بالأصل وم: السلامي، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (7) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت. (*)

[153]

أبي (1) قال فقد (2) عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن شداد في الجماجم اقتحم (3) بهما فرسهما الفرات فذهبا أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن علي بن الحسن نا قال وأنا ابن خيرون أنا أبو علي الحسن بن الحسين النعالي

نا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالوا أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو عمرو قعنب بن المحرر بن قعنب قال قتل عبد الله بن شداد بن الهاد بمسكن البصرة ما بين الجبانة والدير (4) بعد الجماجم بشهرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا محمد بن عبد الرحمن إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثني أبي (5) حدثني أبو عبيد قال سنة إحدى وسبعين فيها أصيب عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي هذا وهم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالوا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا ابن الفضل القطان أنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي (7) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قالوا أنا أبو الحسن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن قالوا نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال سمعت ابن

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 261. (2) سقطت من الأصول، وأضيفت عن ثقات العجلي. (3) بالأصل وم: "اقتحما" والصواب عن ثقات العجلي. (4) عن م، وبالأصل: "والسر". (5) ما بين معكوفتين استدرك عن المطبوعة، ومكانها بالأصل وم: أنا علي، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة. (6) تاريخ بغداد 9 / 474. (7) بالأصل وم: الخالدي، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[154]

نمير يقول عبد الله بن شداد قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين أخبرنا أبو الحسن (1) قالوا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا إبراهيم بن عمر اليرمكي أنا أبو حامد أحمد بن الحسن المروزي في كتابه نا عبيد الله (4) بن محمد بن حبيب البزناني نا أحمد بن سيار نا عبيد الله بن يحيى بن بكير يعني أباه قال عبد الله بن شداد بن الهاد فقد بدجيل سنة ثنتين وثمانين كما ذكره أبو بكر يعني أباه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط (5) قال سنة اثنين وثمانين عبد الله بن شداد بن الهاد فقد ليلة دجيل قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي سنة ثلاث وثمانين كانت وقعة دير الجماجم قتل فيها عبد الله بن شداد 3341 عبد الله بن شداد حدث عن من لم يسم لنا روى عنه صدقة بن خالد بلغني عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الهروي حدثني أحمد بن الحسن السكري الحافظ قال عبد الله بن شداد الدمشقي روى عنه صدقة بن خالد مجهول

(1) كذا بالأصل: "قالا" وهو يريد علي بن أحمد وعلي بن الحسن قد مر السند قريبا وكلاهما يكتنى: "أبا الحسن" وفي المطبوعة: "أبو الحسن قالوا" وهو أشبه بالصواب. (2) تاريخ بغداد 9 / 474. (3) تاريخ بغداد: الحسين. (4) بالأصل وم: عبد الله، والصواب عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 287. (*)

[155]

3342 عبد الله بن شرحبيل بن حسنة القرشي (1) نا عثمان بن عفان وعن عبد الرحمن بن أزهري وسعد بن إبراهيم... (2) 3343 عبد الله بن شعوذ (3) من أهل دمشق له ذكر ولم يقع له إلي رواية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي حديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة وعبد الله بن شعوذ قال عبد الرحمن مولى لقريش دمشقي أظنه أخو (4) غالب بن شعوذ كذا قال ابن سميع 3344 عبد الله بن شقيق أبو عبد الرحمن العقيلي (5) من أهل البصرة قدم الشام واجتاز بدمشق وحدث عن أبي هريرة وعائشة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر

(1) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 172 وفيه: أبو علقمة، ذكره في الصحابة وعداده في التابعين. وفي اللواتي بالوفيات 17 / 208. لم يلحق الرواية عن أبيه و. وتوفي في حدود التسعين للهجرة. وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 112: ووفد على معاوية من المدينة. روى عنه الزهري وأبو إسحاق مولى ابن عباس. وله ترجمة عند البخاري في التاريخ الكبير 3 / 117 / 1. والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5 / 81. (2) بياض بالأصل وم عدة أسطر. (3) له ترجمة في الجرح والتعديل 5 / 82. (4) كذا بالأصل وم، والصواب: "أخا". (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 213 وتهذيب التهذيب 3 / 166 وميزان الاعتدال 2 / 439. والكامل لابن عدي 4 / 168 وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 265. (*)

ومرة (1) بن كعب البهزي (2) روى عنه سعيد بن إياس الجريري وبديل بن مسرة العقيلي وخالد الحذاء وعمران بن حدير وكهمس بن الحسن والبراء بن عبد الله وقتادة بن دعامة السدوسي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أحمد بن عبيد وهو النرسي (3) نا يزيد هو ابن هارون نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة كان (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرن بين السور قالت المفصل قلت أكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي جالسا قالت حين يحطمه الناس قلت أكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت لا والله ما صام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهرا معلوما سوى رمضان يصومه كله ولا يفطر كله حتى يصيب منه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا عبد الصمد حدثني أبي نا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رأيتني (6) وما لنا ثياب (7) إلا البراد المتفتقة وإنه ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى إن كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخص بطنه ثم يشده بثوبه ليقم به صلبه فقسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم بيننا تمرا فأصاب كل إنسان منا سبع تمرات فيهن حشفة فما يسرنني أن لي (8) مكانها ثمرة جيدة قال قلت لم قال تشد لي من مضغي قال فقال لي من أين (9) أقبلت قلت من

(1) بالأصل وم: وبرة، والصواب عن تهذيب الكمال. (2) مضطربة بالأصل وم، والصواب عن تهذيب الكمال 10 / 214. (3) في م: الرسي، خطأ. (4) في م: أكان. (5) مسند الإمام أحمد ط الجلي 2 / 324. (6) المسند: رأيتنا. (7) بالأصل: وما لنا فئات إلا الزاد "ومثله في م، والصواب عن المسند. (8) عن المسند، وبالأصل وم: لها. (9) الزيادة عن م والمسند، سقطت اللفظة من الأصل. (*)

الشام قال (1) فقال لي قال رأيت حجر موسى قلت وما حجر موسى قال أن بني إسرائيل قالوا لموسى قولا تحت ثيابه في مذاكيره قال فوضع ثيابه على صخرة وهو يغتسل قال فسمعت بثيابه قال فتبعها في أثرها وهو يقول يا حجر ألق ثيابي يا حجر ألق ثيابي حتى أتت به على بني إسرائيل فأروه (2) سويا حسن الخلق فلجبه ثلاث لحبات (3) فوالذي نفس أبي هريرة بيده لو كنت نظرت لرأيت لحبات (4) موسى فيه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سألت عليا عن عبد الله بن شقيق رأى ابن عمر قال لا ولكنه رأى أبا ذر وأبا هريرة (6) ومن يدرك أبا هريرة وأبا ذر لا يمتنع أن يلقي ابن عمر لأنه عاش بعدهما برهة وقد روى ابن شقيق عن ابن عمر حديثا أخرج في الصحيح أخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن السلمي قراءة عليه نا أبو الحسن بن أبي نصر نا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو يعلى نا سريج (7) بن يونس نا يحيى بن زكريا عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يادروا الصبح بالوتر رواه مسلم (8) في صحيحه عن سريج (7) (9) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن بن

(1) بالأصل: قال: فقلت، فقال لي. (2) في المسند: فرأوا مستويا. (3) المسند: فلجبه ثلاث لحبات. (4) عن م وبالأصل والمسند: لحبات. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 - 128 = 129. (6) إلى هنا تنتهي عبارة يعقوب، والكلام التالي هو تعقيب لابن عساكر على كلام علي بن المديني. (7) بالأصل (وم: في الموضع الأول) شريح، خطأ والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به. (8) صحيح مسلم (6) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، 20 باب، (ح: 750). (9) ما بين معكوفتين سقط من م. (*)

الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الله بن شقيق العقيلي روى عن علي وعثمان وأبي ذر وعائشة وابن عمر وابن عباس وعن مجن بن الأذرع أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا نا أبو الطاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا نا أبو الحسن الأصهباني نا أبو الحسين الأهوازي نا خليفة بن خياط)

(1) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة من عقيل بن كعب بن ربيعة (2) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر عبد الله بن شقيق عمر حتى صار في الطبقة الثانية مات بعد المائة يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل البصرة عبد الله بن شقيق العقيلي أنبأنا أبو نصر محمد بن الحسن بن البنا وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة عبد الله بن شقيق العقيلي (4) روى عن عمر قال كنا جلوسا بباب عمر ومعنا أبو ذر فقال إني صائم ثم أذن عمر فأتي بالعشاء فأكل قالوا وكان عبد الله بن شقيق عثمانيا وكان ثقة في الحديث وروى أحاديث (5) صالحة وتوفي في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو بكر أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 337 رقم 1569. (2) بالأصل وم: " بن عامر بن ربيعة " والمثبت عن طبقات خليفة. (3) الخبير في طبقات ابن سعد 7 / 126 وتهذيب الكمال 10 / 214 نقلًا عن ابن سعد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن المطبوعة، والسند معروف، وانظر طبقات ابن سعد 7 / 126. (5) بالأصل وم: أحاديثنا. (*)

[159]

سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن شقيق العقيلي البصري سمع عائشة قال عباس بن الوليد نا عبد (2) الأعلى نا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال جاورت أبا هريرة سنة قال ابن (3) منصور كنيته أبو عبد الرحمن في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن شقيق العقيلي البصري روى عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس ويقال أن عبد الله بن شقيق قال جاورت أبا هريرة سنة وروى عن عائشة روى عنه بديل بن ميسرة وخالد الحذاء والجريري وعميران بن حدير سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن (5) أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق بصري قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق (6) العقيلي البصري من (7) عقيل بن كعب بن عامر (8) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 116. (2) في البخاري: حدثنا أبو الأعلى. (3) عن م والبخاري، وبالأصل: أبو. (4) الجرح والتعديل 5 / 81. (5) بالأصل وم: عبد الله، خطأ والسند معروف. (6) من أول الخبر إلى هنا كرر بالأصل وم. (7) بالأصل وم: عن. (8) كذا بالأصل وم بزائدة " بن عامر " هنا، وانظر ما مر في عامود نسيه عن طبقات خليفة، وانظر جمهرة ابن حزم ص 482. (*)

[160]

معاوية بن بكر عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي هريرة وابن عباس روى عنه ابن سيرين وقتادة وبديل بن ميسرة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل (1) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا سلمة يعني ابن شبيب عن أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله أحمد بن حنبل نا إسماعيل أنا خالد وفي حديث يعقوب نا خالد الحذاء قال ذكر أبو قلابة عبد الله بن شقيق فقال أي رجل هو لولا أن تعرب (3) رواه محمد بن سعد (4) كاتب الواقدي عن ابن علي فقال لولا أن تعرب (5) بالعين المهملة كذلك قيده أبو عبد الله الصوري عن الجوهري في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عبد الله بن شقيق لقد سألت أبي عن عبد الله بن شقيق العقيلي فقال بصري ثقة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه

(1) بعدها بالأصل وم: " بن البقال، أنا أبو الحسن بن بشران " والسند معروف. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 88 / 2. (3) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " إلا أنه تعرب ". (4) راجع طبقات ابن سعد 7 / 126. (5) والتعرب الرجوع إلى البداية واللحوق بالأعراب بعد الإقامة بالحضر (انظر اللسان: عرب). (6) الجرح والتعديل 5 / 81. (*)

[161]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر (1) أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد جدتني أبي قال عبد الله بن شقيق العقيلي بصري تابعي ثقة وكان يحمل على علي رضي الله عنه أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الصوفي أنا ابن الحسن ورشاً بن نظيف قال أنا أبو الفتح الطرسوسي أنا أبو بكر الكرجي (2) نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عبد الله بن شقيق العقيلي كان ثقة وكان عثمانياً ينقص علياً (3) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد بن علي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الصباح نا داود بن الزبرقان عن الحميري (4) قال كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة كانت تمر به السحابة فيقول اللهم لا تجوز موضع كذا وكذا حتى تمطر فلا تجاوز ذلك الموضع حتى تمطر رواها أبو بكر بن أبي خيثمة عن محمد بن الصباح قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن (5) بن العتيقي أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنا العباس بن محمد نا عبد الله بن محمد بن حميد نا عمر أبو حفص العقيلي عن

(1) بالأصل وم: بكير، خطأ، والسند معروف. (2) عن م وبالأصل: الكرجي. (3) تهذيب الكمال 10 / 214 وفيه: يبغض علياً. (4) كذا بالأصل وم: وفي مختصر ابن منظور 12 / 259 الجري. (5) بالأصل وم: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف. (*)

[162]

رياح بن عبيدة (1) اشترى لعمر بن عبد العزيز أنبجانيا (2) بثلاثين درهماً قال ورأيت أبا العلاء يقرأ في مصحف ضخم ورأيت عبد الله بن شقيق له وفرة أبيض الرأس واللحية لا أعلمه إلا مفروقاً وكان عبد الله بن شقيق بالحفير (3) ورأيت عبد الله بن شقيق يصلي الضحى قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن موسى بن الحسين أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي نا عبد الله بن محمد البغوي نا جدي أحمد بن منيع نا عباد بن عباد عن الزبير بن الخريت قال قال كان بين عبد الله بن شقيق وبين رجل خصومة فدعاه إلى القاضي فقال ما تصنع بي اذهب بنا إلى القاضي ففضى (4) عليه ثم اتنتني فأخبرني بما قضى فذهب خصمه إلى القاضي فقص (5) عليه أمره ثم رجع إلى خصمه فأخبره أنه قضى له وعليه قال فسلم له ذلك وقبله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا الأحوص بن أبي عبد الرحمن المفضل الغلابي نا أبي قال يحيى بن سعيد (6) وكان التيمي يعني سليمان بن طرخان سئ الرأي في عبد الله بن شقيق وأبي المغيرة القواس أخبرنا أبو البركات أيضاً أنا أبو بكر الشامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا

(1) بالأصل وم: عبيد الله، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 246 وفيها أنه روى عن عمر بن عبد العزيز، وروى عنه... وعمر أبو حفص العقيلي. (2) أنبجانيا نسبة إلى منبج على غير قياس، وقال ابن قتية: كساء منبجاني ولا يقال أنبجاني. وقال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء يقال كساء أنبجاني منسوب إلى منبج، وقيل منسوبة إلى أنبجاء موضع، وهو أشبه. وهو كساء من صوف له حمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة (مختلف هذه الأقوال نقلها الزبيدي في تاج العروس بتحقيقنا: نبج). (3) الحفير: مواضع (انظر معجم البلدان). (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " اذهب أنت إلى القاضي فقص عليه " وهو أشبه باعتبار ما يلي. (5) بالأصل وم: ففضى، والمثبت عن المطبوعة. (6) بالأصل وم: معين، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[163]

يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي (1) أنا محمد بن عيسى نا صالح بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا محمد بن أحمد بن حماد حدثني صالح نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني سمعت يحيى قال كان ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد قال وكان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق قلت ليحيى سمعته منه قال نعم انتهت رواية ابن عدي وزادوا قلت فأبو المغيرة القواس قال كان عنده (3) بشرا منه قال يحيى ولم أعرف أحدا عرف وقال البراء يعرف أبا المغيرة غيره أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (4) أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (5) قال وعبد الله بن شقيق له غير ما ذكرت (6) وليس بالكثير وقد روى عنه قتادة وجماعة من الثقات وما بأحاديثه إن شاء الله باس أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 265. (2) الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 168. (3) عند العقيلي: كان أشير عنده. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن م، سقطت من الأصل. (5) الكامل لابن عدي 4 / 169. (6) عن م وابن عدي، وبالأصل: ذكر. (*)

[164]

قال الهيثم بن عدي ومات عبد الله بن شقيق العقيلي في (1) ولاية الحجاج أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا (2) أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة عبد الله بن شقيق العقيلي توفي في ولاية الحجاج أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال وبعد المائة يعني مات أبو شيخ الهنائي وعبد الله بن شقيق العقيلي 3345 عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخراساني البلخي (5) سكن البصرة وسمع بها الحسن البصري وابن سيرين وأبا نضرة (6) العبدي وثابت البناني وأبا التياح يزيد بن حميد وعقيل بن طلحة وعبد الله بن القاسم وأبا سهل كثيرا وأبا وإثلة أياس بن معاوية ومطر اللواق عن توبة وقيل عن توبة العنبري نفسه وأبا غالب صاحب أبي أمامة وعامر بن عبد الواحد الأحول وأبا المهزم يزيد بن سفيان ومالك بن دينار الزاهد وأبا الجويرية حطان (7) بن خفاف الجرهمي وأبا هارون عمارة بن جوين العبدي وعلي بن زيد بن جدعان وخالد بن ميمون العبدي ومعيد بن أبي عروبة ومحمد بن عمرو بن علقمة ثم انتقل إلى الشام وسكن بيت المقدس وقدم دمشق وسمع بها مكحولاً وحج معه

(1) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والسند معروف. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 339. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 216 / وتهذيب التهذيب 3 / 167 / جلية الأولياء 6 / 129 / ميزان الاعتدال 2 / 440 / شذرات الذهب 1 / 240 / العبر للذهبي 1 / 225 الوافي بالوفيات 17 / 211 سير أعلام النبلاء 7 / 92 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 457. (6) بالأصل وم: أبا نضرة، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي. (7) بالأصل: "خطاف بن خفاف" والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[165]

روى عنه عبد الله بن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وعيسى بن يونس وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد وإبراهيم بن أدهم وعطاء بن مسلم الخفاف الحلبي ومحمد بن كثير المصيصي وسلمة بن العيار والوليد بن مزيرد أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطبي (1) أنا أبو بكر الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن زيد الخزاز (2) نا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك [5997] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن أحمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في تسمية نفر قدموا الشام فذكرهم وفيهم عبد الله بن شوذب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثر (4) نا أبو حاتم الرازي نا صفوان (5) ابن صالح نا ضمرة عن ابن شوذب قال كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل واستطال على سليمان وسليمان ساكت فجاء أخ لسليمان فرد

عليه فقال مكحول لقد ذل من لا سفيه له أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار نا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال عبد الله بن شوذب جليس لابن أبي عروبة صار إلى الشام فسمع هذا الحديث منه عيسى بن يونس هناك أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا

(1) كذا بالأصل وم، وفي مشيخة ابن عساكر: 93 / أ رقم 542 الخطيبي. (2) بالأصل: الجزاز، وفي م: "الخرزاز" وتقرأ: "الجزاز" والمثبت عن المطبوعة. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 3 / 265 في ترجمة سليمان بن موسى الأسدي. (4) بالأصل: "جويرية" والمثبت عن م وابن عدي. (5) بالأصل: "جويرية" والمثبت عن م وابن عدي. (6) بالأصل: نا صفوان نا ابن صالح، خطأ والصواب عن م وابن عدي. (*)

[166]

عبد الله نا (1) يعقوب نا أبو عمير (2) نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما قدمت فلسطين لقبني رجل فقال يا أبا عبد الرحمن (3) من أي شئ عيشك قال قلت غلمان لي في هذا السوق قال فأين أنت عن مفتاح من مفاتيح بيت المال قال قلت كيف لي بذاك قال ولو (4) قلت له إن ذلك مكروه قال يا حروري (5) يا خارجي أتبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن (6) بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني أبو جعفر أحمد بن هاشم نا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال مولدي سنة ست وثمانين قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ست وثمانين فيها ولد ابن (7) شوذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا أحمد نا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح عن يحيى قال في تسمية أهل الشام ابن شوذب أتبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن إسماعيل (8) قال عبد الله بن شوذب عن ثابت وعقيل بن طلحة

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 388. (2) هو عيسى بن محمد الرملي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 52. (3) بالأصل وم: عبد الله، خطأ، والصواب عن المعرفة والتاريخ. (4) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المعرفة والتاريخ. (5) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل وم: يا جريري. (6) عن م وبالأصل: عبد العزيز. (7) بالأصل: "ولدت شوذب" وفي م: "ولد شوذب" والصواب ما أثبت. (8) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 117. (*)

[167]

وأبي التياح روى عنه ضمرة بن ربيعة وابن المبارك قال أبو عمير (1) نا ضمرة عن ابن شوذب أبي عبد الرحمن في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا طاهر أنا علي بن أحمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن شوذب روى عن الحسن وثابت البناني وأبي التياح وعقيل بن طلحة روى عنه ابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وضمرة بن ربيعة وعيسى بن يونس وأيوب بن سويد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبد الله بن شوذب بصري نزل فلسطين ذكره ابن سميع في الطبقة الخامسة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو معبد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب عن محمد بن جادة وتوبة روى عنه ابن المبارك وضمرة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب (3) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب روى عنه ابن المبارك وضمرة

(1) في البخاري: " أبو عمرو " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به قريبا. (2) الجرح والتعديل 5 / 82. (3) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 67. (*)

[168]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب البصري سكن الشام عداوه في التابعين روى عنه عن أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وسمع ثابتا (1) اللبناني وتوبة بن أبي أسد روى عنه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة وسلمة بن العيار أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا يوسف بن الحسن بن محمد التفكيري (2) أنا أبو نعيم نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت منجوبا قال سمعت أبا عامر العقدي (3) يقول سمعت سفیان يقول كان ابن شوذب عندنا ونحن نعه من ثقات مشايخنا (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو (5) الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفیان (6) حدثني الفضل بن زياد قال قال أحمد بن حنبل وفي نسخة ما أجاز لي أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) نا محمد بن حمويه (8) بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل ابن شوذب من أهل بلخ نزل البصرة فسمع بها الحديث وتفقه وفي حديث ابن

(1) بالأصل وم، " ثابت " (2) بالأصل وم: " يوسف بن أحمد بن يوسف التفكيري " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة، وهو أبو القاسم الزنجاني، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 551 وفيها سمع من أبي نعيم الحافظ، وحدث عنه: إسماعيل بن السمرقندي. (3) بالأصل وم: الأسدي، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال 10 / 217. (4) الخير في تهذيب الكمال 10 / 217. (5) سقطت من الأصل وم، والزيادة لازمة، والسند معروف. (6) الخير في المعرفة والتاريخ 2 / 180. (7) الجرح والتعديل 5 / 82. (8) بالأصل وم: حيوية، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[169]

السمرقندي ويكتب وقال ثم انتقل إلى الشام زاد الخلال فأقام بها وقال وكان من الثقات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وسألت أحمد بن حنبل عن ابن شوذب فقال لا أعلم به بأسا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال وسمعت أبا عبد الله قيل له ما تقول في ابن شوذب فقال لا أعلم إلا خيرا أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر بن الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين عن ابن شوذب كيف حديثه فقال ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال عبد الله بن شوذب ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال سئل أبي عن عبد الله بن شوذب فقال لا بأس به أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن راشد نا أبو عمير الرملي نا كثير بن الوليد قال ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 458. (2) الجرح والتعديل 5 / 83. (3) حلية الأولياء 6 / 131. (*)

[170]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفیان (1) نا أبو عمير قال سمعت كثير بن الوليد يقول كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (2) أخبرني عبد العزيز بن محمد بن نصر السطوري نا أبو القاسم فارس بن محمد الغوري نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق أنا العلاء بن مسلمة أبو (3) سالم نا ضمرة بن ربيعة حدثني ابن شوذب قال يقول الله تعالى ما أنصفتي ابن آدم

يدعوني فأستحي منه ويعصيني ولا يستحي مني أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن (4) شوذب قال كان بمكة رجل يطعم الطعام قال فشكته فريش إلى هشيم قالوا يزدري بنا قال فنهاه هشيم أن يطعم إلا في جفنة واحدة قال فأخذ جفنة تشبه السفينة فكان يطعم الناس فيها الحيس والتمر وكان يجلس في صدرها فكل ما نفذ أمدهم بالحيس والتمر قال فمررت مع أبوب السختياني عليه فنظر إليه فجعل يدعوه له ويعجب بفعاله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري قال أنا أبو طاهر المخلص (5) قال قرئ على أبي عبيد (6) القاسم بن إسماعيل المحاملي نا الحسين بن السكين (7) بن عيسى البلدي أبو منصور نا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني نا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال مثل الذي يروي عن عالم واحد كمثل رجل له امرأة إذا حاضت نقي

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 372. (2) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 391 في ترجمة فارس بن محمد الغوري. (3) في م: أبا سالم. (4) بالأصل وم: " بن خطأ والصواب ما أثبت. (5) عن م وبالأصل: المخلصي. (6) بالأصل وم: أبي عبيد الله، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 263. (7) بالأصل وم: " المسكين " والمثبت عن الأنساب (البلدي). (*)

[171]

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا محمد بن يعقوب الفرجي (1) نا محمد بن سماعة أبو الأصبع الرملي نا ضمرة قال مات ابن شوذب سنة ست وخمسين ومائة قرأت أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر (2) أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الحسن بن علي فيها يعني سنة ست وخمسين ومائة توفي ابن شوذب وعلي بن أبي حملة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر (3) بن إبراهيم المقدسي عن أبي خازم (4) محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا أبو مسهر أحمد بن مروان نا الوليد بن طلحة نا ضمرة بن ربيعة قال مات ابن شوذب سنة ست وخمسين ومائة أو في أول سنة سبع وخمسين ومائة 3346 عبد الله بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب القرشي العبدري الحنفي وهو عبد الله الأصغر المعروف بالأعجم من أهل مكة وفد على سليمان بن عبد الملك يشكو عامله على مكة خالد بن عبد الله القسري (5) له ذكر

(1) رسمها بالأصل وم: " البرجي " والمثبت عن الأنساب (الفرجي) وضبطت عنه، ذكره السمعاني وترجم له. (2) عن م وبالأصل " العمر " وضبطت عن تبصير المنتبه. (3) بالأصل وم: نصر الله، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 136. (4) بالأصل وم: خازم، خطأ والصواب ما أثبت " خازم " بالخاء المعجمة، وقد مر التعريف به. (5) عن م، وبالأصل: القرشي. (*)

[172]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال فولد شيبه بن عثمان عبد الله وأم حجير وهي صفية لها بنو عبد الله بن خالد بن أسيد وأهمهم (1) أم عثمان وهي وبرة (2) بنت سفيان بن سعيد بن فائق (3) وهي أخت أبي (4) الأور بن سفيان السلمي وعبد الله الأصغر بن شيبه بن عثمان وهو الأعجم كان في لسانه ثقل وبذلك سمي الأعجم قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب بن عبد الله هو الذي ضربه خالد بن عبد الله (5) القسري في إمرة خالد على مكة الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (6) قال أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي (7) قال وكان خالد على مكة أيام سليمان بن عبد الملك وكان ولابته للوليد قبل ذلك فعتب على رجل من بني عبد الدار يقال له عبد الله بن الأعرج بن شيبه بن عثمان فحبسه فأرسل إلى ابنه محمد بن طلحة بن عبد الله وكتب معه إلى سليمان فكتب له سليمان إلى خالد كتابا أنه لا سلطان لك عليه ولا على أحد من بني شيبه قال ابن سلام فسمعت يونس يقول فقدم الكتاب على خالد فحبسه وضربه مائة سوط فأتى الشيبه سليمان فراه ظهره وأرسل بثوبه مع ابنه منتزما بالدماء فكتب سليمان إلى طلحة بن داود الحضرمي وكان قاضي مكة يأمره إن كان خالد ضربه

(1) كذا بالأصل وم، وقد سقط اسمين هما: جبير، وعبد الرحمن الأكبر. (2) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش للمصعب الزبيري ص 253: برة. (3) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: فانف. (4) عن نسب قريش وبالأصل وم: ابن. (5) بالأصل وم: الوليد، خطأ. (6) بالأصل وم: مسلم، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 82. (7) بالأصل وم: الحجي، خطأ والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 260. (*)

[173]

بعد قراءة الكتاب أن تقطع يده وإن كان ضربه قبل قراءة الكتاب أن يضربه مائة سوط ويسهد ثلاث ليال قال محمد بن عائشة فيشهد له رجلان ضخمان داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان على أمر زمزم فكان يقيم بمكة وعبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله (1) بن عامر بن كريب شهد أنه ضربه قبل قراءة الكتاب فضربه طلحة مائة سوط وسهد فكان يقول التسهيد أشد علي من الضرب فمر به الفرزدق وهو يضرب فقال ضم إليك جناحك يا ابن النصرانية قال خالد فانتفعت بما قال فقال الفرزدق (2) * لعمرى لقد صبت (4) على ظهر خالد * شأبيب ما استهللن من سبل القطر لعمرى لقد سار ابن شيبه سيرة * أرتك نجوم الليل صاحبة تجري أتضرب في العصيان من ليس عاصيا * وتعصي أمير المؤمنين أبا قسر * وهي أبيات فكان سليمان أمر بقطع يده البتة فكلمه يزيد بن المهلب فصار إلى ما صار إليه وقال الفرزدق * سلا (5) خالد لا قدس الله خالدًا * أقبل رسول الله أم (6) بعد عهده * وهي أبيات كذا قال ابن الأبر (7) وإنما هو ابن الأعجم لقب عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسين بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف نا الحسين (8) بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد شيبه بن عثمان عبد الله الأصغر وهو الأعجم وهو الذي ضرب في سببه خالد بن

(1) " بن عبد الله " ذكرت مرة واحدة في م. (2) الأبيات في ديوانه ط بيروت 1 / 301. (3) في الديوان: صابت. (4) من ثلاثة أبيات في ديوانه ط بيروت 2 / 334. (5) الديوان: سلوا خالدًا لا أكرم... متى وليت... (6) الديوان: فتلك قريش. (7) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الأعجز. (8) بالأصل وم: الحسن، خطأ، والسند معروف. (*)

[174]

عبد الله وعبد الملك بن شيبه وأمهما لبنى بنت شداد بن قيس بن الأوبر بن أبان بن صفوان بن ذراع من بني الحارث بن كعب أخبرنا أبو غالب (1) أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (2) أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك عن أبيه أن خالد بن عبد الله القسري أخاف وعبد الله الأصغر بن شيبه بن عثمان وهو الأعجم فهرب منه فاستجار بسليمان بن عبد الملك قال محمد بن الضحاك عن أبيه وخالد بن عبد الله حينئذ والي (3) لسليمان بن عبد الملك على مكة فكتب سليمان بن عبد الملك إلى خالد بن عبد الله ألا يهيجه وأخبره أنه قد أمنه فجاءه الكتاب فأخذ الكتاب ولم يفتحه وأمر به فيرز فجلده ثم فتح الكتاب فقال له لو كنت علمت ما في الكتاب ما جلدتك فرجع عبد الله الأصغر بن شيبه إلى سليمان بن عبد الملك فأخبره الخبر فأمر بالكتاب في خالد بن عبد الله القسري أن تقطع يده فكلمه فيه يزيد بن المهلب وقبل يده فكتب مع عبد الله الأصغر بن شيبه إن كان خالدًا قرأ الكتاب ثم جلده قطعت يده وإن كان جلده قبل أن يقرأ الكتاب أقيد منه فأقيد منه عبد الله بن شيبه فقال في ذلك الفرزدق * لعمرى لقد سار ابن شيبه سيرة * أرتك نجوم الليل صاحبة تجري لعمرى لقد صبت على ظهر خالد * شأبيب ما استهللن من سبل القطر أتضرب في العصيان من كان عاصيا * وتعصي أمير المؤمنين أبا قسر فلولا يزيد بن المهلب حلقت * بكفك فتخاء إلى جانب الوكر * وقال الفرزدق في ذلك أيضًا * سلوا خالدًا لا قدس الله خالدًا * متى وليت قسر قريشًا تدينها (4)

(1) عن م وبالأصل: أبو البركات، خطأ. (2) بالأصل وم: المخلصي، خطأ وقد مر التعريف به. (3) كذا بالأصل وم: والي، بإثبات الباء. (4) عن الديوان: وبالأصل وم: يدينها. (*)

[175]

أبعد رسول الله أم قبل عهده * وحدثم قريشًا قد أغث سمينها رجونا هدها لا هدى الله قلبه * وما أمه بالأم تهدي جنبها * وقال أيضًا * وكيف يؤم الناس من كانت أمه * تدين بأن الله ليس بواحد * وأم عبد الله الأصغر بن شيبه لبنى بنت شداد بن قيس من بني الحارث بن كعب

" حرف الصاد " في أسماء آباء العبادلة 3347 عبد الله بن صالح بن جرير أبو محمد لقبه عبيد روى عن سليمان بن عبد الرحمن بن ابنة شرحبيل روى عنه محمد بن جعفر بن ملاس وأبو الحسن بن جوصا والقاسم بن عيسى القصار (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (2) أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز الهبي نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني نا أبو العباس محمد بن جعفر النميري نا عبد الله بن صالح بن جرير (3) نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد ربه بن ميمون نا الربيع بن خطبان (4) عن عطاء (5) بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأذن بلال بصلاة الظهر حين زالت الشمس فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقام الصلاة فصلى ثم أذن بلال بالعصر حين ظننا أن ظل الرجل قد

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: العصار. (2) عن م وبالأصل: الكتاني. (3) بالأصل: جويرية " وفي م: " جويرية ". (4) عن م، وبالأصل: خطبان " وفي لسان الميزان: حطان وقيل: ابن حيطان. وفي الميزان: حيطان ويقال: حيطان. (5) بالأصل وم: " صالح " خطأ، والصواب ما أثبت. (*)

كان أطول منه فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقام الصلاة ثم أذن بلال بالمغرب حين غابت الشمس وأفطر الصائم فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بلال بالعشاء وهي العتمة حين ذهب بياض النهار وهو الشفق فيما يرى فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بلال بالفجر حين تبين الفجر فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم أذن بلال الغداة (1) لصلاة الظهر حين دلكت الشمس فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين ظننا أن ظل الرجل قد صار مثليه فأقام الصلاة فصلى ثم أذن بالعصر فوخرها (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ظننا أن ظل الرجل قد صار مثليه فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بالمغرب فأخرها حتى كاد يذهب بياض النهار وهو الشفق فيما نرى نحن فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بالعشاء وهي العتمة حين ذهب بياض النهار فنمنا ثم قمنا مرارا ثم خرج إلينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن الناس قد صلوا ورفدوا فإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة ولولا أن أشق على أمتي لأخرت الصلاة إلى هذا الحين ثم صلى قريبا من نصف الليل أو قبل أن ينتصف ثم أذن بلال بالفجر فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أسفر الصبح ورأى الرائي مواقع نبله ثم صلى ثم التفت إلى الناس يعني فقال أين سائلي عن وقت الصلاة فقال هذا أنا يا رسول الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين هذين الوقتين وقت الصلاة (3) [5998] أنبأنا أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين السليمان ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبو الحسن علي بن الحسن الموابيني قال أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا يزيد بن محمد وخالد بن روح وعبد الله بن صالح بن جرير قالوا نا سليمان بن عبد الرحمن نا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم [5999]

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: للغد. (2) عن م وبالأصل: فوجرها. (3) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 262 الصلوات. (*)

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن صالح بن جرير الشامي يلقب بعبيد (1) الله سمع أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف 3348 عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (2) كان مع أبيه بالحميمة (3) من أرض الشراة من نواحي البلقاء وحدث عن عمه سليمان بن علي روى عنه فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وجعفر بن محمد بن الحارث وولاه الرشيد العواصم (4) سنة ثمان وتسعين (5)

وعزل عنها أخاه عبد الملك ثم عزل عبد الله سنة ست وتسعين (6) وأعيد عبد الملك إليها أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق إبراهيم بن مخلد وأبو علي بن نيهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الكرجي (7) قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن

(1) عن م، وبالأصل: بعبيد الله، خطأ. (2) ترجمته وأخباره في تاريخه بغداد 9 لـ 476. (3) الحمية: بلفظ تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة، من أعمال عمان في أطراف الشام، كان منزل بني العباس. (4) العواصم: حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبتها أنطاكية. (ياقوت). (5) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: ثمان وسبعين، وهو أشبه بالصواب. فقد مات الرشيد سنة 193 هـ. ومات عبد الله بن صالح كما يستفاد من آخر الترجمة سنة 186. (6) كذا بالأصل وم، وهو خطأ آخر انظر الحاشية السابقة. (7) بالأصل وم: الكرجي، خطأ والصواب ما أثبت واسمه أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 144. (*)

[179]

مقسم العطار نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب حدثني عبد الله يعني ابن شبيب حدثني محمد بن عيسى عن فليح بن إسماعيل حدثني عبد الله بن صالح سنة ثنتين وستين ومائة حدثني عمي سليمان بن علي عن عكرمة قال (1) إني لمع ابن عباس يعرفه إذا فتية أدمان (2) يحملون فتى في كساء معرورق الوجه نازل البدن له حلاوة حتى وضعوه بين يدي ابن عباس وقالوا له استشف له يا ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال ابن عباس وما به فأنشأ الفتى يقول * بنا من جوى الأحزان والوجد (3) لوعة * يكاد لها نفس الشفيق تذوب ولكنما أبقى حشاشة معول * على ما به عود هناك صليب * فأقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد عبد العزى فقال أخذ هذا البيدوي العود علينا وعليك قال فحملوه فحفت في أيديهم فمات فقال ابن عباس * هذا قتيل الحب لا عقل (4) ولا قود قال عكرمة فما رأيت ابن عباس سأل الله في عشية (5) إلا العافية مما ابتلي به الفتى رواه الزبير بن بكار عن محمد بن عيسى قال عبد الملك بن صالح وسياتي في ترجمته أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (6) عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

(1) الخبر والشعر في الأغاني 24 لـ 166 ضمن أخبار عروة بن حزام. (2) أي شديدي السمرة (راجع اللسان). (3) بالأصل: " والواجد " وفي الأغاني: " في الصدر " والمثبت عن م. (4) بالأصل وم: علل، والمثبت عن الأغاني. (5) الأغاني: عشية. (6) تاريخ بغداد 9 / 476. (*)

[180]

ذكر أحمد بن محمد بن حميد الجهمي (1) النسابة أنه كان عظيم القدر كبير المحل وكان ينزل الشام بسلمية (2) من أرض حمص وقدم بغداد في خلافة الرشيد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن خليفة (3) قال في تسمية عمال المهدي قال ووليها يعني الجزيرة عبد الملك بن صالح مرتين وعبد الله بن صالح وأغزى هارون عبد الله بن صالح بن علي الصائفة يعني سنة سبع وسبعين ومائة وسليمان بن راشد الثقفي الشاتية ففقل عبد الله سالما وكلب الشتاء على سليمان فعصى بعض أصحابه ومات بعضهم ووصل ملطية وعزل (4) عبد الله بن صالح يعني سنة ثمان وثمانين وولا القاسم بن هارون ابنه (5) فوجه القاسم إبراهيم بن جبريل فدخل من درب الحدث فلقى (6) العدو ثم خرج يهزم العدو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الطحان وشمس النهار بنت محمد بن أحمد بن محمد بن النصور قالوا أنا أبو الحسين بن النصور نا عيسى بن علي نا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان وصوابه شفيق (7) الخراز (8) النحوي قال قال أبو العباس يعني المبرد قال عبد الله بن صالح لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك وإنما يسعى في مضرتهم ونفعك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالانا وأبو النجم الشحجي أنا أبو بكر الخطيب (9)

(1) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: " الجهني ". (2) مر التعريف بها قريباً. (3) تاريخ خليفة ص 441 و 450. (4) تاريخ خليفة ص 458. (5) بالأصل وم: ابنه القاسم. (6) في تاريخ خليفة: فلقى العدو بمرج العذراء فهزم الله العدو. (7) في المطبوعة: شقير. (8) في م: الخزار. (9) تاريخ بغداد 9 / 476. (*)

[181]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن السواق البندار وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري قالوا أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري (1) نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي (2) نا أحمد بن محمد بن مسروق حدثني محمد بن أبي علي البصري نا أبو عثمان كاتب إسماعيل بن جعفر حدثني جعفر بن محمد بن الحارث قال قدم عبد الله بن صالح في خلافة الرشيد مدينة السلام فدخل عليه أحداث من أهل بيته فراهم على غير منهاج أبائهم فلما مضوا من عنده تمثل * سوء التأدب أردأهم وغيرهم * وقد يشين صحيح المنصب الأدب * قال وسمرت ليلة عند عبد الله بن صالح فذكرنا ما حدث من الاستمعان (3) بالذات فقال عبد الله ما عرف فينا أهل البيت رجل يشرب نبيذ ولا استماع غناء حتى ولي ولقد أدركت من مضى من أهل بيتي (4) يصونون من الدنس أعراضهم ويحفظون من العار أحسابهم ثم خلف من بعدهم خلف كما قال حسان بن ثابت (5) * إني رأيت من المكارم حسيكم * أن تلبسوا خز (6) الثياب وتشيعوا * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال سنة ست وثمانين ومائة فيها مات عبد الله (7) بن صالح بن علي بسلمية وقال ابن حسان الزبدي مثله وزاد في شهر ربيع الأول أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو النجم الشحبي نا أبو بكر الخطيب (8)

(1) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: العصري. (2) بالأصل وم: الخالدي، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: " الاشتهار " وفي مختصر ابن منظور 12 / 263 " الاستهتار " وهو أشبه. (4) بالأصل وم: " أهل البيت " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) ليس البيت في ديوانه ط بيروت. (6) في تاريخ بغداد: حر. (7) تاريخ خليفة ص 457 وفيه أن صالح بن علي مات بسلمية في هذه السنة. (8) تاريخ بغداد 9 / 476. (*)

[182]

أخبرني الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن إبراهيم بن عمران الجوزي (1) في كتابه (2) إلي من (3) شيراز نا أحمد بن حمدان بن الخضر نا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي (4) حدثني أبو حسان الزبدي قال سنة ست وثمانين ومائة فيها مات عبد الله بن صالح بن علي بسلمية في أرض حمص في ربيع الأول 3349 عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح المصري الجهني مولاهم (5) كاتب الليث بن سعد حدث عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ومعاوية بن صالح ويحيى بن أيوب وإبراهيم بن سعد وموسى بن علي بن رباح (6) وبكر بن مضر (7) والمفضل بن فضالة وحرملة بن عمران التميمي وقباث بن رزين اللخمي وعبد الله بن وهب روى عنه الليث بن سعد وهو أستاذه وعبد الله بن وهب وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن إسحاق الصغاني ويعقوب بن سفيان والحسن بن سليمان قبيطة ويحيى بن معين ومحمد بن سهل بن عسكر وأحمد بن ثابت والربيع بن سليمان وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ومحمد بن

(1) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: الجوزي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن تاريخ بغداد. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: ابن. (4) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: الكنى. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 280 تهذيب التهذيب 3 / 167 تاريخ بغداد 9 / 478 تذكرة الحفاظ 1 / 388 ميزان الاعتدال 2 / 440 العبر للذهبي 1 / 387 الشذرات 2 / 51 الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 267 الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 206 الوافي بالوفيات 17 / 213 وسير أعلام النبلاء 10 / 405 وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 221 - 230 ص 224) وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) بالأصل وم: رباح، خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وعلي ضبطت عن تقريب التهذيب. (7) بالأصل وم: مطر، والصواب عن تهذيب الكمال. (*)

[183]

إسماعيل البخاري وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة علان وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وأبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي والمطلب بن شعيب الأزدي وجعفر بن أحمد بن علي بن بيان (1) الماسح وبكر بن سهل وأبو الحسن محمد بن عثمان بن (2) سعيد المعروف بابن أبي السوار المصري وهو آخر من حدث عنه قال (3) وقدم دمشق مع الليث بن سعد متوجها إلى العراق وبها سمع من سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود العدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل ومطلب بن شعيب الأزدي قالنا نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن العلاء بن الحارث حدثه عن مكحول أن أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجهاد واجب عليكم مع كل بر وفاجر وإن هو عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان أو فاجرا وإن هو عمل الكبائر (4) [6000] كتب إلي أبو علي الحداد وأخبرنا أبو محمد بن طاووس عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا عبد الله بن صالح عن ليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن في أحد جناحي الذباب داء وفي الآخر شفاء فإذا وقع في إناء أحدكم فليغصه (5) ثم يخرجه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة (6) بهمدان نا القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن

(1) بالأصل وم: بنان، والصواب عن تهذيب الكمال. (2) عن م وتهذيب الكمال بالأصل: عثمان وسعيد. (3) في م: " وقال " وفي المطبوعة: وفاة. وفي تاريخ الإسلام آخرهم وفاة محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي السوار المري المتوفى سنة 297. وفي سير الأعلام: خاتمهم محمد بن عثمان بن أبي السوار المصري المتوفى سنة 297. (4) سير أعلام النبلاء 10 / 415 - 416 وإنظر تخريجه فيه. (5) في مختصر ابن منظور 12 / 264 فليغصه. (6) بالأصل وم: شبانه، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 432 وكناه: أبا سعيد. (*)

[184]

الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي نا خلف يعني ابن خالد أبا المهني نا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح عن من أخبره يرفع الحديث إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما أعطي أحد أربعة فمضت أربعة ما أعطي أحد الشكر فمضت الزيادة لأن الله تعالى يقول " لأن شكرتم لأزيدنكم " (1) ومن أعطي الدعاء لم يمنعه الإجابة لأن الله تعالى يقول " ادعوني استجب لكم " (2) وما أعطي أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله تعالى يقول " استغفروا ربكم إنه كان غفارا " (3) وما أعطي أحد التوبة منع أحد التقبل لأن الله تعالى يقول " وهو الذي يقبل التوبة عن عباده " (4) [6001] قال ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك فقال نعم أنا حدثته بذلك فسألته أبا صالح قلت من حدثك قال حدثني أبو زهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر الحديث (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) نا محمد بن فارس الغوري إملاء في شوال سنة ثمان وأربعمائة نا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا محمد بن عمرو (7) بن نافع أبو جعفر المعدل نا عبد الله بن صالح حدثني نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من أصحابي أربعة أبا بكر وعمر وعثمان وعلي (8) فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير واختار أمتي على سائر الأمم [6002]

(1) سورة إبراهيم، الآية: 7. (2) سورة المؤمن، الآية: 60. (3) سورة نوح، الآية: 10. (4) سورة الشورى، الآية: 25. (5) الخبر نقله الذهبي باختصار 10 / 406 وإنظر تخريجه فيه، وفي السير: خلف بن الوليد أبا المهنا، وهو تحريف. (6) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 162 ضمن أخبار محمد بن فارس الغوري. (7) بالأصل وم: " عمر " والمنتب عن تاريخ بغداد. (8) بالأصل وم: " أبو بكر... وعلي " والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[185]

قال الخطيب هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب عن جابر ومن حديث زهرة بن معبد عن سعيد تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه وقد تابع عبد الله بن صالح على روايته سعيد بن أبي مريم فرواه عن نافع هكذا أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش نا أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري سنة سبع (1) وأربعين وأربعمائة نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي (2) المؤدب نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم نا علي بن داود القنطري نا ابن أبي مريم وعبد الله بن صالح قالنا نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد

الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي فجعلهم خيرة أصحابي يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وفي كل أصحابي خير [6003] كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني طاهر بن أحمد نا محمد بن الحسين الحافظ الوراق نا أبو بكر بن رجاء قال سمعت علان (3) بن عبد الرحمن يقول قدم علينا محمد بن يحيى ومعه مائتا دينار فرأيتُه جاء يوماً إلى أبي صالح ومعه أحمد بن صالح فقال محمد بن يحيى لأبي صالح كاتب الليث يا أبا صالح والله ثم والله ما كانت رحلتني إلا إليك قال قال له أخرج إلي حديث زهرة بن معبد عن ابن المسيب عن جابر من كتابك فأجاب أبو صالح فقال والله لو كان في يدي ما فتحتها لك قال وأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الوراق يعني محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد الجرجاني يقول سمعت أبا الحسن أحمد بن الحسن الفاضلي بجرجان يقول سمعت أحمد بن محمد بن سليمان التستري يقول سألت أبا

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: تسع. (2) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جبل بلدة على الدجلة بين بغداد وواسط. (3) اسمه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن، لقبه علان. ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 141. (*)

[186]

زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الفضائل فقال هذا حديث باطل كان خالد بن نجيح البصري وضعه ودلسه في كتاب الليث وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلس لهم وله غير هذا قلت لأبي زرعة فمن رواه عن ابن أبي مريم قال هذا كذاب قال أحمد بن محمد التستري وقد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن كاتب الليث وابن أبي مريم قال الحاكم فأقول رضي الله عن أبي زرعة لقد شفى في علة هذا الحديث وبين ما خفي علينا فكل ما أتى أبو صالح كان من أجل هذا الحديث فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث كان المذنب فيه غير أبي صالح (1) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو بكر البرقاني نا يعقوب بن موسى الأربلي نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي (3) قال قلت يعني لأبي زرعة رأيت بمصر نحو من مائة حديث عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن (4) عمرو بن دينار وعطاء عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) منها لا تكرم أخاك بما يشق عليك فقال لم يكن عثمان عندي ممن يكذب ولكن كان يكتب (5) الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا قبلوا به ولبى به أبو صالح أيضاً في حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر ليس له أصل وإنما هو من خالد بن نجيح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 222 نقلاً عن الحاكم أبي عبد الله. (2) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 162 ضمن أخبار محمد بن فارس بن الغوري وتهذيب الكمال 10 / 222. (3) كذا بالأصل وم: البردعي، بالدال المهملة، وفي تاريخ بغداد البردعي، بالذال المعجمة، وكلاهما يصح. (4) بالأصل وم: بن، خطأ. (5) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[187]

نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال قال أبو صالح كاتب الليث ولدت سنة تسع وثلاثين ومائة وقال غير أبي زرعة سنة سبع (2) كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللقتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو (3) عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس نا أحمد بن محمد بن سلامة نا علي بن عبد الرحمن يعني ابن المغيرة قال سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول ولدت في سنة سبع وثلاثين ومائة ورأيت (4) زيان بن فائد وعمرو بن الحارث أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز (6) نا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد نا أحمد بن منصور نا أبو صالح قال خرجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد سنة إحدى وستين ومائة خرجنا في شوال وشهدنا الأضحى في بغداد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالانا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرني الأزهرى زاد ابن قبيس في موضع آخر (8) وعبد الملك بن عمر الرزاز قالانا أنا علي بن عمر بن أحمد نا أبو طالب الحافظ نا هاشم بن يونس (9) نا أبو صالح قال قال الليث بن سعد ونحن ببغداد سل عن قطيعة بني جدار (10) فإذا أرشدت لها فسل عن منزل هشيم الواسطي فقل له أخوك

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 285. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن المطبوعة. (3) سقطت من الأصل وم، والسند معروف. (4) بالأصل: "ورأت رمانه قائد" وفي م: "ورأيت ريان بن فايد" وكلاهما تحريف والصواب عن تهذيب الكمال 10 / 224. (5) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 4 ضمن أخبار ليث بن سعد المصري. (6) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: الزار. (7) تاريخ بغداد 9 / 479. (8) انظر تاريخ بغداد 3 / 4 ترجمة الليث بن سعد. (9) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وانظر المصدر السابق في الموضوعين. (10) إجماعها غير واضح بالأصل وم، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[188]

الليث المصري يقرئك السلام ويسألك أن تبعث إليه شيئاً من كتبك فأتيت هشيماً فدفعت إلي شيئاً فكتبنا منه وسمعتها من الليث والسياق لرواية الأزهرى إسناداً ومتنا وسنذكر في ترجمة الليث بن سعد وروده دمشق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل مصر عبد الله بن صالح كاتب الليث أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن الفضل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (1) قال عبد الله بن صالح أبو صالح الجهني المصري كاتب الليث بن سعد سمع موسى بن علي ومعاوية والليث ويحيى بن أيوب روى عنه الليث أخبرنا أبو بكر محمد بن سعد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد سمع موسى بن علي ومعاوية والليث ويحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله بن الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث مصري روى عن موسى بن علي ومعاوية بن صالح والليث بن سعد ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 121. (2) الجرح والتعديل 5 / 86. (*)

[189]

والمفضل بن فضالة وحرمله بن عمران وقباث (1) بن رزبن روى عنه الليث (2) بن سعد وعبد الله بن وهب (3) والربيع بن سليمان ومحمد بن يحيى النيسابوري وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي سمعت أبي يقول ذلك ويقول كتبنا عنه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث مصري أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر (4) بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا طاهر بن محمد بن سليمان الموصلي نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث روى عن الليث ونافع بن يزيد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني مولاهم المصري كاتب الليث بن سعد عن أبي عبد الرحمن موسى (5) بن علي بن رباح (6) اللخمي وأبي عمرو معاوية بن صالح الحضرمي وأبي العباس يحيى بن أيوب الغافقي المصري ذاهب الحديث روى عنه الليث بن سعد وأبو عبيد القاسم بن سلام ويحيى بن معين

(1) اللفظة رسمها وإجماعها مضطربان بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وقد مر في أول الترجمة. (2) بالأصل وم كرر الخبر السابق عن مسلم بن الحجاج، وخبر ابن أبي حاتم إلى هنا. (3) بعدها في الجرح والتعديل: "ودحيم". وهو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم، وقد ذكره في تهذيب الكمال 10 / 219 في الأسماء التي روت عنه. (4) بالأصل وم: "نصر الله" والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (6) بالأصل وم: رباح، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر صواباً أثناء الترجمة. (*)

[190]

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلابادي قال عبد الله بن صالح أبو صالح الجهني المصري كاتب الليث بن سعد سمع الليث بن سعد روى عنه البخاري قال وزاد عبد الله حدثني الليث بعقب حديث تقدم في الزكاة وقال البخاري مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم الشيعي (1) التاجر قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح مولى جبهة من أهل مصر وهو كاتب الليث بن سعد قدم مع الليث بن سعد (3) بغداد ولا أعلمه حدث بها وكان يذكر انه رأى زيان بن فائد (4) وعمرو بن الحارث وسمع من عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد ومعاوية بن صالح ويحيى بن أيوب وغيرهم روى عنه جماعة من الأئمة مثل أبي عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن إسحاق الصاغاني ويعقوب بن سفيان وعامة الشيوخ المصريين وحدث عنه (5) الليث بن سعد أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (6) نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله حدثني عبد الله بن صالح قال صحبت الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلا مع الناس وكان لا يأكل اللحم إلا أن يمرض كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد الصيدلاني يقول سمعت الفضل بن محمد يقول غبت عن أبي صالح كاتب الليث إياما كنت عند نعيم بن حماد ففقدني فسأل عني فقبل

(1) بالأصل وم: الشيعي، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 9 / 478. (3) " بن سعد " ليس في تاريخ بغداد. (4) بالأصل: " زيان بن فائد " وفي تاريخ بغداد: " زياد بن فائد " وكله خطأ والصواب ما أثبت، وقد صوبناه أثناء الترجمة. (5) تاريخ بغداد: عن. (6) الخبر في حلية الأولياء 7 / 321 ضمن أخبار الليث بن سعد. (*)

[191]

عند نعيم فذهبت إليه فقلت يا ابا صالح كنت عند نعيم فقال كتب عني الليث وابن وهب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني محمد بن أحمد بن (2) يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي ح وأنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حمشاد (3) العدل يقول سمعت الفضل بن محمد الشعراي يقول ما رأيت عبد الله بن صالح إلا وهو يحدث أو يسبح (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) قال فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال قدمت مصر بعد موت ابن وهب سنة ثمانين وتسعين ومائة فكتبت كتب معاوية بن صالح عن عبد الله بن صالح في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد (7) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسن (8) الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (9) قال سمعت أبي يقول سمعت (10) عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول أبو صالح كاتب الليث ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه وكان يحدث بحضرة أبي وأبي يحضه على التحديث قال وسمعت أبي يقول سمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث

(1) تاريخ بغداد 9 / 479. (2) الزيادة عن تاريخ بغداد. (3) بالأصل وم: حماد، خطأ وفي تاريخ بغداد: حمشاد، بالذال المعجمة. (4) عن م وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال، وبالأصل: ينسخ. (5) عن م وبالأصل: الكتاني. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 286. (7) بالأصل وم: أحمد، خطأ، والسند معروف. (8) عن م، وبالأصل: أبو الحسين. (9) الجرح والتعديل 5 / 86. (10) بالأصل وم: ذلك، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[192]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن يحيى بن آدم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت أبي يقول ما لا أحصي وقد قيل له إن يحيى بن عبد الله بن بكير يقول في أبي صالح كاتب الليث شيئاً فقال قل له هل جئنا الليث قط إلا وأبو صالح عنده فرجل كان يخرج معه إلى الأسفار وإلى الريف وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين يقول أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث فأجازها له ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم الشيعي (3) أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا البرقاني أنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري نا يعقوب بن إسحاق الإسفرايني قال سمعت يعقوب بن سفيان يقول سمعت أبا الأسود

وقال له رجل إن ابن بكير يتكلم في أبي صالح فأبش تقول فيه (5) فقال أبو صالح إذا قال لكم بمصر
اكتبوا عن فلان فاكتبوا واتركوا ما سواه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري نا أبو
الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب (6) قال وأما حديث شهر فإن أبا صالح الرجل
الصالح عبد الله بن صالح الجهني حدثنا قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي الأندلس فذكر
حديثاً آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة من الفرع

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 206. (2) الجرح والتعديل 5 / 87. (3) بالأصل وم: الشيخي، خطأ. (4) تاريخ بغداد 9 / 479.
(5) بالأصل وم: يقول، والصواب عن تاريخ بغداد. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 426. (*)

[193]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال
وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سمعت أبي يقول
الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجح
وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد بن نجح يفتعل الحديث ويضعه في كتب
الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلاً صالحاً (2) قال وسألت أبا زرعة عن أبي صالح
كاتب الليث فقال لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث قال وسئل أبي عن أبي صالح
كاتب الليث (3) فقال مصري صدوق أمين ما علمته كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي
أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا منصور بن الوليد وهو محمد بن حسان بن محمد يقول سمعت أبا
إبراهيم القطان يقول سمعت محمد بن يحيى يقول يقول حكم الله بيني وبين أبي صالح شغلني حسن حديثه
عن الاستكثاره من سعيد بن كثير بن عفير (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن
مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (5) قال ولعبد الله بن صالح روايات كثيرة عن
صاحبه الليث بن سعد وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة (6) ويروي عن يحيى بن أيوب صدرا
صالحاً ويروي عن ابن لهيعة أخباراً كثيرة ومن نزول رجاله عبد الله بن وهب وهو عندي مستقيم الحديث
إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب وقد روى عنه يحيى بن معين كما ذكرت
أخبرنا أبو الحسن الغساني وابن سعيد قال نا وأبو النجم الشحي أنا أبو

(1) الجرح والتعديل 5 / 87 وتهذيب الكمال 10 / 223. (2) سقطت اللفظة من الأصل وم، وأضيفت عن الجرح والتعديل وتهذيب
الكامل. (3) عن م والجرح والتعديل، سقطت اللفظة من الأصل. (4) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 223. (5) الخبر في الكامل
لابن عدي 4 / 208. (6) عن م وابن عدي، وبالأصل: كثيرة. (*)

[194]

بكر الخطيب (1) أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي (2) بنيسابور نا القاسم بن غانم
بن حمويه المهلب أنا محمد بن إبراهيم بن (3) سعيد البوشنجي (4) قال سمعت ابن بكير يقول يحلف
على يحيى بن عبد الله عتق رقبة بخمسين ديناراً أو عليه صدقة خمسين ديناراً والله والله والله ثلاثة
أيمان إن لم أكن سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح يعني كاتب الليث يقول لم أسمع من الليث شيئاً
لأبي الأسود قال الخطيب وإنما قال ابن بكير هذا لأن أبا صالح روى عن الليث عن أبي الأسود قال (5)
وأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا عبد الله بن أحمد
إجازة قال سمعت أبي ذكر كاتب الليث بن سعد عبد الله بن صالح فذمه وكرهه وقال إنه روى عن
الليث عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث وأنكر أن يكون الليث روى عن ابن أبي ذئب أخبرنا أبو الحسن (6)
قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي قال أنا
أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو العفيلي (8) نا عبد الله
بن أحمد قال سألت أبي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث فقال كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره
وليس هو بشيء وسمعت أبي فذمه وكرهه وقال مرة أخرى ذكر عبد الله بن صالح كاتب

(1) تاريخ بغداد 9 / 479. (2) بالأصل وم: " العبدوي " وفي تاريخ بغداد: " أبو حازم... العبدوي " وفي الكامل تحريف والصواب ما
أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 333. (3) في تاريخ بغداد: " أبو " خطأ، كنيته أبو عبد الله، ترجمته في سير أعلام
النبلاء 13 / 581. (4) بالأصل وم: البوشنجي، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد وسير الأعلام. (5) القائل: هو الخطيب، والخبر في

[195]

الليث بن سعد إنه روي عن الليث عن ابن أبي ذئب كتابا أو أحاديث وأنكر أن يكون ليث روي عن ابن أبي ذئب شيئا (1) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث فقال كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره وليس هو بشيء وكتب إلي بحمص يسألني الزيارة (3) قال وسمعت أبي أيضا وذكره يوما فذمه وكرهه وقال بلغني أنه روي عن الليث عن ابن أبي ذئب كتابا وأنكر أن يكون ليث روي عن ابن أبي ذئب شيئا في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال سمعت أبي قال سمعت أحمد بن صالح يقول لا أعلم أحدا روي عن الليث عن ابن أبي ذئب إلا أبو صالح كاتب الليث وذكر أن أبا صالح أخرج درجا قد ذهب أعلاه ولم يدر حديث من هو فقيل له حدثك (5) ابن أبي ذئب فروى عن الليث عن ابن أبي ذئب أخبرنا أبو الحسن (6) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا البرقاني أنا يعقوب بن موسى الأردبيلي أنا أحمد بن طاهر بن النجم الميائجي نا سعيد بن عمرو البردعي (8) قال قلت لأبي زرعة أبو صالح فضحك وقال رجل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وكان مكانه هنا العبارة التالية عن ابن عدي: من قوله: وكتب إلي وأنا بحمص إلى آخر الخبر، صوبنا العبارة وأضفناها بين معكوفتين عن تاريخ بغداد والضعفاء الكبير للعقيلي. (2) الكامل لابن عدي 4 / 206. (3) عن ابن عدي وبالأصل وم: الزيادة. (4) الجرح والتعديل: حديث. (5) في الجرح والتعديل: حديث. (6) كذا بالأصل وم، وقد مر قريبا، والصواب كما في المطبوعة: " أبو الحسن ". (7) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 479 - 480. (8) تاريخ بغداد: البردعي، بالذال المعجمة، ويصح. (*)

[196]

حسن الحديث قلت أحمد يحمل عليه في كتاب ابن أبي ذئب وحكاية سعيد بن منصور قد عرفتها قال نعم وشئ آخر سمعت عبد العزيز بن عمران يقول قرأ علينا كتاب عقيل فإذا أوله مكتوب حدثني أبي عن جدي عن عقيل وإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قلت فأي شئ حاله في يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح والمشخة قال كان يكتب لليث فإله أعلم قال الخطيب وحكاية سعيد بن منصور التي ذكرها البردعي في هذا الخبر قد أخبرنا بها البرقاني أيضا أنا يعقوب بن موسى نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو قال سمعت أبا زرعة يقول قال سعيد بن منصور قلت لأبي صالح كاتب الليث سمعت من الليث قال لم اسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد قال (1) وأنا الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (2) نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت سعيد بن منصور يقول جاءني ابن معين بمصر فقال لي يا أبا عثمان أحب أن تمسك عن كاتب الليث فقلت (3) لا أمسك عنه وأنا أعلم الناس (4) به إنما كان كاتباً للضياع أنبأنا (5) أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا تراب المذكر يقول سمعت إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهل يقول سمعت العباس بن محمد الهاشمي يقول دخل يحيى بن معين مصر فاستقبلته هدايا أبي صالح كاتب الليث وجارية ومائة دينار فقبلها ودخل مصر فلما تأمل حديثه فقال لا تكتبوا عن أبي صالح في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) تاريخ بغداد 9 / 480. (2) الكامل لابن عدي 4 / 206. (3) بالأصل وم: فقال، والصواب عن المصدرين السابقين. (4) عن المصدرين السابقين، سقطت اللفظة من الأصل وم. (5) عن م وبالأصل: أنا. (*)

[197]

ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) حدثني أبو زرعة قال سمعت عبد العزيز بن عمران المصري يقول كنا نحضر شعيب بن الليث وأبو صالح يعرض عليه حديث الليث وإذا فرغنا فقلنا يا أبا صالح نحدث بهذا عنك فيقول نعم أخبرنا أبو الحسن علي بن

أحمد وعلي بن الحسن قالوا أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا عبد الله (4) بن عثمان الصفار نا محمد بن عمران الصيرفي نا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول ضربت علي حديث عبد الله بن صالح وما أروي عنه شيئاً قال الخطيب (5) وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ أنا أبي قال وفي كتاب جدي عن ابن رشدين قال سمعت أحمد بن صالح يقول في عبد الله بن صالح متهم ليس بشيء وقال فيه قولاً شديداً أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا أبو الحسن بن منير أنا الحسن بن رشيقي نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الله بن صالح كاتب الليث ليس بثقة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن عمر الحافظ يقول سمعت أبا الحسين أحمد بن سعيد بن سعد البغدادي بمصر يقول سمعت عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي (6) يقول سمعت أبي يقول يحيى بن بكير أحب إلينا من أبي صالح وسعيد بن عفير أحب إلينا من يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم أحب إلينا من سعيد بن عفير قال أبو عبد الرحمن ولقد حدث أبو صالح عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد

(1) زيدت " ح " عن م. (2) الجرح والتعديل 5 / 87. (3) تاريخ بغداد 9 / 481. (4) بالأصل وم: عبيد الله، والصواب عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد 9 / 480 - 481. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (*)

[198]

عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين حديث بطوله موضوع [6004] قال وأنا (1) أبو عبد الله أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن (2) نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي وأبا زرعة يقولان إن هذا الحديث موضوع والحمل فيه علي أبي صالح أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالوا أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن علي المقرئ أنا أبو مسلم بن مهران نا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي (4) صالح بن محمد عن أبي صالح كاتب الليث قال كان يحيى بن معين يوثقه وعندني كان يكذب في الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قال مات يعني أبا صالح سنة اثنين (6) وعشرين ومائتين أو بعدها بيسير أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن قالوا أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها مات أبو صالح كاتب الليث انتهى حديث العلوي (7) وقالوا وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) عن م وبالأصل: الحسين. (3) تاريخ بغداد 9 / 481. (4) سقطت " علي " من الأصل وم، وأضيفت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 285. (6) كذا بالأصل وم، والصواب: اثنتين، كما في تاريخ أبي زرعة. (7) كذا بالأصل وم، وتمة الخبر هو الذي ورد في تاريخ بغداد وقد نقله المصنف من طريق أبي القاسم العلوي، ولعل الصواب: السمرقندي. (*)

[199]

أخبرنا أبو الحسن (1) قالوا أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) قال وأنا (3) ابن الفضل أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالوا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكري قالوا نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال مات عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد سنة اثنتين وعشرين ومائتين آخرها وفي حديث الخلد (4) كاتب الليث آخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها مات عبد الله بن صالح وهو ابن خمس وثمانين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (5) قال في الطبقة الخامسة من تابعي أهل مصر عبد الله بن صالح كاتب الليث مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال سنة ثلاث وعشرين ومائتين فيها مات أبو صالح كاتب الليث في المحرم (7)

(1) كذا بالأصل، وقد مر هذا السند كثيرا، وصوابه: "أبو الحسن" كما في النسخة المطبوعة. (2) تاريخ بغداد 9 / 481. (3) بالأصل وم: "قال: وأنا ابن الهذلي، أنا ابن الفضل" صوبنا العبارة عن تاريخ بغداد. (4) بالأصل وم: "وفي حديث الخالد بن كاتب" تصوبنا العبارة عن تاريخ بغداد. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 545 رقم 2806. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 477. (7) "في المحرم" سقطت من تاريخ خليفة. (*)

[200]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مات عبد الله كاتب الليث سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال ابن أبي خيثمة ويقال إنه مات يوم عاشوراء في أول خلافة أبي إسحاق بن هارون حدثنا عنه يحيى بن معين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) إجازة أو سماعا قال سمعت أحمد بن علي المدائني يقول سمعت أحمد بن عبد الرحيم البرقي يقول مات أبو صالح كاتب الليث يوم عاشوراء في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين أو نحوها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (2) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة السادسة من أهل مصر عبد الله بن صالح الجهني ويكنى أبا صالح وكان كاتب الليث بن سعد وراويه مات بمصر يوم عاشوراء في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق أنا نا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا أبو الزبناغ قال مات أبو صالح عبد الله بن صالح يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عبد الله بن صالح بن مسلم مولى جهينة كاتب الليث بن سعد يكنى أبا صالح روى عن الليث بن سعد مناكير توفي يوم الأربعاء لتسع خلون من المحرم سنة ثلاث

(1) لم يرد خبر موته في ترجمته في الكامل لابن عدي. (2) بالأصل وم: "أبو عمرو" خطأ. (3) طبقات ابن سعد 7 / 518. (*)

[201]

وعشرين ومائتين ودفن يوم الخميس يوم عاشوراء وكان مولده سنة تسع (1) وثلاثين ومائة والله تعالى أعلم 3350 عبد الله بن صالح صاحب المصلى ولي بدمشق البريد في أيام المتوكل جعفر وكتب إليه بأمر الزلزلة التي حدثت بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين 3351 عبد الله بن صخر وفد على سليمان بن عبد الملك وحكى عن رجل قيل إنه الخضر عليه السلام حكى عنه رجل من حصب أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسين (2) عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم أنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي بن بيان بن نمير العكبري أنا أبو الحسن علي بن الفرخ بن علي بن أبي روح العكبري نا ابن أبي الدنيا نا عصمة بن الفضل نا يحيى بن يحيى بن نعيم النحوي يعني ابن ميسرة المروزي عن شيخ من أهل الشام من حصب قال نا (3) عبد الله بن صخر قال خرجت من عند سليمان بن عبد الملك في الظهيرة فإذا رجل (4) ينادي يا عبد الله بن صخر فالتفت إليه فقال لي لله أبوك لهذا العدو الذي أبيع (6) لأبونا وهما في الجنة يأكلان منها رغدا حيث شاءا فلم يزل يمنيها ويديهما بغرور ويقاسمهما بالله

(1) في المطبوعة: "سبع وثلاثين" وفي تهذيب الكمال نقلا عن أبي سعيد بن يونس: "سبع" أيضا. (2) بالأصل: "أبو الحسين بن عاصم" حذفنا "بن" لأنها مقحمة، وهو ما يوافق عبارة م. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 598. (3) بالأصل: يا. (4) في مختصر ابن منظور 12 / 266 يهتف بي. (5) من قوله: نا عبد الله... إلى هنا سقط من م. (6) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: أتيج. (*)

[202]

إنه لهما لمن الناصحين حتى أخرجهما مما كانا فيه ها هوذا قد نصب لنا فنحن نمد أعيننا إلى ما لم يقسم لنا من الرزق حتى نقطع أنفسنا دونه وبزهدنا في الذي قد انتهى إلينا وحوينا (1) من رزق الله حتى نقصر في الشكر فذهبت لأجيبه فما أدري كيف ذهب قال فذكرته فقيل ذاك الخضر عليه السلام أو لا نظنه إلا الخضر في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن صخر روى كلاما في الزهد والحكمة عن رجل تراءى (3) له ثم مات (4) حتى لا يدري كيف ذهب فذكر له أنه كان الخضر روى نعيم بن ميسرة عن رجل من يحصب عنه 3352 عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ابن وهب بن حذافة بن جمح واسمه تيم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (5) أبو صفوان الجمحي (6) المكي (7) وهو الأكبر من ولد صفوان بن أمية سمع حفصة وأم سلمة أم المؤمنين وصفية بنت أبي عبيد وأدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالأصل: " وجرمنا " وفي م: " وجرمينا "، والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 266. (2) الجرح والتعديل 5 / 85. (3) بالأصل وم: " ترايا " والمثبت بوافق عبارة المطبوعة. (4) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: " غاب " وهو أشبه بالصواب باعتبار السياق. (5) بالأصل وم: نصر، خطأ والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم ص 12. (6) بالأصل وم: الجهني، خطأ، والصواب ما أثبت عن مصادر ترجمته. (7) ترجمته وأخباره: جمهرة ابن حزم ص 160 تهذيب الكمال 10 / 234 تهذيب التهذيب 3 / 173 والإصابة 3 / 60 وأسد الغابة 3 / 175 البداية والنهاية - بتحقيقنا - الجزء الثامن، شذرات الذهب 1 / 80 الوافي بالوفيات 17 / 215 سير أعلام النبلاء 4 / 150، تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 = 80، ص 450) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[203]

روى عنه ابن (1) ابنه أمية بن صفوان بن عبد الله وعبد الرحمن بن موسى وأبو إدريس المرهبي (2) ويوسف بن ماهك وسالم بن أبي الجعد ووفد على معاوية في خلافته وكان له بدمشق دار في الزقاق المعروف بزقاق صفوان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (3) بن أحمد حدثنا أبي (4) نا (5) سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان يعني ابن عبد الله بن صفوان عن جده عن حفصة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم بأوسطهم فينادى أولهم وآخرهم فلا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل (6) لجدتي والله ما كذبت على حفصة ولا كذبت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم [6005] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوي قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا هارون بن عبد الله البراز نا سفيان زاد ابن المقرئ ابن عيينة عن أمية بن صفوان سمع وفي حديث ابن المقرئ أنه سمع جده يقول حدثتني حفصة أنها قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ حدثتني حفصة أنه قال (صلى الله عليه وسلم) ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم فنادى وقال ابن المقرئ فينادى أولهم وآخرهم فيخسف بهم جميعا فلا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم قال سفيان فقام ألى أمية

(1) عن م، سقطت من الأصل. (2) أصفهاها للإيضاح عن تهذيب الكمال. (3) بالأصل: " عبد " والصواب عن م. (4) مسند أحمد ج 10 / 164 رقم 26506. (5) في المسند: حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة. (6) في المسند: فقال رجل: كذا والله. (*)

[204]

رجل فقال (1) أشهد عليك ما كذبت على جدك وأشهد على جدك أنه لم يكذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم [6006] أخبرنا أبو عبد الله (2) الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا المفضل بن محمد بن إبراهيم نا ابن عمر وعبد الجبار قالا نا سفيان عن (3) أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن جده عبد الله بن صفوان عن حفصة أنها قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليؤمن هذا البيت جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم (4) إلا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل لجدتي أشهد ما كذبت على حفصة ولا كذبت حفصة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده يقول حدثتني حفصة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف

بأوسطهم (5) فينادي (6) أولهم وآخرهم فلا يبقى منهما إلا الشريد يخبر عنهم فقال رجل أشهد أنك لم تكذب على حفصة وأن حفصة لم تكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تابعهم علي بن المديني عن سفيان ورواه محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى عن عبد الله بن صفوان فاختلف عنه فيه فرواه سلمة بن الفضل الأبرش وجريز بن حازم عنه فقلا عن عبد الله بن صفوان عن حفصة كما تقدم ورواه علي بن مجاهد الرازي عن ابن إسحاق فقال عن عبد الله بن صفوان عن صفية عن أم سلمة

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (2) بالأصل: " أخبرنا عبد الله بن الحسين " خطأ، والمثبت عن م. (3) بالأصل وم: " بن " خطأ. (4) عن م وبالأصل: بأوساطهم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف للإيضاح عن المطبوعة. (6) بالأصل وم: فينادي. (*)

[205]

ورواه ابن مهدي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن (1) أبي إدريس المرهبي عن ابن صفوان عن صفية عن (2) أم سلمة بالشك فأما حديث سلمة فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (3) نا أسحاق بن إبراهيم الرازي وهو ختن سلمة الأبرش نا سلمة حدثني محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى عن عبد الله بن صفوان عن حفصة ابنة عمر قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فرجع من كان إمامهم لينظر ما فعل بالقوم فيصيبهم ما أصابهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان منهم مستكرها قال يصيبهم كلهم ذلك ثم يبعث الله عز وجل كل امرئ على نيته [6007] وأما حديث جريز فرواه ابن المديني عن وهب بن جريز عن أبيه وأما حديث علي بن مجاهد فرواه محمد بن حميد الرازي عنه وأما حديث عبد الرحمن بن مهدي فرواه علي بن المديني عنه وذكر ذلك البخاري في تاريخه (4) فيما أنبأنا به أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل عن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) البخاري فذكره

(1) سقطت من الأصل وم وإضافتها لازمة للإيضاح. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " أو أم سلمة " وهو أشبه بالصواب، باعتبار ما جاء في آخر العبارة: بالشك. (3) مسند أحمد ج 10 لـ 166 رقم 25620. (4) الخبر ورد في التاريخ الكبير 3 لـ 1 / 119. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيادته لازمة، فالسند معروف. (*)

[206]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي (1) علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (2) نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (3) فمن ولد صفوان بن أمية عبد الله الأكبر (4) وامه برزة بنت مسعود بن عمرو (5) بن عمير وكان من أشرف قريش حدثني عمي مصعب بن عبد الله وغيره من قريش أنه وفد علي معاوية هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر وأم عبد الرحمن أم (6) حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وكان معاوية يقدم عبد الله بن صفوان على عبد الرحمن فعاتبته أخته فذكر حكاية تأتي في ترجمة عبد الرحمن بن صفوان أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (7) قال في الطبقة الأولى من أهل مكة عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف (8) بن حذافة بن جمح أمه امرأة من ثقيف قتل وهو متعلق بأستار الكعبة مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين يكنى أبا صفوان أمه ثقفية أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية عن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن

(1) سقطت من الأصل وم، وزيادتها لازمة، فالسند معروف. (2) بالأصل وم: المخلصي خطأ، وقد مر التعريف به. (3) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 286 وجمهرة ابن حزم ص 160. (4) في نسب قريش: المتكبر خطأ. (5) في نسب قريش: عمر،

خطأ. (6) بالأصل وم: ابن حبيبة، والصواب ما أثبت، عن جمهرة ابن حزم ص 111 وفي نسب قريش: أم حبيب. (7) طبقات خليفة ص 411 رقم 2014. (8) بالأصل: خالد، خطأ، والصواب عن طبقات خليفة. (*)

[207]

محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن روى عن عمر من أهل مكة عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد صفوان بن أمية عمرا وعبد الله الأكبر وهو الطويل قتل مع عبد الله بن الزبير بن العوام يوم قتل وهشام (2) الأكبر وأميه وأم حبيب وأمهم برزة بنت مسعود بن (3) عمرو بن عمير الثقفي أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل الباقلائي وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد الباقلائي ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي المكي قال علي قتل مع ابن الزبير في يوم واحد في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي مكي قتل مع الزبير في يوم واحد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم بالبيداء روى عنه ابنه أمية بن (6) عبد الله بن صفوان (7) سمعت أبي يقول ذلك

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ولكن الخبر التالي مثبت في الطبقات المطبوع برواية حسين بن الفهم راجع طبقات ابن سعد 5 / 465. (2) كذا بالأصل وم، والصواب: وهشام. (3) بالأصل وم: " بن " خطأ، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال 10 / 235. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 118. (5) الجرح والتعديل 5 / 84. (6) كذا بالأصل وم والجرح والتعديل، وقد مر: أنه ابن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية، وانظر تهذيب الكمال 10 / 235. (7) بعدها في الجرح والتعديل: وروى عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى عنه. (*)

[208]

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التفكري أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي يقول صفوان بن أمية من بني (1) جمح يكنى أبا وهب وابنه عبد الله بن صفوان وكان من سادات قريش ولد علي عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) في شئ (2) من الهجرة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا أبو المثني معاذ بن المثني نا مسدد نا يحيى عن ابن أبي عروبة نا قتادة عن أبي مجلز أن رجلا سأل ابن عمر عن رجل أعور فقئت عينه الصحيحة فقال عبد الله بن صفوان قضى عمر بن الخطاب فيها بالدية فقال إياك أسأل فقال تسألني وهذا يخبرني أن عمر قضى بذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ قال أنا أبو الحسين بن النقور أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت القاضي أبي بكر (3) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة قالت حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي البندار المعروف بالبصلاني نا محمد بن يحيى أبو بكر القطعي (4) نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة قال إن لم يكن عن لاحق فلا أدري أن رجلا أصاب صيدا فأتى عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان فقال أحكما علي فقال ابن عمر لعبد الله بن صفوان إما أن تقول فاصدقك وإما أن أقول فتصدقني فقال عبد الله بن صفوان قل أنت فقال عبد الله بن عمر صدقة الآخر في هذا الخبر تعديل من ابن عمر لابن صفوان إذ لو لم يكن عنده عدلا لما جوز حكمه في الصيد والله تعالى يقول " يحكم به ذوا عدل منكم " (5) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قال أنا أبو

(1) بالأصل وم: " بن أبي جمح ". (2) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: في سنين من الهجرة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف للإيضاح عن المطبوعة. (4) بالأصل وم: القطعي، والمثني عن تهذيب الكمال 17 / 317 وكانه أبا عبد الله. (5) سورة المائدة، الآية: 95. (*)

[209]

جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني يزيد بن عياض بن جعدة قال لما قدم معاوية مكة لقيته رجال قريش فلقبه عبد الله بن صفوان على بعير في خفين وعمامة وبت (1) فسأير معاوية فقال أهل الشام من هذا الأعرابي الذي يسأير أمير المؤمنين فلما انتهى إلى مكة إذا الجبل أبيض من غنم عليه فقال يا أمير المؤمنين هذه ألفا شاة أجزرتها (2) فقسمها معاوية في جنده فقالوا ما رأينا أسخى من ابن عم أمير المؤمنين هذا الأعرابي (3) قال ونا الزبير حدثني محمد بن سلام (4) حدثني عامر بن حفص التميمي (5) قال قدم رجل من مكة على معاوية فقال من يطعم اليوم بمكة قال عبد الله بن صفوان قال تلك نار قديمة (6) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو الحسن علي بن المسلم القرظي قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا عمر بن شبة نا أبو (7) عاصم النبيل نا جويرية قال قالت بنات أبي سفيان لمعاوية يقدم عليك ابن أختك يعنين صفوان بن أمية فتؤخره ويقدم عليك عبد الله فتقدمه قال فأقعدهن مقعدا جعل بينه وبينهن سترًا فقال ائذنوا لابن أختي فأذن له فلما دخل قال له أهلا ومرحبا حاجتك قال يا أمير المؤمنين أقطعني كذا وأقطعني كذا قال هيه قال أقطعني وافعل بي كذا ثم قال ائذنوا لعبد الله بن صفوان فلما أراد أن يدخل قام إليه رجل قال حاجة لي إلى أمير المؤمنين في هذا القرطاس فلما دخل قال هيه قال آل فلان بيننا وبينهم من

(1) البيت: الكساء الغليظ المهلهل. (2) الخبر نقله في تهذيب الكمال 10 / 235 عن يزيد بن عياض بن جعدة وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 451). (3) بالأصل وم تهذيب الكمال: "أجزرتها" والمثبت عن تاريخ الإسلام. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند، وقد سقط من الأصل وم، انظر الرواية السابقة. وتهذيب الكمال. (5) تهذيب الكمال: العجيفي. (6) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 235. (7) بالأصل وم: "ابن" خطأ. (*)

[210]

القرابة وبهم حاجة قال هيه حسبك الآن قال قال فآل (1) فلان قال حسبك الآن قال وآل فلان قال ما أراك تسألني حاجة لنفسك قال لو لم أفد إليك إلا نفسي ما وفدت أبدا فلما قام قال يا أمير المؤمنين حاجة هذا الرجل قال حسبك قال لا والله ما أقبل منك واحدة منها إلا بهذه قال فدخل على أخواته أذنت لذلك فما سألتني إلا لنفسه وأذنت لهذا فما سألتني إلا لقرابتي كذا قال والصواب يعنين عبد الرحمن بن صفوان بن أمية (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا إبراهيم بن مهدي الإيلي (3) نا أبو حاتم السجستاني نا الأصمعي نا جويرية بن أسماء نا بنات أبي سفيان قلن لمعاوية يقدم عليك ابن أختك يعنين ابنا لصفوان بن أمية فتؤخره ويقدم عليك عبد الله بن صفوان فتقدمه قال فأجلسهن مجلسا من وراء ستر ودعا بآل فلان فدخل وهن ينظرن ويسمعن قال مرحبا وأهلا قال حاجتك قال أقطعني كذا وأعطني كذا وافعل بي كذا قال هيه حاجتك قال فأعاد مثل قوله حتى فعل ذلك ثلاثا ثم قال ائذنوا لعبد الله بن صفوان فلما نهض ليدخل قام إليه رجل فقال حاجة لي إلى أمير المؤمنين في هذا القرطاس فاخذه ودخل فقال له معاوية هيه فقال يا أمير المؤمنين آل فلان بيننا وبينهم من القرابة ما تعلمه وبهم حاجة وفاقه قال هيه حسبك الآن قال وآل فلان من جالهم ومن أمرهم قال ما أراك تسألني لنفسك حاجة فقال لو لم أفد إليك إلا نفسي ما وفدت أبدا قال فأمر بقضاء ما سأله من الحوائج فلما قام قال يا أمير المؤمنين وحاجة لصاحب هذا القرطاس فهو ببابك قال لا والله حسبك فقال لا (4) والله لا أقبل منك واحدة منهن إلا بهذه قال فدخل على أخواته فقال هل رأيتن أذنت لابن أختي فما سألت إلا لنفسه وأذنت لهذا فما سألت إلا لقرابتي

(1) سقطت من الأصل ومكانها إشارة تحويل إلى الهامش لكنه لم يذكر شيئا عليه، والزيادة أصفهاها من م. (2) وقد مر قريبا أن أمه هي أم حبيبة بنت أبي سفيان. (3) بالأصل وم: "الإيلي" والصواب ما أنبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 438، وانظر الأنساب (الأيلي). (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فقال: والله. (*)

[211]

أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الكاتب أنا أبي أنا محمد بن مروان السعدي أخبرني جعفر بن أحمد هو ابن معدان نا الحسن وهو ابن جهور قال ذكروا عن علي بن سليمان قال حضر قوم من قريش مجلس معاوية فيهم عمرو بن العاص وعبد الله بن صفوان بن أمية وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال عمرو أحمد (1) الله يا معشر قريش إذ جعل ولي أمركم من بغض (2) على القذى ويتصام (3) عن (4) العوراء ويجر ذيله (5) على الخدائع فقال عبد الله بن صفوان لو لم يكن كذلك لمشيئا إليه الضراء وديننا إليه الخمر (6) وقلبنا ظهر المجن ووجد أن يقوم بأمرنا من لا يطعمك

مال مصر فقال معاوية حتى متى لا تنصفون (7) من أنفسكم فقال عبد الرحمن بن الحارث إن عمرا وذويه أفسدوك علينا فأفسدونا عليك ما كان عليك لو أعضيت على هذه فقال إن عمرا (8) ناصح لي قال عبد الرحمن فأطعمنا مثل ما أطعمك (9) ثم خذنا بمثل نصيحتته إنا رأيناك تضرب عوام قريش بأياديك في خواصها كأنك ترى أن كرامها حازوك عن لئامها وأيم الله لنفرعن من وعاء فعمم في إناء ضخم وكأنك بالحرب قد حل عقالها عليك ثم لا ينظر لك فقال له معاوية يا ابن أختي ما أوجأه لك إليك معناه أني لا أقتلك ثم أنشأ يقول * غر رجلا من قريش تبايعوا (10) * على سفه مني الحيا والتكرم *

(1) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 269 " احمدوا الله " وهو الصواب. (2) كذا بالأصل وم ومختصر ابن منظور، وفي المطبوعة: يغضي. (3) عن م، وبالأصل: ويصام. (4) بالأصل وم: على، والصواب عن مختصر ابن منظور. (5) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م. (6) بالأصل: " وديننا له الجمر " وفي م: " وديننا الجمر " والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور. وفي تاج العروس - بتحقيقنا - في مادة خمر: يقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر. (7) بالأصل وم: تنصفوا. (8) بالأصل: " عمرو " وفي م: " عمر " والصواب ما أثبت. (9) في مختصر ابن منظور: أطعمته. (10) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: تبايعوا. (*)

[212]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان ح قال وأنا أبو (2) منصور ثنا أبو محمد عبد الله بن مكّي بن أيوب الشافعي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح (3) الخزاز قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنا العكلي عن من حدثه عن أبي الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري قال قدم على معاوية وفد من قريش فيهم عبد الله بن جعفر وابن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية فوصلهم وفضل عبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن صفوان يا أمير المؤمنين إنما صغرت أمورنا عندك وخفت حقوقنا عليك إذ لم نقاتلك كما قاتلك (4) غيرنا ولو كنا فعلنا ذلك كنا كإبن جعفر فقال معاوية إنني أعطيتكم بين رجلين إما معدم أعطيتهم يخزن أو مضمّر لها على بخل وإن إبن جعفر ارتجى يعطي مما يأخذ ثم لا يأتينا حتى يدان بأكبر مما أخذ فخرج إبن صفوان وهو يقول إن معاوية ليحرمنا حتى نياس ويعطينا حتى نطمع أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن الفتوح بن علي (5) وعلي بن أحمد الملقبي قال أنا أحمد بن محمد بن دوست زاد محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت إبن أبي مليكة يقول كان عمر بن عبد العزيز يقول لي ما (6) بلغ إبن صفوان ما بلغ قلت أجل سأخبرك والله لو أن عبدا وقف عليه يسبه ما استنكف عنه إبن صفوان وسأخبرك عنه

(1) بالأصل وم: " المجلي " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) عن م، سقطت من الأصل. (3) " بن الجراح " سقط من الأصل وأضيف عن م. (4) عن م وبالأصل: قاتلت. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: محمد بن علي الحربي. (6) في المطبوعة: " بم ". (*)

[213]

إن (1) لم تكن تأتيه قط إلا كان أول خلق الله نزعا إليه الرجال ولم يسمع بمفازة إلا حفرها ولا ثنية إلا سهلها (2) وكنتم تقدمون علينا ها هنا فيكون أولنا عليكم دخولا وأخرنا من عندكم خروجا وكنتم تحسبوننا بعبائنا فنصبح بكم وأنتم بالشام ونحن بمكة فتخرجونها له فهذا بلغ قال ونا إبن أبي الدنيا قال وحدثت (3) عن محمد بن الحسين نا عبد الوهاب بن عطاء نا أبو الربيع السمان عن القاسم بن أبي بزة قال تناول رجل من أهل مكة ابنا لعبد الله بن صفوان ببعض ما يكره فأمسك عنه الفتى فقال مجاهد لقد أشبه أباه في الحلم والاحتمال (4) قال ونا إبن أبي الدنيا أخبرني العباس بن هشام عن أبيه حدثني شيخ من أهل المدينة قال (5) أقبل أبو حميد بن داود بن قيس بن السائب المخزومي على عبد الله بن صفوان بن أمية يشتمه ويقع فيه وهو جالس في المسجد وحوله بنوه وأهله فقال عزمتم على رجل منكم أن يجيبه ثم انصرف فقالوا لم نر مثل تركك هذا يشتمك فأمر له بصلة مكانه فأقبل إليه بعد ذلك فقال أشتمك وتصلني قال تريد أن تزيل الجبال أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله إبن أبي علي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (6) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن أبي (7) عبد الله الأزدي قال وفد المهلب بن أبي صفرة على عبد الله بن الزبير فأطال الخلوة معه فجاء إبن

(1) كذا وردت العبارة التالية بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: إنه لم يكن يأتيه أحد قط إلا كان أول خلق الله تسرعاً إليه بالرجال.
(2) إلى هنا ينتهي الخبر في تاريخ الإسلام (61 - 80 ص 451). (3) بالأصل وم: " وحدث " والصواب عن تهذيب الكمال. (4)
بالأصل وم: " بره " والصواب عن تهذيب الكمال. (5) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 235، ومختصر في تاريخ الإسلام ص 451. (6)
بالأصل وم: " المخلصي " وقد مر التعريف. (7) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن تاريخ الإسلام. (*)

[214]

صفوان فقال من هذا الذي قد شغلك منذ اليوم يا أمير المؤمنين فقال هذا سيد العرب بالعراق فقال ينبغي أن يكون المهلب فقال هو المهلب بن أبي صفرة فقال المهلب من هذا الذي يستلك عني يا أمير المؤمنين قال هذا سيد قريش بمكة قال ينبغي أن يكون عبد الله بن صفوان (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل قال سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية وقد جاءهم نعي (2) حسين بن علي وعزاهم (2) الناس فقال ابن صفوان إنا لله وإنا إليه راجعون أي مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وأجركم الله في مصيبتكم فقال ابن عباس يا أبا القاسم ما هو إلا أن خرج من مكة فكننت أتوقع ما أصابه قال ابن الحنفية وأنا والله فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف قال ابن عباس يا ابن صفوان أما والله لا يخلد بعد صاحبك الشامت بموته فقال ابن صفوان يا أبا العباس والله ما رأيت ذلك منه ولقد رأيت محزوناً بمقتله كثير الترحم عليه قال بريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك لا يحبنا ابن الزبير أبداً قال ابن صفوان فجد بالفضل فأنت أولى به منه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن نا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن أبي بكر قال وكان (3) عبد الله بن صفوان ممن يقوي أمر عبد الله بن الزبير فقال له عبد الله بن الزبير قد أذنتك وأقلتك بيعتني قال إني والله ما قاتلت معك لك ما قاتلت إلا عن ديني فأبى أن يقبل الأمان حتى قتل هو وابن الزبير معا في يوم واحد وهو متعلق بأستار الكعبة وله يقول الشاعر

(1) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 452). (2) بالأصل وم: " يعني وراهم " وهو تحريف، وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور 12 / 270. (3) الخبر والشعر في تهذيب الكمال 10 / 235 - 236 وانظر نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري ص 389. (*)

[215]

* كرهت كتيبة الجمحي لما * رأيت الموت سال به كداء (1) فليت أبا أمية كان فينا * فيعذر أو يكون له غناء * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي عبد الله بن الزبير نا سفيان عن (2) يحيى بن سعيد قال رأيت رأس عبد الله بن مطيع أتى به إلينا إلى المدينة ورأس عبد الله بن الزبير ورأس عبد الله بن صفوان ولم يؤت من الرؤوس بغير رؤوس هؤلاء أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين قتل عبد الله بن صفوان بن أمية وهو متعلق بأستار الكعبة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي نا القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله قال قتل ابن الزبير وعبد الله بن صفوان وعبد الله بن مطيع في يوم واحد " حرف (4) الضاد " في (1) أسماء آباء العبادلة فارغ

(1) البيتان في تهذيب الكمال، والبيت الأول في نسب قريش. وكداء: جبل بأعلى مكة (معجم البلدان). (2) عن م وبالأصل: " بن ". (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 269 ونقله في تهذيب الكمال 10 / 236 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 452). (4) قوله: " حرف الضاد في أسماء آباء العبادلة: فارغ " سقط من م. (*)

[216]

" حرف الطاء " في أسماء آبائهم 3353 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق (2) بن أسعد أبو العباس الخزاعي الأمير (3) وناه المأمون دمشقي ومصر وقدم دمشق مجتازاً إلى مصر وكان جواداً عادلاً وحدث عن أبيه وجعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وسمع وكيع بن الجراح ويحيى بن

الضريس والمأمون روى عنه يحيى بن خالد البغوي (4) ويقال يحيى بن حماد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ونصر بن زياد القاضي وباسين بن النصر والحسين بن منصور السلمي وأحمد بن سعيد الرباطي النيسابوري وأبو محمد عقيل بن عمرو الخطيب والفضل بن محمد الشعراني وابنه محمد بن عبد الله وابن أخيه منصور بن طلحة بن طاهر كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن الحسين الوراق نا عبد الرحمن بن محمد بن علوية

(1) في م: أسماء آباء العبادلة. (2) كذا بالأصل وم وفي الاكمال: بتقديم الراء. وفي الوافي بالوفيات: زريق بتقديم الزاي. (3) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 9 لـ 483 شذرات الذهب 2 لـ 68 وفيات الأعيان 3 لـ 83 الأغاني 12 لـ 101 البداية والنهاية (بتحقيقنا: الجزء العاشر)، العقد الفريد (بتحقيقنا: الفهارس) العبر 1 لـ 357 النجوم الزاهرة 2 لـ 258، وولاة مصر للكندي ص 204 تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 221 = 230 ص 229) والوافي بالوفيات 17 لـ 219 وسير أعلام النبلاء 10 لـ 684 وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (4) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (*)

[217]

الأبهري نا الفضل بن محمد (1) الشعراني وزير عبد الله بن طاهر حدثني أبي حدثني عمي علي بن مصعب بن زريق (2) نا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله عز وجل سائل كل راع استرعاه رعية قلت أو كثرت حتى يسأل الزوج عن زوجته والوالد عن ولده والرب عن خادمه هل أقام (3) فيهم أمر الله [6008 قرأت على أبي الفتح أسامة بن زيد العلوي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (4) قال عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق أبو العباس كان بارع الأدب حسن الشعر نبها في نفسه تنقل في الأعمال الجليلة شرقا وغربا قلده المأمون مصر والمغرب ثم نقله عنها إلى خراسان بعد وفاة أبيه ومولده سنة ثمان (5) وثمانين ومائة وتوفي عبد الله بنيسابور في خلافة الواثق في سنة ثلاثين ومئتين وسنة سبع وأربعين سنة وكان إليه وقت وفاته الشريطان بمدينة السلام وسر من رأى والحرب بطساسيج السواد وخليفته على ذلك إسحاق بن إبراهيم المصعبي وكان إليه الحرب والخراج بخراسان وأعمالها بجانيب النهر وطبرستان وجرجان والري وأعمالها ورثاه جماعة من الشعراء منهم عمارة بن عقيل وعلي بن الجهم والحسن بن وهب الكاتب وغيرهم وعبد الله هو القائل للمعتصم * إن التي أمطرت بالنمد صوب ردى باتت تألق بالقاطول للروم (6) * إن الفتوح على قدر الملوك وهما للولاة وأقدام المقاديم وله أيضا * ألا من لقلب مسلم للنوائب * أحاطت به الأحران من كل جانب *

(1) بالأصل وم: أحمد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (2) بالأصل هنا: زريق، والصواب عن م. (3) عن م والأصل: قام. (4) ليس له ذكر في معجم الشعراء المطبوع. (5) كذا بالأصل وم، وفي الوافي بالوفيات وتاريخ الإسلام: " اثنتين " وفي المطبوعة: ثلاث. (6) الند: حصن باليمن، قال الأصمعي أظنه من أعمال صنعاء (ياقوت). والقاطول: نهر كان في موضع سامرا قيل أن تعمر وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر (ياقوت). (*)

[218]

* تبين يوم البين أن اعتزامه * على الصبر من بعض الظنون الكواذب حرام على الرامي فؤادي بسهمه * دم صبه بين الحشا والترائب * * أراق دما لولا الهوى ما أراقه * فهل يدمي من ثائر فمطالب * وله أيضا * بيت ضجيعي السيف طورا وتارة * يعض بها مات الرجال مضاربه أخو ثقة أرضاه في الروع صاحبنا * وفوق رضاه أنني أنا صاحبه إذا ما دعا الداعي بالسلاح (1) وجدتي * منيعا به كالحنف يحرم خاتنه (2) وليس أخو العلياء إلا فتى له * بها كلف ما تستقر (3) ركائبه * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن وأبو النجم الشيعي (4) قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق أبو العباس الخزاعي كان أمير المؤمنين المأمون ولاة الشام حربا وخراجا فخرج من بغداد إليها واحتوى عليها وبلغ إلى مصر ثم عاد فولاة المأمون إمارة خراسان فخرج إليها وأقام بها حتى مات وكان أحد الأجواد الممدحين والسماحاء المذكورين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (6) قال أما زريق بتقديم الراء (7) الحسين بن مصعب بن زريق بن أسعد وكان أسعد مولى لسعد بن أبي وقاص وكان يزعم أن اسمه كان آزادمرد بن فرخان بن هرمزدان (8) وذكر قوم أن زريقا كان نوبيا مزينا ذكر ذلك ابن أبي معدان في تاريخ مرو وهو والد طاهر بن الحسين الأمير

(1) في المطبوعة: السلاح. (2) المطبوعة: جانبه. (3) بالأصل وم: يستقر. (4) بالأصل وم: الشيخى خطأ، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 9 / 483. (6) الاكمال لابن ماكولا 4 / 51. (7) نقل الذهبي عنه في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 221 - 230 ص 231) بتقديم الزين: " زريق ". (8) بالأصل وم: مرمزدان، والمثبت عن الاكمال. (*)

[219]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول سألتني عبد الله بن طاهر متى مات عبد الله بن المبارك فقلت له مات سنة اثنتين وثمانين ومائة قال ذلك مولدي أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ فقال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا أحمد إنكم تبغضون هؤلاء القوم جملة وأنا أبغضهم عن معرفة (1) وإن أول أمرهم أنهم لا يرون للسلطان طاعة والثاني ليس للإيمان عندهم قدر والله لا أستجيز أن أقول إيماني كإيمان يحيى بن يحيى ولا كإيمان أحمد بن حنبل وهم يقولون (2) إيماننا كإيمان جبريل وميكائيل قال وأنا عبد الله قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فذكره بنحوه زاد عند قوله هؤلاء القوم يعني المرجئة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم قال سمعت أبا حفص عمر بن أحمد الجوزي يقول سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن أحمد الجوزجاني يقول سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول سمعت عبد الله بن طاهر يقول لا تمنعوا العلم طالبه فإنه أوحش جانبنا من أن يستقر إلا عند أهله

(1) بالأصل وم: " معاوية " تحريف، والصواب عن مختصر ابن منظور 12 / 273. (2) كذا بالأصل وم، والخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 221 - 230 ص 234) نقلا عن أحمد بن سعيد الرباطي وبدايته من قوله: والله لا أستجيز... وفيه: وهؤلاء يقولان... ويريد: يحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل. ولم يتنبه محقق كتاب التاريخ للذهبي للأمر مع سعة معرفته. (*)

[220]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد و (1) علي بن الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الأزهرى قال أخبرني أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن عرفة قال غلب عبد الله بن طاهر على الشام ووهب له المأمون ما وصل إليه من الأموال هنالك ففرقه على القواد ثم وقف على باب مصر فقال أجزى الله فرعون ما كان أخسه وأدنى همته ملك هذه القرية فقال أنا ربكم الأعلى والله لأدخلنها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمع أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله السعدي يقول سمعت فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه فعد يقرأ في المصحف فذكر قصة في دخول عبد الله بن طاهر الأمير عليه قال فلما قرب منه وسلم قام إليه والمصحف في يده ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف واعتذر إلى الأمير وقال لم أشتغل عنه تهاونا بحقه إنما كنت افتتحت سورة فختمتها ففقد عبد الله ساعة يحدثه ثم قال له ارفع حوائجك فقال وهل يستغني عن السلطان أيده الله وقد وقعت لي حاجة في الوقت فإن قضاها رفعتها فقال مقضية ما كانت فقال أبو زكريا قد كنت أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعينها إلا ساعتى هذه (3) وحاجتي أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار فأخذ الأمير عبد الله بن طاهر في البكاء حتى قام يبكي كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الواعظ يقول سمعت غير واحد من مشايخنا يذكر أن رجلا ورد من هراة فرفع قصة إلى عبد الله بن طاهر فلما قدم بين يديه قال من خصمك قال الأمير أيده الله قال ما الذي تدعي (4) علي قال ضيعة لي بهراة

(1) سقطت الواو من الأصل وم، وزيادتها لازمة، والسند معروف، وفي المطبوعة: " أبوا الحسن ". (2) تاريخ بغداد 9 / 483. (3) بالأصل وم: " ساعة إذ " والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 273. (4) بالأصل وم: يدعي. (*)

[221]

غصنيها والد الأمير وهي اليوم في يده قال ألك بينة قال إنما تقام البينة بعد الحكومة إلى القاضي فإن رأى الأمير أيده الله أن يحملني وإياه على حكم الإسلام قال فدعا عبد الله بن طاهر بالقاضي نصر بن زياد ثم قال للرجل ادع قال فادعى الرجل مرة بعد أخرى فلم يلتفت إليه نصر بن زياد ولم يسمع دعواه فعلم الأمير أنه قد امتنع عن استماع الدعوى حتى جلس الخصم مع المدعي فقام عبد الله بن طاهر من مجلسه حتى جلس مع خصمه بين يديه فقال نصر للمدعي ادع (1) فقال ادعي أيده الله الأمير (2) القاضي إن ضيعة لي بهراة وذكرها بحدودها وحقوقها هي لي في يدي (3) الأمير أيده الله فقال له الأمير عبد الله بن طاهر أيها الرجل قد غيرت الدعوى إنما ادعيت أولاً على أبي فقال له الرجل لم أشته (4) أن أفصح والد الأمير في مجلس الحكم ادعي أن والد الأمير قد كان غصيني عليها وأنها اليوم في يد الأمير فسأل نصر بن زياد عبد الله بن طاهر عن دعواه فأنكره فالتفت إلى الرجل فقال ألك بينة قال لا قال فما الذي تريد قال يمين الأمير بالله الذي لا إله إلا هو قال فقام الأمير إلى مكانه وأمر الكاتب ليكتب إلى هراة (5) فرد الضيعة عليه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم الشحبي (6) أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا إسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو الفضل الربيعي حدثني أبي قال قال المأمون لعبد الله بن طاهر أنا أطيبت مجلسي أو (8) مجلسك قال ما عدلت بك يا أمير المؤمنين شيئاً فقال ليس إلى هذا ذهبت إنما ذهبت (9) إلى الموافقة في العيش واللذة قال منزلي يا أمير المؤمنين قال ولم ذلك قال لأنني فيه مالك وأنا ها هنا مملوك

(1) بالأصل وم: " ادعى ". (2) سقطت اللفظة من مختصر ابن منظور والمطبوعة. (3) في م: في يد الأمير. (4) بالأصل وم: أشتهني. (5) في مختصر ابن منظور: برد. (6) بالأصل وم: الشيخي، خطأ والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 9 / 483. (8) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: " إلى ". (9) الزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[222]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحمي (1) نا أبو عمر (2) عبد الكبير بن محمد الأنصاري بمصر حدثني الحسن بن الخضر بن علي الأزدي قال سمعت أحمد بن أبي دؤاد يقول خرج دعبل بن علي إلى خراسان فنادم عبد الله بن طاهر فأعجب به فكان في كل يوم ينادمه فيه يأمر له بعشرة آلاف درهم وكان ينادمه في الشهر خمسة عشر يوماً وكان ابن طاهر يصله في كل شهر بمائة وخمسين ألف درهم فلما كثرت صلته له توأرى عنه دعبل يوم منادته في بعض الخانات فطلبه فلم يقدر (3) عليه فشق عليه (4) فلما كان من الغد كتب (5) * هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة * وهل يرتجى (6) منك بالزيادة بالكفر ولكنني لما أتيتك زائراً * فأفرطت في بري عجزت عن الشكر فلان لا أتيتك إلا معذراً * أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر فإن زدت في بري تزيدت جفوة * ولم نلتقي (7) حتى القيامة والحشر * وقد حدثني أمير المؤمنين المأمون عن أمير المؤمنين الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير فوصله بثلاثمائة ألف درهم وانصرف رواها الخطيب (8) عن الجوهري وعبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي (9) عن أبي إسحاق عن ابن الشخير إلا أنه قال أبو عمير عبد الكبير

(1) تقرأ بالأصل وم: الملحي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 247. (2) كذا بالأصل هنا، وسينبه المصنف في آخر الخبر نقلاً عن أبي بكر الخطيب إلى أنه: أبو عمير. (3) بالأصل وم: يقصر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (5) الأبيات في تاريخ بغداد 9 / 488 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 221 - 230 ص 231). (6) تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام: وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر. (7) كذا بالأصل بإثبات الباء للوزن وفي تاريخ بغداد: ولم تلقتني. (8) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 487 - 488. (9) في تاريخ بغداد: البردعي، بالذال المعجمة: وجميعهما صواب. (*)

[223]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قال أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب الشوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد الرافعي (1) الخالغ أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجواليقي نا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع نا أبي قال لما قدم عبد الله بن طاهر خراسان اعترضه دعبل الشاعر فأنشأ يقول (2) * جئتك (3) مستشفعاً بلا سبب * إليك إلا بحرمة الأدب فاقض (4) ذمامي فإنني رجل * غير ملح عليك في الطلب * قال يا غلام أعطه عشرة آلاف درهم فأعطاه وكتب

إليه (5) * أعجلتنا فأناك فأناك عاجل برنا * ولو انتظرنا كثيره لم نقلل فخذ القليل وكن كمن لم يسأل (6) * ونكون نحن كأننا لم نفعل * أخبرنا أبو الحسن الفقيه والخطيب قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن السواق وأبو منصور محمد بن محمد قالوا أنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري (8) أنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي أنا أحمد بن محمد بن مسروق حدثني عبيد الله (9) بن فرقد أخبرني محمد بن

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: "الرافعي" نقلا عن تاريخ بغداد. (2) البيتان في تاريخ الإسلام (ص 232) (حوادث سنة 221 - 230) وديوانه ص 119 وانظر تخريجهما فيه. (3) الديوان: أنبت. (4) بالأصل وم: "فاقصي" والمثبت عن الديوان وتاريخ الإسلام. (5) البيتان في تاريخ الإسلام (ص 232). (6) بالأصل وم: "يسل" والمثبت عن تاريخ الإسلام. (7) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 483 والأغاني 12 / 101 والوافي بالوفيات 17 / 221 ومختصرا في تاريخ الإسلام (ص 234) حوادث سنة 221 - 230. (8) إعجمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (9) الأغاني: عبد الله. (*)

[224]

الفضل بن محمد بن منصور قال لما افتتح عبد الله بن طاهر مصر ونحن معه سوغّه المأمون خراجها سنة فصعد المنبر فلم ينزل حتى أجاز بها كلها ثلاثة آلاف ألف دينار أو نحوها فقبل أن ينزل أتاه معلى الطائي وقد أعلموه ما صنع عبد الله بن طاهر بالناس في الجوائز وكان عليه واجدا فوقف بين يديه تحت المنبر فقال أصلح الله الأمير أنا معلى الطائي مما كان منك من جفاء وغلظ فلا تغلظ علي قلبك ولا يستخفك ما قد بلغك أنا الذي أقول * يا أعظم الناس عفوا عند مقدرة * وأظلم الناس عند الجود للمال لو أصبح النيل يجري (1) ماؤه ذهبيا * لما أشرت إلى خزن بمتقال تعبنا (2) بما فيه رق الحمد تملكه * وليس شئ أعاض الحمد بالغال كفك باليسر كف العصر (3) من زمن * إذا استطال على قوم بإقلال فلم يحل (4) كفك من جود لمختب (5) * أو مرهف قاتل في رأس قتال وما تثبت (6) رعي الخيل في بلد * إلا عصفن بأرزاق وأجال هل من سبيل إلى إذن فقد طمئت * نفسي إليك فما تروى على حال إن كنت منك على بال مننت به * فكان (7) شكرك من حمدي (8) على بال مازلت مقتضيا (9) لولا (10) مجاهرة * من السن خضن في ضري (11) بأقوال * قال فضحك عبد الله وسر بما كان منه وقال يا أبا السمراء بالله أفرضني عشرة آلاف دينار فما أمسيت أملكها زاد الخطيب فأقرضه وقال فدفعها إليه

(1) عن المصادر السابقة، وبالأصل: "تجري". (2) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد والوافي "تعنى" وفي الأغاني: تغلي. (3) الأصل وم، وفي المصادر السابقة: تفك باليسر كف العسر. (4) في م: "فلم يجد" وفي المصادر: لم تخل. (5) اختبطه وتخطيه: سأله المعروف بلا وسيلة من أسرة قري أو مودة أو معروف. (6) الأصل وم، وفي المصادر السابقة: وما بثت. (7) تاريخ بغداد والأغاني والوافي: "فإن". (8) الوافي: "حمد" وفي الأغاني: من قلبي. (9) الأصل وم والأغاني: "مقتضيا" والمثبت عن تاريخ بغداد والوافي. (10) بالأصل: "لولاه" والمثبت عن م والمصادر. (11) الأغاني: "صدري" وفي تاريخ بغداد: "صبري" وفي الوافي: "بشري". (*)

[225]

أخبرنا أبو القاسم صدقة بن (1) محمد بن الحسين (2) أنا أبو عبد الله الحميدي قراءة أنا أبو محمد علي بن أحمد أنا (3) عبد الله بن ربيع التميمي نا أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (4) أنا أبو بكر الخطيب حدثني العلاء بن حزم الأندلسي أنا إبراهيم بن محمد بن أبي زكريا الزهري أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي نا أبو علي إسماعيل بن القاسم قال ابن حزم هو القالي (5) حدثني أبو معاذ عیدان الجندي (6) المتطب قال إن عوفا (7) يعني ابن محلم الحراني (8) دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمع فأعلم بذلك فزعوا أنه ارتجل هذه القصيدة زاد ابن المجلي ارتجالا وقال فأنشده * يا ابن الذي دان له المشرقان * طرا وقد دان له المغربان إن الثمانين وبلغتها * قد أوججت سمعي إلى ترجمان وبدلتني بالشطاط انحنأ * وكنت كالصعدة (9) تحت السنان وبدلتني من زماع (10) الفتى * وهمتي هم الجبان الهدان (11) وقاربت من خطا لم تكن * مقاربات وثنت من عنان (12)

(1) بالأصل وم: عن، خطأ، انظر الحاشية التالية. (2) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب عن مشيخة ابن عساكر 84 / أ، رقم 494. (3) عن م، وبالأصل: بن. (4) بالأصل وم: المحلي، خطأ، والصواب ما أنبت مر التعريف به. (5) الخبر والشعر في أمالي أبي علي القالي 1 / 50 - 51 وبعض الأبيات في تاريخ الإسلام: سنة (221 - 230) (ص 232). (6) كذا بالأصل وم، وفي أمالي

القالبي: الخولي. (7) بالأصل وم: " عوننا " والمثبت عن الأمالي. (8) في أمالي القالبي: الخزاعي. (9) بالأصل وم: " الحنا... كالصعدا " والمثبت عن أمالي القالبي. (10) بالأصل وم: رماع، والمثبت عن أمالي القالبي، والزماع: المضاء في الأمر والعزم عليه. (11) الهدان: الأحق الجافي الوخم الثقيل في الحرب. (12) بالأصل وم: " وثبت من عفان " والمثبت عن أمالي القالبي. (*)

[226]

وأسبلت (1) بيني وبين الوري * عنانة من غير (2) نسج العنان ولم يدع في لمستمتع * إلا لساني وبحميني (3) لسان أدعو (4) به الله وأثنى به * على الأمير المصعبي الهجان فقرباني بأبي أنتما * من وطني قبل اصفرار البنان وقيل منعاي إلى نسوة * أوطانها حران والرقتان * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر المالكي نا علي بن الحسن نا أبي قال جاء أعرابي إلى ابن (5) طاهر وهو راكب فأنشده * سألت عن المكارم أين حلت * فكل الناس أريشدني إليكا فجد لي يا ابن طاهر إن فعلي * سينبئ بالذي تولي عليكا * قال له كم ثمن هذين البيتين قال ألفا درهم قال لقد أرخصت يا غلام أعطه أربعة آلاف درهم فقال أيضا * صدقت ظني وطن الناس كلهم * فأت أكرمهم نفسا وأجدادا لا زلت في روضة خضراء واسعة * فأنت أخضرها روضا وأعوادا * فقال يا غلام أعطه أربعة آلاف أخرى فقال * لو كان قولي بهذا الشعر مستمعا * لكنت أحوي خراج الشرق والغرب أنت الكريم الذي تعطي بلا نكد * وأنت تحيي الذي قد مات من جدب * قال يا غلام أعطه أربعة آلاف أخرى فلما قبضها قال يا أيها الأمير فني شعري ولم يضق صدرك أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا سهل بن بشران أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري بمصر أنا أبو محمد الحسن بن رشيق

(1) الأصل وم، وفي أمالي القالبي: وأنشأت. (2) بالأصل وم: غيره، والمثبت عن أمالي القالبي. (3) بالأصل وم، وفي الأمالي: وبحسبي. (4) الأصل وم: " أدع " والمثبت عن الأمالي. (5) بالأصل وم: " أبي " خطأ. (*)

[227]

العسكري نا يموت بن المزرع حدثني عبد الله بن زكريا حدثني ابن عوف بن محلم الشيباني (1) عن أبيه قال عادل (2) عبد الله بن طاهر إلى خراسان فدخلنا الري في وقت السحر فإذا قمرية تغرد على فن شجرة فقال عبد الله بن طاهر أحسن والله أبو كبير (3) الهذلي حيث يقول * ألا يا حمام الأيك إلك حاضر * وعصنك مياد فقيم تنوح (4) * ثم قال يا عوف أحسن (5) فقلت أعز الله الأمير شيخ ثلب حملته على الندبة (6) ولا سيما في معارضة أبي كبير (3) ثم انفتح لي شيء فقلت * أفي كل عام غربة ونزوح * أما للنوى من ونية فتريح لقد طلع البين المشت ركائبي * فهل أرين البين وهو طليح وأرقني بالري نوح حمامة * فنحت وذو الشجو الحزين ينوح على أنها ناحت ولم تذر دمعة * ونحن وأسراب الدموع سفوح (7) وناحت وفرخاها بحيث تراهما * ومن دون أفراخي مهامة فيح عسى جود عبد الله أن يعكس النوى * فتلقى (8) عصا التطواف وهي طريح فإن الغنى يدني الفتى من صديقه * ويعدني الغنى بالمقترين طروح * قال يموت الثلب الهرم (9) والأسراب ظهور الماء وما يسرب فهو مثل هذا قال فأذن لي من ساعتني ووصلني بمائة ألف درهم وردني إلي منزلي

(1) في أمالي القالبي: الخزاعي. (2) بالأصل وم: " عادل " خطأ والصواب ما أثبت عن اللسان، وفيه: عدل الرجل في المحمل وعادله: ركب معه. (3) بالأصل وم: أبو كبير، خطأ والصواب ما أثبت، انظر شعره في شرح أشعار الهذليين للسكري 3 / 1067. (4) البيت في شرح أشعار الهذلي 3 / 1333 في زيادات شعره من ثلاثة أبيات. وانظر تخريجها فيه. (5) الأصل وم، وفي المطبوعة: أجزه. (6) الأصل وم، وفي المطبوعة: البديهة. (7) عن م وبالأصل: سلوح. (8) بالأصل: " فتلقى " وفي م: " فتلقى ". (9) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن المطبوعة، سقطت اللفظة من الأصل وم. (*)

[228]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالنا وأبو النجم الشيعي (1) أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد (3) قالوا أنا أحمد بن عمر الغضاري أنا جعفر بن محمد الخلدي (5) أنا أحمد بن محمد بن مسروق حدثني عبد الله بن الربيع حدثني محلم (6) بن أبي محلم (6) الشاعر عن أبيه قال شخصت مع عبد الله بن طاهر إلى خراسان في الوقت الذي شخص وكنت أعادله وأسامرته فلما

صرنا إلى الري مررنا به سحرا فسمعنا به أصوات الأطيار من القماري وغيرها فقال لي عبد الله لله در أبي كبير (7) الهذلي حيث يقول * ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر * وعصنك مياد ففيم تنوح * قال ثم قال لي يا أبا محلم هل يحضرك في هذا شيء فقلت أصلح الله الأمير كبرت سني وفسد ذهني ولعل شيئا أن يحضرنني فحضر شيء فقلت أصلح الله الأمير قد حضرني شيء تسمعه قال هاته فقلت * أفي كل عام غربة ونزوح * أما للنوى من ونية فتريح لقد طلع البين المشت ركائبي * فهل أرين البين وهو طليح وذكرنني بالري نوح حمامة * فنحت (8) وذو الشجو الحزين ينوح على أنها ناحت ولم تذر دمعة * ونحن وأسراب الدموع سفوح وناحت وفرخاها بحيث تراهما * ومن دون أفرأخي مهامة فيح عسى جود عبد الله أن يعكس النوى * فتلقى (9) عصا التطواف وهي طريق *

(1) بالأصل وم: الشيخي، خطأ. (2) تاريخ بغداد 9 / 486. (3) بالأصل وم: " محمد بن أحمد بن محمد " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر قبل صفحات صوابا. (4) بالأصل وم: القصار، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالأصل وم: الخالدي، خطأ والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالأصل وم: " محكم " في الموضوعين خطأ والصواب ما أثبت، عن تاريخ بغداد. (7) بالأصل وم: " أبي كثير " خطأ، وقد مر. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيفت لاستقامة الوزن عن تاريخ بغداد. (9) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: " فنلقى " وفي المطبوعة: " فنلقى ". (*)

[229]

قال فقال زاد الخطيب يا غلام أنخ وقالوا ألا والله لا جزت معي حافرا ولا خفا حتى ترجع إلى فراخك (1) كم الأبيات قلت ستة قال يا غلام أعطه ستين ألفا ومركبا وكسوة وودعته وانصرفت أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد السنجي (2) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني نا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء أنا محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العنسي نا وريزة بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الله يقول دخل كلثوم على عبد الله بن طاهر مع أصحاب القصص فلما نظر إليه قال حاجتك يا شيخ فأنشأ يقول * حسن ظني وحسن ما عود الله سواي بك الغداة أتى بي (3) * أي شيء يكون أحسن من حسن يقين ثنى عليك (4) ركابي قال كلثوم قال ألا أتيتنا أول الدهر وأمر له بالفدي دينار آخر الجزء السادس والخمسين بعد المائتين من الأصل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالنا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشحبي (5) أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني ومحمد بن الحسين (7) الجازري (8) قال أحمد أخبرنا وقال محمد نا المعافى بن زكريا (9) ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين نا المعافى نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أحمد بن

(1) الأصل وم: وفي تاريخ بغداد: أفرأخك. (2) بالأصل وم: الشيخي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 284. (3) تقرأ بالأصل وم: " أترابي " والمثبت عن تاريخ بغداد 9 / 487 ومختصر ابن منظور 12 / 272. (4) في المصدرين السابقين: إليك. (5) بالأصل وم: الشيخي، خطأ. (6) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 487. (7) بالأصل وم: محمد بن الحسن، خطأ والصواب " الحسين " وقد مر التعريف به وسيرد صوابا. (8) بالأصل: " الجازري " خطأ، والصواب ما أثبت. (9) الخبر في كتاب الجليس الصالح للمعافى بن زكريا 1 / 382. (*)

[230]

أبي طاهر حدثني أبو هفان حدثني أبي قال دخل العتابي (1) على عبد الله بن طاهر فأنشده * حسن ظني وحسن ما عود الله سواي (2) بك الغداة أتى بي (3) * أي شيء يكون أحسن من حسن يقين حدا إليك ركابي فأمر له بجائزة ثم دخل عليه مرة أخرى فأنشده * جودك يكفينيك في حاجتي * ورؤيتي تكفيك مني السؤال كيف أخشى الفقر ما عشت لي * وإنما كفاك لي بيت مال * فأجازه أيضا ثم دخل عليه اليوم الثالث فأنشده * أكسنني ما يببب أصلحك الله فإني أكسوك ما لا يببب فأجازه وكساه وحمله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي نا القاضي الحسين بن إسماعيل نا عبد الله بن أبي سعد حدثني هارون بن ميمون الخزاعي نا محمد بن أبي شيخ من أهل الرقة حدثني أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي قال كنت مع طاهر بن الحسين بالرقعة وأنا أحد قواده وكانت لي به خاصية (4) أجلس عن يمينه فخرج علينا يوما راكبا ومشينا بين يديه وهو يتمثل (5) * عليكم بداري فاهدموها فإنها * تراث كريم لا يخاف العواقب إذا هم ألقى بين عينيه عزمه * وأعرض عن ذكر العواقب جانبا * * سارخص عني العار بالسيف جانبا * علي قضاء الله ما كان جانبا * فدار حول الرافعة (6) ثم رجع فجلس وجلسه فنظر في قصص ورقاع فوقع فيها

(1) هو كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابي، انظر ترجمته وأخباره في الأغاني 13 / 109، وهذا الخير والشعر مثبت في الأغاني 13 / 116. (2) الجليس الصالح: سواني. (3) عن م والمصادر، وفي الأصل: أنرابي. (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 12 / 279: " خاصة ". (5) الأبيات لسعد بن ناشب، وهو من شعراء بني تميم، راجع خزنة الأدب 3 / 443. (6) الرافقة بلد متصل البناء بالرفقة، وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمئة ذراع (ياقوت). (*)

[231]

صلات أحصيت ألف وسبع مائة ألف فلما فرع (1) نظر إلي مستطعما للكلام فقلت أصلح الله الأمير ما رأيت أنبل من هذا المجلس ولا أحسن ودعوت له ثم قلت لكنه سرف (2) فقال السرف من الشرف فأردت الآية التي فيها " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " (3) فجئت بالأخرى التي فيها " إن الله لا يحب المسرفين " (4) فقال صدق الله وما قلنا كما قلنا ثم ضرب الدهر حتى جمعنا (5) ابنه مع عبد الله بن طاهر في ذلك القصر بعينه فخرج علينا راكبا وهو يتمثل * يا أيها المتمني أن يكون فتى (6) * مثل ابن ليلى لقد جلا (7) لك السملا (8) انظر ثلاث خلال قد جمعنا له * هل سب من أحد أو سب أو بخلا * ثم دار حول الرافقة ثم انصرف وجلس مجلسه وحضرنا وحضرت رفاع وقصاص فجعل يوقع فيها وأنا أحصي فبلغت صلاته ألفي ألف وسبع مائة ألف زيادة ألف ألف على ما وصل أبوه ثم التفت إلي مستطعما للكلام فدعوت له وحسنت فعاله ثم أتبعته ذاك (9) قال فإن قلت له لكنه سرف فقال السرف من الشرف فقلت نعم أعز الله الأمير السرف من الشرف السرف من الشرف كررتها فقال لم كررتها فقلت (10) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن (11) سعيد قالنا وأبو النجم الشيعي (12)

(1) سقطت من م، ومكانها إشارة تحويل إلى ه الهامش، ولم يكتب عليه شيء. (2) بعدها بالأصل وم: والسرف، مقحمة لا لزوم لها حذفها. (3) سورة الفرقان، الآية: 67. (4) سورة الأنعام، الآية: 141، وفيها: إنه لا يحب (5) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 279 " اجتمعنا مع ابنه عبد الله " وهذا أظهر. (6) سقطت من الأصل وم، وفي المختصر ابن منظور (7) في م: " خالك " وفي المختصر: " خلى لك " وفي المطبوعة: جلا. (8) الأصل وم، وفي المختصر والمطبوعة: " السبلا ". (9) بالأصل وم: أنبعث، والمثبت والزيادة التالية عن مختصر ابن منظور 12 / 280. (10) بياض بالأصل، وبهامش " بياض بالأصل " وبياض في م ومختصر ابن منظور أيضا. (11) بالأصل وم: " وأبو سعيد " خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف. (12) بالأصل وم: الشيعي، خطأ وقد مر كثيرا. (*)

[232]

أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس أنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني عبد الله بن بشر حدثني الحسين (2) بن علي بن طاهر قال بعث عبد الله بن طاهر إلى عبد الله بن السمط * لعمرى لنعم الغيث غيث أصابنا * ببغداد من أرض الجزيرة وإبله (3) ونعم الفتى والبيد دون مزاره * بعشرين ألفا صحبتنا رسائله فكنا كحي صبح الغيث أهله * ولم ينتجع أظعانه وحمائله أتى جود عبد الله حتى كفت به * رواحلنا سير الفلاة رواحله * أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وقرأ علي إسناده وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (4) نا محمد بن أحمد الحكيمي (5) نا عبد الله بن عمرو الوراق نا محمد بن عبد الرحمن بن بشر قال أنشد أبو السمط بن أبي الجنوب بن أبي حفصة لرؤية * إن جئت أعطاني وإن أنا لم أجي * تفقد (6) أمري فوق ما كنت أرتجي (7) * فقال لي والله أجود من هذا في عبد الله بن طاهر وهو متوجه إلى نصر بن شيبث (8) فوجه إلي عشرين ألفا فقلت * لعمرى لنعم الغيث غيث أصابنا * ببغداد من أرض الجزيرة وإبله (9) ونعم الفتى والبيد بيني وبينه * بعشرين ألفا صحبتنا رسائله فكنا كحي صبح الغيث أهله * ولم يحتمل أظعانه (10) وحمائله *

(1) تاريخ بغداد 9 / 485. (2) بالأصل وم: " الحسن بن علي بن أبي طاهر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الأصل وم: وإبله، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) الخير في الجليس الصالح الكافي 1 / 438. (5) بالأصل وم: الحكمي، والمثبت عن الجليس الصالح. (6) في الجليس الصالح: تنفذ. (7) لم يرد البيت في ديوان رؤية ولا في زيادات شعره. (8) بالأصل وم: شيبب، خطأ والصواب عن الجليس الصالح (ورد فيه خطأ شيبث). (9) عن الجليس الصالح، وبالأصل وم: وإبله. (10) بالأصل: " قلنا حتى صبح... إظعانه " والصواب عن م والجليس الصالح. (*)

[233]

فأنشدنا هذا الشعر عمارة بن عقيل فقال لي والله في خالد بن يزيد أحسن من هذا ثم أنشد *
 لم أستطع سيرا لمدحة خالد * فجعلت مدحته (1) إليه رسولا فليدخلن (2) إلي نائل خالد (3) *
 وليكفين رواجلي الستر حिला (4) * فأنشد هذا الشعر المسمعي فقال أنشدني الأصمعي أجود من هذا *
 جزى الله خيرا والجزاء بكفه * بني السمط إخوان (5) السماحة والحمد أتاني وأهلي بالعراق حياهم (6)
 * كما انقض غيث من (7) تهامة من نجد * قال ونا المعافى (8) نا علي بن محمد بن الجهم أبو طالب
 المكي (9) الكاتب حدثني القاسم بن أحمد الكاتب حدثني أحمد بن محمد بن مديبر (10) حدثني إسحاق
 بن إبراهيم بن مصعب قال تضمنت (11) السواد من المأمون لسنة ثلاث عشرة ومائتين بأربع مائة ألف
 كر شعيرا مصرفا بالفالج حاصلا وثمانية آلاف درهم سوى مؤن العمل وأرزاق العمال وغير ذلك فارتفع
 لي فيه من الفصل بعد المؤن والأرزاق الجارية عشرون ألف ألف درهم قال فأثبت المأمون فقلت يا
 أمير المؤمنين إني قد استفضلت في ضمان السواد عشرين ألف ألف درهم قال قد سررتني وقد
 سوغتكها ولكن اكتب إلى عبد الله بن طاهر فعرفه (12) أني ضمنتك السواد له وسوغتك هذا الفصل
 لمكانه ومحلته مني ففعلت قال

(1) الجليس الصالح: مدحيه. (2) الجليس الصالح: فليرحلن. (3) سقطت من الأصل وم، وأضيفت لاستقامة الوزن عن الجليس
 الصالح. (4) البتان في ديوانه ص 70. (5) الجليس الصالح: أجدان. (6) الجليس الصالح: جدهم. (7) الجليس الصالح: في تهامة
 أو نجد. (8) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 3 / 106. (9) " المكي " ليست في الجليس الصالح. (10)
 عن الجليس الصالح، وبالأصل وم: مديبر. (11) رسمها وأعجمها مضطربان بالأصل، والصواب عن الجليس الصالح. (12) عن م
 والجليس الصالح، وبالأصل: نعرفه. (*)

[234]

فكتب إلي عبد الله بن طاهر قد سررتني ما كتبت به من ربك عشرين ألف ألف درهم وتسويغ
 أمير المؤمنين إياك ذلك وأمير المؤمنين أجل قدرا وأعظم خطرا من أن يستكثر هذا من فعله إذ كان
 أهلا لما هو أكثر منه وليس ينبغي أن يقع لك بهذا دون أن أضيف إليه شيئا آخر من مالي فاقبض من
 غلة (1) ضياعي (2) مائة ألف درهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن
 نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل المصري أنا أحمد بن مروان أنا محمد بن عبد العزيز قال أمر
 عبد الله بن طاهر لزائر بشئ فوق في رفته قد أمرنا لك بشئ هو دون قدرك في الاستحقاق وفوق
 الكفاية مع الإقتصاد كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال
 قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت الحسين بن منصور يحكي عن فتيان من طلبة الحديث قالوا
 كنا بالشام أيام عبد الله بن طاهر قال فأملقنا حتى صرنا في غير نفقة وكانت العلماء لا تحدث يوم
 الجمعة فقلنا لأصحابنا يوم الجمعة مروا بنا إلى الفرات نغسل هذا الشعث عنا والندس فذهبنا إلى
 الفرات فجعلنا (3) نغسل ثيابنا ورؤوسنا إذا أقبل شباب بين غلاتين يتلوه خادم حتى وقف علينا فقال
 من أنتم قلنا شتوت من الناس ونوازع بلدان فقال من طلبة الحديث قلنا نعم فقال ممن (4) يقول
 الإيمان قول وعمل يزيد وينقص قلنا نعم قال فما حالكم في نفقاتكم قلنا أسوأ حال فالتفت إلى الخادم
 قال يعطون ألفا ألفا قال فمر بنا فألقيت في أكمامنا ألفا ألفا فقلنا للخادم من هذا قال عبد الله بن
 طاهر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) حدثني الأزهري
 قال وجدت في كتابي عن أبي نصر محمد (6) بن

(1) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن الجليس الصالح، وسقطت الكلمة من م والكلام فيها متصل. (2) عن م والجليس
 الصالح وبالأصل: صناعي. (3) بالأصل وم: " فجعل يغسل ". (4) بالأصل وم: " من " والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 280.
 (5) تاريخ بغداد 9 / 485 - 486. (6) بالأصل وم: " أبي نصر محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد.. " صوبنا العبارة عن تاريخ بغداد،
 وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 86 وفيها: محمد بن أحمد بن محمد بن موسى. (*)

[235]

أحمد بن موسى الملاحمي النيسابوري شيخ قدم علينا قال سمعت عمرو بن إسحاق السكني
 يقول سمعت سهل بن ميسرة (1) يقول لما رجع أبو العباس عبد الله بن طاهر من الشام ارتفع فوق
 سطح قصره فنظر إلى دخان يرتفع (2) في جواره فقال لعمرويه ما هذا الدخان قال أظن القوم
 يخبزون فقال وبتحاج (3) جيراننا أن يتكلفوا ذلك ثم دعا (4) حاجبه فقال امض ومعك كاتب فأجص
 جيراننا ممن لا يقطعهم عنا شارع فمضى فأحصاهم فبلغ عدد صغيرهم وكبيرهم أربعة آلاف نفس فأمر
 لكل واحد منهم بمنوين (5) في كل يوم خبزا ومنا لحمنا ومن التوابل في كل شهر عشرة دراهم
 والكسوة في الشتاء مائة وخمسون درهما وفي الصيف مئة درهم (6) وكان ذلك دأبه مقامه ببغداد فلما

خرج انقطعت الوظائف إلا الكسوة ما عاش أبو العباس أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وأذن لي في روايته أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (7) نا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري الموصلي بالبصرة نا محمد بن ياسر الكاتب كاتب أحمد بن طولون حدثني أبي نا علي بن إسحاق قال اشترى عبد الله بن طاهر جارية بخمسة وعشرين ألفا على ابنة عمه فوجدت عليه وقعدت في بعض المقاصير فمكثت شهرين لا تكلمه فعمل هذين البيتين * إلى كم يكون العتب في كل ساعة * وكم لا تملين القطيعة والهجرة رويدك إن الدهر فيه كفاية * لتفريق ذات البين فانتظري (8) الدهرا * قال وقال للجارية اجلسي على باب المقصورة فغني به فلما غنت بالبيت

(1) تاريخ بغداد: مرة، (2) تاريخ بغداد: مرتفع، (3) بالأصل وم: " وتحتاج إلى جيراننا " والمثبت عن تاريخ بغداد، (4) الأصل وم: " ادعا " والمثبت عن تاريخ بغداد، (5) المنا: الكيل أو الميزان، يثنى: منوان ومينان، والأول أعلى (اللسان)، (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد، وسقطت من م: " درهم "، (7) المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 2 / 96. (*)

[236]

الأول لم تر شيئا فلما غنت البيت الثاني فإذا قد خرجت مشقوقة الثوب حتى أكبت على رجله فقبلتها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنشدنا أبو عبد الله السلمي أنشدنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي أنشدني عبد الله بن إسحاق أنشدني عبد الله بن طاهر لبعضهم * إلى كم يكون العتب في كل ساعة * وكم لا تملين القطيعة والهجرة رويدك إن الدهر فيه كفاية * لتفريق ذات البين فانتظري (1) الدهرا * أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن (2) بن هبة الله أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو الخطاب عبد (3) الملك بن أحمد بن عبد الله بن حمدان الخطيب الشوكي (4) أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر المعروف بالخالغ أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجواليقي أنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب أبو العباس (5) * يقول رجال إن مروا بعيدة * وما بعدت مرو (6) وفيها ابن طاهر وأبعد من مرو (7) رجال * أراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنشدنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان الصيدلاني الأديب لبعضهم * يا من يؤمل أن تكون خصاله * كخصال عبد الله أنصت واسمع فلأمحضن لك النصيحة والذي * حج الحجيج إليه فاقبل أو دع

(1) بالأصل وم: فانتظر، والمثبت عن الرواية السابقة، (2) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 6 / أ رقم 17. (3) بالأصل وم، " عبد الرحمن بن عبد الملك " وفي المطبوعة: عبد الملك، بسقوط " عبد الرحمن " وقد صونا السند عند سند مماثل سابق مر قريبا: " أبو الخطاب عبد الملك "، (4) بالأصل وم هنا: " الشوكي " صونا النسبة عن السند مماثل المتقدم قبل صفحات، وانظر في هذه النسبة الأنساب للسمعاني، (5) البيتان في الوافي بالوفيات 17 / 222 لبعض الشعراء وهو بمصر، (6) الوافي: يقول أناس إن مصرا بعيدة وما بعدت يوما وفيها، (7) الوافي: مصر. (*)

[237]

أكرم وعف وكف واحلم واحتمل * واسمح ودار وهش واصفح واشجع * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود نا الفضل بن محمد قال قال عبد الله بن طاهر ذات يوم لرجل أمره بعمل احذر أن تخطئ فأعاتبك (1) بكذا وكذا لأمر عظيم فقال أيها الأمير من كانت هذه عقوبته على الخطأ فما ثوابه علي الإصابة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا محمد بن جعفر النحوي أنا الصولي عن المبرد عن عبد الله بن طاهر قال المال غاد ورائح والسلطان ظل زائل والإخوان كنوز وافرة ذكر أبو علي القاسم بن الحسين الكوكبي حدثني أبو العباس المؤدب قال عتب عبد الله بن طاهر على بعض إخوانه فاعتذر إليه الرجل وكتب إليه * يا سيدي ضاقت الدنيا بما رحبت * علي حتى تريني منك وجه رضا فإن ترينيه أحيا عند رؤيته * أو لا فإني وشيك (2) ميت حرصا * فكتب إليه عبد الله * هل حلت من وجه مرضاتي إلى غصبي * فتبتغي بجميل الرأي وجه رضا لو كنت أقبل ما يمضي علي أذني * لكنك للناس فيما حاولوا غرضا (3) * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارا أنشدنا أبو سهل بن زياد أنشدنا الميرد لعبد الله بن طاهر * ليس في كل ساعة وأوان * تنهيا صنائع الإحسان فإذا أمكنت تقدمت فيها * جذرا من تعذر الإمكان * أنشدنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد المدني أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا أحمد بن سعيد المروري

(1) الأصل وم، وفي المختصر 12 / 281 فأعاقبك. (2) كذا بالأصل وم، والصواب: وشيكا. (3) بالأصل وم: " حالوا عرضا " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[238]

أنشدنا أبو عمرو الفقيه لعبد الله بن طاهر (1) * نيهته وظلام الليل منسدل * بين الرياض دفيناً في الرياحين (2) فقلت خذ قال كفى لا تطاوعني * فقلت قم قال رجلي لا تؤاتيني إني غفلت عن الساقى فصيرني * كما تراني سليب العقل والدين * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ونقلته أنا من خط المري أنشدنا أبو سليمان بن زبر لعبد الله بن طاهر * إذا كنتم للناس أهل سياسة * فسوسوا كرام الناس بالبر والفضل وسوسوا لثام الناس بالنيل (3) يصلحوا * على الذل إن الذل يصلح للذل * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنشدنا أبو العباس المبرد لعبد الله بن طاهر * ألا من (4) لقلب معرض للقلب (5) * أطافت به الأجزاء من كل جانب بين يوم وبين أن اعتزاه * على الصبر من أخذ (6) الظنون الكواذب * أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن بن القزويني أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو الوضاح التغلبي حدثني أبو علي الحسن بن السكن الرازي قال خرج عبد الله بن طاهر ينتزه بنيسابور فرأى في بعض بساتينها حمامتين على شجرة

(1) الأبيات في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 230 221 0 ص 233) صدرها الذهبي: ومما ينسب إلى عبد الله بن طاهر قوله. (2) بالأصل وم: بين الرياضين دفيناً في الرياح والمثبت عن تاريخ الإسلام. (3) كذا بالأصل، وفي م: " بالنيل " وفي المطبوعة: بالذل. (4) بالأصل: " الأمر تغلب " والمثبت عن م. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: للنواب. (6) المطبوعة: إحدى. (*)

[239]

تصوتان (1) فأشجاه ترنمهما وأطربه فأنشأ يقول * يا طائران على غضن أنا لكما * من أنصح الناس لا أبغي به ثمننا كونا إذا ما طرتما زوجا * فإنكما لا تأمان إذا أفردتما حزنا هذا أنا لا على غيري أحيلكما * أخو اكتتاب بتركي الإلف والوطننا * قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن علي الفقيه بخاري نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال كتب علي بن هشام إلى عبد الله بن طاهر * أبن لي أبا العباس ما أنا صانع * أشكرك أم أعصي على عصص الصبر أتدعو فلا أعصي وأدعو فلا تجي * ففعلك هذا قد يدل على الكبر وخبرتني أن الرسول أتاكم * فوافقك عني بالكتاب مع العصر فهذا رسولي قد أتاك مبكرا * فلا تجسسه بالغداة إلى الظهر ولا تعتذر نفسي تقيك من الردى * فما لك عندي إن تخلفت من عذر * قال فأجابه عبد الله بن طاهر * عجلت إلى لومي جعلت لك الفداء * وألزممتني ما ليس في من الكبر وباللله إني (2) ما اعتللت وإنني * صدقتك فيما قد شرحت من العذر وها أنا ذا بعد الكتاب بساعة * فإن قلت لا أرجع إلى آخر الشهر أقتم لألقى هو ظن ظننته * وأذهب ما أكننت (3) من عصص (4) الصدر * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم غير مرة أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عبيد الأزد نا محمد بن منصور البغدادي قال دخلت على عبد الله بن طاهر وهو في سكرات الموت فقلت السلام عليك أيها الأمير فقال لا تسمني أميراً وسمني أسيراً ولكن أكتب عني بيتين عرضاً

(1) بالأصل وم: بصوتان. (2) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة. (3) عن م وبالأصل: ما أكتب. (4) ضبطت بالأصل بضمة فوق العين وفتحة فوق الصاد الأولى. (*)

[240]

بقلبي ما أراها إلا آخر بيتين أقولهما ثم انشأ يقول * بادر فقد أسمعك الصوت * إن لم تبادر فهو الفوت من لم تزل نعمته قبله * زال عن الموت (1) بالموت (2) * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا نا وأبو النجم الشيعي (3) أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن أبي بكر أنا

محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري (5) في كتابه أنا أحمد بن حمدان بن الخضر نا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزبدي قال سنة ثلاثين ومائتين فيها مات عبد الله بن طاهر ويكنى أبا العباس بمرو في شهر ربيع الأول لأحدى عشرة ليلة خلت منه وكان مرضه يوم الاثنين لثمان خلون فمرض ثلاثة أيام من وجع أصابه في حلقه (6) وتوفي وهو والي خراسان وجرجان والري وطبرستان قال الخطيب وذكر غير أبي حسان أنه توفي بنيسابور قال (7) أخبرنا الحسن بن أبي طالب أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن يحيى النديم نا محمد بن موسى بن حماد عن الحسن بن (8) وهب قال توفي عبد الله بن طاهر بنيسابور ليلة الجمعة لأيام خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين قال (9) وأنا الأزهرى أنا علي بن عمر الحافظ نا عبد الله بن إسحاق المعدل نا الحارث بن محمد قال مات عبد الله بن طاهر بن الحسن بنيسابور سنة ثلاثين

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: عن النعمة. (2) في البيت إقواء. (3) بالأصل وم: الشيخي، خطأ. (4) تاريخ بغداد 9 / 488. (5) بالأصل: الجوزي، وفي م: "الجوري" والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالأصل: الجوزي، وفي م: "الجوري" والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) زيادة منا للإيضاح، فالقاتل: أخبرنا، هو أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 9 / 488. (8) بالأصل وم: عن، خطأ، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (9) المصدر السابق. (*)

[241]

ومائتين وهو والي خراسان وكان لعبد الله بن طاهر حين توفي ثمان وأربعون سنة وتسعة وأربعون يوماً قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) الطبري قال وفي هذه السنة يعني سنة ثلاثين ومائتين مات عبد الله بن طاهر أبو العباس بنيسابور يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة (2) خلت من شهر ربيع الأول بعد موت أشناس بسبعة (3) أيام ومات وإليه الحرب والشرطة والسواد (4) وخراسان وأعمالها والري وطبرستان وما يتصل بها وكرمان وخراج هذه الأعمال (5) فولى الوثائق أعمال ابن الطاهر كلها ابنه طاهراً كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنبأني أحمد بن كامل القاضي شفاها قال مات أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت.... (6) بنيسابور وكان قد أظهر التوبة وكسر لالات الملاهي وعمر رباطات خراسان ووقف لها الوقوف وأظهر الصدقات ووجه أموالاً عظيمة إلي الحرمين وافتدى أسرى المسلمين من الترك وبلغ ما أنفقه على الأسارى ألفي ألف درهم قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد الوراق يقول كان زكريا بن دلويه يزور كل جمعة قبر عبد الله بن طاهر فيخرق الأسواق وطريقه على قبر أستاذه أحمد بن حرب فلا يقف على قبره فعوتب على ذلك فقال إن أحمد بن حرب وغيره من العلماء والصالحين لم يعدهم زهدهم وأثار عبد الله بن طاهر باقية ما بقيت السموات والأرض كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني

(1) الخبر في تاريخ الطبري 9 / 131 ضمن حوادث سنة 230. (2) زيادة عن تاريخ الطبري. (3) في الطبري المطبوع: "بتسعة أيام" وبهامشه عن نسخ منه: "بسبعة". (4) بالأصل: "قال: وافي خراسان" وفي م: "والشرطة وخراسان" والصواب عن تاريخ الطبري. (5) بعدها في تاريخ الطبري: كان يوم مات ثمانية وأربعين ألف درهم. (6) بياض بالأصل وم والمطبوعة. (*)

[242]

أبو الحسين بن يعقوب الحافظ نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال سمعت محمد بن أحمد بن سلمة يقول قال محمد بن عبد الله بن منصور لما بلغه موت عبد الله بن طاهر * هيهات لا يأتي الزمان بمثله * إن الزمان بمثله ليخيل * 3354 عبد الله بن طاهر بن محمد بن كاكوا (1) أبو محمد المعروف بالقاضي ابن زينة (2) الواعظ أصله من مرو الروذ وولد بضور ونشأ بالشام وذكر أنه سمع القاضي (3) بمصر وأنه تفقه على أبي إسحاق الشيرازي (4) ورأيت له سماعاً من أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي فحة البعلبكي (5) سنة ست وثمانين وأربعمائة وهو إذ ذاك كبير وكان كثير الحفظ للنتف والأشعار المقطعة حسن الإيراد حلو اللسان يعظ في الأعزية وكان كثير التطفيل ذكر أنه ولد في حدود سنة سبع وثلاثين وأربعمائة اجتمعت به غير مرة غير أنني لم أكتب عنه شيئاً قرأت بخط أبي الفرج عيت بن علي أنشدني القاضي أبو محمد عبد الله بن طاهر أنشدني أبو إسحاق الشيرازي رحمة الله عليه * لما أتاني كتاب منك مبتسماً * عن كل معنى ولفظ غير محدود حكمت معانيه في أثناء أسطره * أفعالك البيض في أحوالي السود * قال وأنشدني أيضاً ولم يذكر عن أنشدته على طريقة البستي *

*عزيز (6) على غرتي غرني وألبسني الهجر إذ سلما * فلما تملكني واحتوى * على مهجتي سل ما سلما *

(1) في مختصر ابن منظور 12 / 283 كاكو. (2) بالأصل وم: " ابن عربية " والمثبت عن مختصر ابن منظور والمطبوعة. (3) هو أبو عبد الله القضاعي المصري محمّد بن سلامة بن جعفر بن علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 92. (94) هو إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق القيروزي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 452. (5) تقدمت ترجمته في كتابنا. (6) في م: غرير. (*)

[243]

وسمعته ينشد لبعضهم في وزير عزل عن الوزارة ثم أعيد * قد رجع الأمر إلى نصابه * وأنت من كل السورى أولى به ما كان إلا السيف سلته يد * ثم أعادته إلى قرايه * توفي في (1) عشرين وخمسائة وأنا غائب ببغداد في رحلتي الأولى " حرف الطاء " فارغ

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 12 / 283: " توفي سنة عشرين... " وفي المطبوعة: توفي في (بعدها بياض) عشرين وخمسائة. (*)

[244]

" حرف العين " في أسماء آباء العبادلة 3355 عبد الله بن عامر الحضرمي (1) واسمه عبد الله بن عمار بن سلمى بن أكبر (2) زيد بن ربيعة بن مالك بن الخزرج بن أجد بن أبان بن عبد مناف وجهه معاوية من أم طلحة واسمها أرنب بنت كريب (4) ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وجهه معاوية من الشام إلى البصرة يدعو إلى الطلب بدم عثمان ونزل على بني تميم واجتمع إليه جماعة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن النفور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قال (5) أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى قال قال الأصمعي الحضرمي أبو العلاء بن الحضرمي اسمه عبد الله بن عباد (6) بن أكبر بن مالك بن

(1) أخباره في تاريخ الطبري 5 / 110 والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الجزء الثاني - الفهارس) وتاريخ خليفة (الفهارس). (2) رسمها وأسماءها مضطربان في الأصل وم، والمثبت عن أسد الغابة، ترجمة العلاء بن الحضرمي 3 / 571. (3) أسد الغابة: الخزرج بن أبي ابن الصدف. (4) بالأصل وم: " كر " والمثبت عن المطبوعة. (5) عن م وبالأصل: قال. (6) كذا في أسد الغابة في نسب العلاء ابنه، قال: وقيل: عبد الله بن عمار، وقيل: عبد الله بن صمار، وقيل: عبد الله بن عبيدة بن صمار. (*)

[245]

الخزرج بن الصدف الكندي ومنزله حضرموت وهو حليف لبني عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو عبد الله وأبو غالب ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (1) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) وولد حبيب بن عبد شمس ربيعة وأمه من فهم فولد ربيعة بن حبيب كريبنا أمه أم سكن بنت ظالم بن منقذ بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح الخزاعي فولد كريب بن (3) ربيعة أم طلحة بنت كريب وهي أرنب (4) تزوجها عامر بن الحضرمي فولدت له وذكر غيرها ثم قال وأهم أم حكيم بنت عبد المطلب أنا نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة تسع وعشرين قدم ابن عامر على عثمان واستخلف عبد الله بن عامر بن الحضرمي فقتل عثمان وهو على البصرة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وفيها يعني سنة ثمان وثلاثون وجه معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة ليأخذها وبها زياد خليفة لابن عباس فنزل ابن الحضرمي في بني تميم وتحول زياد إلى الأزدي فنزل على صبرة (6) بن شيمان الحداني فكتب زياد إلى علي يعلمه بذلك فوجه علي

(1) بالأصل وم: المخلصي، خطأ. (2) انظر ما ورد في كتاب نسب قريش للمصعب بن عبد الله الزبيري ص 147 وانظر جمهرة ابن حزم ص 74 - 75. (3) سقطت " بن " من الأصل وأضيفت عن م ونسب قريش وابن حزم. (4) بالأصل: " وهي أم أرتب " والصواب عن م ونسب قريش. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 196 - 197. (6) بالأصل وم: قتيبة، والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

[246]

أعين بن ضبيعة (1) المجاشعي فقتل على فراشه غيلة (2) فبعث علي جارية (3) بن قدامة السعدي (4) فحاصر ابن الحضرمي في دار سنبل (5) ثم حرق عليه 3356 عبد الله بن أبي بردة وعامر (6) ويقال الحارث ابن عبد الله بن قيس الأشعري والد بريد (7) بن عبد الله الكوفي سمع أباه أبا بردة وأدرك جماعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا أعلم له رواية وفد على عمر بن عبد العزيز وله ذكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (8) أنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب وغيره قال خرج بلال بن أبي بردة وأخوه عبد الله بن أبي بردة (9) إلى عمر بن عبد العزيز فاختصما إليه في الأذان في مسجدهم فارتاب بهما عمر فدرس إليهما رجلا فقال لهما إن كلمت أمير المؤمنين فولاكما العراق فما تجعلان لي فبدأ الرجل بلال فقال له ذلك فقال أعطيك مائة ألف ثم أتى أخاه فقال له مثل ذلك فأخبر الرجل عمر فقال لهما الحقا بمصركما وكتب (10) إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن لا تول بلالا بلال الشر ولا أحدا من ولد أبي (11) موسى شيئا

(1) بالأصل وم: مسبعة، والصواب عن تاريخ خليفة. (2) رسمها مضطرب بالأصل وم والصواب عن خليفة. (3) عن م وخليفة وبالأصل: حارثة. (4) عن م وخليفة وبالأصل: السعد. (5) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: سنبل. (6) بالأصل وم: وعامر. (7) بالأصل وم، والصواب والضبط عن تبصير المنتبه 4 / 1490 والاكمال لابن مأكولا 1 / 257. (8) طبقات ابن سعد 5 / 395. (9) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد. (10) عن هامش الأصل. (11) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (*)

[247]

وقال بعضهم كتب لا (1) تول بليل الشر صغر بلالا 3357 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الرحمن القرشي العيشمي (2) (3) له رؤية (4) من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحدث عنه بحديث رواه عنه حنظلة بن قيس واستعمله عثمان بن عفان على البصرة فافتتح خراسان وقدم على معاوية وزوجه ابنته هند وأسكنه إلى جنبه وكانت داره بدمشق في الموضع المعروف بالجزيرة (5) قبلة باب الريح غربي سوق القمح أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا أنا أبو الحسين (6) بن النقور زاد إسماعيل وأبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو (7) القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه أبو محمد عبد القادر قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن

(1) بالأصل: " لا تول بليل العراق بليل الشر صغير بلال " وفي م: " لا تول بليل الشر صغير بلال " صوبنا العبارة عن ابن سعد. (2) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (3) ترجمته وأخبره في نسب قريش ص 147 الوزراء والكتاب للجيشياري ص 148 ذكر أخبار أصبهان 11 / 61 أسد الغابة 3 / 184 الإصابة 3 / 60 تهذيب التهذيب 3 / 187 البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الثامن: الفهارس) الوافي بالوفيات 17 / 229 شذرات الذهب 1 / 25 سير أعلام النبلاء 3 / 18 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 257) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) في م: " له رواية " وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: رأى النبي صلى الله عليه وسلم. (5) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام: " بالحوية " وفي تاريخ الإسلام: بالجوية. وفيهما: وتعرف اليوم بيت ابن الحرساني. (6) بالأصل وم: " أبو الحسن، خطأ. والسند معروف. (7) بالأصل وم: " ابن " خطأ والصواب ما أثبت، واسمه: عبيد الله بن محمد بن إسحاق ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 548. (*)

[248]

مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتل دون ماله فهو شهيد (1) [- 6008 م] قال البغوي ولم أجد على

هذا الحديث في كتابي علامة السماع فأخبرني موسى بن هارون أنا سمعناه أنا وهو من مصعب في موضع واحد أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا محمد بن أحمد بن مخلد نا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي نا عبد الله بن مصعب بن ثابت عن أبيه عن حنظلة بن (3) قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز قالا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتل دون ماله فهو شهيد [6009] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص (4) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (5) قال فولد عامر بن كريز عبد الله بن عامر استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعري فقال أبا موسى قد أتاكم فتى من فريش كريم الأمهات والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا وهو الذي دعاه طلحة والزبير إلى البصرة وقال إن لي فيها صنائع فشخصا معه وله يقول الوليد بن عقبة * ألا جعل الله المغيرة وابنه * ومروان نعلي (6) بذلة لابن عامر لكي يقياه الحر والقر والأذى * وليسع الأفاعي واحتدام الهواجر * كان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان وقتل (7) كسرى في ولايته وأحرم من نيسابور شكرا لله وهو الذي جعل السقايات بعرفة وكان ابن عامر رجلا

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 258 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 257)، وانظر تخريجه فيهما. (2) الخبر في ذكر أخبار أصبهان 1 / 62. (3) بالأصل وم: " عن خطأ والصواب ما أثبت عن أخبار أصبهان، وقد مر أول الترجمة. (4) بالأصل وم: المخلد، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) انظر نسب فريش ص 147، وسير الأعلام 3 / 19 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 258). (6) بالأصل وم: " بعلى بذله " والمثبت عن المطبوعة. (7) في نسب فريش: " يزدجرد " وهذا ما يفهم من سياق عبارة سير أعلام النبلاء 3 / 20 وفي الواقي 17 / 229 " كسرى " كالأصل. وفي أسد الغابة: " قتل كسرى يزدجرد ". (*)

[249]

سخيا كريما وامه دجاجة بنت أسماء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأخوه لأمه عبد ربه بن قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد عامر بن كريز عبد الله وأم رافع وأمهما دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأبا الصهباء بن عامر لأم ولد وأسلم عامر بن هلال بن حرام بن سماك وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان بن عفان وعقبه (1) عامر بالبصرة وبالشام كثيرة (2) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الرحمن قالوا ولد عبد الله بن عامر بمكة بعد الهجرة بأربع سنين فلما كان عام عمرة القضاء سنة سبع وقدم (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة معتمرا حمل إليه ابن عامر وهو ابن ثلاث سنين فحنكه (5) فتلمظ وتثاءب فتغل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في فيه وقال هذا ابن السلمية قالوا نعم قال هذا ابنا وهو اشبهكم بنا وهو مسقى فلم يزل عبد الله شريفا وكان سخيا كريما كثير المال والولد ولد له عبد الرحمن وهو ابن ثلاث (6) عشرة سنة [6010] قرأت على أبي غالب أيضا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن

(1) بالأصل وم: وعقبه، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء 3 / 19. (2) كذا بالأصل وم، والصواب: " كثير " كما في سير الأعلام. (3) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 44 - 45. (4) عن م وابن سعد، وبالأصل: وقد. (5) رسمها مضطرب بالأصل، استدركت اللفظة على هامشه. (6) مكان اللفظة " ثلاث " بياض بالأصل، وسقطت من م والكلام فيها متصل، واستدركت اللفظة عن ابن سعد. (*)

[250]

الدارقطني قال أما كريز فهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (1) وابنته أروى بنت كريز أم عثمان بن عفان وابنته أرنب بنت كريز أم ولد عامر بن الحضرمي وابنه عامر بن كريز وأم عامر بن كريز البيضاء بنت عبد المطلب أسلم يوم الفتح وبقي إلى خلافة عثمان وهو والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولاه عثمان بن عفان البصرة وخراسان وروى عبد الله بن عامر بن كريز عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من قتل دون ماله فهو شهيد [6011] قرأت على أبي الفتح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله

ابن خال عثمان بن عفان أم عثمان أروي بنت كريب وولد عثمان عبد الله البصرة في حادثة سنة ولما جمع عثمان أهله وعماله وشاورهم في أمره قال (2) قال ابن عامر من أبيات * منحت ابن أروي نصحه وهديته * إلى الحق إن الحق أبلج واضح * ولما ركب البحر من مصر قال * بكى صاحبي لما رأى الفلك قربت * ليركب منها فوق ذي ليج عمر وحن إلى أهل المدينة حنة * بمصر وهيئات المدينة من مصر فقلت له لا تبك عينك إنما * نفر فرار من جهنم والبحر * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال كريب بضم الكاف عبد الله بن عامر بن كريب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة في كتاب معرفة الصحابة قال عبد الله بن عامر بن كريب بن حبيب بن

(1) بعدها بالأصل وم: " واسمه وابنته ". (2) كذا بالأصل وم، والأشبه حذفها. (*)

[251]

عبد شمس توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله ثلاث عشرة سنة (1) وتوفي هو سنة تسع وخمسين أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود العدل (2) أنا أبو علي قالنا لنا أبو نعيم الحافظ عبد الله بن عامر بن كريب بن حبيب بن عبد شمس القرشي توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله ثلاث عشرة سنة وتوفي سنة ستين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (3) قال أما كريب بضم الكاف وفتح الراء عامر بن كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف أمه البيضاء بنت عبد المطلب أسلم يوم الفتح وعاش إلى خلافة عثمان وابنه (4) عبد الله عبد الله بن عامر بن كريب وولاه عثمان البصرة وخراسان روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قتل دون ماله فهو شهيد رواه عنه (5) حنظلة بن قيس أخبرنا أبو السعود بن المجلي (6) أنا أبو الحسين بن المهدي ح أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد العطار قال قرأت على بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي (7) قال قال ابن عباس (8) عبد الله بن عامر يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبد الله بن عامر بن كريب أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عامر بن كريب بن

(1) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 19. (2) اسمه عبد الرحيم بن علي عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان، أبو مسعود الحاجي العدل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 575 وفي مشيخة ابن عساكر ص 111 / أ، رقم 640. (3) الاكمال لابن ماكولا 7 / 167. (4) عن الاكمال، ومكانها في الأصل وم: " واسمه عبد الله ". (5) عن الاكمال، سقطت اللفظة من الأصل وم. (6) بالأصل وم: المحلي. (7) عن م وبالأصل: علي. (8) بالأصل وم: ابن عباس. (*)

[252]

حبيب بن سمرة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ابن خال عثمان بن عفان كانت أم عثمان أروي بنت كريب وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم وكانت البيضاء وعبد الله أبو (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توعمين (2) عزل عثمان أبا موسى عن البصرة وولاه عبد الله بن عامر ثم عزله عنها وولاه خراسان وهو أول من افتتحها في خلافة عثمان له رواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا ثابت بن بندار اليقال أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد البابسييري أنا الأحوص بن المفصل نا أبي حدثني أبي نا بشر بن المفصل حدثني قرية بن خالد السدوسي حدثني سهل بن علي النميري (3) حدثني بعض آل عمير قال لما كان زمن الفتح أتى عمير بن عمرو النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنده خمس نسوة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طلق إحداهن فطلق دجاجة بنت أسماء بن الصلت فتزوجها عامر بن كريب فولدت له عبد الله بن عامر قال أبي وقد أنكر هذا الحديث مصعب بن عبد الله وغيره من علماء قريش وكلهم ذكر (4) بالإجماع منهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى بعبد الله بن عامر بن كريب في فتح مكة فجعل ينفث (5) عليه وجعل عبد الله يبتلع ريق النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إنه لمسقى أو لمسقاة (6) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (7) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى (8) نا محمد بن مسلم نا محمد بن سليمان بن فارس نا عمر (9) بن شبة أنا أبو عبيدة النحوي

(1) عن وبالأصل: " أتو ". (2) بالأصل وم: " يومين " والصواب عن مختصر ابن منظور 12 / 285. (3) في المطبوعة: النمري. (4) عن م وبالأصل: ذكره. (5) عن م وبالأصل: " ينقب " وفي أسد الغابة: يتقل. (6) كذا بالأصل، وفي م: " المسقا " وفي المطبوعة: لمسقى أو لمسقي. (7) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 225. (8) يعدها بالأصل وم: " نا محمد بن مسلم " حذفناها بما وافقت عبارة الدلائل. (9) في الدلائل: عمرو بن شيبه، خطأ والصواب ما أثبت بالأصل وم راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 89. (*)

[253]

أن عامر بن كريز أتى بابنه (1) إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن خمس سنين أو ست سنين فتفل النبي (صلى الله عليه وسلم) في فيه فجعل يزدرد ريق النبي (صلى الله عليه وسلم) وتلمظ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن ابنك هذا لمسقى (2) قال فكان يقال لو أن عبد الله قدح حجر أمأه يعني (3) لخرج الماء من الحجر ببركته أخبرنا أبو الحسين (4) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (5) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال قال عمي مصعب بن عبد الله (6) بلغني أن معاوية أراد أن يصفى أمواله فقال ابن عامر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المقتول دون ماله شهيد والله لأقاتلنه حتى أقتل دون مالي فأعرض عنه معاوية وزوجه بنته (7) هند بنت معاوية قال عمي مصعب بن عبد الله ويقال إنه أتى به النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو صغير فقال هذا شبيها (8) وجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يقتل عليه ويعوده فجعل عبد الله يتسوغ ريق النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه (وسلم) إنه لمسقى فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء وله النجاج (9) الذي يقال له نجاج ابن عامر وله الجحفة (10) وله بستان ابن عامر على ليلة من مكة وله آبار (11) في الأرض كثيرة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (12) قال سنة تسع وعشرين فيها عزل

(1) بالأصل " بأبيه " خطأ والصواب عن م ودلائل البيهقي. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " لمسقي " وكتب محققه أنها ضبطت عن الدلائل، والذي في دلائل البيهقي المطبوع الذي بيدي إن ابنك هذا مسقى. (3) في دلائل البيهقي: يعني يخرج من الحجر الماء من بركته. (4) بالأصل وم: أبو الحسن، تحريف. (5) بالأصل وم: المخلصي، وقد مر التعريف به. (6) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 148 - 149. (7) بالأصل: " بنته بنت هذا " والمثبت عن م ونسب قريش. (8) في نسب قريش: يشبهنا. (9) النجاج: بكسر النون وتخفيف الباء، موضع قريب من البصرة في الطريق إلى مكة (بأقوت). (10) الجحفة: موضع بالحجارة بين مكة والمدينة (بأقوت). (11) في نسب قريش: آثار. (12) تاريخ خليفة بن خياط ص 161. (*)

[254]

عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة وعثمان بن أبي العاص عن فارس وجمع ذلك أجمع لعبد الله بن عامر بن كريز فحدثني الوليد بن هشام حدثني أبي عن جدي عن الحسن قال أبو موسى ولي (1) عليك غلام كريم الجدات والعمات فجمع له الجندان فقدم ابن عامر قال خليفة وسمعت أبا اليقطان ذكر نحو ذلك قال وقدم ابن عامر وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي أنا أبو الحسين بن الطيوري (2) أنا أبو القاسم عبد العزيز بن (3) علي بن أحمد الأرجي (4) أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن جمعة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال وفيما أخبرنا أن عبد الله سعد منير البصرة فحصر فشق عليه ذلك فقال له زياد أيها الأمير إنك إن أقمت عامة من ترى أصابه أكثر مما أصابك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا الرباشي حدثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن الأصمعي قال أرتج على عبد الله بن عامر بالبصرة يوم أضحي فمكث ساعة ثم قال والله لا أجمع غيكم غيا ولؤما من أخذ شاة من السوق فهي له وثمنها علي (5) أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله أنا محمد بن هارون نا أبو الحسن ميسر بن الحسن البصري نا أبو داود نا حميد بن مهران عن سعد بن أوس العدوي عن زياد بن كسيب العدوي قال

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وفي تاريخ خليفة: يقدم. (2) بالأصل: " أبو الحسن بن الطبري " والصواب عن م، وفيها: " أبو الحسن " خطأ، والصواب أبو الحسين، وقد مر التعريف به. (3) سقطت من الأصل وم. (4) بالأصل وم: الأرجي، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 18 / 18. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 19. (*)

خرج عبد الله بن عامر إلى الجمعة عليه ثياب رفاق وأبو بلال تحت المنبر وذلك في يوم الجمعة فقال أبو بلال انظروا إلى أميركم فلبس لباس الفساق فقال أبو بكر وهو تحت المنبر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله [6012] أبو بلال مرداس بن أدية من رؤوس الخوارج أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن قال أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حميد بن مهران فذكر بإسناده ومعناه وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن صالح الشيرازي نا مسلم بن إبراهيم نا حميد بن مهران الكندي نا سعد بن أوس عن زياد بن كسيب العدوي قال كان عبد الله بن عامر يخطب الناس عليه ثياب رفاق مرجل شعره قال فصلى يوما ثم دخل قال وأبو بكر جالس إلى جنب المنبر فقال مرداس أبو بلال ألا ترون إلى أمير الناس وسيدهم يلبس الرقاق ويتشبه بالفساق فسمعه أبو بكر فقال لابنه الأصيل ادع لي أبا بلال فدعاه فقال أبو بكر أما إنني قد سمعت مقاتك للامير أنا وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أكرم سلطان الله أكرمه الله ومن أهان سلطان الله أهانه الله [6013] وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم قال أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا بندار نا أبو داود نا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن يزيد (1) بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكر عند منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رفاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا هذا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكر اسكت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله عز وجل [6014] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن

(1) كذا بالأصل وم هنا، وم: زياد، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 400. (*)

إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال وفيها يعني سنة تسع وعشرين عزل عثمان ابا موسى الأشعري عن البصرة وعثمان بن أبي العاص عن فارس وجمع ذلك كله (2) أجمع لعبد الله بن عامر بن كريب وقال الوليد عن أبيه عن جده عن الحسن قال غزا ابن عامر وعلى مقدمته عبد الله بن بديل الخزاعي فأتى أصبهان فصالحوه على أن يؤدوا إليه كما يؤدي (3) أهل فارس وقال الوليد في حديثه عن أبيه عن جده وأبو اليقطان وأبو الحسن أن ابن عامر سار (4) إلى اصطخر وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر فافتتحها ابن عامر عنوة فقتل وسى وقال الوليد عن أبيه عن جده وقاله أبو اليقطان وأبو الحسن سار ابن عامر إلى حلوان (5) وكانوا نقضوا (6) الصلح فافتتحها صلحا وعنوة وذلك سنة تسع وعشرين فأكثر القتل فيهم قال (7) وحدثني الوليد يعني ابن هشام القحذمي عن أبيه عن جده وأبو اليقطان وأبو الحسن قال غزا ابن عامر جور (8) سنة ثلاثين فافتتحها ابن عامر عنوة (9) وأصاب بها غنائم كثيرة وافتتح الكاربان (10) والفسنجان (11) من دارجر

(1) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 161. (2) اللفظة ليست في تاريخ خليفة. (3) بالأصل وم: يؤدوا، والمثبت عن تاريخ خليفة. (4) سقطت من الأصل، وأضيفت عن تاريخ خليفة. (5) حلوان: بليدة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، على طريق همدان (انظر معجم البلدان). (6) عن م وتاريخ خليفة، وبالأصل: انقضوا. (7) تاريخ خليفة ص 163 - 164. (8) جور: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا (معجم البلدان). (9) كذا بالأصل وم، واللفظة سقطت من المطبوعة وتاريخ خليفة. (10) بالأصل وم: الكاربان، والمثبت عن ياقوت، وهي مدينة بفارس صغيرة. (11) الفسنجان: وفي معجم البلدان: فسنجان بكسرتين: بلدة من نواحي فارس. وفي تاريخ خليفة: " الفيشجان " ؟. (*)

ولم يكونا دخلا في صلح ابن أبي العاص وافتتح ابن عامر أيضا أردشير خرة (1) فقتل وسى وتوجه ابن عامر إلى خراسان على مقدمته الأحنف بن قيس فلقي أهل هراة فهزمهم فافتتح ابن عامر أيرشهر صلحا ويقال عنوة (2) وبعث ابن عامر أمير بن أحمر اليشكري فافتتح طوس وما حولها صلحا (3) وصالح من جاءه من أهل سرخس على مائة ألف وخمسين ألفا وبعث أهل مرو يطلبون الصلح فصالحهم ابن عامر على ألفي ألف ومائتي ألف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري

(4) قالوا أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفي الله عمر واستخلف عثمان فنزع عثمان أبا موسى عن البصرة وأمر عليها عبد الله بن عامر بن كريز قال عمار بن الحسن عن سلمة عن ابن إسحاق وأثبت عثمان أبا موسى وكان عامل عمر على البصرة سنوات قال ثم وفد يزيد بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي إلى عثمان فقال أما فيكم وضع فترفعونه أو فقير فتجبرونه عمدتم إلى نصف سلطانكم فأطعمتموه هذا الأشعري قال فاستعمل عثمان عبد الله بن عامر بن كريز وكان ابن خاله عامر بن كريز وأروى أحوال لأم وأب ثم كانت بالعراق غزوة جور وأميرها عبد الله بن عامر بن كريز يريد إصطخر

(1) أردشير خرة: من أجل كور فارس (معجم البلدان). (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن تاريخ خليفة، وكلمة " صلحا " أضيفت عن المطبوعة ولم ترد في تاريخ خليفة. (4) بعدها يوجد سقط في الكلام بالأصل وم، نثبته هنا عن المطبوعة: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: ثم كانت جور سنة تسع وعشرين، وأميرها عبد الله بن عامر بن كريز، وهو عام قبرس. أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب، ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبري. (5) لم يرد الخبر، ولا الخبر الذي قبله في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان المطبوع. (*)

[258]

وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر وإصطخر يومئذ يزدجرد بن شهريار بن كسرى وهو ابن الختانة فلما بلغه ذلك بعث جيشا فلقوا عبيد الله فقاتلوه برام جرد (1) فقتل عبيد الله بن معمر ورجع الآخرون وخرج يزدجرد في مائة ألف مقاتل حتى أتى مرو فنزلها وخلف على إصطخر رجل من الفرس استعمله عليها فاتاها عبد الله بن عامر فافتتحها وقد كانت فتحت قبل ذلك ولكن الفرس (2) الفرس رجعوا إليها وقتل يزدجرد بمرو وكل من كان معه إلا رجلا واحدا أخذ أنية (3) من أنية الملك ثم أتى جرجان فكان بها ومضى عبد الله بن عامر حتى نزل بابر شهر وبها ابنتا كسرى فحاصر أهلها فصالحوه على أنفسهم أنهم أمنون وعلى ابنتي كسرى على أنهما أمتان وفتحوها له وبعث الأحنف بن قيس التميمي إلى هراة فصالحوا أهلها وفتحوها وبعث عبد الله بن خازم (4) السلمي إلى سرخس فصالحوا أهلها وفتحوها وبعث حاتم بن النعمان الباهلي إلى مرو فصالحوا أهلها وفتحوها ثم خرج عبد الله بن عامر من نيسابور معتمرا قد أحرم منها وخلف على خراسان الأحنف بن قيس فلما قضى عمرته أتى عثمان بن عفان وذلك في السنة التي قتل فيها عثمان فقال له عثمان لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور فلم يزل عبد الله بن عامر (5) بنيسابور وإصطخر وفسا (6) ودارابجرد وأردشير خرة وكerman وسجستان وكابل وحيزها ومرو وما دونها من البلاد وعمان يسير بسيرة عمر فلما كثر الخراج وأتاه المال من كل وجه حتى ضاق به ذرعا واتخذ له خزائن فلما كثر المال قسمه في الناس فكان يامر للرجل الواحد بمائة ألف أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت أبي

(1) رامجرد: قرية من قرى فارس. قتل بها عبيد الله بن معمر فدفن في بستان من بساتينها (معجم البلدان). (2) مكررة بالأصل. (3) بالأصل: " أبيه من ابنه " والمثبت عن م. (4) بالأصل وم: حازم، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مضت ترجمته في كتابنا. (5) ثمة سقط في الأصل وم، نستدركه هنا عن المطبوعة: على البصرة حتى قتل عثمان، ولم يزل معاوية على الشام حتى قتل عثمان، ولم يزل عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر حتى قتل عثمان. قال فافتتح عبد الله بن عامر نيسابور. (6) فسا: أكبر مدينة في كورة دارابجرد (انظر معجم البلدان). (*)

[259]

سمعت أبا نعيم يقول فتح الكوفة سعد بن أبي وقاص وفتح البصرة عتبة بن غزوان قال أبو جعفر وعتبة بن غزوان الذي مصر (1) البصرة وفتح خراسان عبد الله بن عامر بن كريز قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال قالوا لما ولي عثمان بن عفان الخلافة أقر أبا موسى الأشعري على البصرة أربع سنين كما أوصى به عمر في الأشعري أن يقر أربع سنين ثم عزله عثمان وولى البصرة ابن خاله عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو ابن خمس وعشرين سنة وكان ابن عامر رجلا سخيا شجاعا وصولا لقومه ولقرايته محبا فيهم رحيما ربما غزا فيقع الحمل في العسكر فينزل فيصلحه فوجه ابن عامر عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس إلى سجستان فافتتحها صلحا على أن لا يقتل (3) بها ابن عرس ولا قنفذ وذلك لمكان (4) الأفاعي بها أنها تأكلها ثم مضى إلى أرض الداور (5) فافتتحها ثم كان ابن عامر يغزو أرض البارز (6) وقلاع فارس وقد كان أهل البيضاء (7) من إصطخر غلبوا عليها فسار إليها ابن عامر فافتتحها ثانية وافتتح جور والكاريان والفسنجان (8) وهما

من دارايحرد ثم تاقت نفسه إلى خراسان فقبل (9) له بها يزدجرد ابن فيروز بن شهريار بن كسرى ومعه أساورة فارس وقد كانوا تحملوا بخزائن إلى كسرى حيث هزم أهل نهاوند فكتب في ذلك إلى عثمان فكتب إليه عثمان أن سر إليها إن أردت قال فتجهز وقطع البعوث ثم سار واستخلف أبا الأسود الديلي على البصرة

(1) بالأصل وم: " نصر " وأثبتنا اللفظة عن المطبوعة. (2) طبقات ابن سعد 5 / 45 - 48. (3) عن م وابن سعد وبالأصل: يقبل. (4) بالأصل وم: المكان، تحريف، والصواب عن ابن سعد. (5) عن م وابن سعد وبالأصل: الدوار. والدوار: ولاية واسعة من إقليم سجستان على حد جبال الغور (انظر معجم البلدان). (6) ناحية قريبة من كرمان، (انظر تاج العروس بتحقيقنا مادة برز). (7) البيضاء: أكبر مدينة في كورة اصطخر (انظر معجم البلدان). (8) ابن سعد: والفسنجان. (9) بالأصل وم: قتل فيها والمثبت عن ابن سعد: والزيادة التالية عنه. (*)

[260]

على صلاتها واستخلف على الخراج راشدا الجديد (1) من الأزدي ثم سار على طريق إصطخر فيما بين خراسان وكرمان حتى خرج على الطبيين (2) ففتحها وعلى مقدمته قيس بن الهيثم بن أسماء بن (3) الصلت السلمي ومعه فتیان من فتیان العرب ثم توجه نحو مرو فوجه إليها حاتم بن النعمان الباهلي ونافع بن خالد الطاحي فافتتحها كل واحد منهما على نصف المدينة وافتتحا رستاقها عنوة وفتحا المدينة صلحا وقد كان يزدجرد قتل (4) قبل ذلك خرج يتصيد فمر بنقار رحا فصره فلم يزل يضربه النقار بفأس فنثر دماغه ثم سار ابن عامر نحو مرو الروذ فوجه إليها عبد الله بن سوار بن همام العبدي فافتتحها ووجه يزيد الجرشي إلى زام وباخرز وجوبن فافتتحها جميعا عنوة ووجه عبد الله بن خازم إلى سرخس فصالحه مرزبانهم وفتح ابن عامر أبرشهر عنوة (5) وطوس وطخارستان ونيسابور وبوشنج وباذغيس وأبيورد وبلخ والطاقان والفارياب ثم بعث صبرة ابن شيمان الأزدي إلى هراة فافتتح رساتيقها ولم يقدر على المدينة ثم بعث عمران بن الفضيل (6) الميرجمي إلى أمل فافتتحها قال ثم خلف ابن عامر الأحنف بن قيس على خراسان فنزل مرو في أربعة آلاف ثم أحرم ابن عامر بالحج من خراسان فكتب إليه عثمان يتوعده ويضعفه ويقول تعرضت للبلاء حتى قدم على عثمان فقال له صل قومك من قريش ففعل وأرسل إلى علي بن أبي طالب بثلاثة آلاف درهم وكسوة فلما جاءته قال الحمد لله إنا نرى تراث محمد يأكله غيرنا فبلغ ذلك عثمان فقال لابن عامر قبح الله رأيك أترسل إلى علي بثلاثة آلاف درهم قال كرهت أن أغرق ولم أدر ما رأيك قال فأغرق قال فبعث إليه بعشرين ألف درهم وما يتبعها قال فراح علي إلى المسجد فأنتهى إلى حلقتة وهم يتذكرون صلات ابن عامر هذا الحي من قريش فقال علي هو سيد فتیان

(1) بالأصل وم: " راشد الجديد " والمثبت عن ابن سعد. (2) الطيبان: قصبية ناحية بين نيسابور وكرمان، وهما بلدتان كل واحدة منهما يقال لها طيبس: إحداهما: طيبس العناب، والأخرى: طيبس التمر (ياقوت). (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأستدرك عن م وابن سعد. (4) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن ابن سعد. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد. (6) كذا بالأصل، وفي م: " الفضل " وفي ابن سعد: " الفضيل ". (*)

[261]

قريش غير مدافع قال وتكلمت (1) الأنصار فقالت أبت الطلقاء إلا عداوة فبلغ ذلك عثمان فدعا ابن عامر فقال أبا عبد الرحمن ق عرضك ودار الأنصار فألستهم ما قد علمت فأفشى فيهم الصلات والكساء فأنثوا عليه فقال له عثمان انصرف إلى عملك قال فانصرف (2) والناس يقولون قال ابن عامر وفعل ابن عامر فقال ابن عمر إذا طابت المكسبة زكت النفقة ولم تحتمله البصرة فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو فأذن له فكتب إلى ابن سمرة أن تقدم فتقدم فافتتح بست وما يليها ثم مضى إلى كابل وزابلستان فافتتحها (3) جميعا وبعث بالغانم إلى ابن عامر قالوا ولم يزل ابن عامر ينتقص شيئا شيئا من خراسان حتى افتتح هراة وبوشنج وسرخس وأبرشهر والطاقان والفارياب وبلغ فهذه خراسان التي كانت في زمن ابن عامر وزمن عثمان ولم يزل ابن عامر على البصرة وهو سير عامر بن عبد الله بن عبد قيس العنبري من البصرة إلى الشام فأمر عثمان بن عفان وهو أول (4) من اتخذ السوق للناس بالبصرة اشتري دورا فهدمها وجعلها سوقا وهو أول من لبس الخبز بالبصرة لبس جبة دكناة فقال الناس الأمير جلد دب ثم لبس جبة حمراء فقالوا لبس الأمير قميصا أحمر وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين وسقى الناس الماء فذلك جار إلى اليوم فلما استعجب عثمان من عماله كان فيما اشترطوا عليه أن يقر ابن عامر على البصرة لتحببه إليهم وصلته هذا الحي من قريش فلما نشب (5) الناس في أمر عثمان دعا ابن عامر مجاشع بن مسعود فعمد له على جيش إلى عثمان فساروا حتى إذا

كانوا بأداني بلاد الحجاز خرجت خارجة من أصحابه فلقوا رجلا فقالوا ما الخبر قالوا قتل عدو الله نعثل وهذه خصلة من شعره فحمل عليه زفر بن الحارث وهو يومئذ غلام مع مجاشع بن مسعود فقتله فكان أول مقتول قتل (6) في دم عثمان ثم رجع مجاشع إلى البصرة فلما رأى ذلك ابن عامر حمل ما في بيت

(1) بالأصل وم: " فكلمت " والمثبت عن ابن سعد. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن ابن سعد. (3) الأصل وم، وفي ابن سعد: فافتتحهما. (4) كذا بالأصل وم، وليست اللفظة في المطبوعة وابن سعد. (5) بالأصل وم: شنت، والمثبت عن ابن سعد. (6) زيادة عن ابن سعد. (*)

[262]

المال واستعمل (1) على البصرة عبد الله بن عامر الحضرمي ثم شخص إلى مكة فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهو يريدون الشام فقال لا بل اتوا البصرة فإن لي بها صنائع وهي أرض الأموال وبها عدد الرجال والله لو شئت ما خرجت منها (2) حتى أضرب بعض الناس ببعض فقال طلحة هلا فعلت (3) أشفقت على مناكب تميم ثم أجمع رأيهم على المسير إلى البصرة ثم أقبل بهم فلما كان من أمر الجمل ما كان وهزم الناس جاء عبد الله بن عامر إلى الزبير فأخذ بيده فقال أبا عبد الله أنشدك الله في أمة محمد فلا أمة محمد بعد اليوم أبدا فقال الزبير خل بين الغارين يضطربان فإن مع الخوف الشديد المطامع فلحق ابن عامر بالشام حتى نزل دمشق وقد قتل ابنه عبد الرحمن يوم الجمل وبه كان يكنى فقال حارثة (4) بن بدر أبو العنيس الغدائي في خروج ابن عامر إلى دمشق * أتاني من الأنبياء أن ابن عامر * أناخ وألقى في دمشق المراسيا يطيف بحمامي دمشق وقصره * فعيشك إن لم (5) يأتك القوم راضيا رأي (6) يوم إنقاء العراض (7) وقبعة * وكان إليها قبل ذلك داعيا كأن السريجات (8) فوق رؤوسهم * بوارق غيث راح أو طف دانيا فند نديدا لم ير الناس مثله * وكان عراقيا فأصبح شاميا * ولما خرج ابن عامر عن البصرة بعث علي إليها عثمان بن حنيف الأنصاري فلم يزل بها حتى قدم طلحة والزبير وعائشة ولم يزل عبد الله بن عامر مع معاوية بالشام ولم يسمع له بذكر في صفين ولكن معاوية لما بايعه الحسن بن علي ولي بسر (9) بن أبي

(1) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: واستخلف. (2) الزيادة عن ابن سعد. (3) عن ابن سعد، وبالأصل وم: ففعلت. (4) بالأصل وم: " جارية بن بدر أبو العباس الغدائي " والمثبت عن ابن سعد. (5) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وابن سعد للوزن، وفي ابن سعد: بعيشك. (6) بالأصل وم: " واني " والمثبت عن ابن سعد. (7) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي ابن سعد: إنقاء الفراض. (8) في ابن سعد: " السريجات " والسريجات نسبة إلى سريج كزبير فين معروف، وهو الذي تنسب إليه السيوف السرجية. (تاج العروس - بتحقيقنا - مادة: سرج). (9) بالأصل وم: بشر، خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد، وقد مر ترجمته في كتابنا. (*)

[263]

أرطاة للبصرة ثم عزله فقال له ابن عامر إن لي بها ودائع عند قوم فإن لم تولني البصرة ذهبت فولاه البصرة ثلاث سنين ومات ابن عامر قبل معاوية بسنة فقال معاوية يرحم الله أبا عبد الرحمن بمن نفاخر وبمن نهاي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن الحسين (1) ببخارا أنا أبو بكر أحمد (2) بن محمد بن بسطام المروزي نا أحمد بن سيار الفقيه قال قرئ على الحسن بن إسحاق عن سليمان بن صالح قال ذكر مسلم بن محارب (3) عن داود بن أبي هند إن عبد الله بن عامر بن كريز حين فتح خراسان قال لأجعلن شكري لله أن أخرج من موضعي محرما فأحرم من نيسابور فلما قدم على عثمان لأمه على ما صنع وقال ليبيك تضبط من الوقت الذي يحرم منه الناس قال وأنا أبو الحسين بن الفضل (4) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عمار بن الحسن نا سلمة عن محمد بن إسحاق قال ثم خرج عبد الله بن (5) عامر من نيسابور معتمرا قد أحرم منها وخلف على خراسان الأحنف بن قيس فلما قضى عمرته أتى عثمان بن عفان وذلك في السنة التي قتل فيها عثمان فقال له عثمان لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور أخبرنا أبو غالب بن الماوردي أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال قال أبو عبيدة وعلى الميمنة يعني ميمنة طلحة والزبير يوم الجمل وهي مضر عبد الله بن عامر ويقال عبد الله بن الحارث (7) أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي أنا المبارك بن

(1) بالأصل: " أحمد بن أبي الحسين " والمثبت عن م. (2) زيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (3) بالأصل وم: " عازب " خطأ والمثبت عن المطبوعة. (4) بالأصل وم: " ابن عبد الفضل " خطأ، والسند معروف. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم زيادته لازمة، والسند معروف وما زدناه يوافق عبارة المطبوعة. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 184. (7) بالأصل وم " الحول " والمثبت عن خليفة. (*)

[264]

عبد الجبار أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا خلف بن سالم نا وهب بن جرير أنا جويرية بن أسماء قال سمعت أبا بكر الهذلي يقول قال علي بن أبي طالب يوم الجمل أندرون من حاربت أمجد الناس أو أنجد الناس يعني ابن عامر وأشجع الناس يعني الزبير وأدهى الناس طلحة بن عبيد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص (1) نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة قالا (2) وأما ابن عامر فإنه خرج أيضا مشججا (3) يعني بعد الجمل فتلقاه رجل من بني حرقوص يدعى مري (4) فدعاه للجوار فقال نعم فأجازه وأقام عليه فقال أي البلدان أحب إليك قال دمشق فخرج في ركب من بني حرقوص حتى بلغوا به دمشق وقال حارثة بن بدر وكان مع عائشة وأصيب ابنه وأخوه ذراع (5) * أتاني من الأنباء أن ابن عامر * أناخ وألقى في دمشق المراسيا يطيف بحمامي دمشق وقصره (6) * فعيشك إن لم تأتكم القوم راضيا أجارتك منا عصبة مازنية * تراها لدى الهيجاء تجر (7) الألمانية كأن السرجيات فوق رؤوسهم * عشية غيث راح أو طف دنيا فند نديدا لم ير الناس مثله * وكان عراقيا فأصبح شاميا * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (8) قال وفيها يعني سنة إحدى

(1) بالأصل وم: المخلصي. (2) انظر تاريخ الطبري ط بيروت (3 لـ 56) حوادث سنة 36. (3) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن الطبري. (4) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: مريا. (5) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: " ذراع " وفي الأغاني 8 / 387 (ضمن أخبار حارثة بن بدر) وكان لحارثة بن بدر أخ يقال له: " درع " وبهامشها عن إحدى نسخها: " ذراع " قال: وقد أحرقت مع ابن الحضرمي بالبصرة. (6) بالأصل وم هنا: " وانها " والمثبت عن الرواية السابقة للبيت. (7) بالأصل وم: بحر. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 204 و 206 و 207. (*)

[265]

وأربعين ولى يعني معاوية عبد الله بن عامر بن كرز البصرة وسنة أربع وأربعين افتتح ابن عامر كابل وفيها وفد ابن عامر إلى معاوية واستخلف على البصرة قيس بن الهيثم السلمي وفيها يعني سنة خمس وأربعين عزل معاوية ابن عامر عن البصرة وولي الحارث بن عمرو الأزدي فقدم في أول السنة ثم عزله وولى زيادا فقدم البصرة في شهر ربيع الأول أو الآخر (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن (2) أحمد بن محمد بن الجهم الكاتب حدثني أبي أبو طالب حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر القرشي السعدي حدثني إسحاق بن عيسى بن علي الهاشمي من كتب لهم عتيقة قال كان عبد الله بن عامر بالبصرة عاملا لمعاوية فضغفه (3) في عمله ضعفا شديدا حتى شكى إلى معاوية حتى (4) أكثر عليه في أمره كتب إليه يسأله (5) أن يزوره فقدم عليه وكان يزوره ويأتيه ويتغدى عنده ثم دخل عليه يودعه راجعا إلى عمله فودعه وقبل وداعه ثم قال إنني سألتك ثلاثا فقال هي لك وأنا ابن أم حكيم قال ترد علي عملي ولا تغضب علي قال قد فعلت قال وهب لي مالك بعرفة قال قد فعلت قال وتهب لي دورك بمكة قال قد فعلت قال وصلتك رحم قال وإنني سألتك يا أمير المؤمنين ثلاثا فقل قد فعلت قال قد فعلت وأنا ابن هند قال ترد إلي مالي بعرفة قال قد يرد (6) إليك مالك بعرفة قال وتهب لي دورك بمكة (7) قال وتتكحني هند بنت معاوية قال وقد فعلت قال ولا تحاسبني عاملا ولا تتبع أثري قال قد فعلت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد المعدل أنا

(1) قوله: " الأول أو الآخر " ليس في تاريخ بغداد. (2) في المطبوعة: علي بن محمد بن أحمد بن الجهم. (3) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: " فضعب " وهو ما يقتضيه السياق. (4) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 288 " فلما " وهو أشبه. (5) زيادة لازمة للإيضاح عن مختصر ابن منظور. (6) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: " رددت " وهو أوصوب. (7) قوله: " قال: وتهب لي دورك بمكة " سقط من مختصر ابن منظور والمطبوعة. (*)

أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني أحمد بن شويه نا سليمان بن صالح حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن (2) عبد الملك (3) بن عمير عن قبيصة بن جابر عن (2) معاوية في حديثه لما سأله عن من ترى لهذا الأمر من بعده يعني الخلافة قال وأما فتاها حياء وحلما وسخاء فابن عامر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد نا ثعلب عن عمر (4) هو ابن شبة نا أبو سلمة أيوب بن عمر المري أخبرني عبد الله بن محمد الفروي قال اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق يشرع بها (5) داره عن السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد فقال لأهله ما هؤلاء قال يبكون دارهم قال يا غلام فأتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا سليمان نا أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي أنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي نا ابن عائشة عن أبيه قال لما ولي ابن عامر البصرة انحدر عليه صديقان له من أهل المدينة حتى سارا إلى البصرة ثم إن أحدهما ندم (6) على مسيره وكان نزيها غني القلب فقال لصاحبه أنا راجع قال أنشدك الله أبعدك الشقة البعيدة والنفقة الكثيرة ترجع صفرا قال إنني لم أزل عن ابن عامر غنيا والذي أغناه قادر أن يغنيني عنه ثم اعتزم فرجع عنه فلم يلق ابن عامر قال فقال صاحبه ما علمت من رجوعه إلا وقد ساءني غير أنني كنت أتسلا عن ذلك بفراغ وجه ابن عامر لي وأملت أن يجعل لي صلتني وصلة صاحبي قال

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 593. (2) بالأصل وم: " بن " خطأ. (3) بالأصل وم: عبد الله، خطأ والصواب ما أثبت. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن المطبوعة. (5) بالأصل: " يسرع " وفي مختصر ابن منظور 12 / 288: ليشرع بها داره على السوق. (6) بالأصل وم: " قدم " والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 289. (*)

وكان لابن عامر رجل مقيم بالمدينة فكتب إليه بشخوص من شخص يريده ولا يقدم الرجل إلا على جائزة معدة وأمر قد أحكم له قال فلما دخل عليه قال أين أخوك فقص عليه القصة (1) قال فأمر للمقيم بصلته وأضعف ذلك للظاعن فخرج المقيم متوجها وهو يقول * أمامة ما حرص الحريص بنافع * فتبلا ولا زهد المقيم بضائر (2) خرجنا جميعا من مساقط روسنا * على ثقة منا بجود ابن عامر فلما أنخنا الناعجات (3) ببابه * تخلف عني الخزرجي ابن جابر فقال ستكفيني عطية قادر * على ما أراد اليوم للناس قاهر فقلت خلا لي وجهه ولعله * سيجعل لي خط الفتى المتأخر * * فلما رأني سأل عنه صباية * إليه كما حنت طراب (4) الأباغر فأضعف عبد الله إذ غاب حظه * على حظ لهفان من الجوع فاغر وأبت وقد أيقنت أن ليس نافعي * ولا ضائري شئ خلاف المقادر * أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم أنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق أنا علي بن الفرخ بن علي العنبري (5) نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي نا الحسن بن علي بن زيان البصري مولى بني هاشم حدثني سفيان بن عبيدة الحميري وعبيد بن يحيى الهجري قالا خرج إلي عبد الله بن عامر بن كريز وهو عامل العراق لعثمان بن عفان رجلان من أهل المدينة أحدهما ابن جابر بن عبد الله الأنصاري والآخر من ثقيف فكتب به إلى عبد الله بن عامر فيما يكتب به من الأخبار فأقبلا يسيران حتى إذا كانا بناحية البصرة قال الأنصاري للثقيفي هل لك في رأي رأيته قال أعرضه قال رأيت أن تنيخ رواحلنا وتناول مطاهرنا ونمس ماء ثم نصلني ركعتين ونحمد الله على ما قضى من

(1) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 290 القصص. (2) بالأصل وم: بصائر والمثبت عن المختصر. (3) الناعجات: جمع ناعجة، وهي الناقة البيضاء، والسريعة (قاموس). (4) الإبل الطراب التي تنزع إلى أوطانها (اللسان). (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: العكبري. (*)

سفرنا قال هذا الذي لا يرد فتوضيا ثم صليا ركعتين ركعتين فالتفت الأنصاري إلى الثقيفي فقال يا أبا ثقيف ما رأيك قال وأي موضع رأي هذا قضيت سفري وانصبت بدني وأنصبت (1) راحلتي ولا مؤمل دون ابن عامر فهل لك رأي غير هذا قال نعم قال إنني لما صليت هاتين الركعتين فكرت فاستحييت من ربي أن يراني طالبا رزقا من غيره اللهم رازق ابن عامر ارزقني من فضلك ثم ولى راجعا إلى المدينة

ودخل الثقفي البصرة فمكث أياماً فأذن له ابن عامر فلما رآه رجب به ثم قال ألم أخبر أن ابن جابر خرج معك فخبره خبره فيكى ابن عامر ثم قال أما والله ما قالها أشراً ولا بطيراً ولكن رأى مجرى الرزق ومخرج النعمة فعلم أن الله الذي فعل ذلك فسأله من فضله فأمر للثقفي بأربعة آلاف درهم وكسوة وطرف وأضعف ذلك كله للأنصاري فخرج الثقفي وهو يقول * أمامة ما حرص الحرص بزائد * فتبلا ولا زهد الضعيف بضائر (2) خرجنا جميعاً من مساقط رؤوسنا * على ثقة منا بخير ابن عامر فلما أنخنا الناعجات ببابه * تأخر عني اليثربي ابن جابر وقال ستكفيني (3) عطية قادر * على ما يشاء اليوم بالخلق قاهر وإن (4) الذي أعطى العراق ابن عامر * لربي الذي أرجو لسد مفاقرى فلما رأني سال عنه صباية * إليه كما جنت طراب الأباغر فأضعف عبد الله إذ غاب حظه * على حظ لهفان من الحرص فاغر فأبت وقد أيقنت أن ليس ناعفي * ولا ضائري شئ خلاف المقادر * أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت في كتاب أبي عبيد الله المرزباني بخطه وحدثني محمد (5) بن أحمد بن محمد بن عمر المعدل عنه حدثني أحمد بن إبراهيم بن الجمال نا الحسن بن عليل العتري نا

(1) عن م وبالأصل: وأنصبت. (2) بالأصل وم " بصاير، وقد مر. (3) بالأصل وم: سيكفيني. (4) هذا البيت ورد في اللوفاي بالوفيات 17 / 230 نسبة إلى ابن أدينة. (5) بالأصل وم: " أبو محمد " حذفنا " أبو " فهي مقحمة، انظر ترجمته في سير الأعلام 213 / 17 (*).

[269]

عباس بن فرج الرياشي حدثني الوليد بن هشام (1) القحزمي (2) قال وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي أناس (3) شيئاً وقد كان عوده ذلك قال فمطله فقال إليه بمكة في الموسم فقال * ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الود حتى ودعه لا تهني بعد إذ أكرمتني * وقيح عادة منتزعه فاذكر البلوى التي أبلبتني * ومقالا قلته في المجمع لا يكن برقك برقاً خلباً * إن خير البرق ما الغيث معه * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نخباب (4) نا إبراهيم بن الحسين بن علي أنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا ليث بن أبي سليم مولى معاوية عن مغراء (5) الضبي قال لما قدم عبد الله بن عامر الشام أتاه من شاء الله أن يأتيه من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وغيرهم إلا أبو الدرداء فإنه لم يأته فقال لا أرى أبا الدرداء أتاني فيمن أتى فلأقضي من حقه فاتاه فسلم عليه وقال له أتاني أصحابك ولم تأتني فأجبت أن أتيتك وأقضي من حقه فقال له أبو الدرداء ما كنت قط أصغر في عين الله ولا في عيني منك اليوم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرنا أن نتغير عليكم إذا تغيرتم أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم (6) الحافظ أنا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق الثقفي نا داود بن رشيد نا أبو المليح عن ميمون يعني ابن مهران قال أراد ابن

(1) بياض بالأصل، والذي أضفناه بين معكوفتين عن المطبوعة، وسقطت اللفظتان من م والكلام متصل. (2) تقرأ بالأصل وم: " الفندمي " والمثبت عن المطبوعة. (3) بالأصل وم: " إياس " خطأ، والصواب ما أثبت، وهو شاعر مشهور، ترجمته في المؤلف والمختلف للامدي ص 55. والشعر والشعراء لابن قتيبة ص 361. (4) بالأصل وم: منجاب، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) مغراء بفتح أوله وسكون ثانيه والمد (تقريب التهذيب). (6) الخبر في ذكر أخبار أصبهان 1 / 62. (*)

[270]

عمر شري أهل بيت (1) كان يعجبهم فأعطي بهم ألف دينار فأبى عليه ذاك (2) فاشتراهم عبد الله بن عامر بن كريزة بعشرة آلاف دينار فأعتقهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسين الكارزي (3) أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وفيهم ابن عمر قال ما ترون في حالي قال ما نشك أن لك في النجاة قد كنت تفري الضيف وتعطي المختبطل قال أبو عبيد المختبطل الذي يسأله عن غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه إليه ولا قرابة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء نا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور قال أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عيسى يعني ابن سالم النشاشي نا أبو المليح عن ميمون قال بعث عبد الله بن عامر حين حضرته الوفاة إلى مشيخة أهل المدينة وفيهم ابن عمر فقال أخبروني كيف كانت سيرتي قال كنت تصدق وتعتق وتصل رحمك قال وابن عمر ساكت فقال يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك أن تتكلم قال قد تكلم القوم قال عزمتم عليك لتكلمن (4) فقال ابن عمر إذا طابت المكسبة زكت النفقة

وستقدم فترى أبنأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا

(1) في ذكر أخبار أصبهان: كان يعجب منهم. (2) بالأصل وم: " فأتى " والمثبت عن ذكر أخبار أصبهان. (3) في م: " الكارزي " خطأ ولصواب ما أثبت بتقديم الرء وهذه النسبة إلى كازز، قرية بناوحي نيسابور على نصف فرسخ منها. (4) في م: لتكلمن. (*)

[271]

أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال قال مسدد مات سعيد بن العاص وأبو هريرة وعائشة وعبد الله بن عامر (2) سنة سبع أو ثمان وخمسين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (3) أنا ابن الغمر (4) أنا أبو سليمان الربيعي قال قال الهيثم فيها يعني سنة سبع وخمسين مات سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر قال وقال ابن قتيبة (5) فيها يعني سنة تسع وخمسين مات عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بمكة وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال وفيها يعني سنة تسع وخمسين مات عبد الله بن عامر بن كريز 3358 عبد الله بن عامر أبو عمران ويقال أبو عبيد الله ويقال أبو عامر (7) اليحصبي (8) قارئ أهل الشام (9) قرأ القرآن العظيم على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ المغيرة على

(1) التاريخ الكبير للخارزي 2 / 1 / 502 في ترجمة سعيد بن العاصي الأموي. (2) في التاريخ الكبير: وعبد الله بن عباس. (3) بالأصل وم: السلمي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) بالأصل وم: " العمر " خطأ والصواب ما أثبت وضبط وهو: مكى بن محمد بن الغمر، انظر تبصير المنتبه. 3 / 971. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 226. (7) زيد في كناه في تهذيب الكمال: وقيل: أبو نعيم، وقيل: أبو عثمان، وقيل: أو معيد، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو موسى، والأول أصح (يعني: أبو عمران). (8) نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهذا ما عليه المحققون من النسب، كما في تهذيب الكمال، والصاد في يحصب مثلثة (قاموس). (9) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 10 / 244 تهذيب التهذيب 3 / 179 طبقات القراء للجزري 1 / 423 معرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 82 ترجمة رقم 33 أخبار القضاة لوكيع 3 / 203 ميزان الاعتدال 2 / 449 شذرات الذهب 1 / 156 الوافي بالوفيات 17 / 227 سير أعلام النبلاء 5 / 292 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 = 120 ص 399) انظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[272]

عثمان وقيل إن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني (1) وقيس بن الحارث الغامدي (2) قرأ عليه القرآن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم وهما أقرانه ويحيى بن الحارث الذماري وروي عنه عبد الله بن العلاء بن زبير ومحمد بن الوليد الزبيدي ويحيى بن الحارث الذماري وجعفر بن ربيعة وربيع بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن سليمان بن أبي السائب ومعاوية بن يزيد الرقاشي وأخوه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد الفنوي (3) ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأنا أبي أبو العباس عن يحيى بن الحارث أنا أبو (4) محمد عبد العزيز بن أحمد والحسين بن محمد بن أبي الرضا وغنائم بن أحمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن أبي العلاء ح وأنا أبو الحسن علي (5) ابن المسلم الفرضي نا عبد العزيز الصوفي وعلي بن الخضر بن عبدان وغنائم بن أحمد الخياط وأبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري (6) نا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي

(1) ثمة سقط في الكلام بالأصل وم أخل بالمعنى، وقد أثبت في المطبوعة عن هامش إحدى النسخ: وروي عن معاوية بن أبي سفيان، ووائل بن الأسقع، والنعمان بن بشير، وفضالة بن عبيد - قصة. زيد في من روى عنهم في تهذيب الكمال: أبا أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وأبا إدريس الخولاني عائد الله بن عبد الله. (2) بالأصل وم: " العامري " والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت عن المطبوعة. (4) كذا ورد السند بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا أبي أبو العباس، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد. (5) عن م، وبالأصل: " عن ". (6) بالأصل: " ابن أبي البري " والمثبت عن م. (*)

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو يعلى حمزة بن علي وأبو العشائر محمد بن الخليل قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا (1) أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم (2) بن أبي نصر نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت نا يحيى بن أبي طالب أنا وهب بن جرير أنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر عن معاوية (3) بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما أنا خازن وإنما يعطي الله عز وجل فمن أعطيته عطاء أنا به طيب النفس بورك له فيه ومن أعطيته عطاء عن بشره نفس وشدة مسألة كان كالذي يأكل ولا يشبع [6015] وروي من وجه آخر عن ابن عامر أخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الغضائري بحلب نا سوار بن عبد الله نا المعتمر بن سليمان قال سمعت سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعة هكذا قال وإنما هو ربيعة بن يزيد عن (4) عبد الله بن عامر قال سمعت معاوية يخطب على المنبر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [6016] وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما أنا خازن فمن أعطيته عطاء عن طيبة نفس فهو مبارك لأحدكم ومن أعطيته عن مسألة فهو كالأكل لا يشبع [6017] وهما مختصران من حديث أخبرناه أعلى من الأول بدرجتين أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد عن

(1) الزيادة عن المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. (2) بالأصل وم: " عن أبي القاسم " خطأ والصواب ما أثبت. (3) بالأصل وم: " عبد الله بن عامر بن ربيعة بن أبي سفيان ". (4) بالأصل وم: " بن " والصواب ما أثبت. وانظر بداية الترجمة فقد روى عنه ربيعة بن يزيد. (*)

عبد الله بن عامر أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر بدمشق يقول يا أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا حديثاً كان يذكر في عهد عمر فإن عمر رجل (1) يخيف الناس في الله عز وجل قال ثم قال ألا إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ألا وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما أنا خازن وإنما الله عز وجل يعطي فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس فالله يبارك فيه ومن أعطيته عطاء عن بشره وشدة مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع ألا وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يزال (2) أمة من أمتي قائمة على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس [6018] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى موسى بن محمد بن حيان (3) نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يخطب على منبر دمشق يقول إياكم والأحاديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا حديث ذكر على عهد عمر فإن عمر رحمه الله كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وسمعت يقول إنما أنا خازن وإنما يعطي الله فمن أعطيته عطاء عن طيبة نفس فمن (4) أن يبارك لأحدكم ومن أعطيته بشره وشدة مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع وسمعت يقول لا تزال أمة من أمتي على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس [6019] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد (5) نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (6) قال سمعت أبا مسهر

(1) بالأصل وم: " رجلا ". (2) كذا بالأصل وم. (3) بالأصل وم. والفمن: الخليق والجدير. (5) بالأصل وم: أحمد، خطأ والصواب عن مشيخة ابن عساكر 235 / أ رقم 1468. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 344. (*)

أو حدثت عنه عن عبد الرحمن بن عامر اليحصبي قال قال لي إسماعيل بن عبيد الله على أخيك قرأت القرآن وقال لي إسماعيل بن عبيد الله أخوك أكبر مني بخمس سنين قال ونا أبو زرعة (1) حدثني هشام نا عراك بن خالد بن يزيد المري نا يحيى بن الحارث الذماري قال قرأت على عبد الله بن

عامر وقرأ عبد الله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب وقرأ المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن يزيد السليمان (2) قالوا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن أبي الفضيل (3) الكلاعي قالوا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (5) نا هشام بن عمار نا عراق بن خالد قال سمعت يحيى بن الحارث الذمري يقول جمعت القرآن على عبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ عبد الله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان ليس بينه وبينه أحد أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي (6) الخاني (7) وأبو القاسم إسماعيل (8) بن علي بن الحسين الحمامي الصوفيان بأصبهان قالوا أنا أبو مسلم محمد بن علي بن الحسين بن مهرايزد (9) النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 - 349. (2) فوق السين فتحة، ضبط قلم بالأصل. (3) عن م، وبالأصل: الفضل. (4) عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح. (5) بالأصل وم: حريم، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (6) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر ص 206 / أ رقم 1213. (7) بالأصل وم: " الحاني " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر. (8) عن م، سقطت الكلمة من الأصل. (9) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل. والمثبت عن إنباه الرواية 3 / 194 وانظر شذرات الذهب 3 / 307 ومراة الجنان 3 / 83. (*)

[276]

قالا نا هشام بن عمار أنا عراق بن خالد بن صالح بن صبيح المري قال سمعت يحيى بن الحارث الذمري قال قرأت على عبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ المغيرة على عثمان قال هشام وحدث عراق هذا عندنا أصح وذلك أن الوليد بن مسلم حدثنا عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر أنه قرأ على عثمان بن عفان (1) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم علي بن الفضل بن طاهر أنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني نا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر (2) قال الطبراني وحدثنا أيضا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرخ الهاشمي نا عبد الأعلى بن مسهر عن أيوب بن تميم والوليد بن مسلم جميعا عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر قال قال لي فضالة بن عبيد أمسك علي هذا المصحف ولا تردن (3) علي ألفا ولا واوا وستأتي أقوام لا يسقط عليهم ألف ولا واو وذكر الحديث أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي نا علي بن عمر بن محمد القزويني نا عمر بن أحمد بن هارون الأجرى نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا زياد بن أيوب نا زياد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح أخبرني معاوية بن يزيد الرقاشي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال كنت (4) عند فضالة بن عبيد الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاءه رجلان يختصمان في باز فقال أحدهما وهبته له وأنا أرجو أن يثبني منه وقال الآخر وهب لي بازا ولم أسأله إياه ولم أتعرض له فقال اردد إليه بازه أو (5) أثبه منه فإنما يرجع في المواهب النساء وشرار الأقوام أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندر نا أبو العلاء محمد بن علي بن

(1) الزيادة عن م، واللفظتان سقطتا من الأصل. (2) الزيادة بين معكوفتين عن م، سقطت من الأصل. (3) عن م وبالأصل: " تردن ". (4) بالأصل وم: كتب، والمثبت والزيادة عن مختصر ابن منظور 12 - / 293. (5) بالأصل وم: " وأثبه " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (*)

[277]

يعقوب أنا محمد بن أحمد الباسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا أبو مسهر عن صدقة بن خالد نا الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول سمعت عبد الله بن عامر يقول أرسل معاوية النعمان بن بشير حديث فيه طول قال أبي وسمع عبد الله بن عامر هذا من فضالة بن عبيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح (1) بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن عامر اليحصبي قال أبو مسهر أدرك معاوية وأدرك إمارة عمر بن عبد العزيز قال أبو مسهر لم يدرك عثمان وأظنه أدرك معاوية وغيره يثبت ذلك أخبرنا أبو البركات أيضا وأبو العز الكيلي قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال نا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (2) قال

في الطبقة الثانية من أهل الشام مات عبد الله بن عامر اليحصبي في سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن خبوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام عبد الله بن عامر اليحصبي مات سنة ثمان عشرة ومائة زاد ابن الفهم وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا

(1) بالأصل وم: " رباح " خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 567 رقم 2939. (3) طبقات ابن سعد 7 / 447. (*)

[278]

أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن عامر أبو عمران اليحصبي سمع معاوية روى عنه ربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة ويحصب من اليمن في نسخة ما يشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن عامر اليحصبي أبو عمران ويحصب من اليمن روى عن معاوية روى عنه ربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة (3) سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه القرآن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة وعبد الله بن عامر اليحصبي القاضي وقال أبو مسهر قد قضى في أيام الوليد أنبأنا أبو القاسم العلوي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال أخوان عبد الله بن عامر اليحصبي القارئ وعنه أخذت القراءة العثمانية بالشام وأخوه عبد الرحمن بن عامر سمعته من أبي مسهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (4) بن الأنبوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير بن جوصا قال سمعت أبا الحسن (5) بن سميع يقول في الطبقة الثالثة (6) عبد الله بن عامر اليحصبي قارئ

(1) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 156. (2) الجرح والتعديل 5 / 122. (3) ما بين معكوفتين سقط الأول وأضيف عن الجرح والتعديل للإيضاح. (4) بالأصل وم: " أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (5) بياض بالأصل، والزيادة لازمة للإيضاح، وفي م: " سمعت ابن سميع ". (6) الزيادة عن المطبوعة، سقطت اللفظة من الأصل وم. (*)

[279]

أهل الشام دمشقي روى عن فضالة بن عبيد و (1) معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيورى أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (2) قال عبد الله بن عامر روى عنه ربيعة بن يزيد شامي تابعي ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي سمع معاوية روى عنه ربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عامر عبد الله بن عامر اليحصبي (3) عن معاوية روى عنه ربيعة بن يزيد وقال في موضع آخر أبو عمران أنبأنا أبو جعفر الهمداني (4) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي ويحصب من اليمن سمع معاوية بن أبي سفيان روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي وجعفر بن ربيعة القرشي كناه لنا محمد قال حدثنا محمد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قال سمعت أبا مسهر أو حدثت عنه عن عبد الرحمن بن عامر اليحصبي قال قال إسماعيل بن عبيد الله (6) على أخيك قرأت

(1) سقطت الواو من الأصل وزيدت من م. (2) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 262. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن المطبوعة. (4) بالأصل وم: الهمداني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 344. (6) بالأصل وم: " عبد الله " والصواب " عن تاريخ أبي زرعة. (*)

[280]

القرآن وقال لي إسماعيل بن عبيد الله أخوك أكبر مني بخمس سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني نا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكثاني نا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال وأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى عبد الله بن عامر اليحصبي وكان عبد الله أخذ القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأخذها المغيرة عن عثمان بن عفان أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت نا أبو العلاء نا أبو بكر نا أبو أمية بن الغلابي نا أبي قال (1) قال رجل كان من ناحية الشام وذكر أن عطية بن قيس وعبد الله بن عامر اليحصبي ويرون (2) أنه أدرك معاوية وكانا عالمي دمشق يقرئان الناس القرآن أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا عبد الرحمن بن إبراهيم قال قال أبو مسهر ثم ولي يعني القضاء عبد الله بن عامر اليحصبي ثم زرعة بن ثوب قال ونا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر أو حدثت عنه حدثني عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن أخيه عبد الله بن عامر قال قال الوليد بن عبد الملك أين مجلسك يا ابن عامر (5) مجلسك بين الجنانة (6) والقنطرة قال عبد الرحمن بن عامر فكان إسماعيل بن عبيد الله يقول لي هذا مجلسكم ابن عامر قال (4) ونا أبو زرعة حدثني هشام قال سمعت الهيثم بن عمران قال كان عبد الله بن عامر رئيس أهل المسجد

(1) بالأصل وم: قالا. (2) بالأصل وم: ويروي، والمثبت عن المطبوعة. (3) الخبر في تاريخ أبي زرعة 1 / 201. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 343. (5) بياض بالأصل وم ومقدار كلمة، والكلام متصل في تاريخ أبي زرعة الدمشقي. (6) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " الجنانة " وفي تاريخ أبي زرعة: الجنانة. (*)

[281]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد المؤدب قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال كان رأس المسجد بدمشق زمان الوليد بن عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر اليحصبي وكان يزعم أنه من حمير وكان يغمز في نفسه (1) فحضر شهر رمضان فقالوا من يؤمنا فذكروا رجالا وذكروا المهاجر بن أبي المهاجر فقال ذلك مولى ولنسنا نريد يؤمنا مولى فبلغت سليمان فلما استخلف بعث إلى مهاجر فقال إذا كان الليلة أول ليلة في شهر رمضان فقف خلف الإمام فإذا تقدم ابن عامر قبل أن يكبر فخذ بثيابه من خلفه ثم اجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعي وصل أنت بالناس ففعل أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز نا عبد الله بن عامر اليحصبي ضرب عطية بن قيس حين رفع يديه في الصلاة قال وأنا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال عطية بن قيس (3) فمصعني مصعات (4) قال (5) ونا أبو مسهر نا عبد الله بن العلاء بن زبر عن (6) عمرو بن مهاجر نا عبد الله بن عامر اليحصبي استأذن على عمر بن عبد العزيز فلم يأذن له وقال الذي ضرب أخاه يعني عطية بن قيس نا رفع يديه إن كنا لنؤدب عليها بالمدينة

(1) كذا بالأصل، ومر عن تهذيب الكمال 10 / 245 أن المحققين من النساب على القول أنه من حمير. وقال الذهبي أيضا في معرفة القراء الكبار 1 / 82 أنه ثابت النسب إلى يصب بن دهمان أحد حمير، وحمير من فحطان، قال: وبعضهم يتكلم في نسبه، والصحيح أنه صريح النسب. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 246. (3) بالأصل: " قيس بن عطية " تحريف والصواب عن أبي زرعة. (4) بالأصل: " قيس بن عطية " تحريف والصواب عن أبي زرعة. (4) بالأصل وم: " مصغني مصعات " تحريف والصواب ما أثبت، ومصعه بالسوط: ضربه، والمصع: الضرب بغير شدة (اللسان). (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 346 - 347. (6) عن أبي زرعة وبالأصل " بن ". (*)

[282]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم (1) بن البصري نا أبو طاهر المخلص (2) نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني ابن محمد بن المغيرة أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد

القاسم بن سلام قال سنة ثمانى عشرة ومائة فيها مات عبد الله بن عامر اليحصبي وقد سلف قول خليفة بن خياط ومحمد بن سعد في وفاته هكذا 3359 عبد الله بن عامر أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الأزاعي الأزدي (3) حدث عن معاوية بن أبي سفيان روى عنه سليمان بن موسى الدمشقي وولاه يزيد بن معاوية بشرطته بعد حميد بن حريث بن بحدل أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم وإللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (10) قال عبد الله بن عامر الهمداني عن معاوية روى عنه سليمان بن موسى في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن عامر الهمداني روى عن معاوية روى عنه سليمان بن موسى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن

(1) بالأصل وم: أبو الفضل، خطأ والسند معروف. (2) بالأصل وم: المخلصي، خطأ، وقد مر التعريف به. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 449 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 156 والجرح والتعديل 5 / 122. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 156. (*)

[283]

إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال وفيها يعني سنة خمسين شتا عبد الله بن عامر أرض (2) الروم قال ونا خليفة (3) قال وكان علي شرطته يعني يزيد بن معاوية حميد بن حريث الكلبي ثم عزله وولاه عبد الله بن عامر الهمداني من أهل الأردن أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وغيره عن ريثا بن نضيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشران نا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد نا أبي نا ابن عياش عن أبيه والله إنا لعند عبد الملك بن مروان إذ دخل عليه عبد الله بن عامر الهمداني فكلمه في رجل من قومه فقال يا أمير المؤمنين نحن نضمنه لك وإن كان الرجل هذا يتعزل (4) فعفوك يسعه فقال لا ولكن وجدتمكم معاشر اليمن أقل شئ شكرا قال كلاما أتينا أم أساك (5) ولو كنا فعلنا وكان هذا الكلام منك لكان قبحا وأيم الله لولا حق الطاعة لعلمت أن هذا الكلام يرد عليك وإنما استعديت لتعدي وشفعت لتشفع وإنا انقدنا إليك ولك (6) انقياد الجمل الأنف ورفرفنا حواليكم رفرفة المدير وأمرت فسارعنا ونهيت فارتدعنا ودعوت فسمعنا وأطعنا كأنك لم تسمع بيوم راهط وقد أحرض الحوب بمروان بن الحكم أيبك حتى استجار بقحطان فقال عبد الملك يغفر الله لك أبا عبد الرحمن ثم خرج وهو يقول * بني أمية إن الدهر منقلب * ما إن تدوم له نعمى ولا يؤس لا تكفروا (7) أنعما (8) نالت أوائلكم * من أولينا وثوب العجز ملبوس أيام قيس مع الضحاك مجلبة * كما تلاطم في البحر القواميس

(1) تاريخ خليفة ص 211. (2) كذا بالأصل وم، وتاريخ خليفة. (3) لم يرد الخبر التالي في تاريخ خليفة. (4) عن م وبالأصل: يتعزل. (5) كذا بالأصل وم. (6) كذا. (7) بالأصل: " لا تفكروا " وفي م: " لا تذكروا " والمثبت عن المطبوعة. (8) في م: نعمة. (*)

[284]

وما لمروان إلا نحن معتصر * ومنقذ وعيون نحوه شوس لم تغن عنه معد غير قولهم * غالت أمية بالشام الدهاريس فدافعت عنه منا أسد ملحمة * كأنهم في الوغا البزل القناعيس حتى أبادوا الذي مالت دعائمه * واستوسقت لكم الشم القداميس ثم اعتصمت لنا نعمى مجلبة * كأنها فوق (1) فيكم خلايس فإن تغلكم من الأيام غائلة * فللحوادث تطفير وتضريس فأشرف بما كان منساعا خليقكم (2) * منا ويضحى حمامكم وهو مدعوس * 3360 عبد الله بن عامر الكلاعي كان على شرطة الوليد بن يزيد له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (3) قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد شرط الوليد عبد الرحمن بن جميل (4) الكلبي ثم عزله وولاه عبد الله بن عامر الكلاعي 3361 عبد الله بن عائذ بن اللهبة (5) بن عوف بن قريع بن بكر ابن ثعلبة بن الدول (6) بن سعد (7) مناة بن غامد وهو عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي الغامدي كان شريفا من أصحاب معاوية له ذكر 3362 عبد الله بن أبي عائشة حكى عن عمر بن عبد العزيز

(1) كذا بالأصل وم ؟ وفي المطبوعة: كأنها فيكم برق خلايبس. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: حلوقكم. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 367. (4) في تاريخ خليفة: حنبل. (5) عن م وبالأصل: اللهيبة. (6) بالأصل وم: الدولي. (7) بالأصل وم: سعد مناة. (*)

[285]

حكى عنه ابنه قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان عن سهل بن بشر الإسفراييني أنا خليل بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الخليل البزاز أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين (1) أنا العباس بن الوليد بن صبح نا مروان بن محمد نا ابن أبي عائشة حدثني أبي عبد الله بن أبي عائشة أن عمر بن عبد العزيز لم يغتسل من أهله من حين ولي إلا ثلاث مرات 3363 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب أبو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحبر (2) الأمة وترجمان القرآن (3) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عمر وعلي ومعاذ بن جبل وأبي ذر (4) روى عنه عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبو الطفيل عامر بن واثلة وثعلبة بن الحكم وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وأخوه كثير بن عباس وابنه علي بن عبد الله وابن أخيه عبد الله بن معبد بن عباس (5) ومواليه عكرمة وأبو معبد نافذ وكريب وعوسجة وأبو عبد الله شعبة ومقسم أبو القاسم وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر وعبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة وعمرو بن دينار وعبد الله بن أبي يزيد ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي وأبو صالح باذام مولى أم هانئ وعبيد بن عمير الليثي وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم وسعيد بن الحويرث ومحمد بن مسلم أبو الزبير وعكرمة بن خالد المخزومي المكنون وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعبيد الله بن

(1) عن م وبالأصل: الحسن. (2) بالأصل وم: " وخير " والمثبت عن تهذيب الكمال والوافي بالوفيات. (3) ترجمته وأخباره في: الاستيعاب رقم 1588 وأسد الغابة 3 / 186 والإصابة 3 / 330 وتهذيب الكمال 10 / 250 وتهذيب التهذيب 3 / 180 حلية الأولياء 1 / 314 وصفة الصفوة 1 / 314 ووفيات الأعيان 3 / 62 والوافي بالوفيات 17 / 231 وسير أعلام النبلاء 3 / 331 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 148) وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) انظر أسماء كثيرة غير التي وردت بالأصل وم، وردت في تهذيب الكمال. (*)

[286]

عبد الله بن عتبة ونافع بن جبير بن مطعم وحמיד وأبو مسلمة ابنا عبد الرحمن بن عوف وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وسعيد بن يسير (1) أبو الحباب وطلحة بن عبد الله بن عوف وعبد الله بن حنين (2) وأبو غطفان بن ظريف المري وإسحاق بن عبد الله بن كنانة والحكم بن مينا وذكوان أبو صالح السمان وعبيد بن السباق وعروة بن الزبير بن العوام وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن كعب القرظي ووهب بن كيسان ويزيد بن هرمز وعلقمة بن وقاص المدينيون وطاوس بن كيسان ووهب بن منبه وحجر بن قيس المدري وعبد الرحمن بن البيهاني اليمانيون وعامر الشعبي وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن عابس وعبد العزيز بن رفيع وأبي البخترى سعيد بن فيروز الطائي وعمرو بن ميمون الأودي وأبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم وأرقم بن شرحبيل وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وجيب بن أبي ثابت الأسدي وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبني وحصين بن مالك البجلي وسالم بن أبي الجعد الغطفاني وأبو الحكم عمران بن الحارث السلمي وكليب بن شهاب الجرهمي وأبو الضحى مسلم بن صبيح وأبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي وعطية بن سعد العوفي الكوفيون وأبو الشعثاء جابر بن زيد والحسن وسعيد ابنا أبي الحسن ومحمد بن سيرين ومسلم بن عراق وأبو حسان مسلم بن عبد الله الأعرج وأبو نضرة منذر بن مالك العبدي وموسى بن سلمة بن المحبق الهذلي وأبو حمزة نصر بن عمران بن عصام الضبعي والنضر بن أنس بن مالك الأنصاري وأبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي وبكير بن عبد الله المزني وأبو سليمان يحيى بن يعمر والحكم بن عبد الله بن الأعرج وسعيد بن أبي هند وعبد الله بن الحارث نسيب ابن سيرين وعبد الله بن شقيق العقيلي وأبو رجاء عمران بن تيم العطاردي وأبو الجويرية حطان بن خفاف وأبو المتوكل علي بن داود وأبو العالية رفيع الرياحي وبجالة بن عبد (3) التميمي وزرارة بن أوفى الحرشي البصريون وأبو إدريس الخولاني وخالد بن اللجلاج وشهر بن حوشب الدمشقيون وميمون بن مهران ويزيد بن الأصم الجوزيان وعبد الرحمن بن وعلة المصري وأبو

(1) في تهذيب الكمال: يسار. (2) عن تهذيب الكمال وبالأصل وم: جنين. (3) كذا بالأصل وم: " عبد " وفي تهذيب الكمال: عبدة. (*)

زميل سماك بن الوليد الحنفي (1) اليمامي وعبيد الله بن يزيد الطائفي والضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي مسلم الخراساني وغيرهم وقدم دمشق وافدا على معاوية أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان (2) وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى نا هوزة بن خليفة نا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال إني إنسان إنما معيشتي من صنعه يدي وإني أصنع هذه التصاوير قال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من صور صورة فإن الله يعذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها أبدا قال فربا لها الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه ثم قال ويحك إلا إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شئ ليس فيه روح [6020] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تامر بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وقدمها يعني دمشق ابن عباس زائرا لمعاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا أنا محمد بن علي المقرئ أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب أنا أبي أنا محمد بن مروان بن عمر السعدي أخبرني جعفر بن أحمد بن معدان نا الحسن بن جهور نا المدائني عن مسلمة بن محارب قال قال عبد الله بن عباس دخلت على معاوية حين كان الصلح وأول ما التقيت أنا وهو فإذا عنده أناس فقال مرحبا يا ابن عباس ما تحاكت الفتنة بيني وبين أحد كان أعز علي بعدا ولا أحب إلي قريبا منك الحمد لله الذي أمات عليا قلت إن الله عز وجل لا يذم في قضائه وغير هذا الحديث أحسن منه هل لك فيه قال ما هو قلت تعيني عن ذكر ابن

(1) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: والحنفي. (2) انظر مشيخة ابن عساكر رقم 34 ص 7 / ب. (*)

عمي وأعفيك عن ذكر ابن عمك قال ذاك لك أنشدك الله يا ابن عباس إلا حدثتني عن أبي سفيان فقد حضرك من حضرك قلت تجر فريح وأسلم فأفلح وولد فأنجح وكان في الشرك فكان نكسا (1) حتى يقضي فقال رحمك الله يا ابن عباس فوالله ما يعجزك في علمك أن يسر به جليساك ولولا أن تراني أني قارصتك لأخبرتك (2) عن نفسك قال وأنا محمد بن مروان قال وحدثني أحمد بن جعفر بن أحمد بن معدان نا الحسن بن جهور حدثني محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم حدثني علي عن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن جده عن علي بن عبد الله بن عباس قال وقد عبد الله بن عباس على معاوية في السنة التي قتل فيها وذكر حديثا أنا اختصرته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن حسنون أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الله بن عمر الكوفي نا محمد بن الحارث القرشي نا مسلم بن خالد الزنجي أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس لما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) وأهل بيته بالشعب قال أتى أبي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا محمد أرى أم الفضل قد اشتملت على حمل فقال لعل الله أن يقر أعينكم 6021 قال فأتى بي (3) النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا في خرقه يحنكني بريقه قال مجاهد فلا نعلم أحدا حنك بريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيره قال ونا عبد الله بن عمر نا محمد بن الحارث نا أبو المليح الرقي بن ميمون عن ابن عباس مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا نوح بن الهيثم العسقلاني نا

(1) عن مختصر ابن منظور 12 / 293 وبالأصل وم: رأسا. (2) كذا بالأصل وم: وفي مختصر ابن منظور: لأجرتك. (3) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن مختصر ابن منظور 12 / 294. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 541. (*)

الوليد عن سعيد (1) بن عبد العزيز عن داود بن علي أنهم قالوا يا رسول الله إن أم الفضل حامل قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عسى أن يبيض (2) وجوهنا بغلام فولدت (3) عبد الله بن عباس [6022] أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا عبيد الله بن أبي

عاصم نا الحسن بن علي نا موسى بن داود نا زهير عن موسى بن عقبة عن كريب قال عندنا حمل من كتب ابن عباس وقالوا ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وهم في الشعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى أنا عبد الله حدثني علي بن أبي سليمان نا سعيد بن أبي مريم أخبرني يعقوب بن إسحاق نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو (4) بن دينار عن ابن عباس قال أول التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفيها ولد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (5) (6)

(1) بالأصل وم: " الوليد بن سعيد عن عبد العزيز " صوبنا السند عن المعرفة والتاريخ. (2) اللفظة غير واضحة بالأصل وم. (3) في المعرفة والتاريخ: فولد. (4) بالأصل وم: " بن ". (5) بعدها كتب في م: تم هذا الجزء المياكر بحمد الله تعالى وحسن تسديده وعونه وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سنة ألف ومائة وأثني عشرة من الهجرة النبوية لعشر بقيت من جماد الأول (وهو الجزء الثالث عشر من المخطوط). (6) هنا يبدأ الجزء الرابع عشر من م، وصدر صفحته الأولى بعبارة: بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى. بعدها سقط بالأصل وم تناول بقية أخبار عبد الله بن عباس، وسقط تناول تراجم أخرى لا تعلم مقدار عددها، وما يلي من أخبار عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ولا ندرى أيضا السقط من أخباره أيضا. (*)

[290]

3364 عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب أبو سلمة وهو عبد الله الأصغر (1) (2) أخبرنا (3) أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن (4) بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا عن محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان وعلياً وزيد بن ثابت أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أحد بني زهرة بن كلاب واسمه عبد الله قال الهيثم بن عدي توفي سنة أربع وتسعين وقال الواقدي سنة أربع ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن (6) عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وهو عبد الله الأصغر وأمه تماضر بنت الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل من كلب قضاة وهي أول كلبية نكحها قرشي قالوا إن سعيد بن العاص بن

(1) ما بين معكوفتين زيادة لا بد منها للإيضاح عن مختصر ابن منظور 13 / 7 لفصل ترجمة عن ترجمة عبد الله بن عباس، وانظر مصادر ترجمته. (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 21 لـ 269 وتهذيب التهذيب 12 لـ 115 وأخبار القضاة لوكيع 1 لـ 116 وتذكرة الحفاظ 1 / 63 خلاصة تهذيب التهذيب ص 451، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع، الفهارس) العبر 1 / 112 سير أعلام النبلاء 4 لـ 286 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة: 81 - 100 ص 522). وانظر ثبنا بأسماء من روى عنهم ومن روى عنه في تهذيب الكمال. (3) هنا يبدأ الجزء الرابع عشر من م، بعد أن ينتهي الجزء الثالث عشر منها بقطع ترجمة عبد الله بن عباس وصدر الصفحة الأولى من الرابع عشر بعبارة: بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى. (4) بالأصل وم: الحسين، خطأ، والسند معروف. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) بالأصل: " ابن غالب أحمد بن الحسين " خطأ والصواب ما أثبت عن م والسند معروف. (7) الخبر في طبقات ابن سعد 155 / 5 و 157. (*)

[291]

سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرة الأولى استقصى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن على المدينة فلما عزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء وولى القضاء وشرطه أخاه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال وقال محمد بن عمر وقد روى أبو سلمة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأبي قتادة وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعائشة وأم سلمة وكان ثقة فقيها كثير الحديث وتوفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن اثنتين (1) وسبعين سنة وهذا أثبت من قول من قال إنه توفي سنة أربع ومائة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد (2) بن إبراهيم قال قال عمي قال أبي أم أبي سلمة تماضر (3) بنت الأصم الكلبية واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن الأصغر الفقيه مكتوب في كتاب النسب حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأ نعمة الله بن محمد محمد أحمد نا محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن (4) بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم راود عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو سلمة بن عبد الرحمن عبد الله بن عبد

الرحمن أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنبأ محمد بن الحسن بن محمد أن أحمد بن الحسين بن زنبيل أن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل قال واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن القرشي

(1) بالأصل وم: اثنين، والصواب عن ابن سعد. (2) عن م وبالأصل: سعيد خطأ انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 196 وترجمة أبيه في تهذيب الكمال 7 / 71. (3) عن م وبالأصل: لماض. (4) عن م وبالأصل الحسين، خطأ. (*)

[292]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن ناصر أن أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة القرشي ثم الزهري المدني (2) سمع أبا هريرة وابن عباس وابن عمر سمع منه الزهري و (3) يحيى بن سعيد الأنصاري والشعبي ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم بن الحارث وقال ابن أبي أويس حدثني مالك قال أبو سلمة اسمه كنيته وقال الفضل بن موسى نا محمد بن عمرو نا عبد الله أبو سلمة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخليل أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالوا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن سلمة ويقال إن اسمه وكنيته واحد القرشي الزهري (5) المدني روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وجابر وأبي هريرة وعائشة روى عنه الزهري ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ويحيى بن سعيد (6) الأنصاري ويحيى بن أبي كثير سمعت أبي يقول ذلك وسئل أبو زرعة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن فقال (7) اسمه عبد الله مدني (8) ثقة وإمام أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أن محمد بن عبد الله بن حمدون نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو

(1) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري 5 / 130. (2) عند البخاري: المدني. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن البخاري. (4) الجرح والتعديل: ثم الزهري المدني. (6) بالأصل " سعد " والصواب عن م والجرح والتعديل. (7) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: يقال. (8) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: مدني. (*)

[293]

سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابن عباس وأبا هريرة وعائشة روى عنه الزهري قرأت (1) علي ابن الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الموائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمه كنيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (2) قال أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد الواحد البقال العسكري بها (3) قال قال أبو بكر محمد بن عمر الجعابي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف واختلفوا في اسمه فقالوا عبد الله هكذا قال الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن وقيل اسمه إسماعيل أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا عبد الملك بن محمد نا أبو علي الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال اسم أبي سلمة بن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال أبو سلمة بن عبد الرحمن هو اسمه وقيل اسمه عبد الله قرأت على أبي (4) غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر نا أبو حفص (5) بن شاهين

(1) فوق اللفظة بالأصل: ح. (2) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 191. (3) مكانها بياض في م. (4) بالأصل " بن " خطأ، والمثبت عن م، والسند معروف. (5) بالأصل وم هنا: أبو جعفر، خطأ، وسيرد صوابا في السطر التالي. (*)

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا أبو الحسين بن الطيبوري أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيبوري أنا أبو الحسن العتيقي (1) أنا عثمان بن محمد قال سمعت إسماعيل (2) ابن محمد قال أنا عباس بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن حميد قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري المدني وأمه تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن مضمض بن عدي بن جناب بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلاب بن وبرة الكلبيّة أخو إبراهيم وحמיד ومصعب (3) ومحمد والحسن سمع ابن عباس وابن عمر وأبا هريرة روى عنه الشعبي ويحيى بن أبي كثير وابن شهاب وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري ويقال اسمه كنيته أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن سلمة القرشي الزهري المدني سماه البخاري وقال عمرو بن علي لا يعرف له اسم سمع أبا هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة وجابرا وأبا سعيد الخدري ومعيقب بن أبي فاطمة وعروة بن الزبير روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم التيمي وسعد بن إبراهيم وأبو بكر بن حفص في الإيمان وغير موضع قال الذهلي محمد بن يحيى نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال مات سنة أربع ومائة وهو ابن اثنتين (4) وسبعين

(1) عن م وبالأصل: العيسى. (2) عن م وسقطت من الأصل. (3) تقرأ بالأصل: ومعيقب، والصواب عن م ونسب قريش ص 267. (4) بالأصل وم: اثنتين. (*)

سنة وقال عمرو بن علي مات سنة أربع ومائة وقال الواقدي مثل ابن بكير وقال الهيثم بن عدي توفي سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسين الأزدي أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى ثنا... (1) ابن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين أبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه أبو سلمة أخبرنا أبو الأعز قرانكين (2) بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال أبو سلمة بن عبد الرحمن لا يعرف له اسم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد أنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يقال اسمه عبد الله وقد قيل ليس له اسم (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر فيما أرى أنا موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو أحمد بكير بن محمد الصيرفي بمرؤ نا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا هشام بن عبد الله عن بكير بن معروف الدامغاني عن مقاتل بن حيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن واسمه علقمة عن عبد الرحمن بن أبزي فذكر حديثا قد قرأنا على أبي (4) غالب أحمد وأبي (4) عبد الله يحيى (5) ابني أبي علي عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن أحمد بن خزفة (6) نا محمد بن الحسين بن (7)

(1) بياض بالأصل، واللفظة غير واضحة في م. (2) سقطت اللفظة من م. (3) قبلها وعلى هامش الأصل: وأنا أبو بكر الفضيلي، أنا القاسم... الهيثم بن كليب النشاشي، قال: أبو سلمة بن عبد الرحمن (اسم أبي) سلمة: عبد الله صح. وفي م: "أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو... والباقي كالعبارة الواردة على هامش الأصل. (4) بالأصل " بن " خطأ والصواب ما أثبت عن م. (5) في م: " بن ". (6) بالأصل: " حزمة " وفي م: حرفه " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (7) " بن " ليست في م. (*)

الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن حديث النضر بن سفيان روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال ليس حديثه شيئاً (1) وسئل يحيى بن معين عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبد الله قال مرسل لم يسمع من طلحة بن عبيد الله (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو سلمة بن عبد الرحمن

بن عوف لم يسمع من أبيه شيئاً وقال يحيى في موضع آخر أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً ولا من طلحة بن عبيد الله (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أن أبا بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال وقد روي النضر بن شيبان (4) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الرحمن بن عوف وهذا خطأ لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئاً أنبأنا أبو محمد بن الأکفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أن أبا علي بن الحسن بن علي الربيعي ورشاً بن نظيف قال أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن الطرسوسي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى (5) ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف إمام لم يلق طلحة بن عبيد الله وأبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن المبارك أنا رشاً بن نظيف أن أبا بكر بن محمد بن داود أنا

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين، ومكانها: " شئ " وفي م: بشئ. (2) بالأصل: " عبد الله " والصواب عن م. (3) الخبير في المعرفة والتاريخ 2 / 119. (4) بالأصل: سفيان، خطأ، والصواب عن م والمعرفة والتاريخ. (5) بالأصل: مكان " بن عيسى " بمعرفة من ابن عبدان، والمثبت عن م. (*)

[297]

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبادة شيئاً قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر عن هارون بن محمد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قلت لعائشة إنما فاقنا عروة بدخوله عليك كلما أراد قالت وأنت إذا أردت فاجلس من وراء الحجاب فتسألني عما أحببت فإننا لم نجد أحداً بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) أوصل لنا من أبيك وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) لا يحني (2) عليك إلا الصادق البار وهو عبد الرحمن بن عوف (3) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي أن أبا بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي أنا إسماعيل يعني ابن علي أنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتيت أبا سعيد الخدري وكان صديقاً لي فقلت اخرج بنا إلى النخل فخرج وعليه خميصة له (5) فذكر الحديث (6) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي نا أبو جعفر محمد بن

(1) قوله: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استدرك على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح، وهو يوافق عبارة م. (2) لا يحني عليك: أي لا يعطف ويشفق، يقال حنا عليه يحنو، وأحني يحني (النهاية). (3) الخبير في طبقات ابن سعد 8 / 211 تحت عنوان ذكر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأزواجه. (4) مسند الإمام أحمد 4 / 121 رقم 11580. (5) خميصة: ثوب خز أو صوف معلم، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة (النهاية). (6) قبله في م ورد خبران تشبههما هنا وتماثل روايتهما: أخبرنا أبو الفضل الفضيل وأبو المحاسن بن داود وأبو بكر الادمي (كذا) وأبو؟ السجزي قالوا: أنا أبو الحسن الرازي أنا أبو محمد؟ وأبو عمر بن السمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن سفيان بن عبيد (?) عن الزهري عن أبي سلمة قال: لو رفقت بآب عباس لأصبت منه علماً كثيراً. أخبرنا أبو بكر الشحامى أنا أبو حامد الأزهرى يقول: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: لو كنت أرفق بآب عباس لاستخرجت منه علماً كثيراً. (*)

[298]

إبراهيم بن عبد (1) الله بن الفضيل الديلمي أنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال لو رفقت بآب عباس لاستخرجت منه علماً جما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا يونس نا حماد عن معمر عن الزهري قال كان أبو سلمة بن عبد الرحمن (2) يسأل ابن عباس قال فكان يخزن عنه قال وكان عبيد الله بن عبد الله يلففه فكان يغيره غرا قال أنا حنبل نا أنا أبو سلمة نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب قال قدم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن البصرة (4) في إمارة بشر بن مروان وكان رجلاً صبيحاً كان وجهه دينار هرقلي (5) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا أبو الفضل الزهري نا عمي يعقوب نا أبي عن أبيه قال رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يخضب بالسواد (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (7) أنا معن بن عيسى وعبد العزيز بن عبد الله الأوبسي قال أنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن يصيب بالسواد قال محمد بن سعد ثم حدثنا به مرة أخرى بهذا الإسناد أنه رأى أبو سلمة يصيب بالوسمة قال وكان اسمه عبد الله

(1) في م: نا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الديلمي. (2) الزيادة عن م. (3) في تهذيب الكمال: محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الصبي. (4) الزيادة عن تهذيب الكمال 10 / 272. (5) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 272 وسير أعلام النبلاء 4 / 289 وابن سعد 5 / 165. (6) سير الأعلام 4 / 288. (7) طبقات ابن سعد 5 / 156. (*)

[299]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى قالا أنا أبو الحسين بن الآبوسوي أنا أحمد بن عبيد إجازة وقرأنا عليهما عن أبي الحسين مخلص أنا أبو الحسن بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا ابن أبي خيثمة نا المثنى بن معاذ أنا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق قال أبو سلمة يعني ابن عبد الرحمن في زمانه خير من ابن عمر في زمانه (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عيدان أنبأ محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال وقال أحمد بن ثابت سمعت عبد الرزاق يقول أنبأ معمر عن الزهري قال أدركت بحورا أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد (3) الله بن عبد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمن قال الزهري وكان أبو سلمة يماري ابن عباس فحرم بذلك علما كثيرا أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو حامد بن جبلة نا أبو العباس السراج قال سمعت نوح بن حبيب ومحمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أدركت أربعة بحور من قريش سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) نا محمد بن مصفى (7) نا بقية حدثني

(1) سير الأعلام 4 / 288. (2) التاريخ الكبير 5 / 130. (3) في التاريخ الكبير: عبد الله بن أبي عبد الله. (4) تاريخ الإسلام (جوادت سنة 81 - 100 ص 523) وسير الأعلام 4 / 289. (5) عن م وبالأصل: الكتاني، خطأ. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 407. (7) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 246. (*)

[300]

الزيدي حدثني الزهري قال فلقيت أربعة من قريش كلهم بحور عروة وسعيد وأبو سلمة وعبيد الله دخل على أبي (1) الميمون حكاية من حكاية إنما رواها أبو زرعة عن أحمد بن صالح عن عبد الرزاق عن معمر وهي محفوظة لمعمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لقيت من قريش أربعة بحور سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال أدركت من بحور قريش أربعة عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب فأما أبو سلمة بن عبد الرحمن فكان يماري ابن عباس فحرم (4) بذلك علما كثيرا قال نا يعقوب (5) حدثني حرمله أنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عقيل بن خالد قال سمعت ابن شهاب يقول قدمت مصر على عبد العزيز بن مروان وأنا أحدث عن سعيد بن المسيب قال فقال لي إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ما أسمعك تحدث إلا عن ابن المسيب فقلت أجل فقال لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحد (6) أكثر حديثا منهما عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم

(1) عن م وبالأصل: بن. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 479. (3) الخبر في التاريخ الكبير 1 / 552. (4) كذا بالأصل وم وفي المعرفة والتاريخ: فحرب. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 551. (6) زيادة عن المعرفة والتاريخ. (*)

[301]

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسين بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالنا محمد بن سعد (1) أنبأ (2) محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهري قال لزمنا سعيداً (3) وكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتا هو وأبو بكر بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار (4) وكان من العلماء وعروة بن الزبير بحر من البحور وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فمثل ذلك وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم وسالم فصارت الفتوى إلى هؤلاء قال (5) وأنا محمد بن عمر نا مالك بن أبي الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال أدركت رجلاً من المهاجرين ورجلاً من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد فأما المهاجرين (6) فسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار (7) وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير والقاسم وسالم وذكر الأنصار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (8) قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال دفع إلي ابن (9) علي بن المدني كتاباً ونحن بالبصرة ذكر أنه كتاب أبيه بيده فكان فيه قال يحيى بن سعيد القطان فقهاء أهل المدينة عشرة قلت ليحيى عددهم قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد

(1) طبقات ابن سعد 2 / 382 في ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء المهاجرين وأبناء الأنصار. (2) بالأصل: " أنبأ أبو محمد " والصواب حذف " أبو " عن م وابن سعد. (3) عن م وابن سعد، وبالأصل: سعيداً، خطأ. (4) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار. (5) طبقات ابن سعد 2 / 383. (6) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد المهاجرون. (7) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار. (8) عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (9) كذا بالأصل وم. (*)

[302]

وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار (1) وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة بن ذؤيب وأبان بن عثمان وسقط من الكتاب العاشر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن اللالكاني نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب (2) قال قال علي بن المدني لم يكن من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحد له أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه إلا ثلاثة زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وابن عباس فأعلم الناس يزيد بن ثابت وقوله العشرة سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وذكر آخر قال علي قال معن بن عيسى عن عبد الملك بن سمي قال اسم أبي بكر بن عبد الرحمن أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو الفتح الفقيه نا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد أنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حدثنا أبي قال سئل علي بن المدني وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة فبدأ بسعيد بن المسيب ثم قال وبعد أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين فقبل لعلي بن المدني فالأعرج فقال هو ثقة وهو دون هؤلاء فقبل له فعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة فقال هو ثقة وهو دون هؤلاء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار أخبرني علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب قال ولي أبو سلمة بشرط سعيد بن العاص بالمدينة أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي البراز

(1) عن م وابن سعد، وبالأصل: بشار. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 353. (3) عن م، وبالأصل: " أبو الحسين " وقد مر التعريف به. (*)

[303]

قالا ثنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء أهل المدينة بمعرفة من حضره من التابعين سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وذكر غيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا (1) أبو الحسين أنا (1) أبو عبد الله السلماني عن أبي الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا بندار قال نا الحسين بن محمد قالوا أنبأنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثنا أبي قال أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مدني تابعي ثقة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا

أبو بكر بن الطبري أنا أبو (3) الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب (4) حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان حدثني أحمد بن بشير (5) نا إسماعيل بن أبي خالد قال مشى أبو سلمة بن عبد الرحمن يوما بيني وبين الشعبي فقال له الشعبي من أعلم أهل المدينة قال رجل يمشي بينكما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) نا محمد بن أبي عمر عن سفيان عن مجالد قال قال الشعبي لأبي سلمة أي أهل بيت أفقه وكان أبو سلمة بينه وبين عبد الله بن معقل فقال رجل بينكما قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد

(1) عن م سقطت من الأصل. (2) من قوله: أنبأنا الوليد.. إلى هنا استدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح، والعبارة مثبتة في م. (3) عن م، سقطت من الأصل. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 559. (5) عن م والمعرفة والتاريخ بالأصل: بشر. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 529. (*)

[304]

سعد (1) أنبأ محمد بن عمر عن سفيان بن عيينة وقيس بن الربيع عن مجالد عن الشعبي قال قدم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن الكوفة فمشى بيني وبين أبي بردة فقلنا له من أفقه من خلفت ببلادك فقال رجل بينكما قرأت على أبي (2) غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد ح أخبرنا نا (3) محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الصلت بن مسعود نا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال قدم أبو سلمة الكوفة فكان يمشي بيني وبين رجل فسل من اعلم من بقي فتمنع وتزجر ساعة ثم قال رجل بينكما قال ونا ابن أبي خيثمة نا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن المغيرة قال جاء رجل يسأل أبا سلمة بن عبد الرحمن فقال لا يضرك ألا تعدو رجلا بينك وبين الجدار قال ونا ابن أبي خيثمة قال وقال علي بن محمد المدائني عن أبي المقدم عن الشعبي قال لقيت أبا سلمة فقلت دلني على أعلم رجل بالمدينة قال لا عليك أن تعدو رجلا أنت عنده فسألته عن أربع مسائل فأخطأ فيهن كلهم (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر نا سفيان نا عمرو قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أفقه من بال فقال ابن عباس في المبالو أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو يعلى الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا محمد بن أبي الوزير عن سفيان عن عمرو قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عند ابن عباس أنا أفقه من

(1) طبقات ابن سعد 5 / 156. (2) عن م وبالأصل " بن " . (3) كذا. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 559. (*)

[305]

بال فقال ابن عباس في المبالو (1) أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن أحمد بن منصور أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زبر أنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق نا أحمد بن معوية نا الأصمعي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أفقه من بال فقال ابن عباس أجل في المبالو وعجب من قوله قال وقال الزهري قال أبو سلمة لو رفقت بابن عباس لأفدت منه علما كثيرا قال وكان أبو سلمة ينازع ابن عباس في المسائل وبما ربه فبلغ ذلك عائشة فقالت إنما مثلك يا أبا سلمة مثل الفروج سمع الديكة تصيح فصاح معها يعني أنك لم تبلغ مبلغ ابن عباس وأنت تماريه قال وقدم أبو سلمة الكوفة فجلس بين رجلين فقال له أحدهما أي أهل المدينة أفقه فقال رجل بينكما أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران ثنا موسى نا خليفة (3) قال عزل مروان يعني عن إمرة المدينة سنة ثمان وأربعين وولي سعيد بن العاص فاستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فلم يزل قاضيا حتى عزل سعيد بن العاص وولي (4) مروان بن الحكم الثانية سنة أربع وخمسين فاستقضى مروان مصعب بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن سعيد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا أبو عقيل نا سعيد

(1) ما بين معكوفتين أضيف عن هامش الأصل، وكانت العبارة مضطربة فيه فصونها عن م. (2) عن م وبالأصل أبو الحسين. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 208 وص 228. (4) عن م وتاريخ خليفة وبالأصل: وقال. (*)

[306]

الجريري عن أبي (1) بصرة قال لما قدم وأخبرنا أبو بكر (2) محمد بن الحسين (3) ثنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أخو كرخونة وهو محمد بن يزيد نا مسلم بن إبراهيم نا أبو عقيل نا سعيد الجريري قال لما قدم أبو سلمة البصرة أتته أنا والحسين فقال للحسين بن الحسن ما كان بالبصرة أحد أحب إلي لقاء منك وذلك أنه بلغني أنك تفتي برأيك فلا تفتي برأيك إلا أن يكون سنة عن رسول الله (صلي الله عليه وسلم) أو كتاب منزل وسقط من حديث المزرقي (4) ذكر أبي بصرة ولا بد منه فقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أحمد الخليل نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الأعلى نا الجريري عن أبي بصرة قال قدم أبو سلمة وهو ابن عبد الرحمن فنزل دار أبي بشر فأتيت الحسن (5) فقلت إن أبا سلمة قدم وهو قاضي المدينة وفيهم انطلق بنا إليه فاتيناه فلما رأى الحسن (5) قال من أنت قال أنا الحسن (5) بن أبي الحسن (5) قال ما كان بهذا المصير (6) أحد أحب إلي أن ألقاه منك وذلك أنه بلغني أنك تفتي الناس فاتق الله يا حسن وافق الناس بما أقول لك افتهم بشئ من القرآن قد علمته أو سنة ماضية قد بينتها الصالحون والخلفاء وانظر رأيك الذي هو رأيك فالفقه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال نا أبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد الصيرفي

(1) عن م وبالأصل: ابن. (2) بالأصل: " أبو بكر بن محمد " وفوق لفظة " بن " إشارة، حذفنا بما يوافق م، والسند معروف. (3) في م: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المهدي، خطأ. (4) بالأصل: " المرزومي " وفي م: " المرزقي " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وقد تقدم التعريف به. (5) بالأصل: و " الحسين " والمثبت عن م. (6) عن م وبالأصل: المطر. (*)

[307]

وأخبرنا أبو و (1) أبو المعالي محمد بن إسماعيل قالنا أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا محمد بن يعقوب الأصم ثنا (2) عبد الله بن أحمد أحمد بن حنبل حدثني أبي وقاسم الخطيب (3) نا إسحاق بن إبراهيم الرازي أنا سلمة بن الفضل حدثني وفي حديث أبي (4) البركات نا محمد بن إسحاق قال رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث ويكتب له أخبرنا أبو بكر الشحامي نا أحمد بن عبد الملك المؤذن أنبا أبو الحسين بن السقا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا (5) يحيى بن معين نا سلمة بن الفضل الأبرش حدثني وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري (6) أنا (7) الأحوص (8) بن المفضل الغلابي أنا أبي نا يحيى نا سلمة بن الفضل الأبرش (9) حدثني محمد بن إسحاق قال رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأتي الكتاب فيأخذ بيد الغلام فينطلق به إلى بيته فيملي عليه الحديث فيكتبه لأبي سلمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا أبو بكر بن الطبري ثنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (10) نا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة (11) عن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وثمة لفظة فيها غير مقروءة تركنا مكانها بيضاء. (2) عن م، وبالأصل: قالنا. (3) " وقاسم الخطيب " ليس في م. (4) في الأصل: " أبو " خطأ. ومكان: " حديث أبي البركات " بياض في م. (5) عن م، سقطت من الأصل. (6) عن مكانها بالأصل: " أنا مبشر بن ". (7) عن م، وسقطت من الأصل: " أنا مبشر بن ". (8) بالأصل: " الأحوص بن الفضل الغلابي " خطأ صونها عن م، والسند معروف. (9) بالأصل: " نا سلمة بن الفضل، نا سلمة الأبرش " صونها الاسم عن سير الأعلام، ترجمته 9 / 42. (10) المعرفة والتاريخ 1 / 560 وتاريخ الإسلام 81 - 100 ص 523. (11) بالأصل وم: " أبي لهيعة " خطأ، والصواب عن المعرفة والتاريخ. (*)

[308]

أبي (1) الأسود قال كان أبو سلمة مع قوم فرأوا قطيعا من غنم فقال اللهم إن كان في سابق علمك أن أكون خليفة فاسقنا من لبنها فانتهي إليها فإذا هي تيوس كلها أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بالويه قالنا ثنا محمد بن يعقوب نا

عباس بن محمد نا يحيى نا أبو المنذر عن ابن أبي ذئب عن يونس بن سالم (2) أن أبا سلمة بن عبد الرحمن اشترى قطا بالعرج وهو محرم فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فأرسل إليه وقال لأنت (3) صغيرا أفعه منك كثيرا هو يونس بن يوسف أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (4) أنبا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وفيها يعني سنة ثلاثا وتسعين مات أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني أبا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين وكذا سلف القول عن خليفة ومحمد بن سعد أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد أنا أبي أبو يعلى وأخبرنا أبو السعود بن المجلي (6) حدثنا أبو الحسين بن المهدي قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي وأخبرنا أبو سعد (7) محمد بن ممحمد المطرز وأبو علي الحسين بن أحمد

(1) في المعرفة والتاريخ: ابن الأسود. (2) كذا بالأصل، وفي م: يونس بن أبي سالم. (3) عن م وبالأصل: " لابن " وبالأصل وم: " صغير " والصواب ما أثبت. (4) عن م وبالأصل: الحسين. (5) تاريخ خليفة ص 306 (ت العمري). (6) بالأصل وم: المحلي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (7) بالأصل: أبو أسعد، خطأ والمثبت عن م، وقد مر. (*)

[309]

وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم قالوا أنا أبو نعيم وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنا أبو علي الحسين بن أحمد أنا أبو نعيم وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد قال ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات أبو سلمة بن عبد الرحمن سنة مائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا (1) محمد بن علي ابن عم رواد بن (2) الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي أبو سلمة بن عبد الرحمن سنة مائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا أبو حفص الفلاس قال ومات أبو سلمة بن عبد الرحمن سنة أربع ومائة وكذا ذكر أبو حسان الزبدي وذكر أن اسمه عبد الله وأنه مات وهو ابن اثنين (3) وسبعين سنة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال بلغني أن أبا سلمة مات سنة أربع ومائة وله يقول الشاعر * يا ابن عبد الرحمن ابننا لمن * جاء لعظم الأمور والأحداث * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير مات أبو سلمة سنة أربع ومائة

(1) بياض بالأصل، أضيف اللفظة عن م. (2) " رواد بن " مكانه بياض في م. (3) بالأصل وم: اثنين. (*)

[310]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن اليسري (1) أنا محمد بن عبد الرحمن إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع ومائة توفي فيها أبو سلمة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف 3365 عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمي السمرقندي الحافظ المشهور (2) رجل وطوف وسمع بدمشق أبا مسهر ومروان بن محمد وعبد الوهاب بن سعيد المفتي (3) وزيد بن يحيى بن عبيد ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الله بن جعفر الرقي ودحيما وأحمد بن عبد الرحمن والقاسم بن كثير وروى عنهم وعن الفريابي ويحيى بن حسان التنيسي وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأحمد بن إسحاق الحضرمي وأبي (4) المغيرة الخولاني والحكم بن نافع البهراني ومحمد بن كثير المصيصي وعبدان بن عثمان والنضر بن شميل ويحيى بن حماد وبزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون ووهب بن حرب وعثمان بن عمر بن فارس وبشر بن عمر الزهراني وأبي نعيم الفضل بن دكين وخالد بن مخلد العطواني وسعيد بن عامر الضعبي وزكريا بن عدي ومحمد بن القاسم الأسدي وسهل بن حماد الدلال وأبي عاصم والأسود بن عامر شاذان وأبي عبد الرحمن المقرئ وقبيصة بن عقبة وعبيد الله بن

موسى وأبي النصر هاشم بن القاسم ويونس بن محمد المؤدب وعفان ويعلى بن أسد وأبي الوليد الطيالسي ومنصور بن سلمة الخزاعي وخلق (5) سواهم

(1) بالأصل: التستري، خطأ والصواب عن م، والسند معروف. (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 283 تهذيب التهذيب 3 / 191 وتاريخ بغداد 10 / 29 وشذرات الذهب 2 / 130 والعبير 2 / 8 والوافي بالوفيات 17 / 242 وسير أعلام النبلاء 12 / 224 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 251 - 260 ص 179) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) تهذيب الكمال: الدمشقي. (4) بالأصل وم: " وابن " خطأ والصواب ما أثبت، وهو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي. (5) بالأصل: " وخلف وأبو داود السجستاني سواهم " صونا العبارة عن م. (*)

[311]

روى عنه الحسين بن الصباح (1) وهو أكبر (2) منه ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان (3) وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو عيسى الترمذي ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وجعفر بن محمد الفريابي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد الجنزرودي أنبأ الحاكم أبو أحمد أنا أبو الحسن (4) أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثني عبد الله يعني ابن (5) عبد الرحمن السمرقندي نا مروان بن محمد وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفرخان (6) السمناني بسمنان وأبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي بهراة وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسين (7) عبد الرحمن بن محمد بن المطرف أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا مروان بن محمد نا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد زاد أبو عمران الخدري قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء من شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد [6023] رواه مسلم عن الدارمي

(1) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: الضيا. (2) بالأصل: " مراد منه " ومكانها بياض في م، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (3) بالأصل: " الرازياني والصواب عن م، وانظر تهذيب الكمال. (4) عن م وبالأصل: أبو الحسين، خطأ انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 426. (5) عن م وبالأصل: أبي. (6) بالأصل وم: " الفرخان " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 53 / ب. (7) م: الحسن. (8) صحيح مسلم، كتاب الصلاة الحديث 477. (9) سنن الدارمي 1 / 301. (*)

[312]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عمر بن محمد الناقد أنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي نا مروان بن محمد نا أبو يزيد الخولاني وكان شيخا صدوقا وكان ابن وهب يحدث عنه حدثني سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زكاة الفطر طعمة للمساكين وطهرة للصيام من اللغو والرفث فمن أدى قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه أبو داود (1) عن الدارمي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي وأبو الفضل محمد بن إسماعيل الأنصاري وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت بن عيسى وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين قالوا ثنا أبو الحسن الداودي نا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يحيى بن حسان نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الإدام أو الأدم الخل رواه مسلم (2) وأبو عيسى (3) عن الدارمي أخبرنا أبو الحسن (4) ابن قيس وابن سعيد قالوا ثنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني علي بن أبي علي المعدل نا أبو سعيد (6) عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمرقندي الحافظ في كتابه إلبنا حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب (7) النسفي بسمرقند نا محمد بن عثمان بن سالم السمرقندي نا العباس بن جعفر الصغاني نا محمد بن إسحاق الصغاني (8) نا

(1) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر رقم 1609. (2) أخرجه مسلم في الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به رقم (2051). (3) سنن الترمذي، في الأطعمة، باب ما جاء في الخل رقم (1840). (4) بالأصل: الحسين. (5) تاريخ بغداد 10 / 30. (6) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أبو سعيد. (7) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: سعيد. (8) تاريخ بغداد: الصاغاني. (*)

محمد بن بشار قال كتب إلي محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يحيى بن حسان بإسناده نحوه وقال ابن سلم سمعت جدي يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول كان يقرع على بابي فأقول من ذا فيقولون (1) يحيى بن حسان نعم الأدام الخل كأنني سمعت هذا الحديث من العباس بن جعفر قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب ثنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر (2) قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي أبو محمد روي عن يحيى بن حسان التنيسي (4) ومروان بن محمد الطاطري وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأبي (5) المغيرة وأحمد بن إسحاق الحضرمي روي عنه أبي (6) وأبو زرعة كتبنا عنه بالري سئل أبي عنه فقال ثقة صدوق أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (7) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي سمع أبا زكريا يحيى بن حسان التنيسي (4) وأبا عبد الله

(1) تاريخ بغداد: " فيقول " وفي م كالأصل. (2) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 98. (3) الجرح والتعديل 5 / 99. (4) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) بالأصل وم: " وابن " خطأ والصواب عن الجرح والتعديل. (6) بياض بالأصل، واللفظة أثبت عن م والجرح والتعديل. (7) عن م، وسقطت من الأصل. (*)

محمد بن يوسف الفريابي روي عنه أبو علي الحسين بن الصباح البزار البغدادي ومحمد بن إسماعيل الحنفي ومسلم بن الحجاج القشيري كناه لنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وحدثنا عنه أبو البركات الحضرمي... (1) الحارمي لفظا وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصره بن سخطام (2) الفقيه السمرقندي قدم علينا دمشق قال قال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي الحافظ السمرقندي كنيته أبو محمد وكان على غاية من العقل والديانة من (3) يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذبح عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقها عالما مات رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائتين (4) أخبرنا أبو الحسن (5) بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم قالوا قال أنا أبو بكر الخطيب (6) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد (7) أبو محمد السمرقندي الدارمي من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم كان أحد الرجالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد واستقصى على سمرقند فأبى فآلج عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة والاجتهاد والعبادة والزهادة والتقلد وصنف المسند والتفسير والجامع وحدث عن يزيد بن هارون

(1) لفظة غير مقروءة بالأصل وم. (2) مهملة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17 / 604. (3) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب التهذيب: ممن. (4) الخبير في تهذيب الكمال 10 / 286 وسير الأعلام 12 / 227. (5) في م: " أبو الحسين بن قبيس " خطأ والسند معروف. (6) في م: " أبو الحسين بن قبيس " خطأ والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 10 / 29. (7) في سير الأعلام 12 / 22: ابن عبد الله. (*)

وعبيد الله بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون ويحيى بن حسان التنيسي وأبي المغيرة الحمصي والحكم بن نافع البهراني وعثمان بن عمر بن فارس وسعيد بن عامر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأحمد بن إسحاق الحضرمي وأشهل بن حاتم وأبي بكر الحنفي وزكريا بن عدي ومحمد بن المبارك الصوري وأبي صالح كاتب الليث بن سعد وغيرهم من أهل العراق

والشام ومصر روى عنه بندار بن بشار ومحمد بن يحيى الذهلي ورجاء بن مرجا الحافظ ومسلم بن الحجاج وأبو عيسى الترمذي وجعفر بن محمد الفريابي وقدم بغداد فحدث بها وروى عنه من أهلها صالح بن محمد المعروف بجزرة وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج وروى عنه أيضا محمد بن عبد الله الحضرمي مصين وأراه سمع منه ببغداد أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد البيهقي قال أنا أبو المظفر هناد (1) بن إبراهيم بن محمد النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أنا أبو يحيى السمرقندي وأخبرنا (2) أبو الحسن (3) علي بن أحمد وعلي بن الحسن قال أنا أبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني أبو الوليد الدرندي (5) نا محمد بن أبي بكر الحافظ نا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي نا محمد بن إسحاق الحافظ حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق قال سمعت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن يقول ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي فأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ

(1) عن م، وبالأصل: "هناي"، (2) في م: "أبو" والصواب ما أثبت. (3) عن م وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 30. (5) عن م وتاريخ بغداد: وبالأصل: "الدرندي" خطأ. (*)

[316]

وأخبرنا أبو الحسن قال نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال سمعت أبا بكر محمد (3) بن عمر بن يوسف بن ثابت الفقيه ببخارا يقول سمعت أبا القاسم عمرو (4) بن محمد الأنصاري السمرقندي يقول سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم زاد الخطيب وزاهر الفقيه السمرقندي يقول كنت عند أحمد بن حنبل فذكر عبد الله بن عبد الرحمن فقال هو ذلك السيد ثم قال أحمد عرض علي الكفر فلم أقبل وعرض عليه الدنيا فلم يقبل أخبرنا أبو (1) الحسن قال أنا أبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) قال قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الكاغدي السمرقندي نا محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي نا أحمد بن حامد السمرقندي قال سمعت إسحاق بن داود السمرقندي يقول قدم قريب لي من الشاش فقال أثبت ابن حنبل فجعلت أصف له ابن (6) المنذر وجعلت أمدحه فقال ابن حنبل لا أعرف هذا قد طالت غيبة إخواننا عنا ولكن أين أنت عن عبد الله بن عبد الرحمن وقال أحمد بن حامد سمعت رجاء بن جابر (7) المرجي يقول رأيت أحمد بن حنبل وإسحاق وابن المديني والشاذكوني فما رأيت أحفظ من عبد الله أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد قال أنا هناد بن إبراهيم بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار ثنا أبو يحيى أحمد بن

(1) في م: "أبو الحسن" خطأ، والصواب ما أثبت، وهما: علي بن أحمد وعلي بن الحسن، وقد مر السند قريبا. (2) تاريخ بغداد 10 / 30 - 31. (3) في م: "محمد بن محمد بن يوسف بن ثابت الفقيه" وفي تاريخ بغداد "محمد بن محمد بن يوسف الفقيه". (4) الأصل وم، وفي تاريخ بغداد: عمر. (5) تاريخ بغداد 10 / 31. (6) بالأصل وم: أبا المنذر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[317]

محمد بن إبراهيم السمرقندي نا محمد بن إسحاق الحافظ السمرقندي نا أبو سعيد الجزري عمرو (1) بن الحسن قال كنت بمصر والشام وذكر البلدان ما رأيت أحدا من أهل العلم إلا وهو يعرف عبد الله بن عبد الرحمن ولا يعرفون رجاء بن المرجا الحافظ ولا محمد بن إسماعيل قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي ثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد العدل نا محمد بن نعيم بن عبد الله نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الشيخ الفاضل وقال وأنا أبو عبد الله قال سمعت أبا عبد الله بن أبي يعقوب المؤذن يقول سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول إنما أخرجت (2) خراسان من أئمة الحديث خمسة (3) رجال محمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل وعبد الله بن عبد الرحمن مسلم بن الحجاج وإبراهيم بن أبي طالب (4) أنبأنا أبو طالب وأبو نصر قال أنا هناد أنبأنا أبو عبد الله الغنجار وأخبرنا أبو الحسن (5) قال أنا أبو بكر الخطيب (6) قال وأخبرني أبو الوليد قال أنا محمد بن أبي بكر الحافظ نا أبو يحيى السمرقندي نا محمد بن إسحاق بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد جعفر بن محمد الأدمي يقول سمعت رجاء الحافظ يقول ما أعلم أحدا أعلم وفي رواية هناد ما رأيت أحدا أعلم بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) من عبد الله بن عبد الرحمن قال (6) ثنا أبو يحيى أنا محمد بن إسحاق بن عبد الله الحافظ نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم

الوراق أخبرني عبد الصمد يعني بن سليمان الأعرج البلخي قال سألت أحمد بن حنبل عن الحماني فقال تركناه يقول عبد الله بن عبد الرحمن بن

(1) عن م وبالأصل: عمر. (2) بالأصل وم: " إما خرجت " والصواب عن م وتهذيب الكمال وسير الأعلام. (3) بالأصل وم: خمس. (4) سير الأعلام النبلاء 12 / 227 وتهذيب الكمال 10 / 286. (5) في م: " أبو الحسن " وقد مر السند قريباً. (6) تاريخ بغداد 10 / 31. (*)

[318]

السمرقندي لأنه إمام قال إسحاق سمعت محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ببغداد يقول يا أهل خراسان ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره قال إسحاق وسمعت أبا سعيد الأشج يقول عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا قال إسحاق وسمعت عثمان بن أبي شيبة يقول أمر عبد الله بن عبد الرحمن أعظم من ذاك فيما يقولون من البصر والحفظ وصيانة النفس عافاه الله وزاد هناد قال إسحاق سمعت سريج بن يونس البغدادي يقول طوبى لكم يا أهل خراسان بعبد الله بن عبد الرحمن واتفقا فقالا وثنا أبو يحيى نا محمد ثنا نعيم بن ناعم قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير (1) يقول غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع أخبرنا أبو الحسن (2) قالنا نا وأبو النجم أنبا أبو بكر الخطيب (3) ثنا هبة الله بن الحسن (4) بن منصور الطبري ثنا العلاء بن محمد ومحمد بن أحمد بن الحسن الرازي قال سمعنا عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت أبي يقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي إمام أهل زمانه أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر البيع قالنا ثنا هناد بن إبراهيم القاص قال أنا محمد بن أحمد الحافظ نا أبو يحيى نا محمد بن إسحاق الحافظ نا أبو حفص عمر بن حذيفة قال كنا ببغداد في مجلس سعيد بن يحيى الأموي فحدثنا في المجلس فقال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال فعظموا أصحابه وقالوا نعم حق له نعم الفتى قال وكانوا يمدحونه وذلك في سنة خمس وأربعين ومائتين قال وثنا محمد بن أحمد ثنا خلف بن محمد قال سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول كنا عند محمد بن إسماعيل نورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد الرحمن فنكس رأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموعه على خديه ثم أنشأ يقول

(1) بالأصل: " سمعت ابن محمد بن عبد الله بن بكير " صوبنا الاسم عن م وتاريخ بغداد. (2) بالأصل: " الحسين " خطأ، وفي م: " أبو الحسين " خطأ أيضاً، والصواب ما أثبت، وقد مر السند قريباً. (3) تاريخ بغداد 10 / 32. (4) عن م وتاريخ بغداد. (*)

[319]

* إن تبق تفجع بالأحبة كلهم * وفناء نفسك لا أبا لك أفجع * قال إسحاق بن أحمد وما سمعنا ينشد شعرا إلا ما جيئ في الحديث (1) قرأت على أبي (2) القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو الحسن قالنا ثنا وأبو النجم ثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرني سعيد بن محمد الصوفي (5) قال سمعت أحمد بن إبراهيم الكرابيسي (6) كناه البيهقي لنا الأسد (7) يقول سمعت عبد الله بن الوليد السمرقندي يقول توفي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي سنة خمس وخمسين ومائتين قال الخطيب هذا وهم والصواب ما أنبأنا محمد (8) بن إبراهيم بن مخلد أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي (9) نا أحمد بن محمد بن عثمان بن بسطام المروزي نا أحمد بن سيار قال وعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد كان حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير مات في سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية بعد العصر ودفن يوم عرفة وذلك في يوم الجمعة وهو ابن خمس وسبعين سنة أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر البيع قالنا أنا هناد بن إبراهيم أنا أبو عبد الله الغنjar وأخبرنا أبو الحسن قالنا ثنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (10) قال

(1) الخبر والشعر في تهذيب الكمال 10 / 287 وتهذيب التهذيب 5 / 296 (ط الهند) وسير الأعلام 12 / 228 - 229. (2) عن م وبالأصل " بن ". (3) في م: " أبو الحسن " والصواب ما أثبت، وقد مر السند قريباً. (4) تاريخ بغداد 10 / 32. (5) من هنا سقط كبير في م يتناول عدة ترجمات، سنشير في موضعه إلى نهايته. (6) تاريخ بغداد: الكرجي السمرقندي. (7) كذا بالأصل. (8) في تاريخ بغداد: أنبأنا إبراهيم بن مخلد. (9) بالأصل: التستري، والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 196. (10) تاريخ بغداد 10 / 32. (*)

وأخبرني أبو الوليد الدرندي أنا محمد بن أبي بكر قال ثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمود المعدل قال سمعت أبا العباس المكي يقول سمعت (1) محمد بن أحمد بن ماهان البلخي الحافظ يقول مات عبد الله بن عبد الرحمن يوم عرفة وذلك يوم الخميس ودفن يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين 3366 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو محمد الأزدي الشيخ الصالح حدث عن أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبي الحسن علي بن العباس بن محمد بن الون وعلي بن الحسين علان وأبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي بشر سعيد بن علي الأزدي والد عبد الغني الحافظ ومحمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري والحسين بن رستق (2) وعبد الله بن جعفر بن الورد روى عنه علي بن محمد الحنائي وابنا عليا وأبو علي الأهوازي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي نا أبو علي الحسين بن علي بن إبراهيم ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأردني نا أحمد بن إسحاق بن يزيد نا أحمد بن أبي عبد الملك الحمصي نا سليمان بن سلمة نا بقية نا ثور بن يزيد بن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام [6024] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه ثنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن النضر نا سليمان بن سلمة نا بقية فذكر مثله بإسناده أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي المعروف بالأردني نا أبو بكر محمد بن علي الموازيني نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس

(1) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن تاريخ بغداد واللفظتان مستدركتان فيه بين معكوفتين أيضا، ومكانهما بالأصل " بن ". (2) كذا رسمها بالأصل. (*)

البغدادي نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا جعفر بن سليمان عن طارف عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن قال فقلت أنا يا رسول الله قال فأخذ بيدي وعقد فيها خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله تكن أغنى الناس وارض للناس ما ترضى لنفسك تكن مسلما وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا ولا تكثر الضحك فإن الضحك يقسي القلب [6025] قال ونا أبو محمد الأردني نا الشريف أبو محمد جعفر بن القاسم بن جعفر الهاشمي قال كتبت من مكة إلى أهلي من منا (1) * أمعشر أحبائي سلام عليكم * رحلنا وخلفنا القلوب لديكم وبعد فأنتم قيد من سار عنكم * وذكركم زاد المشوق إليكم * 3367 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (2) ابن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون (3) بن أشرس بن كندة الكندي ثم التجيبي المصري (4) ولي إمرة الإسكندرية في خلافة هشام بن عبد الملك روى عنه عمرو بن بحري السبئي ووفد في وجوه أهل مصر على يزيد بن الوليد بن عبد الملك حين بوع ثم ولي مصر لأبي جعفر المنصور في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين (5) وخمسين ومئة وهو أول

(1) كذا بالأصل. (2) بالأصل: جريح خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن الاكمال. (3) بالأصل: " السلوي " والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم ص 429. (4) أخباره في النجوم الزاهرة 2 / 17 والخطط 1 / 307 وحسن المحاضرة 2 / 10 وولاة مصر للكندي ص 139 والوفيات 17 / 244 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 458). (5) بالأصل: اتنين. (*)

من خطب بمصر في السواد وخرج إلى المنصور في شهر رمضان (1) سنة أربع وخمسين واستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على مصر ورجع في آخر سنة أربع وتوفي وهو واليها يوم الأحد مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة واستخلف أخاه محمدا فأقره أبو جعفر إلى أن توفي (2) ليلة السبت النصف من شوال سنة خمس وخمسين ومائة ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي ثم التجيبي قرأت على ابن محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (3) قال أما حديج بضم الحاء وفتح الدال عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي روى عنه عمرو بن بحري السبائي توفي وهو أمير على مصر سنة خمس وخمسين ومائة لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما

ولا أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين وليس بمشهور وإنما المشهور أخوه عبد الواحد بن عبد الرحمن ولي قضاء مصر لعبد الله بن عبد الملك بن مروان (4) 3368 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوزان أبو طوالة الأنصاري المدني (5) (6) سمع أنس بن مالك وعامر بن سعد وسعيد بن يسار (7) وعطاء بن يسار (8) ونهار العبدى (9) وسعيد بن المسيب وأبا يونس مولى عائشة روى عنه مالك والأوزاعي وسليمان بن بلال وزائدة بن قدامة (10)

(1) لعشر بقين منه، (ولادة مصر ص 139). (2) بالأصل: " يوتى " والصواب ما أثبت عن ولاة مصر ص 140. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 395 و 396. (4) انظر ولاة مصر للكندي ص 81. (5) في سير الأعلام وتاريخ الإسلام وتهذيب الكمال: المدني. (6) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 288 وتهذيب التهذيب 3 / 193 أخبار القضاة 1 / 147 خلاصة تهذيب الكمال ص 204 الواقفي بالوفيات 17 / 241 وسير أعلام النبلاء 5 / 251 وتاريخ الإسلام حوادث سنة: 121 - 140 ص 464. (7) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام، وبالأصل: بنشار. (8) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بنشار. (9) بالأصل: " ونهار العبدى ". (10) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال. (*)

[323]

وخالد بن عبد الله الواسطي وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وفليح بن سليمان وبزید بن عبد الله بن أسامة وسعيد بن عباس أبو عبد الله الفزاري وأبو الفضل الفضيلي وأسامة بن زيد الليثي ومسلم بن خالد ووفد علي عمر بن عبد العزيز فولاه القضاء بالمدينة فلم يزل قاضيا بها حتى توفي عمر أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ثنا محلم بن إسماعيل بن مضر أنا الخليل بن أحمد بن محمد وأخبرنا أبو سعد (1) إسماعيل بن أبي صالح وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف وأخبرتنا (2) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا ثنا سعيد بن محمد قال أنا أبو الفضل عبد الله بن محمد القاضي قال أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني بن محمد وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المطهر نا محمد بن محمد الباغددي نا علي بن المدني نا عبد العزيز بن محمد أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد (3) محمد بن عبد الرحمن نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعد (3) أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام [6026] وليس في حديث فاطمة سائر ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (2) بالأصل: وأخبرنا. (3) بالأصل: وأخبرنا. (*)

[324]

أبانا أبو الغنائم محمد بن أبي (1) علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال وقال موسى نا إبراهيم نا يزيد بن عبد الله بن أسامة عن أبي طوالة قال سمعت عمر بن عبد العزيز سأل عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية في السقط فقال بلغني وقال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن هشام قدم علينا (3) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز ورفع إليه دينا فوعده (4) يعني قدم عليه من دمشق إلى خنصرة فدل على أن أبا طوالة (5) سمع منه بالشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسين (6) وأخبرنا أبو نصر الليلي (7) أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصفهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (8) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوزان من بني النجار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (9) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد معمر بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار

(1) زيادة لازمة للإيضاح، والسند معروف. (2) التاريخ الكبير للبخاري 5 / 364 ضمن أخبار عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية. (3) لفظة " علينا " ليست في التاريخ الكبير. (4) إلى هنا تنتهي عبارة البخاري. (5) بالأصل: " علي بن أبي طوالة ". (6) كذا بالأصل: " وأحمد بن الحسن ". (7) كذا رسمها بالأصل. (8) طبقات خليفة بن خياط ص 459 رقم 2345. (9) بالأصل: " الحسين " خطأ، والسند معروف. (*)

[325]

عبد الرحمن ولده أبو طوالة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن كان قاضيا بالمدينة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والي عمر بن عبد العزيز على المدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا أبي وعمي قالا اسم أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر الباقلائي أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم أبو طوالة أخبرنا أبو بكر محمد (1) بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو طوالة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم من بني مالك بن النجار قال الهيثم بن عدي توفي في وسط من خلافة أبي جعفر وشهد به (3) بالمدينة وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر وقال مات قبل ذلك بستين وقضي لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر بن الحاسب أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو طوالة قال محمد بن عمر واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وهو القداحي الأنصاري اسم أبي طوالة الطفيل أنا محمد بن عمر قال لما ولي أبو بكر بن

(1) بالأصل: " أبو بكر بن محمد " وفوق " بن " إشارة حذف، فحذفناها، والسند معروف، وانظر ترجمة محمد بن شجاع في سير الأعلام 20 / 74. (2) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) كذا بالأصل، ولعله: " وشهدته " فالهيثم بن عدي مات سنة 207 وله ثلاث وتسعون سنة (انظر سير الأعلام 10 / 104). (4) ليس له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة. (*)

[326]

محمد بن عمرو بن حزم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ولي أبا طوالة القضاء بالمدينة فكان يقضي في المسجد وروى أبو طوالة عن أنس بن مالك وتوفي أبو طوالة قديما في آخر سلطان بني أمية وأول سلطان بني هاشم وكان ثقة كثير الحديث كذا نسبته ها هنا وقال في نسب عمرو بن حزم بن عمرو بن عبد عوف بن عثمان بن مالك وهو الصواب أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي ثنا أبو الحسن المقرئ ثنا أبو عبد الله البخاري (1) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري المدني (2) سمع أنسا وعامر بن سعد سمع منه مالك بن أنس وسليمان بن بلال وزائدة وخالد بن عبد الله في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أن علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد ابن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري المدني (5) روى عن أنس وعامر بن سعد وسعيد بن يسار (6) وعطاء بن يسار ونهار العبيدي (7) روى عنه مالك وزائدة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وفليح وخالد الواسطي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر الشقاني (8) أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 5 / 130. (2) عند البخاري: المدني. (3) بالأصل: أبي. (4) الجرح والتعديل 5 / 94. (5) الجرح والتعديل وبالأصل: بشار. (6) عن الجرح والتعديل وبالأصل: بشار. (7) في الجرح والتعديل: " الضبي " خطأ. (8) بالأصل: " السفاني " خطأ والصواب ما أثب وضبط، وقد مر التعريف به. (*)

[327]

حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري سمع أنس بن مالك روى عنه فليح ومالك أخبرنا أبو الفتح الكروخي نا أبو عامر الأزدي (1) وأبو بكر الغورجي (2) قالوا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس... (3) بن عيسى... (3) عبد (4) الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصاري من التابعين ثقة قرأت على أبي (5) الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر مدني ثقة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نيا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نيا أبو الفتح سليم بن أيوب نيا أبو طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو طوالة عبد الله الأنصاري بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم كان قاضيا على المدينة قرأنا على أبي الفضل الحافظ عن أبي طاهر الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوزان من بني مالك بن النجار الأنصاري المدني القاضي قاضي عمر بن عبد العزيز

(1) غير واضحة بالأصل ورسماها: "الارور" والصواب ما أثبت واسمه محمود بن القاسم بن محمد بن المهلب ترجمته في سير الأعلام 19 / 32 وقد مر هذا السند كثيرا. (2) غير واضحة بالأصل، ورسماها: "العبور" والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 19 / 7 واسمه: أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل. (3) بياض بالأصل. (4) بالأصل: وابن عبد الله وعبد الرحمن ومعمر". (5) بالأصل: "ابن خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[328]

سمع أنس بن مالك روى عنه مالك بن أنس وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد نا أبو حاتم محمد بن حبان قال عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو ابن معمر بن حزم أبو طوالة من أهل المدينة ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري البخاري المدني سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وورقاء وأبو إسحاق الفزاري وخالد بن عبد الله بن الواسطي (1) في فضل عائشة والمناقب والجهاد والأطعمة قال محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الهيثم بن عدي توفي في وسط في خلافة أبي جعفر قال الهيثم وشهدته بالمدينة وقال ابن سعد وأتكر (2) الواقدي أن يكون أدرك (3) أبا جعفر قال ومات قبل ذلك بستين وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤدب أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو طوالة ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (4) قال أنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال ثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت

(1) كلمة غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت. (2) بالأصل: "وأبو بكر" والصواب ما أثبت. (3) بالأصل: أدركه. (4) سقطت من الأصل، وإثباتها لازم. (5) الجرح والتعديل 5 / 95. (*)

[329]

أحمد بن حنبل عن أبي طوالة فقال ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (1) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أبو طوالة كان صدوقا وكان مالك يرضاه روى عنه مالك ويحيى بن سعيد وغيرهما أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد (2) بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال وسألته يعني الدارقطني عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم فقال أبو طوالة شامي (3) ثقة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن علي بن أبي صابر نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي نا عبد الأعلى بن حماد نا مسلم بن خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أبو طوالة وكان قاضيا بالمدينة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4)

حدثني محمد بن أبي زكير (5) أنبأنا ابن وهب حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر قال وكان قاضيا في خلافة سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وكان يسرد الصوم وكان يحدث حديثا حسنا أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر أحمد بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد نا الحسن بن صالح

(1) بالأصل: حراس، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (2) بالأصل: "أبو منصور بن محمد" حذفنا "بن" فهي مفحمة قياسا إلى سند مماثل. (3) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور 13 / 14. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 674. (5) غير مقروءة بالأصل ورسمها: "يطير" والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (*)

[330]

اليمني قال قال أبو طوالة لبت (1) لنا مع إسلامنا أحكام (2) آباءنا أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زير قال سمعت أبو إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي نا شيخ من آل حزم قال قال أبو طوالة لبت (1) لنا مثل أخلاق آباءنا مع إسلامنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد وهو ابن الحسين حدثني عبيد بن أبي قره قال سمعت أبا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول جمع أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ولده عند موته فقال يا بني اتقوا الله فإنكم إن اتقيتم الله فأنتم مني على الصدر والنحر وإن لم تتقوا الله لم أبال ما صنع الله بكم (3) 3369 عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو إسماعيل الأزدي الداراني (4) روى عنه أبيه وعمه يزيد بن يزيد وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي (5) المهاجر وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ومعاوية بن مسلمة (6) النصري وأبي محمد الحكمي ومحمد بن الحجاج بن أبي قبيلة الخولاني (7) وعمرو بن مرثد روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن المبارك الصوري وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وهشام بن خالد والهيثم بن خارجة والحكم بن

(1) بالأصل: كتب، والمثبت عن مختصر ابن منظور. (2) في المختصر: أحلام. (3) ذكر في الوافي 17 / 242 أنه توفي في حدود الأربعين ومئة. وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 464) توفي سنة نيف وثلاثين ومئة، وقال في سير الأعلام 12 / 251 أنه مات بعد الثلاثين ومئة. (4) ترجمته وأخباره في تهذيب المكال 10 / 290 وتهذيب التهذيب 3 / 194 وتاريخ داريا ص 105 وفي مختصر ابن منظور 13 / 15 "الأردني" بدل: "الأردني". (5) بالأصل: "رأى" بدل "بن" أبي "والصواب عن تهذيب الكمال. (6) بالأصل: "ومعاوية وسلمة النصري" خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (7) ترجمته في تاريخ داريا ص 104. (*)

[331]

موسى ومحمد بن عبد الله بن بكار وعبد الله بن يوسف ومحمد بن عائذ (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي أنا أبو بكر بن مالك نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه عن أبي يحيى سليم بن عامر الحمصي (2) قال سمعت أبا أمامة الباهلي وهو يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينما أنا نائم انطلق بي إلى جبل وعرف فقلت لي اصعد قال فقلت لست أستطيع الصعود قيل إنا سنسهله لك قال فصعدت حتى إذا كنت في استواء الجبل إذا أنا بأصوات فقلت ما هذه الأصوات قيل هذه أصوات أهل جهنم قال ثم انطلق بي حتى مررت بقوم أشد انتفاخا وأسوأ منظرا وأنته ريجا قال قلت من هؤلاء قيل الكفار ثم انطلق بي حتى مررت بقوم أشد شئ انتفاخا وأسوأ منظرا وأنته ريجا ربحهم كريح المراحيض قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني ثم انطلق بي حتى مر بي على نسوة معلقات بئديهن تنهش ثديهن الحيات قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء اللاتي يمتنعن أولادهن ألبانهم ثم انطلق بي حتى مررت على قوم معلقين بعراقيهم مشتقة أشداقهم تسيل أشداقهم دعا قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفترون قبل إيجاب صومهم قال أبو يحيى سمعت أبا أمامة يقول خابت اليهود والنصارى ولا أدري من سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو قاله من قبل نفسه ثم انطلق بي حتى أشرفت على ولاية نفر يبشرون من خمر لهم قال قلت من هؤلاء قال هذا زيد وجعفر وابن رواحة قال ثم انطلق بي حتى أشرفت على غلمان يلعبون بين نهريين قال قلت من هؤلاء قال ذراري المؤمنين يحضنهم إبراهيم عليه السلام قال ثم انطلق بي حتى أشرفت على ثلاثة نفر قلت من هؤلاء قال إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك [6027] أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزبيدي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أحمد بن محمد بن (3) أنا علي بن عمر بن محمد بن

(1) بالأصل: " عايد " والصواب ما أثبت. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 6 لـ 476 وسير أعلام النبلاء 5 لـ 185. (3) كلمة غير مقروءة. (*)

[332]

الحسن نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة بن الزبير أن عائشة حدثته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أراد أن يخرج سفراً فرغ بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فقالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعدما أنزل الحجاب فانا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غزوته وقفل ثم دنوا من المدينة فأذن ليلة بالرحيل فقممت حين أذن بالرحيل فلمست صدري عقداً من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي واحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه وكن إذ ذاك النساء خفافاً لم يمتلئن وإنما نأكل العلقة (1) من الطعام فلم يستنكر القوم نقل الهودج حين رفعوه فدخلوه (2) وكنت جارية حديثة السن فيعتنوا البعير وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجننت منزلهم وليس به داع ولا مجيب فتيمنت منزلي الذي كنت فيه وطلنت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فيينا أنا لبيئة في منزلي إذ غلبتني عيني فنمت وكان صفوان (3) بن المعطل السلمي من وراء الجيش فادلج (4) فأصبح في المنزل فرأى سواد إنسان نائماً فأتاني فعرفني حين رأني وقد كان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي وولى ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أتاه راحلته ووطئ لي على يديها فركبتها فانطلق يقودني حتى أتى الجيش بعدما نزلوا في نحر الظهيرة (5) فهلل من هلل وقال الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي بن سلول

(1) العلقة: القليل، ويقال لها أيضاً: البلغة. (2) كذا بالأصل وفي المختصر: فرحلوه. (3) بالأصل: " سفيان " خطأ والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم (49) كتاب التوبة، باب 10، الحديث رقم 2770. (4) ادلج: الادلاج هو السير في آخر الليل. (5) نحر الظهيرة: وقت القائلة وشدة الحر. (6) سقطت من الأصل وأضيفت عن صحيح مسلم. (*)

[333]

ثم قدمت المدينة فاشتكت حين قدمت شهراً والناس يخوضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يربيني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللطف الذي كنت أرى منه إنما يدخل علي ويسلم علي ثم يقول كيف تيكم فذلك يربيني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقيت وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع (1) وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلاً إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا أمر العرب الأول التبرز قبل الغائط وكنا نتأذي بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت وأم مسطح وهي أم (2) أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وأبيها مسطح بن أثانة (3) بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف فأقبلت أنا ونبت أبي (4) رهم قبل بيتي حين فرغنا فعثرت أم مسطح في مرطها (5) فقالت تعس مسطح قال فقلت بنس ما قلت أتسبين رجلاً شهد بدراً قالت لي أي هنتاه وما سمعت ما قال قلت وماذا قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضاً على ما كان بي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسلم ثم قال كيف تيكم قالت قلت يا رسول الله أئذن لي أن أتني أبوي وأنا أريد حينئذ أن أستثبت الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجننت أبوي فقلت يا أمته ماذا يتحدث الناس قالت أي بنية هوني على نفسك فوالله لا قل ما كانت امرأة قط وضيئة (6) عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قال فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة لا ترقى لي دمعة ولا تكتحل عيني بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علياً وأسامة زيد ثم استلبت (7) الوحي يستشيرها في فراق أهله وأما أسامة فأشار على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهلك ولا نعلم إلا خيراً وإما علي فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يضيق الله

(1) المناصع مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها. (2) كذا بالأصل، وفي صحيح مسلم: بنت أبي رهم. (3) عن صحيح مسلم وبالأصل: أبانة. (4) بالأصل: "أنا وأنت بن رهم" والمثبت عن صحيح مسلم. (5) المرط: كساء من صوف أو قد يكون من غيره. (6) بالأصل: وصية، والصواب عن صحيح مسلم. (7) بالأصل: "اشتكت" والصواب عن مسلم، واستثبت الوحي أي أبطأ وليث ولم ينزل. (*)

[334]

عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية عنها تصدقك فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بريرة فقال لها أي بريرة هل رأيت من شيء يربك فقال لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تام من عجين أهلها فتدخل الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ فقال أنا أعذرک منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا أمرتنا ففعلنا أمرک فقال (1) سعد (2) بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن حملته الحمية فقال لسعد حديث نعم والله لا تقتله ولا تقرب إلى قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة نعم والله لنقتلنه وإنك لمنافق تجادل عن المنافقين فثار الحيات الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر يكفهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك كله لا ترقى لي دمة ولا أكتحل بنوم فأصبح أبوي عندي وقد بكيت ليلتي ويومي ذلك حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي فينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فينما نحن على ذلك دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء فتشهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك ما وما فإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله تعالى وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله عز وجل تاب الله عليه فلما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مقالته قلص دمعي (3) حين ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما أدري ما أقول لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت لأمي أجيبي

(1) بالأصل: يقال. (2) بالأصل: سعيد، خطأ والصواب عن مسلم. (3) أي ارتفع، لاستعظام ما يعينني من الكلام. (*)

[335]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما قال فقالت ما أدري ما أقول لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمتم وسمعت هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فإن قلت إني بريئة والله يعلم أني بريئة لم تصدقوني بذلك وإن اعترفت بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقوني ما أجد لكم مثلا إلا أيا يوسف " فصير جميل والله المستعان على ما تصفون " قالت ثم تحولت فاضطجعت على فرشي (1) والله يعلم أني بريئة والله يبرئني ببراءتي ولكن لم أكن أرجو أن ينزل الله في شأني وحيا لشأني من نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله وبه أمر يتلا ولكن كنت أرجو أن يري الله ورسوله في منامه رؤيا يبرئني بها قال فوالله ما رام (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (3) حتى نزل عليه وكان إذا أوجي إليه أخذه البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان (4) من العرق في اليوم النشأت من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه قلت والله ما أقوم إليه ولا أحمد على ذلك إلا الله فأنزل الله عز وجل " إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم " (5) قالت وكان أبو أيوب الأنصاري حين أخبرته امرأته قالت يا أبا أيوب ألم تسمع ما يتحدث الناس قال وما يتحدثون فأخبرته بقول أهل الإفك قالت قال ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم قالت فأنزل الله عز وجل " لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم " حتى بلغ (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة " حتى بلغ " ألا تحبون أن يغفر الله لكم " (5) قالت وكان أبو (6) بكر ينفق على مسطح لفقره وقرابته "

[336]

" قال والله لا أنفق عليه وقد قال في عائشة ما قال فلما أنزل الله " ألا تحبون أن يغفر الله لكم " قال أبو بكر بلى أنا أحب أن يغفر الله لي فأنفق على مسطح مثل ما كان ينفق عليه قبل ذلك وقال لا أتركك منه أبدا " قالت عائشة كانت زينب بنت جحش زوجة النبي (صلى الله عليه وسلم) وسألها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا زينب ما علمت أو ما رأيت من عائشة فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني (1) من أزواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعصمها (2) الله بالورع وكانت أختها تجانب لها فهلكت فيمن هلك (3) قرأنا على أبي (4) عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا الهيثم بن خارجة قال قال الوليد بن مسلم كنت جالسا مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فمر عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابنه فقال إنه أكبر منه بثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة (5) أبانا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي ثنا أبو الحسن المقرئ ثنا أبو عبد الله البخاري (6) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو إسماعيل الشامي (7) الأزدي عن أبيه سمع منه الهيثم بن خارجة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ثنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) تساميني أي تفاخرتني وتباهيتني بجمالها ومكانها من النبي صلى الله عليه وسلم ومكانتها لديه. (2) الأصل: " فصمها " والمثبت عن صحيح مسلم. (3) وهي حمنة بنت جحش، وكانت تحكي وتحدث بما يقوله أهل الإفك. (4) بالأصل: بن. (5) بالأصل: " بثلاث عشر أو أربعة عشر سنة " خطأ. (6) التاريخ الكبير للبخاري 5 / 134. (7) عن البخاري وبالأصل: السامي. (*)

[337]

قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا ثنا أبو محمد أبي حاتم (1) قال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل شامي روى عن عطاء الخراساني وإسماعيل بن عبيد الله (2) وأبيه وعمه يزيد بن يزيد بن جابر روى عنه الوليد بن مسلم والهيثم بن خارجة وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل وهشام بن عمار وهشام بن خالد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه روى عنه الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ثنا أبو نصر ثنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر شامي (3) ليس به بأس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ثنا علي بن الحسن ثنا أبو الحسن الكلابي ثنا أحمد بن عمير وراه قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول سمعته من نصر عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو محمد بن الأكتفاني ثنا عبد العزيز الكتاني ثنا علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار الخولاني (4) قال وعبد الله بن عبد الرحمن يكنى أبا إسماعيل وولده بداريا إلى اليوم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) الجرح والتعديل 5 / 98. (2) عن الجرح والتعديل وبالأصل: عبد الله. (3) بالأصل: " سامي " والصواب مما سبق. (4) تاريخ داريا ص 106. (*)

[338]

قال ونا أبو طاهر أنا علي قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (1) أنا الحسين (2) ابن الحسن الرازي قال (3) سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال لا بأس به قال وسألت أبي (4) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال صالح الحديث 3370 عبد الله

بن عبد الرحمن ويقال ربيعة بن السكن أبو ربيعة القرعي يأتي في الكنى إن شاء الله 3371 عبد الله بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن عبد الله روى خطبة عمر بن الخطاب بالجابية وشهدها روى عنه أبو السكينة (5) الحمصي أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا القواريري يعني عبيد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا أبو سكينة الحمصي عن عبد الله بن عبد الرحمن أن عمر قدم الجابية جابية دمشق فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فينا يوماً كقيامي فيكم اليوم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب (6) حتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف وحين يشهد وإن لم يستشهد فمن أراد بحجة الجنة فعليه بالجماعة فإن

(1) الجرح والتعديل 5 / 98. (2) عن الجرح والتعديل وبالأصل " قال ". (3) بالأصل " قالت " والصواب عن الجرح والتعديل. (4) سقطت من الأصل وأضيفت عن الجرح والتعديل. (5) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا 4 / 316 وفيه سكينة بضم السين وفتح الكاف وتخفيفها وفتح النون، أبو سكينة الحمصي حدث عن وابصة بن معبد، روى عنه جعفر بن برقان الجزري. (6) بالأصل: العرب، والمثبت عن مختصر ابن منظور. (*)

[339]

الشيطان مع الفرد وهو من الإثنين أبعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن ساءته خطيئته فهو مؤمن ثم قال إذا انصرفت من مقامي هذا فلا يتعين أحد له حق في الصدقة إلا أتاني فلم يأت من حضره إلا رجلان فأمر لهما فأعطيا فقام رجل فقال أصلح الله أمير المؤمنين ما هذا الغني المتفقد بأحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف قال عمر ويحك كيف لها بالدليل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة (1) أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد نا أبو عروبة ثنا عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد عن جعفر يعني ابن برقان عن أبي السكينة الحمصي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قدم عمر جابية دمشق فقام في الناس فذكر الحديث قال ثنا أبو عروبة ثنا محمد بن سعيد الأنصاري قال سمعت مسكين بن بكير يقول سألتني سعيد سمعت من جعفر بن برقان قال قلت نعم قال فهل سمعت حديث أبي سكينة من أراد بحجة الجنة فعليه بالجماعة قلت لا قال لم تصنع شيئاً قال مسكين فلما رجعت كتبت عنه 3372 عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الملياري المعروف بالسندي حدث بعلدول مدينة من أعمال صيدا من ساحل دمشق عن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحساب الشيرازي روى عنه أبو عبد الله الصوري الحافظ 3373 عبد الله بن عبد بن عبد الرحيم أبو الحسين المازني حكى عن أشياخ له من أهل دمشق روى عنه أبو الحسين أحمد بن حميد بن أبي العجائز الدمشقي

(1) بالأصل: مسعد، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[340]

3374 عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن فضيل أبو محمد بن أبي القاسم الكلاعي سمع أبا الحسن بن عوف وابن السمسار.... (1) وأبا بكر محمد بن الحرمي ومسدد بن علي وأبا عثمان الصابوني وأبا القاسم بن الطيب وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان وعثمان بن أبي بكر السفاقسي وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر ورشاً بن نظيف المقرئ وعلي بن الخضر السلمى وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأتباري حدثنا عنه أبو الحسن الفرضي وأبو محمد بن صابر وكان خالي قد سمع منه وتكره الرواية عنه لأجل خدمته بعض الجند حدثنا (2) أبو محمد بن صابر لفظاً أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل الكلاعي بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي بحرون قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قدم علينا ثنا الحسن بن جعفر الحربي ثنا محمد بن الحسن بن سماعة ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة إنما الدين نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم [6028] ذكر أبو محمد بن صابر أنه ولد في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربع مائة ذكر أبو محمد الأقفاني أن أبا محمد بن الفضيل الكلاعي توفي في شعبان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة بدمشق قال ابن صابر توفي ليلة الاثنين للسادس والعشرين من شعبان ثقة لم يكن الحديث من شأنه

(1) مهمله بدون نقط ورسمها بالأصل: " والعيسي " لعلها: " العتيقي. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (*)

[341]

3375 عبد الله بن عبد ربه بن النضر بن حسان (1) أبو محمد البخاري نزيل نسف (2) سمع بدمشق هشام بن (3) عمار وهشام بن خالد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما وبمصر أحمد بن صالح المصري وبخراسان حبان بن موسى (4) وسويد بن نصر الطوساني (5) وعبد الوارث بن عبيد الله المروزيين ولم يقع له إلي رواية ولم ينته إلي اسم من روي عنه وبلغني أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين 3376 عبد الله بن عبد الصمد حكى شيئا من أمر أبي العميطر حكى عنه ابنه عبد الصمد بن عبد الله قرأت خط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان ثنا أحمد بن المعلى نا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال سمعت أبي يقول لما سعد أبو العميطر منير دمشق قام إليه مجنون كان في المسجد فقال أسخر الله عينيك يا أبا العميطر فقد ألقيت نفسك وألقيتنا معك في حفرة سقر 3377 عبد الله بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر 3378 عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد كتب عنه إبراهيم بن صابر

(1) عن تهذيب الكمال 6 / 219 وتقرأ بالأصل: حشار. (2) بالأصل: " بن بكر لسيف " كذا. والمثبت عن تهذيب الكمال 6 / 219. (3) بعدها بالأصل وقد وضع فوق كل لفظة إشارة: " بكر لسيف سمع بدمشق هشام " حذفناها فالعبارة مقحمة. (4) ترجمته في سير الأعلام 11 / 10. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 219 وقد ورد في من روي عنه: صاحب الترجمة عبد الله بن عبد ربه. (*)

[342]

قرات بخط (1) أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر أنشدني الشيخ أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز لنفسه * لا رعى الله عسقلان مطارا * لخصيص (2) يرتع (3) فيها قرارا فكتب في العضاة قلبي وراحت * تلبس الصدر من هموم صدارا أسكرتني وليتها إذ حمتني * راحها نشوة حمتني الخمارا عرفتني أنياب دهري حتى * قد رأى الناس مخ حالي رارا (4) إن أطافت بك الحوادث يوما * أو أذقت دهر * صبر أمر صروفه واصطبارا يحمر سرى صروفه فجل مغارا * محكما قبله وفك غرارا أجد العمر مع فراقك حتفا * ومعار الحياة بعدك عارا وأذا مر باللهة مذاق العيش * ألقيته وبذا مرارا * فابق حين يرى الشرار سما * سايع الشرب والزلالة نارا * 3379 عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين أبو المعالي المعروف بابن الطويل الجوهري سمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العلاء ونصر (6) الفقيه ثم رحل إلى بغداد قبل العشر وخمسائة وسمع بها حديثا كثيرا واستنسخ ما سمع وحدث ببغداد (7) بشئ ثم رجع إلى دمشق فلم تطل مدته ووقف كتبه على الزاوية الغربية بشام من جامع دمشق وتوفي بدمشق قبل سنة أربع (8) عشرة وخمسائة

(1) بالأصل: أبو. (2) حص شعره: أنجرد، وطائر أحص الجناح، وفرس أحص وخصيص. (3) في مختصر ابن منظور 13 / 22 يرتع. (4) أي فأسد من الهزل. (5) السرار: الليلة التي يستسر فيها القمر، أي خفي. (6) كذا بالأصل. (7) بالأصل: بغداد. (8) بالأصل: أربعة. (*)

[343]

3380 عبد الله بن عبد الملك بن سليمان بن داود ابن مروان بن الحكم القرشي الأموي كان يكسب ربح باب الفراديس ذكره أبو الخير بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية وذكر له ابنا اسمه عمر بن عبد الله سداسي وابنا اسمه عبد الملك بن عبد الله سداسي وبتنا (1) اسمها أم عبد الملك بنت عبد الله عالي (2) وبتنا (3) اسمها فاطمة كان لها تسع سنين وابنا اسمه داود بن عبد الله رضيع 3381 عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي كان يسكن السقيا (4) من إقليم بيت الأبار له ذكر ذكره (5) أبو الحسين بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر امرأته ميمونة ابنة. (6) بن الوليد بن عبد الملك وذكر بنيه عمر بن عبد الله مراهق ومحمد بن عبد الله رضيع ومسلمة بن عبد الله فطيم وذكر هذا له

3382 عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عمر الأموي (7) حكى عن أبيه وأخيه الوليد بن عبد الملك

(1) مهمله بالأصل وغير مقروءة، والصواب ما أثبتناه. (2) كذا. (3) مهمله بالأصل ورسمها: " وانسا " ولعلها: " وانبتا " والصواب ما أثبت. (4) رسمها بالأصل: " السعا " ولعله تصحيف " السقبا " وهي من قرى الغوطة، إنما السقبا هي من إقليم داعية (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 156 وانظر صفحة 164 وصفحة 88). (5) بالأصل: أبي، خطأ. (6) كلمة غير مقروءة. (7) انظر أخباره في النجوم الزاهرة 1 / 210 وحسن المحاضرة 2 / 8 وولاة مصر ص 79 والوافي بالوفيات 17 / 200 وتاريخ الإسلام (81 - 100 ص 402). (*)

[344]

ولي العرش (1) في خلافة أبيه وهو الذي بنى المصيصة روى عنه علي بن أبي حملة وكانت داره بدمشق في المحلة المعروفة بالقباب عند باب الجامع كناه أبو عمر محمد بن (2) يوسف في كتاب أمراء بمصر أبا عمر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو علي الجروي عن ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حملة قال سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال قال لي الوليد كيف أنت والقرآن قلت يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة قلت فأنت يا أمير المؤمنين قال وكيف مع ما أنا فيه من الشغل وإن علي ذاك قال في كل ثلاث قال علي فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عيلة فقال كان يختم في شهر رمضان سبع (3) عشرة مرة يعني الوليد له حكاية بهذا الإسناد عن أبيه قال أخرجتها في ترجمة عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (4) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الملك بن مروان وعبد الله بن عبد الملك وهو لأم ولد وكان يوصف بحسن الوجه وحسن المذهب وله يقول الحزين الديلي (5) * في كفه خيزران ريحها عبق * من نشر أبيض في عرينه شمم يفضي حياء ويفضي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن (6) أنا أبو الحسين بن

(1) في مختصر ابن منظور 13 / 22: " العزو " ومثله في الوافي وتاريخ الإسلام. (2) بالأصل: أبي، خطأ. (3) بالأصل: سبعة. (4) بالأصل: " المخلصي " خطأ، وقد مر التعريف به. (5) البيتان في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 164 واشتهر أن هذين البيتين من قصيدة للفردق مدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنه. (6) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (*)

[345]

الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة وأخبر أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن (1) قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام عبد الله بن عبد الملك أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر المنبجي نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال قال أبي سعد بن إبراهيم وعرضنا على يعقوب أيضا يعني ابن إبراهيم عمه قال وحج إبان بن عثمان سنة اثنتين (2) وثمانين وغزا عبد الله بن عبد الملك أرض الروم ففتح الله على يديه حصن سارة وحج إبان بن عثمان بالناس سنة ثلاث وثمانين وغزا عبد الله بن عبد الملك حتى نزل طرندة من أرض الروم وبنيت المصيصة بناها عبد الله بن عبد الملك يعني سنة أربع وثمانين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة ست وثمانين أمر عبد الله بن أمير المؤمنين على أهل مصر فدخلها يوم الاثنين إحدى عشرة من جمادى الآخر وفي سنة تسعين نزع عبد الله بن عبد الملك من مصر وأمر قرة بن شريك يوم الاثنين (4) لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وفيها يعني سنة اثنتين (2) وثمانين فتح عبد الله بن عبد الملك بن مروان حصن سنان من أرض الروم من ناحية المصيصة

(1) بعدها بالأصل: وله ؟ ! (2) بالأصل: اثنين. (3) لؤلؤة: قلعة قرب طرسوس، غزاها الملك المأمون وفتحها (معجم البلدان). (4) في ولاية مصر للكندي ص 84 أنه قدم مصر في هذا اليوم. (5) تاريخ خليفة ص 288 و 289. (*)

[346]

وفي سنة ثلاث وثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك بن مروان أرض الروم فلقى الروم بسورية ولؤلؤة فهزمت الروم قال خليفة (1) وقال ابن الكلبي في هذه السنة يعني سنة أربع وثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك بن مروان أرض الروم حتى بلغ طرندة وفيها بنى عبد الله بن عبد الملك المصيصة فمات (2) عبد العزيز سنة أربع وثمانين فولاهما عبد الملك يعني مصر ابنه عبد الله بن عبد الملك فلم يزل واليها حتى مات عبد الملك وذلك سنة ست وثمانين وذكر خليفة في تسمية عمال عبد الملك على حمص ابنه عبد الله بن عبد الملك (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال وفيها غزا عبد الله بن أمير المؤمنين يعني في سنة اثنتين (4) وثمانين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ثنا عبد العزيز بن أحمد ثنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن (5) بسر ثنا أبو عبد الله بن عائذ (6) قال وفي سنة ثلاث وأربع وثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك الصائفة وغزا محمد بن مروان فواقع الروم وأهل أرمينية فهزمهم الله عز وجل قرأت على أبي (7) الحسين محمد بن كامل بن ديسم عن أبي بكر الخطيب أنا

(1) المصدر السابق ص 291. (2) كذا وردت العبارة بالأصل، وقد اختصر المصنف عبارة خليفة وتمام العبارة فيه ص 297: مصر: ولاها عبد العزيز بن مروان، فمات عبد العزيز... (3) تاريخ خليفة ص 298. (4) بالأصل: اثنين. (5) بالأصل: بشر، خطأ والصواب ما أثبت وبسر أحد أجداد أبيه البعيدين انظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 100. (6) بالأصل: "عائذ" والصواب ما أثبت، وهو محمد بن عائذ القرشي الدمشقي. (7) بالأصل "بن" خطأ. (*)

[347]

أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري ثنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري نا أبو الحسين أحمد بن سعيد الدمشقي أنا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عبد الله أن عبد الله بن عبد الملك حج فقال له أبوه أنه سيأتيك بالمدينة الحزين الشاعر وهو ذرب اللسان إياك أن تحتجبه عنه وأرضه وهو أشعر ذو بطن عظيم حتى قام فدخل لينام فقال له الحاجب قد ارتفع فلما ولى ذكر فلحقه فقال له ارجع فرجع فاستأذن له فأدخله فلما صار بين يديه ورأى جماله وفي يده فضيب خيزران وقف ساكتا فأمله عبد الله حتى ظن أنه قد أراح ثم قال له السلام يرحمك الله أولا فقال عليك السلام أيها الأمير أصلحك الله إني كنت قد مدحتك بشعر (1) فلما دخلت عليك ورأيت جمالك وبهاءك هبتك فأنسيت ما قلت وقد قلت في مقامي هذا بيتين فقال وما هما فقال * في كفه خيزران ريحها عبق * من كف أزهر (2) في عرنيه شمم يغضي حياء وبغض من مهابته * فما يكلم (3) إلا حين يتنسم * فأجازه فقال اخدمني (5) أصلحك الله فإنه لا خادم لي قال اخدمني هذين الغلامين فأخذ أحدهما فقال عبد (5) الله بن عبد الملك خذ الآخر أنا أنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسين بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال ثنا أبو بكر ثنا الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال قال سعيد بن عفير ولا عبد الملك بن مروان عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة القضاء والشرط فأتي بمولى لعبد الله بن عبد الملك سكران كان به خاصا فأمر به بجلد الحد فقبل لا تفعل إنه من خاصة عبد الله بن عبد الملك فقال لو كان ابنه لحدته وكان عبد الله بن عبد الملك بالإسكندرية فلما بلغه ذلك غضب فعزله

(1) بالأصل: "شعر". (2) في نسب قريش للمصعب ص 164 من نشر أبيض. (3) بالأصل: تكلم، والمثبت عن نسب قريش. (4) بالأصل: "أخبر في". (5) بالأصل: عبد الله بن دل. (*)

[348]

وضيق (1) عليه وأمر بقميص من قرطيس فكتب فيه عيوبه وما رفع عليه ثم أمر أن يلبسه فيوقف للناس فيبينما هو في المسجد يخاف ذلك إذ رحبت الريح إليه سحاة فنظر فيها فإذا فيها "

فسيكفيكم الله وهو السميع العليم " (2) وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى نزهة دعاه إليها يحيى بن حنظلة الكاتب مولى بني سهم واستخلف عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي على الفسطاط فلما متع (3) النهار أقبل قرة بن شريك العيسبي أحد بني عوذ بن مالك (4) على أربعة من دواب البريد إحداهن عليها الفرانق (5) فنزل بصاحب (6) المسجد ونزل صاحبا فدخل فصلى في القبلة ثم تحول وجلس صاحبا عن يمينه وعن شماله فأتتهم حرس المسجد وكان له شرط يذبون عنه فقالوا إن هذا مجلس الوالي ولكم في المسجد سعة قال فأين الوالي قالوا (7) في متنزه له قال فادعوا خليفته فانطلق شرطني منهم إلى عبد الأعلى بن خالد فاتاه وقد فرغ من الغداء فقال أصحابه أرسل إليه يأتيك (8) صاغرا قال ما بعث إلي إلا وله السلطان علي أسرجوا فركب حتى أتاه فسلم فقال أنت خليفة الوالي قال نعم قال انطلق فاطيع الدواوين وبيت المال قال إن كنت والي خراج فلسنا أصحابك قال ممن أنت قال من فهم فتمثل قرة بن شريك (9) * لن تجد الفهمي إلا محافظا * على الخلق الأعلى وبالحق عالما سائتي (10) على فهم ثناء سرها * أوافي (10) به أهل القرى والمواسما *

(1) وكان ذلك في صفر سنة 89 (ولاية مصر للكندي ص 81). (2) سورة البقرة، الآية: 137. (3) متع النهار: ارتفعه. (4) تابع عامود نسبه في ولاية مصر للكندي ص 84 وانظر أخباره في النجوم الزاهرة 1 / 217 وحسن المحاضرة 2 / 9 والخطط 1 / 302. (5) الفرانق كعلايط، الذي يدل صاحب البريد على الطريق (القاموس). (6) كذا بالأصل وفي ولاية مصر ص 83: فنزل بباب المسجد وهو أشبه بالصواب. (7) بالأصل: قال. (8) كذا بالأصل والصواب: أتاك. (9) البيتان في ولاية مصر ص 83. (10) عن ولاية مصر وبالأصل: " سائتي.. توفي ". (*)

[349]

انطلق كما تؤمر فقال عبد الأعلى السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله ثم مضى لما أمره به وكتب إلى عبد الله بن عبد الملك يعلمه فاتاه الخبر وقد أهديت له جارية فقال بعها فيكأ وقال مات عبد الملك وليس خفيه قبل سراويله وشغل عبد الله بن عبد الملك عن عمران أنبأنا أبو سعد (1) أحمد بن عبد الجبار عن محمد بن علي الصوري وأنبأنا أبو محمد السلمي عن خلف بن أحمد الحوفي قال أنبأ عبد الرحمن بن عمر الشاهد أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي حدثني يحيى بن أبي معاوية حدثني خلف بن ربيعة عن أبيه حدثني عمي عوف بن سليمان عن جعفر بن ربيعة أن أهل مصر تشاءموا بعبد الله بن عبد الملك في ولايته عليهم وذلك أن الطعام غلا فاضطربوا لذلك وكانت أول شدة رآها أهل مصر فهجاه ابن أبي زمزمة (2) فطلبه عبد الله بن عبد الملك فبلغ عبد الله أن (3) عمران يعني ابن عبد الرحمن بن شرجيل بن حسنة قاضي مصر أواه عنده وبلغه أيضا أن عمران هجاه فقال في أبيات * أنا ابن بني تدب يهجره يثرب * وهجرة أرض للنجاشي أفر أمثلي على سني وفضل بنوتي * سبت وهذا نجل مروان يذكر * فبلغ ذلك عبد الله فعزله عن القضاء والشرط في سنة تسع وثمانين قال أبو عمر حدثني قيس بن حملة الغافقي حدثني أبو قرة الرعيني قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال لما عزل عبد الله بن عبد الملك عمران عن القضاء وولى عليه عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وكان غلاما حدثا غير أنه كان فقيها فقال عمران يهجو عبد الله بن عبد الملك * لحا الله قوما أمروك ألم يروا * بإعطائك التحبب كيف يرتب أتصرفنا جهلا عن الحكم طالما * ووليته عجزا فتاه تخب

(1) بالأصل: أبو أسعد، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 467. (3) بالأصل: بن، خطأ. (4) اسمه زرعة بن سعد الله بن أبي زمزمة الخشني. (*)

[350]

ثكلتك من وال وأبضا ثكلته * ألم يك في الناس الكثير نصيب * فأمر عبد الله بن عبد الملك أن يقطع له قميص من قراطيس وتكتب فيه عيوبه ويوقف للناس فصرف عبد الله قبل أن يوقف وذكر أبو عمر محمد بن يوسف أن ولايته على مصر كانت ثلاث سنين وعشرة أشهر (1) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (2) الحسن قال أنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص (3) ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال قال ابن شهاب لعبد الله بن عبد الملك بن مروان * أقول لعبد الله لما رأته * يطوف بأعلى الفيتين (4) مشرفا اتبع خبايا الأرض وادع مليكها * لعلك يوما أن تجاب (5) فترزقا * * لعل الذي أعطى العزيز بقدره * وذا حسب أعطي وقد كان دورقا سيعطيك ماء ثابتا ذا ونانه (6) * إذا ما مياه القوم غارت تدفقا * أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني ثنا عبد العزيز الكتاني (7) أنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (8) ثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال سأل عمر بن عبد العزيز عن بسر بن سعيد فقيل له مات وقد علم أنه

قد مات قال فما فعل عبد الله بن عبد الملك قيل مات وذكر أن عبد الله بن عبد الملك ورث سبعين مديا (9) من ذهب فقال عمر إن كان مدخلهما

(1) كتاب ولاية مصر ص 84. (2) بالأصل: " أنبأنا " خطأ والصواب ما أثبت، والسند مشهور. (3) بالأصل: " المخلصي " خطأ. (4) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور 13 لـ 24 القنتين. (5) بالأصل: " تحاف " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (6) كذا في الأصل. (7) بالأصل: الكتاني، تحريف. (8) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 419 - 420. (9) المدي: جمع أمداء، مكبال في مصر والشام يسع 19 صاعا ويساوي جريا (45 رطلا) أو 15 مكوكا، والمكوك يساوي صاعا ونصفا (وانظر لسان العرب: مدي). (*)

[351]

واحدا لأن أعيش بعيش بسر بن سعيد أحب إلي من أن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك قال فلما قام الناس دنا (1) منه مزاحم فقال يا أمير المؤمنين أهلك قال لا أدع أن أذكر أهل الفضل بفضلهم عورض آخر الحادي والستين بعد المائتين يتلوه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ثنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا مخلد بن جعفر ثنا مرجى ثنا محمد بن حريد (2) قال ذكر لي عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال مات بسر (3) بن سعيد ولم يدع كفتنا ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان وترك ثمانين مدي ذهب (4) فبلغ عمر بن عبد العزيز موتهما فقال والله إن كان مدخلهما واحدا (5) فلأن أعيش بعيش بسر (3) بن سعيد أحب إلي كذا قال وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ثنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي حدثني أحمد بن المعدل حدثني محمد بن مسلمة المخزومي الثقة المأمون عن مالك بن أنس قال قال عمر بن عبد العزيز يوما ما فعل عبد الله بن عبد الملك قال وكان مات أميرا على مصر وكان مترفا قال فقيل له مات وقد علم أنه مات قال فما فعل بسر بن سعيد وكان بسر مجتهدا قال فقيل له مات وقد علم أنه مات قال فقال والله لأن كان مدخلهما واحدا لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي من أن أعيش بعيش بسر بن سعيد والله لئن تجاوز لعبد الله سرفه لا يلت (6) بسرا اجتهاده قال وحدثني أحمد بن المعدل مستشهدا على قول عمر بن عبد العزيز لا

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن تاريخ أبي زرعة. (2) كذا رسمها. (3) بالأصل: بشر، والصواب عن تاريخ الإسلام. (4) نقل الذهبي الخبر في تاريخ الإسلام (81 - 100 ص 402) إلى هنا عن معن بن عيسى. (5) بالأصل: واحد. (6) أي لا ينقص. وبالأصل: يكتب. (*)

[352]

يلت (1) بسرا اجتهاده يريد لا ينقصه فقال لي سمعت أم الهيثم الأعرابية من بني جشم بن معاوية بن بكر تقول ندعو بأمر لا يفات ولا يلات ولا تغلظه الأصوات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني (2) ثنا صدقة بن محمد بن مروان نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني إملاء نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي نا مالك قال سألت عمر بن عبد العزيز عن بسر (3) بن سعيد قيل مات وسأل عن عبد الله بن عبد الملك فقيل مات وترك سبعين مديا من ذهب فقال عمر لأن كان مدخلهما واحدا لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي من أن أعيش بعيش بسر (3) بن سعيد فلما خرج الناس قام إليه مزاحم فقال أن أهلك يرون أن هذا هو الربح فقال لا أدع أن أذكر أهل الفضل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن هبة الله ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله نا يعقوب (4) ثنا حرملة ثنا ابن وهب حدثني الليث عن يحيى بن سعيد وغيره أن عمر بن عبد العزيز قدم عليه بعض أهل المدينة فجعل يسأله عن أهل المدينة فقال ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا قال قد قاموا منه يا أمير المؤمنين قال فما فعل المساكين الذي كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا قال قد قاموا منه وأغناهم الله قال وكان في أولئك المساكين من يبيع كيب (5) الخيط للمسافرين فالتمس ذلك منهم بعد فقالوا قد أغنانا الله عن بيعه بما يعطينا عمر قال يحيى بن سعيد فقال عمر فما فعل بسر (6) بن سعيد فقال صالح نا أمير

(1) أي لا ينقص، وبالأصل: يكتب. (2) بالأصل: الكتاني، تحريف. (3) بالأصل: بشر، والصواب عن تاريخ الإسلام. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 لـ 581. (5) غير واضحة القراءة بالأصل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (6) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر. (*)

المؤمنين قال عمر أفي ثوبيه (1) اللذين كنت أعرف قال نعم في ثوبيه (1) فقال والله لئن كان بسر (2) بن سعيد وعبد الله بن عبد الملك من الجنة في درجة واحدة لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك وأكون معه في درجته أحب إلي من أن أعيش بعيش بسر (2) بن سعيد وأكون معه في درجته قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان ثنا الحسن بن رشيق (3) العسكري نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثني عبد الله بن سعيد حدثني أبي حدثني هارون بن عبد الله القاضي عن أبيه أن عبد الله بن عبد الملك بن مروان توفي سنة مائة أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا الحسن بن رشيق (3) ثنا أبو بشر فذكرهما أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ثنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال وفيها يعني سنة اثنتين (5) وثلاثين ومائة قتل عبد الله بن علي عبد الملك هذا وهم والصحيح أنه مات قبل عمر بن عبد العزيز 3383 عبد الله بن عبد الملك أبو العباس القرشي الجمحي روى عنه الأوزاعي والحكم بن هشام العقيلي وثور بن يزيد روى عنه محمد بن وهب بن عطيه وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم الكندي والحسن بن منصور الطويل وعلي بن عيسى الهذلي وعمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي ثنا أبو بكر الجوزقي

(1) إجماعها غير واضح بالأصل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (2) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر. (3) بالأصل: رستق، خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 280. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 410. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 410. (5) بالأصل: اثنتين. (*)

ثنا أبو العباس الدغولي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبيدي ثنا عبد الله بن عبد الملك ثنا الأوزاعي قال وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل [6029] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبيد الله ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ثنا أبو الحسن (1) الدارقطني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن (2) بن الخلال (3) أنا أبو محمد الحسين بن الحسين بن علي النوبختي قال ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا الحسين (4) بن منصور الطويل نا عبد الله بن عبد الملك زاد النوبختي الشامي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قلت يوم حنين والخيل تمرغ بنا في آثار العدو أكان مسيرنا هذا يا رسول الله في الكتاب السابق قال نعم رواه غيره عنه فقال عن أبي سلمة بدل سعيد [6030] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن (5) بن البنا قال ثنا أبو يعلى محمد بن الحسين قال أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي قالت حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ثنا محمد بن أحمد بن زيد المداري ثنا عمرو بن عاصم ثنا عبد الله بن عبد الملك القرشي عن مزاحم القيسي عن الأوزاعي عن الزهري عن

(1) بالأصل: أبو الحسين، خطأ. (2) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 18 / 368. (3) بالأصل: الجلال، خطأ، والصواب: الخلال، انظر الحاشية السابقة. (4) مر في أول الترجمة: الحسن. (5) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 144. (*)

أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلنا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) والخيل تمرغ بنا في أديار العدو يوم حنين أكان هذا في الكتاب السابق يا رسول الله قال نعم [6031] قرأت في رواية أبي الفرج عبد الله بن محمد النحوي ثنا أبو الحسين علي بن الحسين الفرغاني ثنا أبو بكر أحمد بن مسعود الوزان بحلب نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي نا علي بن عيسى الهذلي نا عبد الله بن عبد

الملك الدمشقي نا نون فذكر حديث أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن محمد بن صدقة نا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثني أبو العباس بن عبد الملك الشامي ثنا الأوزاعي فذكر حديثا 3384 عبد الله بن عبد الواحد بن الحسين أبو الفضل بن البرعوري المعدل سمع أبا الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات وأبا محمد الحسين بن علي بن عبد الواحد بن البري وأبا علي الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج الأزدي سمع منه أخي أبو الحسين الحافظ وأبو محمد بن صابر وغيرهما وقد لقيته غير مرة ولم يقدر لي السماع منه مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة حضرت جنازته 3385 عبد الله بن عبد الوهاب حدث عن وجوده في كتاب أبيه روى عنه أبو علي الحصائري أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسن قالنا ثنا عبد العزيز بن أحمد قالنا ثنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو علي

[356]

الحسن (1) بن حبيب بن عبد الملك أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب الدمشقي قال وجدت في كتاب أبي بخطه أن حماد بن المبرد حدثهم قال حدثنا يونس زاد ابن أبي الحديد بن عطاء السعلائي قال ثنا عوف عن الحسن أنه قيل له يا أبا سعيد إن ابن سيرين ما احتلم قط فقال الحسن إن الاحتلام عرش النشاط إذا علم الله منهم العقاف 3386 عبد الله بن عبد أبي أحمد بن جحش بن رثاب (2) بن يعمر ابن صبرة بن مرة بن كثير (3) بن عثمان (4) بن دودان (5) بن أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الأسدي (6) حليف بني عبد شمس بن عبد مناف أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن أبيه وعلي بن أبي طالب وابن عباس وكعب الأخبار روى عنه عبد الله بن الأشج وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وحسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري ووفد (7) على معاوية وكان جوادا كريما وأبوه أبو أحمد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المهاجرين وكذلك عمه عبد الله بن جحش وشهد أبوه أحدا أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك (8) ثنا أبو بكر محمد بن المطهر بن بكران ثنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ثنا يوسف بن أحمد بن يوسف ثنا محمد بن عمرو بن موسى بن محمد نا زكريا بن يحيى الحلواني نا أحمد بن صالح المصري نا يحيى بن محمد الجاري نا أبو شاكر عبد الله بن

(1) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 383. (2) بكسر الراء ثم تحانية مهموزة وآخره موحدة (الإصابة). (3) كذا بالأصل وأسد الغابة (في ترجمة عبد الله بن جحش 3 / 90) وفي تهذيب الكمال: كبير - بالباء الموحدة. (4) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور وتهذيب الكمال وأسد الغابة: غنم. (5) بالأصل: داودان، والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) ترجمته في أسد الغابة 3 / 67 والإصابة 3 / 57 وتهذيب الكمال 10 / 14 وتهذيب التهذيب 3 / 96. (7) مطموسة بالأصل، واللفظة أثبتناها عن مختصر ابن منظور 13 / 26. (8) بالأصل: المبرد، خطأ، والصواب والزيادة السابقة " بن " عن مشيخة " ابن عساكر ص 132 / أ رقم 761. (*)

[357]

خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش أنه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد قال قال علي بن أبي طالب حفظت لكم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستا لا تطلق إلا من بعد نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك (1) ولا وفاء لنذر في معصية الله ولا يتم بعد الاحتلام ولا صمات من يوم إلى الليل ولا وصال في الصيام [6031 م] قال أحمد عبد الله بن أبي أحمد بن جحش من كبار تابعي المدينة وقد لقي عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم الشحامي ثنا أبو بكر البيهقي ثنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود قالنا ثنا علي بن أحمد بن علي ثنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قالنا ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث (2) نا أحمد بن صالح نا يحيى بن محمد المدني نا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش أنه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد قال قال علي بن أبي طالب حفظت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل وقد وقع لي هذا الحديث غالبا إلا أنه سقط منه ذكر محمد المدني (3) ويعرف بالجاري نا أبو شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي شاكر (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا ثنا أبو الحسين بن النرسي ثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن صالح نا يحيى (5) بن رقيش أنه

(1) عن تهذيب الكمال 10 / 16 وبالأصل: ذلك. (2) سنن أبي داود (12) كتاب الوصايا، (9) باب ما جاء متى ينقطع اليتيم، الحديث 2873. (3) كذا بالأصل، ومر في الروايتين السابقتين: يحيى بن محمد، مرة الجاري، ومرة: المدني. (4) كذا بالأصل. (5) كذا بالأصل: يحيى بن رقيش؟ وانظر ما مر في الروايتين في تتابع أسماء الرواة في السندين. (*)

[358]

سمع شيوخنا من بني عمرو بن عوف وعن خاله (1) عبد الله بن أبي أحمد قال قال علي بن أبي طالب حفظت لكم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستا لا تطلق إلا من بعد نكاح ولا عتاق إلا من بعد ملكة ولا يتم بعد احتلام ولا وصال للصيام ولا رضاع بعد فصال ولا صمات (2) يوم إلى الليل [6032] قال أبو بكر وقد أخرج أبي هذا الحديث في السنن وقال ليس في هذا الباب حديث صحيح مثل هذا أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ثنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي نا المحاملي نا عبد الله بن شبيب نا عبد الجبار بن سعيد نا مجمع بن يعقوب عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش قال (3) هاجرت أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط في الهدنة فخرج أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة حين قدما على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكلماه (4) في أم كلثوم أن يردها إليهم فنقض الله عز وجل العهد بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبين المشركين في النساء خاصة ومنعهن أن يردن إلى المشركين وأنزل الله عز وجل آية الامتحان (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ثنا الحسن (6) بن علي ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) ثنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال كان بنو عثمان بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا (8) في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونسأؤهم فخرجوا جميعا وتركوا دورهم مغلقة فخرج عبد الله بن جحش وأخوه أبو أحمد بن جحش

(1) كذا، وعبد الله بن أبي خالد هو خالد بن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش. (2) بالأصل: " صمار " والصواب ما أثبت. (3) الخبر في أسد الغابة 3 / 67. (4) بالأصل: يعلماه، والمثبت عن أسد الغابة. (5) يعني الآية 10 من سورة الممتحنة ونصها: " يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار...". (6) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر، والسند معروف. (7) طبقات ابن سعد 3 / 89 - 90. (8) عن ابن سعد وبالأصل: " أوعبوا ". (*)

[359]

واسمه عبد وعكاشة بن محصن وأبو سنان بن محصن وسنان بن أبي سنان وشجاع بن وهب وأخوه عقبة بن وهب وأريد بن حميرة ومعبد بن نباتة وسعيد بن رقيش ويزيد بن رقيش ومحرز بن نضلة وقيس بن جابر وعمرو بن محصن بن مالك ومالك بن عمرو وصفوان بن عمرو وثقاف بن عمرو وربيعة بن أكنم وزيد (1) بن عبيد فنزلوا جميعا على مبشر بن عبد المنذر قال (2) وأنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الله وعبيد الله وأبو أحمد بنو جحش قبل دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم قال محمد بن سعد عبد الله (3) بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير (4) بن عثمان بن دودان بن أسد بن خزيمه وأمه أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ثنا أبو عمرو بن مندة ثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) ثنا محمد بن سعد قال فيمن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورأه ولم يحفظ عنه شيئا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رثاب أحد بني أسد بن خزيمه حلفاء بني عبد شمس قرأت على أبي (6) غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير (4) بن عثمان (8) بن دودان بن أسد بن خزيمه حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف

(1) في ابن سعد: وزبير. (2) طبقات ابن سعد 3 / 89. (3) بالأصل: عبيد الله، والمثبت عن ابن سعد 3 / 89. (4) في ابن سعد: كبير. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) بالأصل " بن " خطأ. (7) طبقات ابن سعد 5 / 62. (8) في ابن سعد: غنم. (*)

[360]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال وأما برة مثل الذي قبله إلا أن باءه (2) مضمومة فهو برة (3) بن رثاب وهو جحش والد عبد الله وأبي أحمد وعبيد الله وزينب وحمنة بني جحش كان اسم جحش في الجاهلية برة ورد ذلك في حديث رواه مقسم عن ابن عباس عن زينب بنت جحش أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا ثنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه قال قال عبد الله بن أبي أحمد قدمت عند معاوية بثلاثمائة ألف دينار ثم أقيمت سنة فحاسبت قوامي فوجدني أنفقت مائة ألف دينار ليس بيدي منها إلا رقيق وغنم وقصور وأثاث ففرعت من ذلك فزعا شديدا إذ لقيت كعب الأخبار فذكرت ذلك له فقال أين أنت عن النخل فإنها تجدها في كتاب الله المطاعم في المحل الراسيات في الوحل وخير المال النخل بايعها محقوق ومبتاعها مرزوق مثل من باعها ثم لم يحمل ثمنها في مثلها كمثل رماد على صفوان اشتدت به الريح في يوم عاصف ففرعت للنخل (4) فابعتها أخبرنا أبو نصر بن كادش في ما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين ثنا المعافى بن زكريا القاضي (5) نا محمد بن الحسن (6) بن دريد نا الرياشي عن ابن سلام قال حدثت عن عبد الله بن الحسن قال قال معاوية لابن أبي أحمد اصب لي مالا ابتاعه قال قد أصبت (7) لك مالا قال ما هو قال البلدة قال لا حاجة لي بها قال النخيل قال لا حاجة لي فيه قال ودعان قال لا حاجة لي به قال الغابة قال نعم اشتراها قال له يا أمير

(1) الاكمال لابن ماکولا 1 / 254. (2) عن الاكمال، وبالأصل: باء. (3) بالأصل " مره " والمثبت يوافق ما جاء في الاكمال. (4) بالأصل: النخل. (5) الجليس الصالح الكافي 2 / 83. (6) عن الجليس الصالح وبالأصل: الحسين. (7) عن الجليس الصالح، وبالأصل: أصب. (*)

[361]

المؤمنين سميت لك أموالا تعرفها فكرهتها وأخبرتكم بما لا تعرف فاخترته قال نعم سميت لي البلدة فتبلدت علي وسميت النخيل فكان مصغرا وسميت لي ودعان فنهتني نفسي عنها وسميت الغابة فعلمت أنها كثيرة الماء وقد قال الأول * إن كنت تبغي العلم أو مثله * وشاهدا (1) يخبر عن غائب * * فاعتبر الأرض بأسمائها * واعتبر الصاحب بالصاحب * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ثنا الحسن بن علي ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد ثنا محمد بن عمر أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا علي وعبيد الله بن العباس وعبيد الله بن أبي أحمد بن جحش وكان كأدهم إلى ينبع فلما كانوا بطاشا أصابتهم السماء فلقوا إلى خباء رجل فنزلوا به فذبح لهم وقراهم فلما سكنت السماء ركبوا وقالوا له الحقنا بالمدينة فقال والله ما أعرفكم وإنما لأرى وجوها حسانا فقال عبد الله بن جعفر أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب وهذا عبيد الله بن العباس وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فقال الرجل هذا والله الفتى فبحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه خمسمائة شاه ودرع ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل مثل ذلك 3387 عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي (2) مولى بني عامر بن (3) لؤي وفد على عمر بن عبد العزيز وروي عنه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن جابر بن عبد الله مرسلأ روى عنه عمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض وصالح بن كيسان وأخوه موسى بن عبيدة أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين وأم البهاء فاطمة بنت محمد

(1) الجليس الصالح: أو شاهدا. (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 314 وتهذيب التهذيب 3 / 201. (3) بالأصل: " ولؤي " والصواب: بن لؤي، عن تهذيب الكمال. (*)

[362]

قالا ثنا إبراهيم بن منصور ثنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو يعلى نا زهير ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قضى نسكه (1) وسلم الناس من لسانه وبده غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر [6033] قوله عن أبيه فقد رواه أيوب الزران عن مروان ولم يقل عن أبيه أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ (2) على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر وعامر بن صالح وعمرو بن عثمان عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر بن عبد الله أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تزال المغفرة على العبد ما لم يقع الحجاب قيل يا نبي الله وما الحجاب قال الإشراف بالله قال ما من نفس تلقى الله عز وجل لا تشرك به شيئا إلا حلت له المغفرة

من الله إن شاء أن يعذبها (3) وإن شاء أن يغفر لها غفر لها ثم قرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم " إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " (4) أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا ثنا إبراهيم بن منصور أنبا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا بهلول بن موسى الشامي حدثنا موسى بن عبيدة قال أخبرني عبد الله بن عبيدة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول إمامهم يا رسول الله أمنا فيقول لا بعضكم أمراء بعض أمر يكرم الله به هذه الأمة [6034] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ثنا أبو طاهر أحمد (5) بن الحسن (6) الكرجي (7) ثنا أبو يوسف بن رياح البصري ثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل المهندس ثنا أبو بشر

(1) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور 13 / 28. (2) بالأصل: " وابن " والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) كذا بالأصل، ويبدو أن العبارة ناقصة. (4) سورة النساء، الآية: 47. (5) سورة النساء، الآية: 47. (6) كُتبت فوق الكلام بين السطرين. (7) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 144. (8) بالأصل: الكرخي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (*)

[363]

محمد بن أحمد بن حماد ثنا معاوية بن صالح الأشعري قال سمعت يحيى بن مسعود يقول وتابعي أهل المدينة ومحدثهم عبد الله بن عبيدة بن نشيط قرأت على أبي (1) غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف إجازة ثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض عن عبد الله بن عبيدة قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول ما يهلك الناس إلا في هذه العلوقات (3) وكان يكتب لا يذهب إلى العلاقة إلا جماعة وقوة ثم يأخذ بعضهم ببعض حتى يرجعوا جميعا أو يعطوا جميعا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ثنا إسماعيل بن مسعدة ثنا حمزة بن يوسف ثنا أبو أحمد بن عدي (4) نا أحمد بن يحيى (5) بن بحر حدثنا عبد الله بن أحمد الرومي (6) ثنا يحيى بن معين قال قال موسى بن عبيدة الريذي عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن جابر مرسلنا أخبرنا أبو البركات الأنماطي ثنا محمد بن طاهر أنبا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن ثنا أبو نصر الحافظ قال عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى بن عبيدة الريذي (8) وهو... (9) العامري مولاهم وينسبون إلى العمر يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة روى عنه صالح بن كيسان في التعبير والمغازي في باب قصة العباسي قال ابن أسعد (10) عن الواقدي قتله الحرورية بقديد (11) سنة ثنتين ومائة

(1) بالأصل: " ابن ". (2) طبقات ابن سعد 5 / 355. (3) ابن سعد: العلاقات. (4) الكامل لابن عدي 6 / 334 ضمن أخبار موسى بن عبيدة. (5) في ابن عدي: أحمد بن علي بن بحر. (6) ابن عدي: الدورقي. (7) الاكمال لابن ماكولا 4 / 142 في باب الريذي. (8) بالأصل: الزبيدي. (9) غير واضحة بالأصل ورسمها: " العرنى ". (10) بالأصل: أبو أسعد. (11) قديد: اسم موضع قرب مكة (ياقوت). (*)

[364]

أخبرنا أبو بكر الحاسب ثنا أبو محمد الشيرازي ثنا أبو عمر الخزاز ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخلال نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (1) من أهل المدينة عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى بن عبيدة قتله الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ثنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا ثنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا ثنا أحمد بن عبدان ثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى الريذي مولى لبني عامر بن لؤي القرشي وهم ينتمون إلى اليمن يروي عن عبيد الله (3) بن عبد الله بن عتبة روى عنه صالح بن كيسان مات سنة ثلاثين (4) ومائة 3388 عبد الله الأكبر بن عبيد ويقال ابن عامر أبي الجهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي العدوي القرشي (5) أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم أجنادين أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا ثنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد أبو جهم بن حذيفة عبد الله الأكبر قتل يوم أجنادين بالشام وأخيه لأمه عبيد الله بن عمر بن الخطاب وأمهم أم كلثوم ابنة جروول بن مالك بن المسيب (6) بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن خزاعة أخبرنا أبو بكر الأنصاري ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن العباس ثنا

(1) من طبقات أهل المدينة " تراجمها " مفقودة في طبقات ابن سعد المطبوع الكبرى. (2) التاريخ الكبير 5 / 143. (3) بالأصل: عبد الله، والمثبت عن التاريخ الكبير. (4) في تهذيب الكمال 10 / 315 نقلًا عن البخاري: سنة ثلاث ومئة. (5) ترجمته في الإصابة 2 / 290 وأسَد الغابة 3 / 97 وجمهرة ابن حزم ص 156. (6) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص 349. (*)

[365]

أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه أم كلثوم بنت جرجول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن رياح بن حرام أسلم يوم فتح مكة مع أبيه وخرج إلى الشام غازياً فقتل يوم أجنادين شهيداً قال الصوري في نسخته ضبيس بالفتح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم أجنادين 3389 عبد الله بن عبيد بن يحيى أبو العباس بن أبي حرب السلماني (1) من أهل سلمية (2) قدم دمشق وحدث بها عن أبي علقمة نصر (3) بن خزيمة بن جنادة الكنانى الحمصي وأبي صارة (4) عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأ أبي (5) أبو العباس أنبأ أبو محمد بن أبي نصر ثنا الحسن (6) بن حبيب نا أبو العباس عبد الله بن عبيد بن يحيى المعروف بابن أبي حرب من أهل سلمية قدم علينا ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة الكنانى أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن

(1) ترجمته في معجم البلدان " سلمية " نقلًا عن ابن عساكر. والسلماني نسبة إلى سلمية، هكذا نسيه ابن عساكر، قاله في معجم البلدان، والنسبة إلى سلمية: سلمى (وانظر الأنساب: سلمى). (2) سلمية: بفتح أوله وثانيه وسكون الميم بيده في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين. (3) في معجم البلدان " سلمية " نصر بن خريد بن جنادة الكنانى. (4) كذا رسمها بالأصل، وفي معجم البلدان: أبي ضبارة. (5) بالأصل: أبي. (6) بالأصل: الحسين، خطأ. وقد مر التعريف به. (*)

[366]

ابن (1) عائذ كنانى يعني أن اسمه كنانى عن عتبة بن عبد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهاهن عن النوح الأكبر والخمش وقد الثوب والرنة (2) ولكن العين تدمع والنفس تحزن قال ولست أعلم صحة ذلك والمحفوظ أن اسم ابن عائذ (1) عبد الرحمن والله أعلم 3390 عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير أبو العباس بن الزقفي الخزاعي مولاها (3) أصله من البصرة روى عن أحمد بن أبي الحواري وعيسى بن حماد وهارون بن سعيد الأيلي ومحمود بن خالد ويزيد بن عبد الله بن زريق ودحيم وهشام بن عمار وعيسى بن يونس الفاخوري ومؤمل بن إهاب ومحمود بن خالد السلمى (4) ومحمد بن محمد بن مصعب الصوري المعروف بوحشي وحמיד بن زنجوية النسائي روى عنه أبو (5) الحسين علي بن عمرو بن سهل الحريري وسليمان الطبراني وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل النسفي وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين وأبو الحسين الرازي وعبد الوهاب الكلابي وأبو بكر بن المقرئ ومحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد المؤذن وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو الفرج العباس بن محمد بن حبان وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب الصابوني وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى والحاكم أبو

(1) بالأصل: " عايد " والصواب ما أثبت، وهو عبد الرحمن بن عائذ الثمالي، أبو عبد الله، وقيل أبو عبيد الله. ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 245 وفيها أنه روى عن عتبة بن عبد السلمى، وروى عنه: محفوظ بن علقمة. (2) الرنة: الصيحة الشديدة، والصوت الحزين، والبكاء. (3) ترجمته وأخباره في الأنساب (الزقفي) سير أعلام النبلاء 15 / 64 وشذرات الذهب 2 / 285 والعبير 2 / 182. (4) كذا، ولعله الذي تقدم، فهو مكرر إذن. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (*)

[367]

أحمد وأبو سليمان بن زبر (1) وعمر بن علي العلي الخطيب وعلي بن الحسن بن علاء الحراني الحافظ وأبو القاسم الحسين بن سعيد بن الحسين بن الحارث القرشي وأبو مضر شافع بن محمد بن

يعقوب الإسفرايني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (2) علي بن الحسن بن سعيد قالوا أنبا أبو القاسم السمساطي ثنا عبد الوهاب بن الحسن (3) بن الوليد الكلابي ثنا عبد الله بن عتاب هو ابن الزفتي نا عيسى بن حماد زغبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال تقبلوا لي يست أتقبل لكم بالجنة قالوا وما هن قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا أئمن فلا يخن وعضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم [6035] هذا بقول الليث بن سعد وقال عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب سنان بن سعد قال ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب سعيد بن سنان بزيادته والله أعلم بالصواب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ثنا مكّي بن محمد ثنا أبو سليمان الربيعي قال وفي هذه السنة يعني سنة أربع وعشرين ومائتين ولد عبد الله بن عتاب الزفتي أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي (4) علي ثنا أبو بكر الصفار ثنا أبو بكر بن منجوبة ثنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد الخزاعي الزفتي الدمشقي سمع أبا موسى عيسى بن حماد التجيبي زغبة (5) وأبا علي محمود بن خالد بن يزيد السلمي رأياه ثنا

(1) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سير الأعلام. (2) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف. والنظر مشيخة ابن عساكر ص 141 / ب رقم 825. (3) بالأصل: الحسين " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 557. (4) زيادة لازمة منا للإيضاح. (5) بالأصل: وعنه " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 537. (*)

[368]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى قال نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ثنا أبو زكريا ثنا عبد الغني بن سعيد قال عتاب والتاء والباء عبد الله بن عتاب الرومي (1) قرأت بخط أبي الحسين نجا بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط أبي (2) الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو العباس عبد الله بن عتاب ويعرف بابن (3) الزفتي دمشقي مات وأنا بها في سنة عشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي ثنا مكّي المؤدّب ثنا أبو سليمان بن أبي محمد قال توفي أبو العباس عبد الله بن عتاب ويعرف بابن الزفتي يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت من رجب يعني سنة عشرين وثلاثمائة 3391 عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية (4) روى عن عمته أم حبيبة روى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ثنا أبي أبو القاسم ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف ثنا محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول المؤذن ثم يسكت أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ثنا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا هشيم (6) عن أبي بشر عن أبي المليح بن

(1) كذا بالأصل هنا. (2) بالأصل: ابن، خطأ. (3) كتبت " ابن " فوق السطر. (4) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 316. وتهذيب التهذيب 3 / 201 وميزان الاعتدال 2 / 459. (5) مسند أحمد ج 10 / رقم 27463 من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان. (*)

[369]

أسامة قال أخبرني عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان قال حدثني عمتي أم حبيبة بنت أبي سفيان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا كان عندها في يومها أو ليلتها فسمع المؤذن قال كما يقول المؤذن أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري (1) وأبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة وأبو المفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال وأبو الوفاء طاهر بن الحسين الفقيه وأبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري وبقية النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (2) الهاشمي قراءة على كل واحد منهم وأنا أسمع ببغداد فأقروا به أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ثنا أبو بكر السبهقي وأخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن الشهرزوري (3) المقرئ وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الدريني وزوجه شهدة (4) بنت أحمد بن الفرخ بن الإبري الكاتبة قالوا ثنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (2) وأخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد العدل وأبو زيد شكر بن أبي طاهر أحمد بن حمد المؤدّب الأبهري وأبو علي الحسين بن أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي سليمان بن

البغدادي الأصبهانيون بأصبهان قالوا أنبا الرئيس (5) أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي قالوا ثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا يحيى بن السري نا هشام عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبد الله بن عتبة بن

(1) بالأصل: التستري، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 185. (2) بالأصل: الزيدي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 19 / 37. (3) بالأصل: " السهروردي " والصواب عن مشيخة ابن عساكر ص 220 / أ رقم 1302 وانظر ترجمته في سير الأعلام 20 / 289. (4) ترجمتها في سير الأعلام 20 / 542. (5) مهمله بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 19 / 8. (*)

[370]

أبي سفيان عن عمته أم حبيبة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان عندها في يومها سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حتى يفرغ 3392 عبد الله بن عتبة ابن العباس أبو محمد الأشجعي حدث عن أبي جعفر سمع منه الحسين بن الحسين الربيعي وأجاز له ولأخيه علي بن الحسين بن أبي وردان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة 3393 عبد الله بن عتبة بن الوليد بن عتبة أبو محمد المعدل حدث عن أبي الحسن (1) جوصا روي عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيار وتمام بن محمد الرازي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي نا أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني ثنا أبو محمد عبد الله بن عتبة بن الوليد المعدل بدمشق نا أبو الحسن (1) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا محمد بن محمد بن وزير نا رواد بن الجراح نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون جزءا أولها وأفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة (2) الأذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الإيمان 6036 3394 عبد الله بن عتبة الأعور بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الضبابي ذكره أبو المظفر الأبيوردي

(1) بالأصل: أبي الحسين، خطأ، مر التعريف به. (2) أي إزالته، أماط الشئ: أزاله عنه وأذهب. (*)

[371]

3395 عبد الله بن عتبة الأعور ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أمه الكاملة بنت الأشعث الكلبي له ذكر وهو أخو المذكور أيضا كتب إلى أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد... (1) النسابة قال وولد عتبة الأعور بن يزيد عبد الله أمه الكاملة بنت الأشعث بن حبال (2) من بني حارثة بن خباب الكلبي وجدها حبال يقول * ألا قالت العصماء يوم لقيتها * كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا فقلت لها لا تهزئي بي فقلما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا رأت ذا عصا يمشي عليها وشيبة * تقنع منها رأسه ما تقنعا وللفاح اليعفور خير علالة * من... (3) المزجي وأبعد منزعا * 3396 عبد الله بن عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني عنه ثنا أبو علي الأهوازي قراءة ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي (5) بمصر نا علي بن عبد العزيز أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا عمر بن الربيع بن طارد عن عبد الله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن بشر بن المحرز عن عبد الله بن عثمان بن الحكم بن مروان (6) بن الحكم سمع كعب الأحبار يقول إن في التوراة إن الفتى إذا تعلم القرآن وهو حدث

(1) كلمة غير واضحة ورسمها: " الانتولي ". (2) بالأصل هنا: حبان. (3) لفظة غير مقروءة. (4) غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت. (5) ترجمته في سير الأعلام 16 / 25. (6) كذا ورد بالأصل هنا. (*)

[372]

السن وحرص عليه وعمل به وتابعه خلطه الله بلحمه ودمه وكتبه عنده من السفارة (1) الكرام البررة وإذا تعلم الرجل القرآن وقد دخل في السن فحرص عليه وهو في ذلك يتابعه وتلفت (2) منه كتب له أجره مرتين خالفه عمرو (3) بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال في إسناده أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ثنا أبو بكر العمري ثنا أبو محمد بن أبي شريح ثنا أبو جعفر البرداني ثنا حميد بن زنجوية نا سعيد بن أبي مريم (4) نا ابن (5) وهب عن عمرو بن الحارث أخبره عن سعيد بن أبي هلال (6) عن المقبري عن بشير بن الحارث (7) قال إن في التوراة أن الغلام إذا تعلم القرآن وهو حديث السن حرص عليه وعمل به وتابعه خلطه الله بلحمه ودمه وكتبه الله عنده من السفارة الكرام البررة وإذا تعلم القرآن وقد دخل في السن فحرص عليه وهو في ذلك يتلفت منه كان له أجره مرتين بحرصه عليه وتلفتته منه فإذا بعث الرجل تكلم القرآن فقال يا رب إن هذا كان حريصاً على تعلمي وعمل بي فاته اليوم أجره فيكسب حلة الكرامة ويتوج تاج الوفاق فيقول الله هل رضيت ما أعطيتك فيعطى الرحمة بيمينه والجنة بشماله فيقول الله للقرآن هل رضيت لعبدي هذا فيقول نعم يا رب هذا ما أعطيتك فيقول القرآن ما شاء الله أن يقول فيعطى النعمة بيمينه والجنة بشماله فيقول الله للقرآن هل رضيت لعبدي هذا فيقول نعم يا رب قد رضيت أما قوله في الرواية الأولى بشر وهم وقوله في الثانية ابن مخزم (8) بالزاي وهم والصواب بشير بن المخزم بزائين

(1) السفارة جمع سافر وهو الكاتب، والسفيرة: الملائكة الذين جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله. (2) عن مختصر ابن منظور 13 / 32 وبالأصل: وينقلب. (3) بالأصل: عمر، خطأ والصواب ما أثبت. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 164. (5) بالأصل: أبو وهب، خطأ. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 316. (7) بالأصل: " بن هنا ". (8) كذا بالأصل. (*)

[373]

قرأت على ابن محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال بشير بن المحرز مديني والد عمران وحמיד روى عنه ابنه عمران بن بشير 3397 عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب القرشي الأسدي المكي (2) وأمه رملة بنت الزبير بن العوام روى عنه محمد بن إسحاق ووفد على (3) عبد الملك بن مروان يكلمه في شأن امرأته سكينه بنت الحسين أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالنا ثنا محمد بن أحمد المعدل ثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ثنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال ومن ولد عثمان بن عبد الله بن حكيم عبد الله وسعيد انقرض إلا من قبل النساء (4) وأمهما رملة بنت الزبير بن العوام أخت مصعب وحمزة ابني الزبير لأبيهما وأمهما في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة ثنا علي بن محمد قالنا ثنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن عثمان من ولد حكيم بن حزام (6) روى عنه محمد بن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك

(1) الاكمال لابن ماکولا 7 / 168 وفيه: محرر يفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة: بشير بن المحرز، والباقي كالأصل. (2) انظر جمهرة ابن حزم ص 121 ونسب قريش ص 233 الجرح والتعديل 5 / 113. (3) مكررة بالأصل. (4) يفهم من عبارة نسب قريش للمصعب ص 233 أن سعيد هو الذي انقرض إلا من قبل النساء، وجاء اسم عبد الله بن عثمان بعد هذه الجملة. (5) الجرح والتعديل 5 / 113. (6) في الجرح والتعديل بعدها: " روى عنه... " ولم يذكره أحدا. (*)

[374]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالنا ثنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عثمان بن عبد الرحمن أخبرني إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان قال كانت عند عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم فاطمة بنت عبد الله بن الزبير فلما خطب سكينه بنت الحسين أحلفته بطلاقها.... (1) يؤثر عليها فاطمة بنت عبد الله ثم اتهمته أن يكون أثرها فاستعدت عليه هشام بن إسماعيل وهو والي المدينة فركب عثمان راحله وورد الشام فقال إليه خالد بن يزيد حيث رأه ليعانقه فرفع (2) بيده في صدره كراهة أن يعانقه وعنده أمه فدخلت رملة على عبد الملك وكان من أمرها سببه بالحديث الذي وصفت يعني في الحكاية التي تأتي بعد هذه قام له عبد الملك بالكتاب إلى هشام بن إسماعيل أن يحلفه عند المنبر ما أثر فاطمة بنت عبد الله بن الزبير على سكينه بنت الحسين فإذا حلف ردها عليه فقال رملة لابنها عبد الله خذ كتابك وانهض فأعجل فقال لها خالد ما لك تعجلين ابني قالت ما أردت به من خير فتبخر (3) كتابه قال فتبخر (3) الكتاب وقدم به على هشام إسماعيل في الوقت الذي خرج فيه لصلاة الجمعة فقال له هذا كتاب أمير المؤمنين فإن عصيته فأنا له أعصا وقال له اجمع القرشيين فأحضرهم الكتاب فلما صلى الجمعة جمعهم عند المنبر وقرأ

الكتاب ثم أحلفه على ما أمر به عبد الملك فلما حلف أمر هشام بردها عليه فقال لهشام وللقرشيين اكتبوا وأرسل إلى سكينه يقول لها إنما كرهت أن أغلب على أمري فأما إن صرت إلى الافتدام (4) عليه فأمرك بيدك فلم ينسبوا أن جاء به مولاة لها فقالت له تفرئك سكينه بنت الحسين السلام وتقول لك ما ظننا أنا هنا عليك هذا الهوان إنما تخلج في نفسي شيء وخشيت المأثم فأما إذ برئت من ذلك فما نوثر عليك شيئاً قال ونا الزبير حدثني أبو الحسن المدائني وغيره من مشايخ قريش من أهل المدينة إن سكينه بنت الحسين توهمت على عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم

(1) لفظة غير مقروءة بالأصل. (2) كذا، وفي مختصر ابن منظور 13 / 33 فدفع. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) كذا. (*)

[375]

وهي زوجته أن يكون طلقها فاستعدت عليه فدخلت رملة بنت الزبير على عبد الملك بن مروان وكانت عند خالد بن يزيد (1) بن معاوية فقالت له يا أمير المؤمنين إن سكينه بنت الحسين نشرت بابني عبد الله بن عثمان ولولا أن تغلب (2) على أمورنا ما كانت لنا (3) حاجة بمن لا حاجة له بنا فقال لها عبد الملك يا رملة إنها بنت فاطمة فقالت (4) نكحنا والله خيرهم وأنكحنا والله خيرهم وولدنا خيرهم فقال لها عبد الملك يا رملة غرني عروة منك فقالت لم يغرك ولكنه نصحك (5) أنك قتلت مصعباً أخي فلم يأمني عليك وكان عبد الملك أراد أن يتزوجها فقال له عروة لا أرى ذلك لك رواها أبو بكر محمد بن أبي الأزهر عن الزبير بن بكار عن عمه مصعب عن جده عبد الله بن مصعب وعن المدائني بمعنى رواية الطوسي وستاتي في ترجمة رملة بنت الزبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا ثنا أبو جعفر ثنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله ثنا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال كان عبد الله بن عثمان يشبه خاله مصعب بن الزبير ولعبد الله بن عثمان يقول أبو دهيل (6) الجمحي * قضت وطرا من أهل مكة يا فتى * سوى أملي في الماجد بن حزام تمطت به بيضاء فرع نجبية * هجان (7) وبعض الوالدات غرام جميل المحيا من قريش كأنه * هلال بدا من شرفة (8) وظلام فأكرم بنسل منك يا ابن محمد * ويا ابن علي فاستمعن (9) كلام

(1) بالأصل هنا: زيد، تحريف. (2) بالأصل: يغلب. (3) بالأصل: لها. (4) بالأصل: فقال. (5) بالأصل: يضحك، والصواب عن مختصر ابن منظور 13 / 33. (6) بالأصل: " أهيل " والصواب ما أثبت، والأبيات في ديوان أبي دهيل ص 22 ونسب قريش للمصعب ص 233. (7) بالأصل: " هجاني وبعد " والمثبت عن نسب قريش. (8) في نسب قريش: سدقة. (9) نسب قريش: فاستمعن كلام. (*)

[376]

وبين حكيم والزبير فلن ترى * لهم شبه (1) في منجد وتهام * فولدت سكينه بنت الحسين لعبد الله بن عثمان عثمان بن عبد الله ولقبته قرينا (2) وبذلك كان يعرف وحكيما وربحة (3) تزوجها (4) العباس بن الوليد بن عبد الملك وقد انقرض ولد حكيم بن عبد الله بن عثمان والبقية من ولد سكينه بنت الحسين في ولد عثمان قرين بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله وولدت فاطمة بنت عبد الله بن الزبير لعبد الله بن عثمان يحيى وموسى وفيهم بقية وهم قليل (2) بالأصل: يغلب. (3) بالأصل: لها. (4) بالأصل: فقال. (5) بالأصل: يضحك، والصواب عن مختصر ابن منظور 13 / 33. (6) بالأصل: " أهيل " والصواب ما أثبت، والأبيات في ديوان أبي دهيل ص 22 ونسب قريش للمصعب ص 233. (7) بالأصل: " هجاني وبعد " والمثبت عن نسب قريش. (8) في نسب قريش: سدقة. (9) نسب قريش: فاستمعن كلام. (*)

[376]

وبين حكيم والزبير فلن ترى * لهم شبه (1) في منجد وتهام * فولدت سكينه بنت الحسين لعبد الله بن عثمان عثمان بن عبد الله ولقبته قرينا (2) وبذلك كان يعرف وحكيما وربحة (3) تزوجها (4) العباس بن الوليد بن عبد الملك وقد انقرض ولد حكيم بن عبد الله بن عثمان والبقية من ولد سكينه بنت الحسين في ولد عثمان قرين بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله وولدت فاطمة بنت عبد الله بن الزبير لعبد الله بن عثمان يحيى وموسى وفيهم بقية وهم قليل يسكنون (5) مكة

(1) نسب قريش: شبيها. (2) بالأصل: قريبا، والمثبت عن نسب قريش ص 233 وجمهرة ابن حزم ص 121. (3) مهمله بدون نقط بالأصل، وأثبت عن نسب قريش، وضبطت بالقلم في جمهرة ابن حزم ص 121. (4) بالأصل: "بزوجهها" والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (5) نسب قريش: وفيهم بقية يكونون بمكة. (*)